الرأي

١٠٠ فلس

٢٠ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧١٧١ - الجمعة ١٢ شعبان ١٤١٠هـ - الموافق ٩ اذار ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, MARCH 9 1990, No. 7171 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

بيكر في اتصال هاتفي مباشر مع شامير.. "انتهت المهلة"

القدس المحتلة - اف.ب - نقلت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس حوارا جرى الاسبوع الماضي بين وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قال فيه الوزير الاميركي للمسؤول الاسرائيلي ان - المهلة انتهت - وانه ينتظر ردا على مقترحاته بشأن الحوار الاسرائيلي الفلسطيني.

وقالت صحيفة جيرزاليم بوست الناطقة بالانجليزية وصحف اخرى ان هذه المكالمة جرت في الاول من اذار وتم كشفها امس الاول امام الحكومة الاسرائيلية المصغرة.

واوردت الصحف الحوار بين بيكر وشامير على الوجه التالي:

البقية ص ١٦

الاعفاء من غرامات المخالفة يقتصر على العمال السوريين والمصريين

عمان - الراي - توضيحا لما نشرته "الراي" و"الجوردان تايمز" امس فقد اعلن الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل ان بامكان جميع العمال المصريين والسوريين الذين لا يحملون تصاريح عمل سارية المفعول مغادرة البلاد دون فرض اية غرامات او عقوبات عليهم اعتبارا من تاريخ ١٥ اذار الحالي وحتى ١٥ ايار القادم.

واضاف الدكتور عبيدات : اما العمال غير العرب الذين لا يحملون تصاريح عمل سارية المفعول فيمكنهم المغادرة على ان يدفعوا الغرامات المخفضة.

واكد ان الوزارة سوف تستمر عن طريق اجهزة التفتيش العمالي خلال الفترة المذكورة وبعدها بملاحقة اصحاب العمل الذين يستخدمون اي

البقية ص ١٦

في حديث لصحيفة "لوفيغارو" الفرنسية

الحسين: هجرة اليهود تعني طرد الشعب الفلسطيني من وطنه

واشنطن مسؤولة عن الازمة التي سببتها هذه الهجرة وعليها أن تستخدم امكاناتها لايجاد تسوية عادلة وشاملة

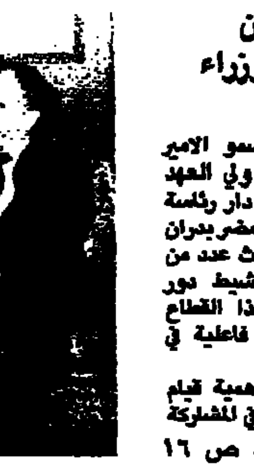
عمان - بترا - اعرب جلالة الملك الحسين عن امله في ان تستخدم الولايات المتحدة امكاناتها لايجاد تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط وقال جلالته في حديث نشرته امس صحيفة لوفيغارو الفرنسية انه لا يمكن التقليل من شان الامكانات التي لدى الولايات المتحدة في عالم اليوم وان بامكانها ان تقرر استخدامها لحل المشاكل في الشرق الاوسط لكن الولايات المتحدة لم تفعل ذلك حتى الان ونامل ان تقرر فعله.

واوضح جلالة الحسين ان الولايات المتحدة مسؤولة عن الازمة التي سببتها هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل والاراضي العربية المحتلة.

وقال جلالته انه من المؤكد ان الولايات المتحدة مسؤولة عن هذه القضية ولقد كافحت باستمرار من اجل ان يسمح لليهود السوفييت بالهجرة وبان يهاجروا الى اسرائيل بدلا من ان تستقبل على الاراضي الامريكية جميع الذين يرغبون في ذلك.

واكد جلالته انه يؤيد حق اي كان في ان يعيش ويقيم حيث يشاء لكنه حينما يتعلق الامر بالهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة فان ذلك يمكن ان يعني طرد الشعب الفلسطيني من ارضه التي تخصص لتوطين آخرين فيها.

الامير الحسن يزور رئاسة الوزراء



عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة بعد ظهر امس الى دار رئاسة الوزراء واجتمع مع السيد مضر بدران رئيس الوزراء حيث تم بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتنشيط دور القطاع الخاص ليتمكن هذا القطاع من المساهمة بشكل اكثر فاعلية في عملية البناء والتنمية.

وتناول البحث ايضا اهمية قيام الجامعات الاردنية بدورها في المشاركة

البقية ص ١٦

التقى المشاركين في ندوة الاتصال والسكان والتنمية

الحسن يدعو الى ربط الدراسات باحتياجات المواطنين والربط بين نمو السكان والموارد الطبيعية

عمان - بترا - التقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس المشاركين في الندوة الوطنية حول الاتصال والسكان والتنمية التي اختتمت اعمالها في جامعة اليرموك يوم اول امس.

وقدم المشاركون في الندوة عرضا لسمو الامير الحسن حول مداولات الندوة وتوصياتها المتعلقة بالوضع السكاني وملامح السياسة السكانية في الاردن بالاضافة الى مسائل تتعلق بالتربية السكانية وبرامج تنظيم

البقية ص ١٦

احتفالات واسعة في الأرض المحتلة بيوم المرأة العالمي:

مسيرات واعتصامات نسائية وجماهيرية واسعة

اصابة مائة مواطن في مصادمات مع جيش الاحتلال

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - اصيب مائة فلسطيني بجروح مختلفة واعتقل اربعون اخرون اثناء المواجهات العنيفة بين قوات الاحتلال الصهيوني والشعب الفلسطيني في اعقاب المسيرات النسائية والطلابية والجماهيرية الحاشدة في جميع مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة بمناسبة يوم المراة العالمي الذي صادف امس.

وقد رفعت خلال المسيرات الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية ورددت الهتافات الوطنية الداعية الى تصعيد الانتفاضة المباركة وازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني.

ورشق المواطنون الفلسطينيون جنود الاحتلال، وسياراتهم بالحجارة والزجاجات مما اسفر عن اصابة عدد من الجنود وتحطيم عدد من السيارات.

من جهة ثانية شنت قوات الاحتلال صباح امس حملة مداهمات واسعة على قرية قطنة شمال غرب مدينة القدس شاركت فيها الطائرات المروحية واعتقل على اثرها العديد من المواطنين كما فرض حظر التجول على القرية واعلنت منطقة عسكرية مغلقة.

وعلى صعيد اخر اقامت جرافات قوات الاحتلال صباح امس حواجز ضخمة بمحاذاة طولكرم وقرى شويكه وذنابه وارتاح بلغ ارتفاعها خمسة امتار مما ادى الى اتلاف مساحات واسعة من الاراضي المشجرة بالحمضيات.

وفيما يلي تفاصيل فعاليات الانتفاضة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية:

● ففي منطقة القدس: شنت قوات الاحتلال صباح امس حملة مداهمات واسعة على قرية قطنة شمال غرب القدس شاركت الطائرات المروحية في عملية الاقتحام وقد رافق هذه القوات رجال الضريبة وشملت المداهمة منازل المواطنين اعتقلت خلالها قوات الاحتلال العشرات من الشبان لم تعرف اسماؤهم بعد وفرضت في اعقابها حظر التجول واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وفي بيت حنينا تم رشق باص تابع لشركة ايجد بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجه وفقدان السائق للسيطرة وارتطامه بعامود للكهرباء.

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

عمر مصطفى ابو جاموس، اشرف مصطفى شافعي، محمد محمود فايز عوقه، محمد اسعد محمد خضر، حسن احمد سارة، منتهى احمد معارك، راشد محمود سعيد ابو تملم، مراد فايز خضر ابو تملم - مخيم طولكرم، علي محمد عبدالرحمن ابو تملم - طولكرم، دينا صرصور، عايدة منصور سلامه - البيرة، لياء احمد عيد - نعلين، مليحة عبدالكريم اسماعيل - بيت ريما، مريم معالي - كفر نعمه، حنان فريد علوان - عين يبرود، عايشة حسن بكر، ابتسام

البقية ص ١٦

وزير خارجية الصين يندد بالهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة

ابو ظبي - بترا - ندد السيد تشيان تشي تشن وزير خارجية الصين بهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة لانها تعيق عملية السلام في الشرق الاوسط. ودعا الى اتخاذ اجراءات فعالة لوقف هذه الهجرة.

واكد في حديث لصحيفة الاتحاد نشرته امس ان بلاده تتمسك بموقفها الثابت ازاء القضية العادلة للشعب الفلسطيني وتعارض سياسة العدوان والتوسع الاسرائيلي.

كما انها تؤكد ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بالصراع.

أمين عام منظمة العفو الدولية لـ "رويتر":

نشعر بالتفاؤل إزاء اجراءات الحكومة الأردنية باطلاق الحريات السياسية وتجميد الاحكام العرفية

عمان - بترا - قال السيد ايان مارتن الامين العام لمنظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها انه يشعر بتفاؤل للخطوات التي اتخذها الاردن نحو اطلاق الحريات السياسية.

واضاف السيد مارتن قوله لرويتر امس الخميس "ما من شك في اننا نشعر بتفاؤل للاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية بالفعل والوعود التي قطعتها على نفسها للمستقبل".

ومضى يقول "هناك اشياء ايجابية كثيرة مثل اطلاق سراح السجناء والغاء قانون مكافحة الشيوعية وتجميد قانون الاحكام العرفية ووعود بالغاء قانون الاحكام العرفية".

واجتمع السيد مارتن مع سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ومع السادة رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير العدل واعضاء بالبرلمان ومحامين ومسؤولين اخرين خلال زيارته التي تستغرق اسبوعا.

وقال "هذه هي اكثر المناقشات شمولا وايجابية التي نجريها مع

البقية ص ١٦

الحص: نتائج جولة الهراوي ايجابية ومفيدة جداً
جعجع: تهديدات من فرنسا والفاتيكان أوقفت المعارك

بيروت - وكالات - وصف الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء امس نتائج جولة عربية قام بها الرئيس الياس الهراوي على راس وفد لبناني رفيع بانها (ايجابية ومفيدة جدا).

وكان الرئيس الهراوي والدكتور الحص والسيد محسن دلول وزير الزراعة قد قاموا بجولة شملت المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب وعادوا برا الى بيروت الليلة قبل الماضية عن طريق دمشق.

واجرى الوفد اللبناني مباحثات مع كبار المسؤولين في تلك الدول تناولت وضع حد للازمة اللبنانية وتقديم مساعدات انمائية وعسكرية الى لبنان.

وقال الدكتور الحص في تصريح نشر امس الخميس (كانت الجولة التي قمنا بها.. ايجابية ومفيدة جداً).

ومضى يقول (من الطبيعي ان تكون المساعدات المطلوبة لاعمار لبنان واصلاح ما خربته الاحداث في جملة المواضيع التي تناولناها بالبحث مع قادة الدول الشقيقة الثلاث).

وقال (لقد لمسنا رغبة حقيقية لدى الجميع في مساعدة لبنان مباشرة او من خلال مصادر العون الاعماري على المستويين العربي والخارجي).

واعرب الدكتور الحص عن امله ان تسفر الاتصالات (التي سوف نتابعها مع المعنيين في المستقبل القريب عن نتائج محسوسة في هذا السبيل).

وكشف الدكتور الحص النقاب عن ان الجزائر (قررت مشكورة تقديم معونة عاجلة اسهاما في تجهيز الجيش اللبناني ببعض الاعتدة العسكرية الضرورية).

والدول الثلاث التي زارها الوفد اللبناني هي الدول الاعضاء في اللجنة العربية العليا المكلفة بالعمل على تسوية الازمة اللبنانية.

تصريحات لجعجع

وعلى صعيد اخر قال الدكتور سمير جعجع قائد ميليشيات القوات اللبنانية في مقابلة صحفية نشرت امس ان تهديدا من فرنسا والفاتيكان بتدخل سوري في المناطق الشرقية اوقف المعارك التي اودت بحياة اكثر من ٨٠٠ شخص.

البقية ص ١٦

رئيس مجلس النواب يغادر الى القاهرة

عمان - بترا - غادر السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب عمان مساء امس، على راس وفد من المجلس متوجها الى القاهرة في زيارة لجمهورية مصر العربية يحضر خلالها اجتماعات الاتحاد البرلماني الافريقي التي تبدأ هناك يوم السبت القادم وتستمر خمسة ايام.

كما يلتقي السيد رئيس مجلس النواب عددا من كبار المسؤولين المصريين ويجري مباحثات برلمانية مع السيد رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري.

ويضم الوفد المرافق للسيد عرار اعضاء مجلس النواب السادة : عبدالسلام فريحات، الدكتور عبدالله العكايلة، الدكتور محمد طلب ابو عليم، سلامة الغويري والسيد خالد السهوري مدير مكتب رئيس مجلس النواب.

الامم المتحدة تقترح جدول اعمال للمفاوضات العراقية - الايرانية

نيويورك - الامم المتحدة - اف.ب - ذكرت مصادر دبلوماسية ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار سلم مندوبي ايران والعراق في الامم المتحدة اقتراحا لجدول اعمال مفاوضات السلام في حالة استئنافها بين البلدين.

ويعتمد جدول الاعمال المؤقت الذي لم يكشف عن تفاصيله على مختلف بنود القرار ٥٩٨ لمجلس الامن والذي ينظر اليه باعتباره مشروعا لسلام شامل.

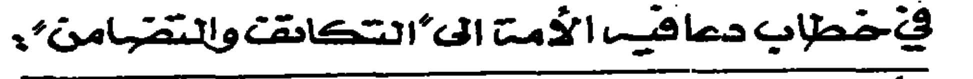
واضافت المصادر نفسها ان جدول الاعمال المقترح يقضي بمناقشة حرية الملاحة في مضيق هرمز الذي يؤدي الى الخليج والتدابير التي يتعين اتخاذها لترسيخ وقف اطلاق النار الساري منذ ٢٠ آب ١٩٨٨.

ومن المقرر ان تبحث ايران والعراق جدول الاعمال قبل ان توافقا على استئناف المفاوضات برعاية الامم المتحدة. وقد اقترح ديكويلار على البلدين في الاونة الاخيرة اجراء هذه المفاوضات في مدينة يختارانها لمدة شهرين على الاقل وفي حضور وزيري خارجية البلدين.

الدولار بـ ٥٥٩ ليرة لبنانية

بيروت - اف.ب - تم تبادل الدولار الاميركي امس الخميس عند اقفال سوق القطع في بيروت بسعر وسطي هو ٥٥٩,٥٠ ليرة لبنانية - ٥٥٩ للشراء و ٥٦٠ للبيع - مقابل ٥٥٨ ليرة امس الاول.

وسجل الفرنك الفرنسي ٩٧,٣٣ ليرة - سعر وسطي - مقابل ٩٧,٠٩ ليرة امس الاول.



في خطاب دعا فيه الأمة الى "التكاتف والتضامن":

الأسد: هجرة اليهود خطر يهدد جميع العرب أميركا لعبت الدور الاساس في تحقيق الهجرة

دمشق - وكالات - قام الرئيس السوري حافظ الاسد امس، بـ "قرع ناقوس الخطر" ازاء هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين، واكد ان لاسرائيل هي "المستفيد الاول" من التغيرات الحاصلة في دول الكتلة الشرقية.

وفي خطاب القاه في قصر الرياضة بالفيحاء بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لوصول حزب البعث الى الحكم، وبثته الاذاعة والتلفزيون قال الاسد : "ان كنا نريد ان نعيش امة كريمة تظل قادرة على حماية نفسها فاعلة بين امم الارض، فسوريا الشاعرة بحجم الاتي بقدر ما يهدد الوطن العربي بكل اقطاره تقرع ناقوس الخطر". واضاف : يجب ان "يدرك الجميع ان الخطر يهدد الجميع".

واردف الرئيس السوري "وارى انه مدعاة للاسى ان نرى تكاتف الامم الاخرى وهي على قوة يتزامن مع تمزق الامة العربية، وهي على ضعف ومخافة خطر. ان وضع الامة العربية هو وضع امة لا تقدر الاخطار المحدقة بها او التي تنتظرها القريبة منها والبعيدة". وقال انه "وضع امة تتحكم فيه صغائر الامور وصغائر الرغبات والنزوات وصغائر المصالح الشخصية".

واعتبر الاسد انه "لن تكون مفيدة اية دعوات مهما تكررت واية اصوات مهما علت ما لم يدرك الجميع ان الخطر يهدد الجميع وان الحاجة الى التضامن والوحدة هي حاجة الجميع".

ومن جهة اخرى رأى الرئيس الاسد ان اسرائيل هي "المستفيد الاول" من التغيرات الحاصلة في دول اوروبا الشرقية. وقال في هذا الخصوص ان اسرائيل "اعادت علاقاتها مع بعض الدول وتنامي

البقية ص ١٦

الولايات المتحدة تصعد حملتها

واشنطن لا تستبعد ضرب مصنع الكيماويات الليبي
التريكي: نوافق على تفتيش دولي يشمل إسرائيل

واشنطن - نيويورك - وكالات - صعدت الولايات المتحدة الاميركية حملتها ضد ليبيا حيث دعت الى ممارسة ضغوط دولية عليها والطلب منها الكف عن ما اسمته انتاج اسلحة كيماوية.

كما حثت الاقطار الاخرى على وقف تصدير المواد الخام التي تستخدم في انتاج الغاز السام وغيره من الكيماويات الى ليبيا.

ودعا مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض الى ما اسماه يقظة دولية في مواجهة الحكومة الليبية.

واضاف قوله وقد اعربنا عن قلقنا الشديد لعدة حكومات ويجب ان يكثف المجتمع الدولي جهوده لحرمان ليبيا من القدرة على الاستمرار في تشغيل المصنع مؤكدا تقارير اخبارية نقلت عن مصادر في المخابرات الامريكية قولها ان مصنع منطقة الرابطة في ليبيا ينتج اسلحة كيماوية.

وسئل فيتزووتر عن احتمال قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية لضرب المصنع فقال نحن لا نستبعد شيئا.

وقد نفت ليبيا انها تنتج اسلحة كيماوية في مصنع الرابطة الذي يقع على بعد ٨٠ كيلومترا الى الجنوب من

البقية ص ١٦

عملية السلام تصل الى مرحلة حاسمة

منظمة التحرير تتمسك بتسمية الوفد الفلسطيني
شامير يلوح باجراء انتخابات جديدة

الكويت - القدس المحتلة - رويتر - قال السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تتمسك بحق اختيار الوفد الفلسطيني لاي حوار مع اسرائيل.

وقال السيد عبد ربه في حديث اجري معه في تونس ونشرته امس الخميس صحيفة الانباء الكويتية "ان المسالة الرئيسية هي ان المنظمة انطلاقا من قرارات المجلس المركزي الفلسطيني التي صدرت في ١٥ من شهر تشرين الاول الماضي ومهما كانت التلاوين السياسية داخل الحكومة الاسرائيلية تعتبر ان موضوع تسمية الوفد الفلسطيني لهذا الحوار واعلانه هي بمثابة خط احمر لا يمكن تجاوزه".

واضاف يقول "ان القضية ليست لاختيار اشخاص من القدس او غيرها بل هي قضية مبدأ".

وحول الانقسامات داخل الحكومة الائتلافية الاسرائيلية بين كتلة ليكود وحزب العمل قال السيد عبد ربه "هذا لا يعني المنظمة وان الجانب الفلسطيني لن يرهن موقفه السياسي او مصير شعبه بنتائج متعلقة بالكيفية التي سترسو عليها مثل تلك الانقسامات".

البقية ص ١٦

بيان مصري - تونسي مشترك

وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة خطوة ضرورية للتسوية الشاملة

القاهرة - ق.ن.ا - اكدت مصر وتونس ضرورة وقف كافة صور النشاط الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة كخطوة لازمة لافساح المجال امام التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط. ودعا البلدان الى تكثيف الدعم للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وناشدا المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل لوقف اعمال البطش والعنف التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واشار البلدان في بيان مشترك صدر هنا امس، عن محادثات الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري حسني مبارك بالسياسة البناءة التي تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل دفع جهود السلام في الشرق الاوسط والرامية الى تمكين الشعب الفلسطيني الشقيق من ممارسة كافة حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه الثابت في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه.

البقية ص ١٦

امريكا والهجرة - اليهودية ..

في حديث الحسين، الى صحيفة "الفيغارو" الفرنسية، الذي نشر اخيرا، عبر جلالته عن الامل، في ان تستخدم الولايات المتحدة امكاناتها، لارساء السلام العادل والشامل في المنطقة، مشيرا الى انها لم تفعل ذلك بعد مثلما اشار جلالته، الى المسؤولية التي تتحملها الولايات المتحدة، ازاء الازمة التي تسببها هجرة اليهود السوفيات الى الارض المحتلة واوضح ان واشنطن كافحت طويلا، في سبيل هذه الهجرة، وعملت على ان تتزود اسرائيل بالمهاجرين، بدلا من ان تستقبلهم فوق الارض الاميركية.

وفي ضوء هذه المحصلة، يتبدى بوضوح، ان الباعث وراء التحريك الاميركي، للهجرة اليهودية، ليس باعثا انسانيا .. وانما هو باعث سياسي بالدرجة الاولى، يهدف الى دعم اسرائيل بالطاقة البشرية الكثيفة. ليتسنى لها، ان تجمع بين التفوق التسليحي، والزخم البشري، وتستمر في كسب سباق القوة، الذي اججته منذ قيامها في المنطقة .. وبذلك تستطيع اسرائيل ان تمضي في سياستها العدوانية، الى حيث تشاء..

ولا شك، في ان الدور الاميركي، الذي اسهم بشكل اساسي وفعال، في صنع هذه المشكلة، هو ترجمة واضحة، لغياب المصداقية الاميركية .. اذ في الوقت الذي كانت فيه واشنطن، تؤكد اهتمامها بارساء السلام الحقيقي في المنطقة، لم تجد حرجا في العمل الضاغط لتحريك طوفان الهجرة اليهودية وتوجيهها، الى المنطقة، وهي تعلم علم اليقين، ان هذا الطوفان، من شانه ان يباعد بين المنطقة، وبين السلام، اكثر من اي وقت مضى..

وغني عن القول، ان اميركا ليست بمنأى عن تمويل عملية الهجرة، وتمكين اسرائيل من استقبال المهاجرين الجدد، والاستفادة بهم .. وبالتالي نستطيع القول، ان الاصرار الاميركي، على تركيع العرب، امام القوة الاسرائيلية، هو اصرار مستمر .. وان واجب الدفاع عن النفس، يدعو العرب، الى ان يواجهوا بحزم الخطر الذي يتهددهم .. وان يسارعوا الى بناء كيان وحدوي معاصر، يكون قادرا على التعامل مع هذا الخطر ..

كذلك، يتعين على العرب، ان يبادروا الى الاعداد الجيد، للقمة العربية، التي يجمعون على اهميتها .. وبهذا يتسنى للقمة حال انعقادها، ان تتصرف على النحو، الذي

البقية ص ١٦

المحليات

منبر الرأي

الوحدة الكبرى

هي الوحدةُ الكبرى تصونُ وتمنعُ — فلا الماءُ مسروقٌ ولا الارضُ بلقعُ
ولا غارةٌ في كل يـوم وليلة — ولا علمُ اسرائيل في الافق يُرفعُ
ولا امةٌ تلهو عن السيفِ والقنا — بكل مقال فـارغ ليس ينفـعُ
ولا جيش عونٍ او عصاباتُ جعجع — تُقيم رئيساً كل يـوم وتخلعُ
فيبكي مسيحُ الله خيبة قومه — ويدعو لهم والقلبُ كم يتوجعُ
وفي ارض سودان الابي حثالةٌ — على راسها وغدٌ خسيسٌ مقنعُ
يقيمُ كياناً في الجنوب ودولة — ولا احدٌ يعلو عليـه فيردعُ
وهذا خليجُ العرب مزقهُ الاسى — وايرانُ في البترول والارض تطمعُ
ولولا الاباةُ الصيدُ صار لفارس — على ساحة مجدٍ وجيش ممنعُ
واصبح ميدان الاساطيل كلها — تروح وتغدو في الخليج وتقلعُ
ولكن في بغداد سعدٌ واهلهُ — وسيفٌ على الاعداء ما زال مُشرعُ
فيا عرباً ناموا على الخزي والخنا — ويا صيحةً للحق في الارض تقرعُ
ايحمي حُقوق العرب غير كرامة — وغـير زحوف للميـادين تهرعُ
واي سلام والحمى نهبُ غاصب — واي خلاص دون أن تتجمعوا
فسيروا على درب التوحّد والفدا — فليس سواهُ اليوم للعرب مهيعُ
تعود به قدسُ السماء لاهلها — وتسمعُ عبر المهد اجراس تقرعُ
وتمحي اباطيل اليهود ومكرهم — ويرجعُ ذاك المجدُ جيش ومدفعُ
فلا اسرائيل البغي تجتاز ارضنا — ولا اردن الابطال للضغط يركعُ
فلسطين تبقى لا بديل لارضها — ولو كل يوم الفُ مقدام يصرعُ
خسئت شمير اذ تهنئ امة — لها كل نجم في السموات يسطعُ
هي الفكرُ والتاريخُ كل حضارة — الى دربها ترنو وكم تتطلعُ
فلا هجرةُ السوفييت توهنُ عزمنا — ولا العينُ في يوم الملمات تدمعُ
هي الوحدةُ الكبرى فموتوا لاجلها — وسيروا اليها دون خوف واسرعُوا
وسوف تقيموا دولة تهزم العدا ليصبح صوت العُرب في الارض يُسمعُ

ذياب غرير

نهاية الامن .. وتحقيق المفاجأة

إن ما يحدث في لبنان الكثير، واكثر من استيعاب عقولنا، ولكنه ليس المفاجاة

فكيف لنا ان نتصور قوة رئيس جمهورية لا يملك كامل قوة الجيش، وكيف لنا ان نتحقق ونرتاح على سلامة الوضع اللبناني طالما ان هناك احزابا مسلحة، تفوق في تسليحها الجيش اللبناني نفسه.

من الحقائق المسلم بها، ان الجيش يجب ان يكون بمعزل عن السياسة والحركات الحزبية وذلك كي يبقى نزيه القتال عادلا في قصاصه، ولكن هذا يخالف واقع الجيش اللبناني المنقسم ولم يعد ينطبق عليه، اذ يكفي العسكري اللبناني انقساما، كما ويكفيه ترك الشرعية اللبنانية تحتضر بردا كي يبقى قصر بعبدا في دفء ...

ان الوطن اغلى ما نملك، ولكن عندما يصبح سكوتنا وحيادنا وخوفنا منه وليس عليه، مرضا يلازمنا، حينئذ لا نستحق امتلاكه والعيش عليه، عندها ينفرط عقد المبادىء والقيم ونبدأ بخسارة تدريجية لشرفنا وكرامتنا واستقلالنا وقوتنا ونصير نهبا لتيارات الحقد المسلح، التي ارادت ان تبقي لبنان بطلا لمسرحيتها الطويلة .. الطويلة وحتى لا تمكن العربي من مشاهدة واقعه والتفكير في بناء وحدته وامنه واستقراره

ان الطريقة الهمجية التي يتم بها تصفية واعدام كل الحلول على الساحة اللبنانية لهي مبعث فرح غامر لكل اعداء العرب.

فمر انهيار جدار برلين، كنت اتحدث مع احد اصدقائي الالمان الغربيين عما سيحدث من مفاجآت اقتصادية وسياسية اذا قرر جيرانهم الشرقيون تحطيم الجدار للقيام بهجرة جماعية للطرف الغربي من المانيا، عندها قال دعك من هذا ولا تستبق الاحداث ودعنا نتحاور حول الانهيار الاسرائيلي امام طوفان الحجارة، كان صديقي الالماني مأخوذا بسحر الانتفاضة.

تذكرت صديقي هذا وانا اشاهد المدافع اللبنانية وهي تنهش بجوع قذائفها الجسد اللبناني لتحيله الى داء عربي لا يشفى

واليوم لو قدر لي لقاء الالماني لرفض بعناده المعروف الحديث عن الانتفاضة ليحدثني عن (معصرة) الجسد اللبناني النحيل، فتخيلوا كيف ان الاحداث الهمجية في لبنان العربي، ستطغى على عطر الانتفاضة واريجها.

والمطلوب اليوم من الجنرال وطغاة الميليشيات المختلفة ان كانوا حقيقة يريدون امتلاك لبنان ان يطلبوا من جيوشهم ان تهب لنجدة لبنان المستغيث، وان يثبت حسن نواياه وذلك بموالاته للشرعية والدستور كي يتمكن هذا الوطن من دحر الغزاة وإن تعذر ذلك!

فما على الجيوش تلك الا الاسراع بترحيل جنرالها وكل زعامات الميليشيات خارج حدود العرب فهل ستتحقق المفاجأة؟

جهاد جبارة

تنبض قلمد

جنست مع افكاري ليلة الامس ارعبني انني لم اعد اناقش ذاتي كثيرا وكانني تحولت الى الة تتحرك مع دقائق الروتين هنا ..

كانت الغربة - ولا تزال - رحلة هروب وضياع .. هروب من واقع ما لم احاول ان احاربه .. ولا تزال خطوات حياتي ضياع انساني في غابة مليئة بكل شيء الا الانسانية والحياة.

وكان الصراع فيها - ولا يزال - مطرقة من الخشب اضرب بها على ارض من الحديد .. "

اقف قليلا على حافة شارع الحياة هنا .. احاول ان ارى زهرة انسانية ما .. لذة في صراعي الدائم .. احاول ان ارى نفسي .. فلا اجد سوى انني موجة ما على سطح بحر ما .. في بقعة ما .. فلا احد يدري بي، ولا ادري في احساس احد ..

ثقيلة نواني هذه الغربة الجافة .. وخالية من اي عطر .. من جلسة صديق .. من حديث اهل .. من اغنية تدخل في اعصاب قلبي فتريحني .. وكلما طالت رحلتي في شوارع هذه الغربة .. زاد تعلقي الانساني فيك يا حبيبتي .. زاد انتمائي وحبي الى سيدة الكون ورائعة الوجود والحياة .. وتتلاحق دقات القلب مطالبة باتخاذ قرار يبدل عندي جوهر هذا الصراع الحاد.

لقد ارهقني الصراع .. واحرقتني لسعات الانتظار .. وكانني ضجر من عودتي اليك فارغا الا من محبتي .. فلقد سرقت مني شوارع الغربة هنا كل ما حاولت ان اتوصل اليه بالانسانية والحياة .. لكنني احتفظت في داخلي في شيء ما اقوى من كل صعوبة ومن كل خسارة وهزيمة ..

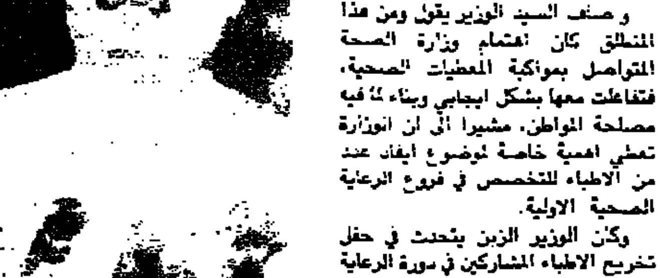
لا زلت احتفظ بحبك .. شعوري بالانسانية عندما اتذكرك .. بانني عاشق حتى حدود الانتماء الدائم لك .. فلا اقوى من حبك .. الا محاولتي الدائمة في حبك والانتماء اليك انسانية وذكرى ..

اه منك يا ماديا .. اه من حبك الدائم.

عيسى القنصل

وزير الصحة يرعى تخريج دورة الرعاية الصحية

الزبن: ٩٥ ٪ من المرضى يعالجون بالمراكز الطبية



عمان - الراي - قال الدكتور محمد الزبن وزير الصحة، ان حوالي ٩٥ ٪ من المرضى تنتهي معالجتهم في المراكز الصحية حيث ان حالاتهم تاتي في مستوى الرعاية الصحية الاولية، وما يتبقى يحال للخدمات التخصصية.

و صنف السيد الوزير يقول ومن هذا المنطلق كان اهتمام وزارة الصحة المتواصل بمواكبة المعطيات الصحية، فتفاعلت معها بشكل ايجابي وبناء لما فيه مصلحة المواطن، مشيرا الى ان الوزارة تعطي اهمية خاصة لموضوع ايفاد عدد من الاطباء للتخصص في فروع الرعاية الصحية الاولية.

وكان الوزير الزبن يتحدث في حفل تخريج الاطباء المشاركين في دورة الرعاية الصحية الاولية الرابعة التي شارك فيها (٥٥) طبيبا جديدا، والتي تنظمها الوزارة بهدف تعريف الاطباء المشاركين بعناصر الرعاية الصحية الاولية وتعزيز معلوماتهم التي حصلوا عليها في الجامعات.

وقال السيد الوزير مخاطبا الاطباء ان الرعاية الصحية الاولية هي نقطة التماس الاولى بين افراد المجتمع وبين الخدمات الصحية، لانها الطريق الاساسي والاسلم لرفع المستوى الصحي للمجتمعات والافراد.

واضاف ان الاردن خطا خطوات واسعة في هذا المجال حيث تم احداث العديد من المراكز الصحية ومراكز الامومة والطفولة في مختلف مناطق المملكة وخاصة المناطق النائية.

واشار الى ان الوزارة معنية وضمن برامج واسعة بتنفيذ خطط التثقيف والتعليم بخصوص المشاكل الصحية المنتشرة في المجتمع والوصول الى طرق تحديدها ومنعها، وبالتالي الوقاية منها، اضافة الى العمل على توفير الغذاء والتغذية العميقة والامداد الكافي بالماء الصالح للشرب والتصريف الصحي للفضلات والنظافة مع العناية بالام والطفل وتنظيم الاسرة وكذلك التطعيم ضد الامراض الشائعة والاصابات ومعالجتها، والوقاية من الامراض المتوطنة ومكافحتها، وتوفير الادوية الاساسية.

وقال وزير الصحة، ان الوزارة وفي اطار هذه المعطيات ارتأت اضافة خدمات الصحة المدرسية، والصحة المهنية، والطب الرياضي، وصحة الفم والاسنان والرعاية الصحية العاجلة.

واختتم وزير الصحة كلمته للاطباء الجدد قائلا انني لعلى ثقة في ان هذه الدورة ساهمت في ترسيخ معلوماتكم وتعزيز الاتصال في ما بينكم وبين المجتمع ولهذا يترتب عليكم معرفة المزيد عن المجتمع الذي تتعاملون معه، وعن احتياجاته، كما يترتب عليكم تحري الطريقة المثلى لتقديم افضل الخدمات الممكنة.

وسيتم توزيع الاطباء الجدد على جميع المراكز الصحية العاملة في المملكة.

سفير فلسطين يحاضر حول هجرة اليهود السوفييت

الزرقاء - بترا - اكد السيد الطيب عبد الرحيم سفير دولة فلسطين في الاردن ان الهجرة اليهودية لفلسطين تهدد الامن القومي العربي وتعرضه للخطر

وقال في محاضرة له امس في كلية الزرقاء الاهلية ان هجرة اليهود السوفييت تاتي في نطاق التوسع الصهيوني على حساب الارض العربية الفلسطينية والعمل على تهجير المواطنين الفلسطينيين الى الاراضي العربية المجاورة وكذلك بناء المستوطنات التي من شانها الهيمنة على الارض العربية من خلال سكانها وبالتالي السيطرة الكلية على الارض والشعب العربي واعتبار الارض اصلا لسكانها الحاليين.

واضاف ان الانتفاضة الفلسطينية غيرت مجرى التاريخ العربي وابرزت الشخصية الفلسطينية القوية المستمدة قوتها من ابناء شعبها الثائر لطرد المحتل

برنامج تثقيفي بمناسبة اليوم الاردني لصحة الفم والاسنان

عمان - بترا - يصادف اليوم ، اليوم الاردني السابع والعربي الخامس لصحة الفم والاسنان الذي يجري الاحتفال به في التاسع من شهر اذار.

واعدت نقابة اطباء الاسنان الاردنية بهذه المناسبة برنامجا تثقيفيا واعلاميا بهدف التوعية والتعريف بهذا اليوم.

واشار الدكتور فرح عطا الله مقرر اللجنة التثقيفية الاعلامية في النقابة الى ان البرنامج الذي اعدته النقابة يستمر اسبوعا يتضمن محاضرات تثقيفية حول صحة الفم والاسنان في مختلف مدارس المملكة ومراكز الشباب والاندية والجمعيات النسائية بمشاركة ١٢٠ طبيب اسنان تحت شعار (الزيارة الدورية لطبيب الاسنان صحة وامان) لتاكيد فكرة ان العناية الشخصية بصحة الفم والاسنان وحدها لا تكفي مما يتطلب مراجعة طبيب الاسنان دوريا للكشف وتنظيف الاسنان مرة كل ستة اشهر.

واوضح ان النقابة اعدت بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم عشرة الاف ملصق علمي تثقيفي سيتم توزيعها على كافة مدارس المملكة وبعض التجمعات والعيادات الطبية.

وبين انه تقرر ان يكون الحفل الختامي للبرنامج باجراء سباق رياضي لمسافة ثلاثة كيلو مترات و٧٠٠ متر في السادس عشر من الشهر الحالي بهدف تعميم فكرة صحة الفم والاسنان على اكبر عدد ممكن من المواطنين مشيرا الى انه سيشارك في السباق وزارات الصحة والشباب والتربيه والتعليم ووكالة الغوث واتحاد العاب القوى الاردني من خلال ١٢٠٠ متسابق وانه سيتم توزيع شهادات تقديرية على كافة المشاركين والكؤوس والميداليات على الفائزين.

الامير محمد يعزي عشائر القضاة

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك متصرف لواء عجلون لنقل تعازي سموه الى عشائر القضاة بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ سالم القضاة.

رئيس مجلس الاعيان يستقبل السفير البريطاني

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان امس السفير البريطاني في عمان.

وتناول الحديث علاقات الصداقة القائمة بين الاردن والمملكة المتحدة في مختلف المجالات وخاصة البرلمانية منها.

مدير الامن العام يتفقد مفارز امن الجسور

عمان - الراي - قام اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام امس بجولة تفقدية الى ادارة مفارز امن الجسور.

واستمع الى ايجاز قدمه مدير الادارة عن الخدمات التي تقدمها للمواطنين اثناء عبورهم من والى الضفة الغربية المحتلة.

ثم زار اللواء فهيد جسري الملك حسين والامير محمد واطلع على سير العمل في هذه الجسور.

واكد على ضرورة تقديم العون والمساعدة والعمل على تسهيل الاجراءات عند عبور المسافرين والاستعداد لاستقبال المغتربين الذين سيحضرون في فصل الصيف لزيارة الاهل في الاراضي المحتلة.

كميات الأمطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي مقدرة بالمليمترات.. دير الكهف ٥،٥، الأزرق نقاط، اربد ٠،٥، راس منيف ١،٣، الباقورة ٢،٣، وادي اليابس ٠،١، المفرق نقاط، الريشة ٣، الرويشد ١،٤، الصفاوي نقاط، المطوى٣.

لمدة ٣ سنوات ٥٠ الف دينار شهريا من الفوسفات لصندوق الملكة علياء

عمان - بترا - قررت لجنة تنسيق صناعة الاسمدة الاردنية تقديم مبلغ خمسين الف دينار من شركة الفوسفات الاردنية كدعم شهري لانشطة صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ولمدة ثلاث سنوات.

وتقديم خمسة عشر الف دينار كدعم للامانة العامة للهيئة العامة الفنية العليا لاقليم الجنوب.

وبحثت اللجنة في اجتماع عقدته امس برئاسة المهندس علي النسور مدير عام شركة البوتاس العربية الترتيبات المتعلقة بالاعداد للمؤتمر الفني الرابع للاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية المنوي عقده في عمان في مطلع شهر ايار القادم.

الاحتفال بتخريج دورة العلاقات العامة لضباط الامن العام

عمان - الراي - احتفل في اكاديمية الشرطة الملكية صباح امس بتخريج دورة العلاقات العامة الرابعة للضباط بحضور العميد محمود ابو حمور مدير الاكاديمية حيث القى كلمة بالخريجين بين فيها اهمية العلاقات العامة ودور رجل العلاقات العامة في معرفة طبيعة ومحددات سلوك الانسان ومعرفة الدوافع والحاجات التي تحكم ذلك السلوك سواء اكان مع الجماعة او منفصلا عنها واضاف انه لا بد لرجل العلاقات العامة من الالمام بعملية الاتصال ومعرفة خصائص الاتصال الفعال ووسائله حتى يكون عمله فعالا ومثمرا.

مشيرا الى ان الدورة استهدفت اكساب المشاركين المهارات والمعارف اللازمة حول كيفية التعامل مع المواطن وتوطيد العلاقة معه وتعميقها.

وقد القى احد الخريجين كلمة شكر فيها الضباط والمحاضرين والمدربين في الاكاديمية لمساهمتهم في انجاح هذه الدورة.

وشارك في الدورة (٣٧) ضابط تلقوا خلالها مواضيع مختلفة في علم الاجتماع وعلم النفس ووسائل الاتصال بالاضافة لمواضيع عسكرية.

وفي نهاية الاحتفال وزع العميد ابو حمور الشهادات على الخريجين وحضر الاحتفال مدير ادارة العلاقات العامة وعدد من الضباط.

في اجتماع حضره ٣٠٠ طالب:

مناقشة الصيغة المقترحة لانتخاب لجنة تحضيرية لانشاء اتحاد الطلبة

عمان - الراي - عقد امس في مجمع النقابات المهنية اجتماع طلابي ضم حوالي (٣٠٠) طالب وطالبة من مختلف الجامعات والكليات والمعاهد والثانويات الاردنية.

وتم في الاجتماع مناقشة الصيغة المقترحة لانتخاب لجنة تحضيرية عامة من مختلف المواقع لقيام (اتحاد لعموم طلبة الاردن).

واتفق المجتمعون على ضرورة قيام اتحاد وفي وقت قريب يجمع ويوحد القطاع الطلابي في الاردن.

واشادوا بالتحولات التي تشهدها البلاد على طريق الديمقراطية وطالبوا بتعميق هذه التحولات واكسابها عمقا شعبيا يشارك فيه الجميع.

واكد المجتمعون على ضرورة قيام اتحاد لجميع الطلبة في الاردن كتنظيم نقابي مستقل لحل المشكلات التي يواجهها القطاع الطلابي وتحقيق امال وطموحات هذا القطاع والاسهام في صياغة السياسة التربوية والتعليمية في البلاد وعلى طريق تحقيق الهدف المتمثل بديمقراطية التعليم.

واتفق المجتمعون على ضرورة اجراء انتخابات في موعد موحد وفي كل المواقع الطلابية، واتفقوا ايضا على ان تتواصل هذه اللقاءات لاعلان الاتحاد في بحر الاسبوعين القادمين.

واعتبروا هذا التجمع الطلابي بمثابة دعوة مفتوحة لجميع الطلاب والطالبات في مواقعهم كافة للانضمام الى لجان العمل الطلابي من اجل (اتحاد لعموم طلبة الاردن).

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم ... الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي :

١) مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين/عطوفة د. احمد هليل، الحسيني الكبير/ابراهيم خشان، محمد حلمي ابو غزاله، الشابسوغ/د. محمود عبيدات، احمد قاره/مسعود ابراهيم، التلهوني/محمد حسين جبريل، كلية الشريعة/يحيى عيد، السعدي/عبدالله نعناعه، كلية الحسين/بشير الكيلاني، الحسين الشرقي/سمير خلف، الحسين الغربي/حسن الرزوق، الفضل بن العباس/رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني/هيثم عبدالغفور.

٢) مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينه، وادي السير

طارق بن زياد/د. محمد عقله، صهيب بن سنان/عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية/يعقوب هندي، الصفدي/نعم ابو اسنينه، العمري/محمد القادري، صلاح الدين/محمد شقره، سليمان الحاج سالم/وادي صقره/فضل خليفه، الحمصي/عبدون/حسين ابو نوّابه، ابو بكر الصديق/حسن الاقطش، اسامه بن زيد/الجندويل/د. عبدالجليل عبدالرحيم، بيادر وادي السير/د. شرف القضاه، يونس اسلام/محمد سيد، الدراويش/مثقال حسن، معاذ بن جبل/محمود الفسفوس، الحجرات/ام النبق/محمد الحبشي، وادي السير الاوسط/حسني الشريف، وادي السير الكبير/نظار عبدالقادر، البصه/وادي السير/رشاد نايف.

٣) مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد/زياد الشريف، النور/الخرابشه/يونس حمدان ابو جاموس، الهدى/حميد العدلات، صالح ابو قوره/د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي/محمد غالب الطيب، الصالحين/د. خالد الجليع، بلال بن رباح/انس الخطيب، المنصور/مسعود جميل شاكر، الفيحاء/د. همام سعيد، ابو غويله/خلف الرأي/نمر خشاشنه، الامير الحسن/عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين/احمد الكيلاني.

٤) مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

السالك/درويش عابد، التكروري/مشهور قطيشات، العباس/د. ذيب عبدالله، ابو جسار/عزت الكايد، القناوي/محمد خميس، عمر بن الخطاب/عليد خشان، حماده/محمود ابو غزاله، التقوى/شاكر ابو اسنينه، حي نايفه/ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة/د. ذياب هندي، ابو عبيده عامر بن الجراح/خليل قمر، خالد بن الوليد/د. طاهر مسعود، الملكة علياء الدولي/احمد محمد احمد شعبان.

٥) مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، وادي الحدادة، القلعة

المرابطون/فايز الخطيب، سعيد بن المسيب/ د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري/عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر/مجد البكري، سفيان الثوري/محمد وساس، المغيرة بن شعبه/علي جبر، اسامه بن زيد/الفالوجه /باسم حماده، احمد بن حنبل/ طه الشمايله، مالك بن انس/محمود علاوي، ابو حنيفه/مروان الديري، اويس القرني/صلاح السقاف، سلمان الفارسي/عادل بدايته، عبدالله بن رواحه/احمد راشد، حطين/سفيان درويش، عاصم بن ثابت/محمود الكسواني، سلمه بن الاكوع/محمود عيد، غالب الزاغه/عبدالله الفجاوي، ابو عبيده/البنيات/محمد نبهان.

٦) مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب/سماحة د. علي الفقير، د. محمود العواطلي، ماركا القديم/روحي ابو حلاوة، فاطمه الزهراء/نعيم مجاهد، طلحة بن عبيدالله/حسين عطيه، الامام علي/بسيم قشه، سهيل بن عمرو/عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر/عاهد عسلف، السلام/عزت جميل، امنة بنت وهب/وائل وليد، ضاحية الامن العام/علي بلجي، الامام مسلم/التطوير الحضري/ابراهيم برقان، مخيمر ابو جاموس/جميل عبدالصمد، الابرار/احمد الومني، معاذ بن جبل/وليد حلحولي/النور/د. خليل حميض، عبدالله بن عمر/يوسف ابو رشته، صالحية العابد/محمد رضوان، التوحيد/محمد النعيوس الدعجه.

٧) مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي/فخري عيسى، الشهيد/عدنان خليفات، ابو بكر الصديق/واصف فخرالدين، البقاعي/احمد ممتاز، الجوفة القديم/عبدالله العمري، الراشدين/فوزي السعود، مدرسة البرقاوي/عبدالله سعايده، مدرسة الامير الحسن/محمد ربحي، الانصار/سعيد حجاوي، انس بن مالك/احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو/عمر العمري، ابو درويش/حسين وهدان، السلام/جمال بنات، حسن البرقاوي/عبدالله سعايده.

٨) مساجد منطقة النصر، المنارة

النصر القديم/عبدالمنعم عيد، الرحمة / مخيم النصر/عبدالله قنديل، حي عالية/عمر ابو ناصر، محمود الطاهر/حامد الضمور، المناره/حي المناره/محمد ابو قدوم، بلال بن رباح/عزالدين الدعون، الابيض/اسحق اماره.

٩) مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير/محمد سلامه، مدارس الوحدات/ابراهيم العلي، علي بن ابي طالب/فالح عبداللطيف، القدس/السيد عبدالسميع نجم، اليرموك / المقبرة الاسلامية/فهمي الشاذلي، السيدة حفصه/امين ستور، ابو انشيش القديم/ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/سوق الخضار/خالد زيتون، الوحدات الجنوبي/خليل برهومه، الشعراوي/نضال اماره، الخلفاء الراشدون/محمد ابو قياص، البخاري/محمد سعيد زنبركجي، المهاجرين الكبير/سعدالدين زيدان، الحكمة/حي عالية الشرقي/وليد عايش، عثمان بن عفان/محمد مرزوق، الرواس/حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسن/صالح طه، حمدان القرا/محمود هاني الصادق.

١٠) مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد/صالح مصلح، النظيف الاوسط/يحيى كوكش، مصعب بن عمير/وصفي كساب، المؤمنون/علي فخر، محمد منور الحديد/جمال محمود، نزال الكبير/ماجد رسلان، بدر/طه خلف، علي صقر/صابر صبري، الهشلمون/سليمان الهشلمون، السيدة زينب/رشاد ابراهيم، جمعية لفتا/فائق عطيه، محمد ازمقنا/حازم ابو غزاله، ابو هريره/عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثه/رضا ضمره، ابراهيم الخليل/فوزي ابو سعديه، ابو الدرداء/ناصر ادلبي.

١١) مساجد منطقة القويسمه، ابو علندا

القويسمه الكبير القديم/عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي/ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد/عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنه/امجد محمد حسن، اسكان القويسمه/كامل عماره، عمر بن عبد العزيز/خالد شعبان، حفيظة الحديد/عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش/محمد سيد، ابو علندا الكبير/عثمان دروبي، سليم خير/علي الرفاعي

١٢) مساجد منطقة خريبة السوق، الجويده، المقابلين

خريبة السوق القديم/وهيب الليدي، حذيفه بن اليمان/محمد الصمصاع، قباء/اليادوده/منذر زيتون، السلام/محمد عزالدين، عمر المختار/احمد جبر قويدر، الجويدة القديم/يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب/خالد مصطفى، المقابلين الكبير/شفيق الشلودي، خالد بن الوليد/محمد القزقي، السيدة خديجه/جمال ابو حسان، مصطفى سيدو الكردي/عادل ضمره، ام قصير/محمد العيشاوي، ابو بكر العلكومية/عبدالله ابو الليل.

١٣) مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص/فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/التويجيس/عمران عبدالغني، معاذ بن جبل/ابو عليا/احمد الخشاب، ذو النورين/سمير عبدالغني، اسكان الامير هاشم/محمد الدرديري، عبدالرزاق الداود/موسى عسير، الهاشمية/شفا بدران/احمد شحاده.

١٤) مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران / مرج الحمام/طاهر محمد، شعبان عنان/عيسى اللداوي، ام عبهره/رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة/نوح الفقير، ناعور الكبير/عزالدين العقاد، ناعور الغربي/احمد الخطاب، هيثم ادلبي/محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي/عواد العجرمي.

١٥) مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم/مصطفى العساف، العساف / تلاع العلي الجديد/محمد الربابعه، الامين/خلدا/قنديل الزهيري، خلدا الجديد الشرقي/احمد نوار، خلدا الجديد الغربي/عبدالفتاح عقل، ام السماق الجنوبي/موسى الحاج حسن دابوق/محمد السيد.

١٦) مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية/د. احمد العوايشه، اللوزيين/سامي النجار، الامام النووي/د. فهمي محمود، الفاروق/ابو نصير/محمد العطار، صويلح الكبير/د. محمد ابو فارس، الشركس القديم/احسان حجير، موسى بينو/مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف/د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية/كاظم عايش، عبدالله بن مسعود / الكمالية/ابراهيم خليل، الحسن والحسين/عبدالله البطوش، مراد/اسحق البدارين، خليل الرحمن/رشدي العاروري.

١٧) مساجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير/د. محمود صالح، سحاب الشمالي/طه ابو زيد محمد، سحاب الجنوبي/د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء/خالد سليمان، الغزالي/علي سلامه، السلطان عبدالقادر/يونس عبدالجليل، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية/وصفي جعاره، الغفران/عبدالمعطي عبدالغني، الموقر الكبير/سلامه البري، ام بطمه/عدنان العليدي، النقيره/اشلاش الجبور، الفيصلية الكبير/محمد صالح.

المحليات

الحملة الجديدة على حزام الامان.!؟

حزام الامان .. بالرغم من ان استخدامه بدأ يأخذ طابعا عاما عند نسبة لا بأس بها من سائقي السيارات وركاب المقاعد الامامية فيها، الا انه لا بد من الاعتراف بان المخالفات المتمثلة في عدم استخدامه لا زالت تشكل حجما لا يستهان به، مع ان تطبيقه بشكل الزامي قد بدأ منذ سنوات تخللتها عمليات تشديد الى حد التزمت وتهاون الى حد اللامبالاة.!؟

ويبدو ان اجراءات مشددة لاستخدام حزام الامان قد تم اتخاذها خلال الايام القليلة الماضية، من اجل مراقبة عملية التزام السائقين بوضعه على اكتافهم فعلا بدلا من ابقائه في مكانه الاصلي دون اي استعمال مهما كان نوعه، حتى تتم مخالفة غير الملتزمين بصورة مكثفة تؤدي بالتالي الى تضييق قاعدة المخالفة لتعليماته الى ادنى حد ممكن.!؟

ولا نظن ان هناك اي شك بفائدة حزام الامان التي اثبتتها التجارب العلمية وحوادث السير بحد ذاتها، حيث تبين ان هذا الحزام له مفعوله في وقاية ركاب السيارات وبخاصة من يجلسون في المقاعد الامامية وهم السائق ومن بجانبه حيث تعرضهم لحوادث سير او حالات توقف مفاجيء، ولكن البعض لا يزال يرى في استخدامه مضايقة وازعاجا دون فائدة.!؟

ومع ان الحملة على مراقبة الالتزام باستخدام حزام الامان ستكون عامة شاملة داخل المدن وخارجها، الا ان التركيز على الطرق الرئيسية الخارجية التي تزيد فيها معدلات السرعة عن ٦٠كيلومترا هي التي يفترض ان تحظى باهتمام مراقبي حركة السير، لان المتعارف عليه دوليا أن جدوى استخدامه تكون فاعلة في حالات السرعة الا انها عادية في حالة قيادة السيارة باقل من سرعة خمسين كيلومترا..!؟

"نزيه .."

مساعد مدير عام شركة الكهرباء:

بشناق: حدوث اخطاء في قطع الكهرباء عن المشتركين

٧ ملايين دينار قيمة الفواتير المستحقة على المواطنين

عمان - بترا - ازدادت شكاوى المواطنين وتذمرهم حول قضية فواتير الكهرباء والقيمة التقديرية لها والاجراءات التي تتخذها شركة الكهرباء الاردنية بقطع التيار الكهربائي عن المشتركين المسددين وغير المسددين الامر الذي دفع بوكالة الانباء الاردنية الى اجراء مقابلة مع المسؤولين في الشركة للوقوف على حقيقة هذا الوضع.

المهندس مروان بشناق مساعد مدير عام شركة الكهرباء قال ان الشركة لا تقدم على قطع التيار الكهربائي عن اي مشترك الا بعد ان تتحقق عليه مبالغ كبيرة نتيجة عدم دفعه قيمة الفواتير المستحقة عليه مشيرا الى ان القيمة الاجمالية لفواتير الكهرباء المستحقة على المشتركين حتى نهاية العام الماضي بلغت سبعة ملايين دينار حيث بلغ عدد المشتركين من المواطنين والمؤسسات الحكومية والشركات والمصانع حوالي ٣١٦ الف مشترك.

وقال ان هناك بعض الاخطاء من قبل الشركة في قطع التيار الكهربائي عن بعض المواطنين المسددين لفواتير الكهرباء.

واضاف ان تعليمات قراءة العدادات والجباية الصادرة عن وزارة الطاقة والثروة المعدنية تجيز للشركة القيام بقراءة عدادات المشتركين المطبقة عليهم تعرفة التوزيع بالفرق كل شهرين باستثناء الصناعيين وضخ المياه والدوائر الحكومية والمؤسسات الكبيرة حيث تبقى القراءة شهرية.

كما تنص التعليمات على انه اذا قامت الجهة المزودة للكهرباء بقراءة عدادات المشتركين كل شهرين فإنه بناء على القراءة الفعلية للاستهلاك كل شهرين تقوم الشركة باعداد الفواتير شهريا مبنية على ان التعرفة شهرية وكما يلي.. فاتورة الشهر الاول.. تقديرية بحيث تكون مساوية لفاتورة الشهر السابق الفعلية فاتورة الشهر الثاني تتم قراءة العداد في نهاية هذا الشهر ويتم اعداد فاتورة للمشترك بحيث تكون قيمتها مساوية للقيمة الناتجة عن الاستهلاك حسب القراءة الفعلية لشهرين مطروحا منها قيمة الفاتورة التقديرية للشهر السابق.. فاتورة الشهر الثالث.. تقديرية بحيث يكون الاستهلاك فيها مساويا لاستهلاك الشهرين الاول والثاني حسب القراءة الفعلية السابقة مقسوما على اثنين وهكذا تتكرر عملية اعداد الفواتير بنفس الاسلوب السابق للاشهر التالية.

وفيما يتعلق بالجباية قال المهندس بشناق انها تتم شهريا استنادا الى تعرفة التوزيع بالفرق من المفرقات الكهربائية التي اقرها مجلس الوزراء عام ١٩٨٨ والتي تنص على ان تتم الجباية من جميع المشتركين شهريا.

واشار الى انه في حالة وجود اي خلاف بين المشترك وشركة الكهرباء فإن البت في هذا الخلاف يكون لوزير الطاقة والثروة المعدنية ويكون قراره نهائيا ملزما بموجب التعليمات الصادرة في هذا المجال.

وحول تعامل المشتركين مع البنوك قال ان الشركة كانت قد اعتمدت التعامل مع بنك الاسكان ولكن هذا البنك قد طالب الشركة وبعد سنة من التعامل بان تدفع له بدل خدمات بما قيمته عشرة قروش عن كل فاتورة الامر الذي حدا بالشركة الى رفض هذا الطلب الذي يشكل عبئا ثقيلا عليها امام التزاماتها وتحقيق ارباح لها اضافة الى عدم تجاوب بعض فروع البنك العربي مع المشتركين الذين لا يوجد لهم حسابات في هذه الفروع مشيرا الى ان الشركة قد اعتمدت بنوكا اخرى ليتعامل معها المشتركون وهي بنوك البتراء، الاهلي، العقاري، الاردني الكويتي، بنك الاردن والاردن والخليج.

وحول قيمة التأمين الذي يدفعه المشترك للشركة وامكانية استثمار هذا المبلغ في بعض المشروعات التي تعود على المواطنين بالخير كالحد من البطالة وغيرها قال المهندس بشناق ان اجمالي المبالغ التي يدفعها المشتركون لغايات التأمين تصل الى اكثر من سبعة ملايين ونصف المليون دينار وهذا المبلغ لا يغطي التأخير في تسديد فواتير المشتركين والذي يصل الى اكثر من شهرين لحين دفع الفاتورة موضحا ان بعض الشركات والمصانع الكبرى تدفع حوالي مائة الف دينار كتأمين في حين يصل استهلاكها شهريا الى ٥٠ الف دينار.

هيئة ادارية جديدة لجمعية المنارة

عمان - "الرأي" - عقدت الهيئة العامة لجمعية المنارة للتنمية الاجتماعية اجتماعها السنوي لمناقشة جدول الاعمال الذي تضمن التقريرين الاداري والمالي وتعديل بعض مواد النظام الداخلي وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

وقد فاز بعضوية الهيئة الادارية الجديدة كل من: جميل حمد - رئيسا، وكوكب الشرباتي - امينة للسر، وبادرة البنا - امينة للصندوق، وعضوية كل من عباس زهدي وخالد رسمي وابتسام اسميرات ووجدان الاقفاني اعضاء.

٨٩٤٤ اصابة عمل خلال العام الماضي دعوة اصحاب العمل لتوفير شروط السلامة

عمان - بترا - بلغ مجموع اصابات العمل حتى نهاية العام الماضي (٨٩٤٤) اصابة.

وقال المهندس عبدالرحيم عبدالجابر مدير معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني ان عدد اصابات العمل في العام الماضي ارتفع عما كان عليه في العام الذي سبقه بنسبة ١٠,٧ بالمئة ،كما ارتفع عدد الاصابات المميتة بنسبة ٩,٣ بالمئة وهي زيادة خطيرة جدا مما يدل على ان هناك تقصيرا في اتخاذ الخطوات الكفيلة واللازمة للتقليل او الحد من هذه الحوادث وعدم اتباع التعليمات الخاصة بالسلامة والصحة المهنية.

واضاف ان الغالبية العظمى من الاصابات الخطرة والمميتة تتركز في كل من قطاع النقل والقطاع العام.. كما يعتبر قطاع الصناعات الميكانيكية هو القطاع الاول من حيث عدد الاصابات حيث بلغت نسبتها ٢٠.٨٧ بالمئة من مجموع الاصابات.

وقال ان من الاسباب المؤدية الى وقوع الاصابات ضعف الاشراف على تطبيق امور السلامة والصحة المهنية وعدم تقيد اصحاب العمل بتعليمات تنظيم تشكيل اجهزة السلامة العمالية في المؤسسات الصناعية لعام ١٩٧٤ والذي اوجب تعيين مشرف سلامة عمالية متفرغ في كل مؤسسة صناعية يعمل بها ١٠٠ عامل فاكثر واوجب تشكيل لجان سلامة عمالية في هذه المؤسسات.

ودعا اصحاب العمل الى توفير شروط السلامة والصحة المهنية لدرء الخطر عن العاملين مشيرا الى ان الحوادث والاصابات تنشأ عن عدة اسباب منها ما يتعلق بالعوامل النفسية والظروف الاجتماعية والادارية ومكان العمل واجهزة ومعدات العمل اليدوية والميكانيكية.

اعتباراً من اليوم حملة شاملة للتأكد من استخدام حزام الامان

عمان - الراي - من احمد كريشان - اعتبارا من اليوم الجمعة ستبدأ مديرية شرطة محافظة العاصمة بحملة شاملة في جميع الشوارع للتأكد من استعمال اصحاب السيارات العمومية والخصوصية لاحزمة الامان ومخالفة السيارات التي لا تستعمل هذه الاحزمة.

وستكلف ادارة السير والدوريات الخارجية دورياتها منذ صباح اليوم على جميع الطرق للتأكد من استعمال احزمة الامان التي تخفف (٦٠ - ٧٠ ٪) من شدة الاصابات في حوادث السير.

وذكرت مصادر مديرية الامن العام ان استعمال حزام الامان في حوادث التصادم الامامي يخفض ٨٢ ٪ من الاصابات القاتلة للرأس ونسبة ١٠٠ ٪ من اصابات العنق ونسبة ٥٣ ٪ من اصابات الصدر ونسبة ٢٩ ٪ من اصابات المعدة والامعاء.

احتفال مدرسي بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - الراي - اقامت مدرسة الجراوين في سحاب احتفالا دينيا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج،

اشتمل على اناشيد دينية، ومحاضرة بعنوان "الاسراء والمعراج دروس وعبر"

القاها المهندس سالم الخضيري مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في عمان.

المؤتمر الاردني لطب الاسنان يواصل اعماله

مناقشة ١١ بحثا علميا ومحاضرة

عمان - بترا - واصل المشاركون في المؤتمر الاردني التاسع لطب الاسنان اعماله مساء أمس.

وتم خلال جلسات الامس مناقشة احدى عشرة محاضرة وبحث علمي قدمها عدد من الاطباء الاردنيين والعرب حول الطرق الجراحية المختلفة لعلاج امراض الفم والاسنان والعلاقة بين طبيب الاسنان ومريضه من الناحية النفسية اضافة الى موضوعات طبية سنية مختلفة.

وصرح الدكتور عبدالله السباهي الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب عقب جلسات المؤتمر لوكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر الذي تقيمه نقابة اطباء الاسنان الاردنيين كل عام يعتبر مظهرا من مظاهر انشطتها مما يدل على ان المؤتمر يعكس قدرة وكفاءة الطبيب العربي بشكل عام ويفتح المجال امام الطبيب الاردني للتميز بشكل خاص.

ودعا الجهات الصحية والاعلامية المسؤولة الى تكثيف برامجها من خلال وسائل الاعلام المختلفة فيما يتعلق بالتثقيف الصحي السني لزيادة الوعي لدى المواطنين.

وقال الدكتور عصام الضمور ان انعقاد هذا المؤتمر باللغة العربية لاول مرة في الاردن يأتي لاثبات ان اللغة العربية واسعة وعندها للقدرة على استيعاب لغة العلم والتكنولوجيا وخصوصا في المجال الطبي معربا عن تمنياته بان تصبح اللغة العربية لغة التعليم الطبي في الجامعات الاردنية.

اما الدكتورة هيفاء عبيدات قالت انه تم خلال المؤتمر استيعاب المحاضرات والابحاث التي طرحت بشكل جيد معربة عن اسفها لارتفاع اسعار اجهزة ومواد طب الاسنان التي عرضت في المعرض الطبي الذي اقيم على هامش المؤتمر.

اسم وخبر

صالح زيتون

اجيز السيد صالح حمد زيتون رئيس بلدية عرجان لمدة ثلاثين يوما لاداء مناسك العمرة.

شاهر ابو الخيل

باشر السيد شاهر ابو الخيل نائب رئيس بلدية عرجان عمله رئيسا للبلدية طيلة اجازة الرئيس الاصيل.

د.معين التل

اجريت للدكتور معين التل عملية جراحية في مستشفى الجامعة الاردنية تكللت بالنجاح.

حسين الغنمين

باشر السيد حسين الغنمين عمله مديرا للتربية والتعليم لمحافظة معان بالوكالة.

نصرت البيطار

انتخب السيد نصرت البيطار رئيسا لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة معان.

الدكتور ناجي معلا

القى الدكتور ناجي معلا من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة العربية محاضرة بعنوان العلاقات العامة واثرها على الترويج المؤسسي.

وذلك بدعوة من دائرة التطوير الحضري وحضر المحاضرة جميع موظفي الدائرة والمسؤولين فيها.

الدكتور عبدالكريم الحياري

غادر امس متوجها الى بغداد الدكتور عبدالكريم الحياري لحضور مؤتمر نقدي حول قصص الحرب، وذلك بدعوة من وزارة الثقافة العراقية.

عماد هاكوز

باشر السيد عماد هاكوز عمله في قسم المحاسبة بدائرة اللوازم العامة.

احتفال بذكرى الاسراء في دير ابي سعيد

دير ابي سعيد - بترا - اقام مركز مصعب بن عمير لتحفيظ القران الكريم احتفالا دينيا في مسجد دير ابي سعيد عصر امس بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين شارك فيه السادة النواب الدكتور احمد الكوفحي وعبدالرحيم عكور وكامل العمري حيث تناولوا في كلماتهم اهمية هذه المناسبة في التاريخ الاسلامي.

واكدوا على اهمية المساجد واهمية فلسطين التي تحتضن المسجد الاقصى موضحين ان هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين ومساندة الولايات المتحدة الاميركية للسياسة الصهيونية لن تزيدنا هنا ونحن نقف في خط المواجهة الاول الا قوة وصمودا.

وطالبوا ضرورة حشد الصفوف وتوحيد الكلمة لاسترجاع المقدسات الاسلامية والاراضي العربية المحتلة.

وحضر الاحتفال السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة وجمع من المواطنين.

مؤتمر العمل العربي يناقش الاوضاع النقابية في الوطن العربي وأوضاع المهاجرين العرب في أوروبا

القاهرة - "بترا" - واصل مؤتمر العمل العربي في اجتماعاته امس مناقشة تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية حول انجازات ونشاطات المنظمة خلال السنة الماضية.

واستعرض المؤتمر الاوضاع النقابية في الوطن العربي وأوضاع العمال العرب المهاجرين في اوروبا واثار الوحدة الاوروبية على اوضاع عملهم ومعيشتهم والاثار الديموقراطية والاجتماعية والاقتصادية للهجرة الدولية في الوطن العربي اضافة الى مناقشة تقرير عن تطورات مشروع المركز العربي للتدريب المهني.

كما واصلت اللجان المنبثقة عن المجلس مناقشة الموضوعات المطروحة عليها في مجال الاتفاقات وتأهيل وتشغيل المعاقين ووضع استراتيجية التشغيل وتكامل القوى العاملة العربية في الوطن العربي وتعديل الدستور والنظم والهياكل الخاصة بمنظمة العمل العربية وعضوية مجلس ادارتها والهيئات التابعة لها.

والقى السيد علي الدجاني كلمة عن اصحاب الاعمال في الاردن اكد فيها ان الانسان هو اكبر ثروة في الاردن من خلال تأكيد اهمية السياسات الاجتماعية التي وردت في تقرير المدير العام للمنظمة.

وقال انه من هذا المنطلق فان الاردن تابع خلال عام ١٩٨٩ عقد ندوات تنموية مهمة في مختلف المناطق كان من اهم محاورها التدريب بمختلف مستوياته الادارية والمهنية.

واضاف السيد الدجاني ان غرفة صناعة عمان تقوم بالتعاون مع الجامعة الاردنية بتنظيم ندوة خاصة للربط بين كلية الهندسة والصناعة الاردنية وتعد بالتعاون مع معهدي الادارة العامة في الجامعتين الاردنية واليرموك بعقد برنامج للتدريب والادارة الوسطى يركز على قضايا في مقدمتها التسويق والتصدير لتوعية المسؤولين الاردنيين بالمؤسسات الصناعية بعمليات التسويق ومتطلباته واجراءات التصدير وعقد ندوة ثالثة بالتعاون مع وزارة العمل للتنمية الانتاجية في مجالات اصحاب العمل والعمال.

وقال ان هذه الندوات تعتبر من الجسور التي تهدف الى زيادة فاعلية الانسان وتنسجم مع الهدف الاقتصادي لتنمية القدرات الاردنية في الانتاج والتصدير.

والقى السيد عبد الرحيم احمد رئيس وفد فلسطين كلمة تحدث فيها عن تطورات القضية الفلسطينية وقال ان الانتفاضة نقلت الصراع مع العدو الصهيوني الى مستوى جديد واستطاعت ان تفقده ميزة تفوقه العسكري على العرب وستستمر حتى انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة بدعم عربي ودولي.

واضاف ان دعم وتطوير الانتفاضة مسؤولية كل العرب من خلال تقديم المساعدة المعنوية والمادية مشيرا الى انه لا يجوز بعد ٢٨ شهرا على مسيرة الانتفاضة ان تجد رجعة صداها ضعيفا على الصعيدين الرسمي والشعبي في الوطن العربي.

وتحدث عن التحديات التي تواجه الامة العربية ومحاولات الولايات المتحدة للانفراد بمنطقتنا وعرض خيارات تتنافى مع حقوقنا الوطنية.

وقال ان الهجرة اليهودية ليست خطرا على فلسطين فقط بل على الامة العربية وعلى الامن القومي العربي.. ومواجهة هذا الخطر تتطلب وقفة عربية جادة.

ودعا الى عقد قمة عربية لبحث التطورات الحالية والى وضع ركائز السياسة الاجتماعية العربية الواحدة وتوحيد جهود الاقطار العربية في المجالات الامنية والعسكرية.

واكد وزير العمل القطري ان قضايا التنمية والسياسات الاجتماعية لا تستقيم بدون مشاركة فعالة من القطاع الاهلي داعيا الى ضرورة تطوير السياسات الاجتماعية.

واعرب عن امله في ان يتوج نضال الشعب الفلسطيني بتحقيق اهدافه في تحرير وطنه واقامة دولته على ارضه مشيدا بالانتفاضة في الاراضي المحتلة التي تستحق تقديم كل ما يمكن من دعم لها.

والقى رئيسا وفدي السودان والجزائر كلمتين تحدثا فيهما عن التطورات الاجتماعية والاقتصادية والعمالية في بلديهما مشيرين الى اهمية ما ورد في تقرير المدير العام للمنظمة في مجال السياسة الاجتماعية.

تنويه

جاء في خبر تحت عنوان(محاضرتان حول زراعة الهوهوبا والزيتون في الاردن وفلسطين) في عدد (الرأي) الصادر يوم امس أن التجارب التي اجريت في الضفة الغربية على اشجار الهوهوبا كان انتاجها كيلو غراما للدونم الواحد.

والصحيح ان هذا الانتاج هو كيلو غرام للشتلة الواحدة. لذا اقتضى التنويه.

فقدان

اعلن انا المدعو ضيف الله ابراهيم احمد المصري عن فقدان شهادة انهاء خدمة عسكرية والصادرة بتاريخ سنة ١٩٧٧ والتي فقدت مني في البادية منطقة ابو جابر الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٧٢١٣٨٢ وله جزيل الشكر.

المحليات

دورة في اعمال الدفاع المدني بوزارة الشباب

عمان – بترا – اختتمت في وزارة الشباب امس دورة الدفاع المدني التي نظمها قسم الكشافة والسلامة العامة في الوزارة بمشاركة ٢٥ من موظفي الوزارة.

واشار المهندس عاصم غوشة امين عام وزارة الشباب الى اهمية عقد مثل هذه الدورات وتدريب الموظفين في مجال الدفاع المدني.

واشتملت الدورة التي استمرت اسبوعا على معلومات عامة في مجالات الاسعاف الاولي والاطفاء.

احتفال بيوم المرأة العالمي

عمان – بترا – احتفل اعضاء نادي سيدات اليونان في عمان امس باليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من اذار من كل عام.

وترجمت السيدات اليونانيات احتفالهن عمليا حيث قمن بزراعة الاشجار الحرجية في منطقة مشروع سكان ابو نصير مساهمة منهن في تجميل المنطقة والحفاظ على البيئة الاردنية تطبيقا لشعار جلالة الملك الحسين الذي يدعو الى ايجاد اردن اخضر عام ٢٠٠٠

وشارك في الاحتفال المهندس علي سحيمات امين عمان وكبار المسؤولين في الامانة وجمع من سيدات مشروع سكان ابو نصير

في محاضرة للنائب الزعبي بالكرك:

التطور الديمقراطي في الاردن مهمة قومية وهو ضمان لوحدة الاردن

المطلوب محاكمة نقدية للمسار الصحفي لتكريس الصحافة كسلطة رابعة

الكرك – الراي – كتب محمد الخوالدة

القى النائب سليم الزعبي محاضرة بقاعة مجمع النقابات المهنية بمدينة الكرك بعنوان: الديمقراطية في الاردن واقع وتطلعات وقال النائب الزعبي في هذه المحاضرة التي جاءت ضمن الموسم الثقافي للمجمع

الفكرة الديمقراطية قديمة، فقد اشارت اليها الاديان، وتعرفها الشريعة الاسلامية باسم "الشورى" ومن ذلك قوله تعالى (وامرهم شورى بينهم) وفي الحديث الشريف قال ﷺ "واستعينوا على امركم بالمشاورة"

● مفهوم الديمقراطية في الاردن

عن مفهوم الديمقراطية في الاردن اوضح النائب الزعبي ان الدستور الاردني اخذ بالمفهوم التقليدي للديمقراطية واخذ على وجه التحديد بنظام الديمقراطية النيابية، واضاف يقول: ان نظام الديمقراطية النيابية تقتصر فيه وظيفة الشعب على اختيار نواب يتولون الحكم لمدة معينة باسمه ونيابة عنه، وان هذه الديمقراطية ظهرت كضرورة اجتماعية الا ان المثل الاعلى للديمقراطية لا يمكن تحقيقه الا بالديمقراطية المباشرة لذلك وجدت الديمقراطية النيابية كضرورة اجتماعية وبحكم التطور التاريخي

واستطرد النائب الزعبي قائلا ان الديمقراطية قيمة حضارية وانسانية تمثل ارقى اشكال العلاقات بين المواطنين وهي افضل السبل لتحقيق كل تغير او تطوير او اصلاح كما انها ضمانة الوحدة في وجه محاولات التفتيت وضمانة الفرد في وجه محاولات القهر والاستبداد. واضاف: ان التطور الديمقراطي في الاردن مهمة وطنية وقومية في ان واحد فهو ضمان وحدة الاردن وعروبته وتقدمه وهذا يستدعي العمل من اجل ترسيخ النظام البرلماني الديمقراطي ومقاومة كافة اشكال التسلط واشكال التجزئة، كما يستدعي الاحترام الكامل لحقوق المواطن وحرياته في التفكير والتعبير والنشر والاجتماع والتنظيم والانتقال والسفر والعلم ذلك ان البناء الديمقراطي لا يمكن ان يتم بمعزل عن وجود حياة سياسية عامة، والحياة السياسية العامة تصبح جوفاء وخالية من اي مضمون اذا لم تقم على قاعدة العمل الحزبي والنقابي. واضاف ايضا ان مجتمعنا المتعطش للديمقراطية لن يعطي الشرعية للديمقراطيين مهما بلغت مهاراتهم السياسية ما لم تحقق الديمقراطية الوحدة الوطنية والتنمية وحل المشكلة الاقتصادية ومعالجة قضايا العمل والبطالة والتعليم والاشباع الكافي لحقوق الانسان وازالة أجواء عدم الثقة المتراكمة بين السلطة والشعب. ولا نكون مغالين اذا قلنا ان لا ديمقراطية حقيقية دون احزاب سياسية وصحافة حرة. فالاحزاب مدارس الشعوب فهي توضح مشاكل الشعب واسبابها وتقترح وسائل حلها كما تساعد على تكوين نخبة ممتازة يعهد اليها بالحكم، كذلك فهي عنصر استقرار في الحياة السياسية للدولة. وبالاضافة للاحزاب لا بد من وجود صحافة حرة استكمالا للعملية الديمقراطية ولا بد ايضا من التاكيد الفعلي على مصداقية حرية الصحافة وجدية استقلالها عن طريق تحديث القوانين المتعلقة بالصحافة والمطبوعات والنشر وصبغها بالصبغة الديمقراطية.

واضاف كذلك اننا ما دمنا بصدد مراجعة شاملة لمختلف نواحي حياتنا ونشاطاتنا السابقة فانه من الواجب اعطاء مسالة الصحافة اولوية خاصة ضمن بنود هذه المراجعة حتى يتسنى لنا اجراء محاكمة نقدية للمسار الصحفي خلال العقدين الماضيين للاستفادة من تجربة الماضي وتوظيفها بدقة في المستقبل الذي يكرس الصحافة كسلطة رابعة بالفعل

النهج في معالجة الازمة الاقتصادية نهج قاصر

اما عن تحديد الحكومة بالسلطة التشريعية وبالسلطة القضائية فقال: ان الحكومة هي احدى اذرع الشعب وتبقى خاضعة لرقابة البرلمان ولرقابة الصحافة الحرة وللرقابة القضائية بحيث تكون امتدادا للشعب لا نقيضا له، فالدولة تنقسم الى حكام ومحكومين وهذا الانقسام يتضاءل حتى يكاد يتلاشى كلما تقدم المجتمع السياسي في طريق الديمقراطية وكلما ازدادت مساهمة المواطن في انشاء الحكم وتسيير الشؤون العامة كثافة وارتباطا. واضاف يقول: ان من مستلزمات الديمقراطية ان الامة مصدر السلطات وهذا يعني ان السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية تستمد شرعيتها من الشعب وتمارس هذه السلطات مهامها على النحو المبين في الدستور الذي يخضع السلطة التنفيذية (الحكومة) في ممارستها لسلطاتها ومهامها للرقابة الشعبية بحيث يكون الشعب من خلال البرلمان رقيبا على الحكم والحاكمين ويجب ان تتولى السلطة القضائية الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية وتحمي حريات المواطنين وحقوقهم.

وختم النائب الزعبي محاضرته بالقول:

لقد مارس شعبنا انتخابات نيابية مع ما كان ينقصها من وجود التنظيمات السياسية والصحافة الحرة، لكنها كانت محصلة ايجابية وبرغم سيادة المنطق الموضوعي للعديد من مناقشات ومداولات المجلس الا اننا لا نذيع سرا اذا قلنا ان بعض المناقشات كانت تفتقر الى الارتكاز على منطلقات عقائدية وكانت في بعضها تطرح شعارات بدون مضمون او خطة، الا انني اؤكد ان المحصلة تبقى ايجابية وهي بداية لاستقرار اعراف وتقاليد ديمقراطية وبرلمانية غاب عنا الكثير منها.

● ردود

وفي معرض رده على استفسارات الحضور اوضح النائب الزعبي ان نهج الحكومة في معالجة الازمة الاقتصادية نهج قاصر ولا يتحسس المشاكل بشكل فعلي ويعمل على حلها معربا عن امله ان تفي الحكومة بكافة الوعود التي قطعتها على نفسها امام مجلس النواب. كما اكد على وجوب احياء الجبهة الشرقية التي وصفها بانها الدرع الذي سيحول دون اطماع اسرائيل في التوسع وشعارات الوطن البديل التي تلوح بها. واكد ان الاردن هو قلعة صمود في وجه العدوان الاسرائيلي ولا بد من دعمه ومؤازرته مشيرا الى تحرك في المجلس النيابي لكسب الدعم من الدول الشقيقة لدعم صمود الاردن، كما اشاد في ردوده بالدستور الاردني وقال انه يعالج بايجابية كافة قضايا الوطن واحتياجاته، كما اوضح ان التوجهات الديمقراطية في الاردن هي توجهات صادقة ينقصها وجود التنظيمات السياسية وتدعيم دور الصحافة وحريتها، واضاف ان ما نعانيه في الاردن لا يمكن حله بين يوم وليلة ولا بد من التأني والعمل بخطى واثقة نحو المستقبل مؤكدا ان حل المشاكل الاقتصادية ومشكلة البطالة يكمن في التوجه نحو الاستثمار الامثل لموارد الوطن. وقال ايضا انه كي تكون الديمقراطية حقيقية فلا بد من وجوبها بشقيها الاجتماعي والسياسي كما اوضح انه سيتم قريبا وضع قانون من اين لك هذا...؟

ابو الهدى يتفقد مجمع تموين الجويدة
٤٠٠ طن الانتاج اليومي من الطحين

عمان – بترا – تفقد السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين امس ادارة مشاريع الوزارة في مجمع تموين الجويدة واطلع على المخزون الاحتياطي في مستودعات الوزارة وسير العمل في المطحنة فيها والتي تنتج ٤٠٠ طن يوميا من مختلف انواع الطحين الموحد والزيرو ومشتقاته الاخرى التي توفر مع انتاج مطاحن القطاع الخاص احتياجات المملكة من مادة الطحين.

كما تفقد السيد الوزير سير العمل في صوامع الحبوب في المجمع والبالغة سعتها حوالي ١٢٥ الف طن من مختلف انواع الحبوب وكذلك مستودعات التموين للمكيسات التي تبلغ سعتها حوالي ٨٠ الف طن.

واطلع على عمل مختبر وزارة التموين في الجويدة الذي تتم فيه باستمرار عمليات فحص وتحديد نوعيات الحبوب واصناف القمح لعمل الخلطة المناسبة للطحن اضافة الى الفحوصات المخبرية التي تجري على انواع الطحين المختلفة.

واعرب السيد الوزير عن شكره وتقديره لجهود كافة العاملين في المجمع داعيا الى ضرورة مواصلة الجهود لتوفير المواد التموينية الاساسية وجميع احتياجات المواطنين الضرورية لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

ورافقه في الجولة السيد راضي ابراهيم امين عام وزارة التموين وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

امين عام وزارة التربية يزور محافظة معان

معان – الراي – معان – الراي – قال الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم ان خطة التطوير التربوي تحظى باهتمام المسؤولين على اعلى المستويات ايمانا بالدور الكبير الذي تقوم به الوزارة في هذا المجال وما يتطلبه ذلك من بذل قصارى الجهد لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة واضاف ان الابنية المدرسية المستأجرة تستنزف الجزء الاكبر من المخصصات وان الوزارة ستقوم خلال العام المقبل ببناء ٤٠٠ مدرسة في مختلف انحاء الاردن للاستغناء عن الابنية المستأجرة.

واضاف الدكتور المصري خلال لقائه صباح امس بالفعاليات التربوية في قاعة الخليل بن احمد الاساسية انه سيتم تدريجيا التوقف عن تسميات المدارس المهنية والاكاديمية بحيث تكون هناك مدارس شاملة يشترك فيها جميع الطلبة بقاعدة مشتركة من التعليم بعد ان اقرت الوزارة الخطة الدراسية للتعليم الشامل الذي يغطي كافة المواد لتخفيف الحواجز بين التعليم الاكاديمي والمهني.

ودعا الدكتور المصري الى الاهتمام الفاعل بالحدائق المدرسية واكد اهتمام الوزراء بموضوع التشجير وتبني مشروع المدرسة الخضراء كأحد مظاهر التفاعل بين المدرسة والبيئة. وقد نوقشت خلال اللقاء عدة مواضيع تربوية منها الاعارات التربوية والتنقلات بين المديريات وتشكيلات المشرفين ونقابة المعلمين وتأهيل المعلمين الصناعيين وعلاواتهم وتدني نسبة النجاح في الثانوية العامة واستعمال السيارات الخاصة في الامتحان.

وكان السيد محمد خطاب مدير التربية والتعليم قد القى كلمة في بداية اللقاء استعرض فيها واقع العملية التربوية في المحافظة بشكل عام وبعد ذلك قام الدكتور المصري بتفقد عدد من الابنية المدرسية الجديدة في مدينة معان ووادي موسى.

لجنة لتخصصات كليات المجتمع

عمان – بترا – شكلت مؤخرا لجنة ضمت وزارات العمل والتخطيط والتربية والتعليم والتعليم العالي وديوان الخدمة المدنية لوضع تصور جديد لتخصصات كليات المجتمع بما يتفق وحاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل.

وعقدت اللجنة عددا من الاجتماعات تمهيدا لوضع تصوراتها حول حجم الخريجين من كليات المجتمع وتخصصاتهم ومستوياتهم الاكاديمية والمهنية وفرص العمل المتاحة لهم محليا وعربيا.

ودعت اللجنة المهتمين وذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في ارائهم بهذا المجال بهدف خفض معدلات البطالة بينهم وتنمية توجيه التوظيف الذاتي بين الخريجين.

ويأتي تشكيل اللجنة ضمن التوجه الايجابي للحكومة في معالجة البطالة التي تعتبر من ابرز التحديات التي تواجه الاردن.

اختتام اجتماعات المؤتمر الرابع للتدريب والتنمية الادارية

القاهرة – بترا – اكد المشاركون في المؤتمر الرابع للتدريب والتنمية الادارية على ضرورة وضع نموذج عربي تسترشد به المؤسسات العربية باعتباره ضرورة حيوية لتنمية هذه المؤسسات اداريا.

كما اكدوا في ختام المؤتمر الذي شارك فيه حوالي ٣٠٠ خبير من مائة مؤسسة عربية ان وضع هذا النموذج يتطلب جهدا قويا متصلا يشارك فيه الباحثون ويحتاج الى الدعم بالمعارف والتجارب العالمية وصولا الى النظم الادارية التي تبرز الشخصية العربية من اجل مواجهة التحديات التنموية الشاملة.

ودعا المؤتمر الى تزويد مؤسسة الخبراء العرب بالبحوث وانشاء وحدة تنسيق للاتصال لتقديم ورقة عمل للمؤتمر القادم.

كما دعا الى تزويد الجامعات ببحوث المؤتمر وبذل مزيد من الاهتمام بدراسة تنمية المدير العربي مما يساعد في زيادة عطائهم وانطلاقة.

واكد ضرورة اعطاء الافضلية للقوى العاملة العربية وترشيد استخدام العمالة الوافدة.

وعبر المشاركون في المؤتمر عن ايمانهم بأن الانتفاضة الفلسطينية تمثل تجسيدا حيا لقدرة الانسان العربي في ادارة الصراع ضد عدو قوي بما يؤكد قدرة هذا الانسان على تغيير الواقع المفروض عليه.

وقرر ان يكون عنوان المؤتمر القادم حول التجديد في الادارة والتنمية الادارية

وكان المؤتمر قد واصل اعماله امس حيث ناقش المشاركون مشروعات لنظريات ونماذج فكرية عربية اسلامية في الادارة للدكتور عبدالباري درة عميد كلية الاقتصاد بجامعة اليرموك اقترح فيه منطلقات لاستراتيجية تطوير نظريات الادارة.

وتحدث السيد خالد الردايدة الامين العام لمجلس الخدمة المدنية في ختام الندوة حول ابحاث المؤتمر مشيرا الى ضرورة الكفاءة في الاندفاع نحو الاصلاح.

وتحدث حول النموذج الاداري والتطورات الدولية ومدى تأثرنا بها مع الاتجاه بحركة السير نحو الوحدة العربية والامن القومي العربي والامن الديموقراطي وتأثيرها على هذا النموذج.

كما تحدث السيد عقل بلتاجي نائب المدير العام للملكية الاردنية حول الادارة بين النظرية والتطبيق في الصناعات الخدمية مع توضيح تجربة الملكية الاردنية في هذا المجال واهتمامها بالمبادىء المهمة في التطبيق التي تتضمن المعرفة والموهبة والمهارة والمكافأة والمشاركة.

مدعوون لمراجعة بعثات التعليم العالي

عمان – الراي – تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بدراسة ابنائهم في الخارج

امنة حسين علي عليان، فيصل علي عنيبي، عيسى علي محسن عبدالرحمن، خالد نايف حماد المعايطة، وائل اسماعيل ابو مرعي، موسى محمد عرفات الراعي

وكما تطلب من الطالب احمد علي ابو نجية مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام اوراقه الجامعية

تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة المبعوثين الذين تخرجوا من الجامعات (الاردنية، مؤتة، التكنولوجيا) في نهاية الفصل الدراسي الاول ١٩٨٩/١٩٩٠، مراجعة قسم البعثات الدراسية في موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ١٥/٣/١٩٩٠. وذلك لامور تتعلق بالتزامهم

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٨/٣/٩٠ هي كما يلي

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٧٠,٠	٦٧٤,٠
جنيه استرليني	١١٠٥,٢	١١١١,٨
مارك الماني	٣٩٤,٧	٣٩٧,١
فرنك سويسري	٤٤٧,٠	٤٤٩,٧
فرنك فرنسي	١١٦,٨	١١٧,٥
ين ياباني / كل مائة	٤٤٥,٦	٤٤٨,٣
جلدر هولندي	٣٥٠,٤	٣٥٢,٥
كرون سويدي	١٠٨,٩	١٠٩,٦
لير ايطالي / كل مائة	٥٣,٦	٥٣,٩
فرنك بلجيكي / كل عشرة	١٨٧,٨	١٨٨,٩

** علما بان البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٧٢/- فلسا للدولار الامريكي بيعا

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي لمعالجة امور التزامهم

عمان – "الراي" – تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم او اولياء امورهم مراجعة قسم البعثات الدراسية على ان يصطحب كل واحد منهم معه اثبات استمراره بالدراسة او صورة عن مؤهله العلمي لمعالجة امر التزامه وفي موعد اقصاه نهاية شهر اذار الحالي وكل من يتخلف سيتم عرض موضوعه على لجنة البعثات العلمية لمطالبته وكفيله بدفع بدل الالتزام المترتب عليه.

احمد عكاشة، امل الرشدان، انزور جيشوقة، احمد مصلح، اسيمة الناطور، حسين العتوم، حسين الخطيب، خالد رمضان، حازم شاهين، حنان الفيومي، رنا خريس، زينب العنانزة، سميرة زوايدة، سعيد زوايدة، سعيد الجعفري، سميرة صالح، عاصم اليعقوب، عمار كرادشة، عائدة المعاني، علي عبيدات، عفاف عتوم، عاهد صباح، فاطمة الطالب، فدوى موسى، فهمي المومني، فاتن ابو رزق، فيصل الخطيب، كفا الربيع، محمد عبدالجابر، محمود الرفاعي، محمد جرادات، محمد الزعبي، موفق السالم، ميساء الكايد، محمد رباع، وليد المجالي، هيفاء الروسان، وداد الريحي، هشام حمدية، هاني الدبلس، نجاح المرموري، داود الشوابكة.

استعراض مشاكل بلدية الزرقاء

الزرقاء – بترا – عقد في كلية الزرقاء الحكومية امس لقاء حول المشروع والمشكلات التي تواجه بلدية الزرقاء والعاملين فيها.

وتحدث خلال اللقاء الذي نظمته مديرية العلاقات العامة في البلدية النائب السيد سلامه الغويري حول تطور بلدية الزرقاء ومشروعاتها التي تحققت خلال العقدين الماضيين والتطور الذي شهدته البلدية.

وقال ان الانتخابات البلدية التي ستجري في شهر ايار المقبل جاءت تلبية لرغبة المواطنين وضمن توجهات الحكومة في تطبيق مبدأ الديمقراطية وممارسة المواطنين لحقهم الانتخابي واختيار ممثليهم.

كما تحدث خلال اللقاء عدد من المسؤولين حول مطالب المواطنين واحتياجاتهم المتمثلة بتعبيد الشوارع وصيانة الارصفة وانارة الاحياء كاملة والاهتمام بالقضايا الصحية.

جولة تفقدية لمشاريع الطرق في منطقة الشمال

عمان – "الراي" – قام المهندس رشدان الرشدان امين عام وزارة الاشغال العامة بجولة تفقدية لمشاريع الطرق في الشمال حيث اطلع على سير العمل في هذه المشاريع.

وقد استهل السيد الامين العام جولته بزيارة طريق الزرقاء – المفرق – الحدود السورية وعقد اجتماع في موقع العمل بحضور لجنة ادارة المشروع والجهاز المشرف على تنفيذ العمل حيث تمت مناقشة برنامج سير العمل ونسب الانجاز في المشروع وتقرر ان يتم فتح الطريق امام حركة المرور قبل نهاية العام الحالي.

بعد ذلك قام الامين بجولة في مشروع طريق اربد – ثغرة عصفور وجرى تفقد سير العمل في المشروع وعقد اجتماع مطول مع اجهزة الاشراف والتنفيذ وجرى مناقشة برنامج العمل، وقد تم وضع خطة لتسريع العمل وذلك باعطاء اجزاء من العمل لبعض المتعهدين الفرعيين بحيث يتم الانتهاء من انجاز العمل قبل نهاية العام الحالي.

وتابع الامين العام جولته بزيارة مشروع طريق اربد – كفريوبا وبعد الاطلاع على الاعمال المنجزة تبين بان المقاول يسير حسب برنامج العمل الموضوع من قبل الوزارة.

ورافق الامين العام في هذه الجولة مدير تنفيذ الطرق وعددا من المسؤولين في الوزارة.

سوق عمان المالي

الدمج الحصري لبنك الاسهم
رقم هواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠٧٧٩ / ٦٦٣١٢٠ / ٦٦٣٧٧١
نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢/٣/١٩٩٠ ولغاية ٨/٣/١٩٩٠
النشرة الاسبوعية

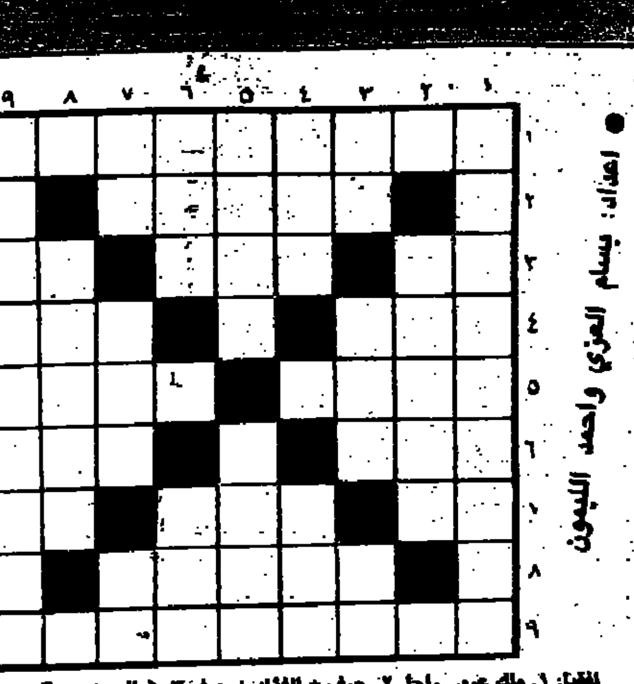
ادنى سعر خلال الثلاث اشهر الماضية	اعلى سعر خلال الثلاث اشهر الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ٩/٣/١٩٩٠ فلس/كغم
– عمان –

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى/ادنى)	اربد (اعلى/ادنى)	البلقاء (اعلى/ادنى)	الكرك (اعلى/ادنى)	الصنف	عمان والزرقاء (اعلى/ادنى)	اربد (اعلى/ادنى)	البلقاء (اعلى/ادنى)	الكرك (اعلى/ادنى)	الصنف	عمان والزرقاء (اعلى/ادنى)	اربد (اعلى/ادنى)	البلقاء (اعلى/ادنى)	الكرك (اعلى/ادنى)
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح ستاركن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال ابو صرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ميرمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مرودة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بازيلا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
باميا					عنب ابيض									
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عنب اسود									
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عنب حلواني وزيني									
قلقاس/خرشوف/فقوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	دراق									

دليل الرأي



● اعداد: بسام العزي واحمد الليمون

افقيا: ١. ملك عربي راحل ٢. حرف + الفؤاد + حرف ٣. في الوجه + عقل + حرف + حرف جر ٤. بمعنى بيت + حرف + علم مؤنث معكوس ٥. بمعنى وجع + حرف + حرف + عكس حمل بالعامية معكوس ٦. عكس نهار + حرف + سفينة الصحراء مبعثرة ٧. حرف نصب معكوس + سنة + حيوان قطبي ٨. حرف + حب + بمعنى ضرب + حرف ٩. علم مذكر.

عموديا: ١. بمعنى اسيلة ناقص الحرف الاخير ٢. علم مؤنث ٣. احد الوالدين + في الصحراء + حب ٤. متشابهات + حرف + عكس ذهب مبعثر ٥. حرف + عكس بعد + بمعنى سريع ٦. عكس رخص + حرف + صبر معكوس ٧. احد الوالدين + لقة ورق + م + من حالات البحر معكوس ٨. حرف + حرف + علم مذكر ٩. ممثل كوميدي عربي + حرف.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. القيصيلي + من ٢. ليل علوي + يس ٣. سرب + لله ٤. ل + رامبو معكوس + او ٥. ط + ه + غ + دب ٦. زيد + سد + ع ر ٧. تما + اب معكوس ٨. قادة + ميراج ٩. مثلر + فرنسا.

عموديا: ١. السلط + ز + نام ٢. لي + ريكي + مان ٣. قل + ب + بغداد + ذ ٤. ي ي + م + هر ٥. ص ع + ا + س + لم معكوس ٦. ل ل + رعد + ير ٧. يو + رن ٨. ميلاد عباسي ٩. سن معكوس + كوريا + ج، ا.

هـ	ل	ت	ل	ه	ف	ة	ع	ه	ر	ب	م	ت	ء	ا	ج
ا	ه	ف	ر	ا	ع	ل	ا	ف	ا	ج	ا	ت	ل	ا	ه
ا	ل	د	ظ	ظ	ب	ل	ا	ض	ر	ي	ر	ي	ف	ر	ا
س	ت	ر	ظ	ي	ئ	ب	ى	ن	ي	ب	ر	هـ	ت	ج	ب
ف	ل	هـ	ط	ز	م	ب	ا	ا	ك	م	م	ى	ك	ن	س
ر	هـ	و	ا	ن	هـ	ل	ج	ا	ا	م	ت	و	ر	ن	ه
ي	ا	ج	ا	هـ	ل	ن	ب	ل	ت	ج	ن	ش	ي	ع	ن
ع	ا	ل	ج	ذ	ة	ر	ه	ب	ا	ح	ح	ع	و	ن	ت
ن	ب	ا	ل	ب	ر	ي	ه	هـ	ص	م	ل	ش	ي	و	ق
و	ص	ه	ا	ن	ا	ت	ب	ي	ل	ك	ا	ت	م	ج	ش
ج	ر	د	ع	م	ل	ح	م	ا	ع	ع	خ	هـ	ن	ن	ك
هـ	ي	ف	هـ	هـ	ن	ت	ي	ن	ل	ا	ا	ي	ز	ا	ي
ك	ب	ر	ا	م	ي	ف	ا	و	ص	م	م	ا	ل	ت	ر
ا	ع	و	ل	ب	ل	ا	ط	ه	ا	س	ت	ف	ا	هـ	ث
ل	و	ا	د	ث	ا	ل	ا	ي	ا	م	ل	ا	ت	ت	ا
ى	م	ر	ا	ل	م	ن	ي	ر	ا	ل	م	ت	هـ	ر	ي

● اعداد: احمد زقيبه

● علم مؤنث يتالف من مقطع واحد و(٤) احرف

جاءت مبرقعة فقلت لها اسفري عن وجهك المنير المزهري، قالت اخاف العار قلت لها ابصري بحوادث الايام لا تتالري، كشفت نقاب الحسن عن وجناتها، فتساقط البلور فوق الجوهري، فهممت بقتلها من حبها، حتى تكون خصيمتي في المحشري، وتكون اول عاشقين تخاصما، يوم القيامة عند رب اكبري، يا جنة بالذل لا ترضى بها، جهنم بالعز اطيب منزل، قد قد قد.

● عمان .... د. احمد الناطور ☎ ٦٥٣٩٣٤ ـ ٦٢٢٣٠٣
د. نبيل المريدي ☎ ٦١٥٣٣٨ ـ ٦٥٥٨٩٨
د. محمد الحوراني ☎ ٨٩٨٥٥٢
د. تيسير السعدي ☎ ٧٧٧٦٣٦ ـ ٦٧٥٩٥٢
● الكرك .... د. زياد الشمايلة
● السلط .... د. بشير الحياري
● اربد .... د. ابراهيم الريشي
● المفرق .... د. محمد هويدي
● البقعة .... د. قيس ملحم
● مادبا .... د. سهيلة الطوال
● شنلر .... د. حسن عبدالغني
● الرصيفة .... د. توفيق البياري
● دير علا .... د. يوسف مصالحة
● الاغوار (ش) د. سوسن ابو قبيس
● الزرقاء .... د. صلاح السفاريني
● جرش .... د. عوني كمال
● الرمثا .... د. صلاح صدقه

اطباء الاسنان

● عمان .... د. بسام القفير ☎ ٦٤٥٩٩٧
د. وحيد نزال ☎ ٧٧٧٤٣٢
د. جاسر عبدالهادي
● الزرقاء .... د. زهير نصار
● مادبا .... د. نديم مطالقه
● المفرق .... د. فارس حداد
● الرصيفة .... د. ماجد الحطاب
● اربد .... د. محمود ابو سالم

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨١٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام السماق مقابل البلدية

● اربد
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
.... شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
.... شارع حكما

● صويلح
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦
● الكرك:
ص. الحياة + نصار
● ابوعلندا:
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩
● العقبة:
ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني .... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير .... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢
● اربد:
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل: مشروع هام يعرض عليك، ادرسه جيدا قبل الموافقة عليه، يجب ان تضع حدا لسوء التفاهم الحاصل بينك وبين من تحب.

● الثور: اخضع للحقيقة بتفاؤل وثقة، بامكانك ان تثق باصدقائك، عاطفيا عليك ان تقترب ممن يتودد اليك وتتفاهم معه.

● الجوزاء: بالهدوء والتعقل تصل الى مبتغاك حاول مجددا اخذ المبادرة ولا تندم على ما فات كن واقعيا وابتعد عن الاوهام.

● السرطان: تحسن مادي ملحوظ خلاف مع معاونيك بسبب كثرة ارائك، مشاكلك العاطفية ستحل تدريجيا.

● الاسد: ربح مادي وفير يهبط عليك فجأة، لقاء مفاجىء تتوطد فيه علاقتك مع الحبيب وتنسى الماضي.

● العذراء: صعوبات لا بد منها ستعترضك لفترة قصيرة ولكنك ستتغلب عليها بقليل من الصبر والثبات.

● الميزان: نجاح باهر ينتظرك ومكاسب مادية في طريقها اليك، حياتك العاطفية سيطرأ عليها تحسن واضح بعد ان تدرك بانك انت مخطىء.

● العقرب: شخص قريب يعود من السفر حاملا اليك مفاجأة سارة كنت تنتظرها بفارغ الصبر.

● القوس: هدية من الحبيب لم تكن تخطر لك على بال ستتسلمها في وقت قريب.

● الجدي: احوالك المالية ستتحسن في وقت قريب، انجز المتأخر من اعمالك.

● الدلو: رسالة مفرحة تصلك هذا الاسبوع، حياتك العاطفية تنسيك همومك ومشاكلك.

● الحوت: هدية قيمة تصلك في مناسبة سعيدة، حياتك العاطفية هانئة

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طواريء الكهرباء	٦٢٤٨٨٠
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٠
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات الدليل	
حركة الطائرات	[illegible]
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطواريء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٣٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثالثة ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

● الفجر	٤,٣٤
● الشروق	٥,٥٠
● الظهر	١١,٤٦
● العصر	٣,٠٧
● المغرب	٥,٤٢
● العشاء	٦,٥٩

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
النصر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
راتيا	٦٦٥٠٩٥	البيادر	٨٩٩٤٥٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
الهدى	٦٢٢٠٢٨	الحوريان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	الحسين	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
طسم	٨٤٤٢٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٣٣	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٧٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٣
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدوريات	٨١٦١١٥	دمشق	٧٤٠٢٨٨

الطائرات القادمة الملكية الاردنية

٩,٠٠	جدة
٩,١٥	العقبة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٣٥	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤,٤٠	لندن
٥,٢٠	باريس
٥,٤٠	اسطنبول انقرة

الطائرات القادمة الشركات الاخرى

١٠,٠٥	القاهرة المصرية
١٠,١٠	جدة السعودية
١٠,٣٥	كراتشي الباكستانية
١,١٠	الكويت الكويتية
١,٤٠	ابو ظبي الدوحة الخليج
٤,٣٥	اثينا اليونانية
٧,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
٢,٤٥	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١١,٠٠	انقرة اسطنبول
١١,١٠	فيينا فرانكفورت
١١,٣٠	بروكسل مونتريال نيويورك
٤,٠٠	العقبة هلسنكي
٧,٣٠	دمشق
٧,٤٠	الكويت الظهران
٨,١٠	عليهي
٨,١٥	بغداد
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

الطائرات المغادرة الشركات الاخرى

٦,١٠	امستردام الهولندية
٦,١٥	لندن البريطانية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,٥٥	القاهرة المصرية
١١,٣٠	دمشق الباكستانية
١١,٤٠	جدة السعودية
٢,١٠	الكويت الكويتية
٢,٢٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٥,٢٠	اثينا اليونانية
٤,٠٥	بلجراد اليوغسلافية

أخي السائق

● ليس من العطف والحنان أن نحمل أطفالنا بأحضاننا أثناء قيادة المركبة لاننا نعرضهم للخطر عند أي حادث مفاجئ، وبنفس الوقت نهدد سلامة الآخرين لعدم امكانية حمل الطفل والانتباه المطلوب للقيادة في نفس الوقت.

● قال أحدهم لسائق سيارة (تمهل فأنني أريد أن أصل بسرعة) وهو قول سليم لأن في التأني السلامة.

● حزام الأمان صمم لحمايتك، فلا تهمل استعماله ابداً.

إرشادات

اخي المواطن

اثبتت الدراسات العديدة ان الادوية التي يروج لها كمقشعات لا تكون فعالة والافضل منها اماهة المفرزات في القصبات الهوائية باستنشاق بخار الماء.

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

ـ اخي المواطن / اسعار الخضار والفواكه تنشر في الصحف اليومية من اجل مصلحتك فتقيد بها عند الشراء.
ـ عند اكتشافك لاي تلاعب في الاسعار المحددة من قبل وزارة التموين لاتتاخر في الاتصال بقسم الشكاوي هاتف رقم ٦٦١١٧٦.
ـ تاكد من تاريخ صلاحية اي مادة غذائية قبل شرائها، بلغ عن اية مادة غذائية مشبوهة او تالفة او منتهية الصلاحية.

وزارة التموين / العلاقات العامة

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الرسوم المتحركة
١٠,٣٥	فيردي
١١,٠٠	ابطال الملاعب
١١,٢٥	ابتهال ديني
١١,٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	خلق الله
١٢,٤٠	احلى الكلام
١,١٥	حديث الشعراوي
٢,٠٠	المجلة الرياضية
٢,٤٥	مباراة بكرة القدم
٤,٣٠	تمثيلية بدوية
٥,٣٠	الكاميرا الخفية
٥,٥٥	رسالة عمان الاخبارية
٦,٢٥	برنامج خاص عن الطفولة
٦,٤٥	المجلة الاخبارية
٧,١٠	استراحة المساء
٧,٢٠	الاسرة
٧,٥٠	شعر نضال الاشقر
٨,٠٠	الاخبار بالعربية
٨,٣٠	مسلسل السهرة
١٠,٣٥	عرض البرامج
١٠,٢٠	تمثيلية واحد من هؤلاء مريم فخر الدين ـ حاتم ذو الفقار
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	ارقام وحروف
٥,٣٠	فيلم فرنسي تلفزيوني
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	منوعات غنائية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٩,١٠	في الثلاثينات
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	المؤامرة

مع تحيات دائرة المكتبات والوثائق الوطنية

ان في عناية الامة بوثائقها تاكيدا على عنايتها بكيانها، فان اعارتك لنا لما يتوفر لديك من وثائق فيها مساهمة هامة في حفظ التراث الوطني فلا تدع تاريخنا يضيع هباء.

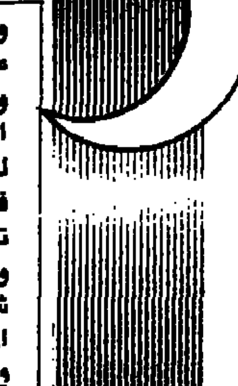
دائرة المكتبات والوثائق الوطنيه

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
اربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	بلغاريا	٠٠٣٥٩
معان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
المفرق	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
عنجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
هواتف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
						سيرلانكا	٠٠٩٤
						تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
سمكة تدعى وندي CALLED WANDA مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠	عمر الشريف ـ ميرفت امين في الراجوز بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	ارنولد شوارزنجر ـ داني ديفيتو في توام TWINS الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠	ليل وخونه ـ بالالوان نور الشريف ـ محمود ياسين صفية العمري ـ شهيرة ـ صلاح السعدني الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا	مراهقين في الجيش BILOXI BLUES الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠	١. ثورة الغضب. ٢. جاكي شان ـ غضب الابطال ـ الجزء الثاني ـ الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	١. فتيات امريكا. ٢. زهدي الغوب. ٣. المقاتل الآلي. ٤. حسناء وحش الجزيرة.	١. شيري ٢٠٠٠. ٢. المهمة الصعبة ـ جاكي شان. ٣. ثلاثة على واحد ـ سمير غانم. ٤. ابناء الغضب.	١. سنيفاروترك ـ شرطة التنين ٢. المعلمة ٣. نساء السوبرمان	اميت بتشان المدمر المحترفات الخمسة محرقة زوجي حارة العناتر	١. شاهنشاه/اميت بتشان. ٢. عصابة النساء. ٣. الحرام. ٤. سر النينجا. ٥. مسح الفتيات.

الرأي الديني



القـــول الحـــق

ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون * ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين * نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين * ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم *

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله تعالى او الغدوة خير من الدنيا وما عليها"

وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويؤمن فتنة القبر"

عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة، ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت: "لونها الزعفران وريحها كالمسك".

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

جاءت العقيدة الاسلامية، رسالة سماوية، اوحى بها الله سبحانه وتعالى، الى نبي رسول مختار، ليبلغ بها الانسانية، وليكون النذير والبشير والرسول الى امة، حين اتبعته وصدقته وامنت بما انزل عليه، والتزمت منهجه، كانت "خير امة اخرجت للناس". وسيستمع الله تعالى، الى شهادة نبيها عليه الصلاة والسلام، والى شهادتها في البشرية جمعاء يوم القيامة، هذا الامتياز الذي ما تاتى حكما، الا من عمومية الرسالة، وتمام امر النبوة، وكمال صفة الفئة التي امنت بهذه الرسالة وصدقت هذه النبوة. رسالة ونبوة محمد ﷺ

وجاء كتاب الله، الوحي المنزل، والخطاب الموجه الى الناس كافة يحمل اليهم المنهج الالهي، الذي اختاره الله تعالى، ليكون اخر توجيه من السماء الى اهل الله، لينظم الحياة، ويحدد المسار، ويبني مرتكزات المجتمع الانساني، الذي لا يمكنه الولوج من بوابة الكمال، الا بالتزام معطيات هذا المنهج، والوثوق بمنظومة القيم التي يقدمها، اساسا للبناء الاجتماعي بكل ابعاده وكل فعالياته.

وفصل المنهج الاسلامي، بخطوط عريضة بينة، تلك الشرور والافات التي، ان اصابت مجتمعا قادته الى الدمار، وان لحقت بحضارة ادت بها الى زوال، وان استحكمت ببيئة، سارت بها الى مواقع الاندثار، وابان بجلاء المرتكزات الاساسية التي لا بد من توافرها، حتى ياتي البناء الاجتماعي لاية امة، سليما من كل عيب، يحقق الهدف الاساس من حياة اختارها الله تعالى للانسان على كوكب من كواكب احدى مجراته الكونية التي لا يعلم حجمها الا هو سبحانه وتعالى.

وكان الانسان... حياة ومالا.. محور وجود هذا الكوكب، اراد له الله تعالى وجودا كاملا ومتكاملا، يفضي الى وجود اخر مطلق، لا تحده نهاية، وصاغ الله سبحانه وتعالى، في خطابه للانسان، وهو يعلمه ويرشده الى سواء السبيل، صاغ منظومة القيم التي اراد لها ان تحكم حياة الانسان، الذي ان ترك له الحبل على غاربه رغبته، حكمته الشهوات، وضاع في متاهات الاستجابة لهذه الشهوات.

وقد حذر الخطاب القرآني الانسان من مغبة هذا التوجه، وابان العاقبة المترتبة على السير في هذا الطريق، واوضح مسالك الخلاص والنجاة، وهدي المؤمنين به الى سبل الرشاد فهم "الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون*

صدق الله العظيم

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

الحلقة السابعة عشرة

بقلم : عبدالله عبدالقادر ابو غزال

إن انعدام وجود كتاب يرصد معاني الآيات المحكمات والآيات المتشابهات جعل الناس في تساؤل عجيب وانني اشاركهم هذا التساؤل ولكن الذي ينظر ويمعن ويفكر يصل الى الجواب ويدرك بان القرآن الكريم ليس دستور بيئة معينة ولكنه منهج حركة ابدية في المكان والزمان ولو وقف القرآن الكريم بحدود فهم العرب ومعاصريهم بحدود مكانهم وزمانهم وباطار معطياتهم الحضارية لبقي كاي مصدر وضعي وهذا يتنافى مع علم الله المطلق كما ان القرآن لو اتجه الى تقديم اياته على صفة شمول والاطلاق والتجريد لكي تتواءم مع المكان والزمان الكليين لبعد واستعصى على افهام الذين نزل عليهم فاعجاز القرآن الكريم يتمثل في احداث توافق بين معالم حضارة معاصرة وبين اطر مفتوحة لحضارة الانسان في كل زمان ومكان ومن هنا كانت الآيات القرآنية العلمية ميدان اعجاز عظيم ويزداد الاعجاز بازدياد معطيات التطور العلمي في حقول الطبيعة وعلوم الحياة.

إن كثيرا من الناس فاجأوني بالاستفسار عن معاني الآيات المحكمات والآيات المتشابهات والعلاقة بينهما وفي القرآن نفسه يجد الانسان الجواب الشافي "ولا يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم.." ولكنني لست من العلماء حتى اعطي الجواب بمفهومه الصحيح ولكنني احاول من خلال الآيات القرآنية لعلي اجد المعنى المطلوب ولكن محاولتي دائما ملتزمة بقول الله والله اعلم. وبداية الجواب تبدأ بمدخل على البحث.

لقد قدم القرآن الكريم في عدد من اياته نماذج علمية تكشف عن بعض حقائق الكون واسراره ونواميسه والقرآن الكريم لم يرد بهذه الآيات ان يعجز بها تلك الاجيال الاولى في امور لم يكونوا يدركون ابعادها الحقيقية وإنما اعجاز اجيال تالية من اناس سيشهدون بام اعينهم ومن خلال جهود علمائهم الدائبة مصداق هذه الحقائق والمعطيات يقول الله سبحانه وتعالى "سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق" ويؤكد ذلك قول الله سبحانه وتعالى في مخاطبة المشركين "بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله..".

ومن ثم فإن البعض يقول بان القرآن الكريم ليس كتاب علم فقوله مردود عليهم بشهادة القرآن الكريم وكذلك قول بعض بان ربط المعطيات القرآنية بنظريات العلم وكشوفه سيقود الى نوع من التصادم فهو قول مردود ايضا.

ان القرآن الكريم يطرح مبادىء علمية شاملة بعيدة عن الجزئيات والتفاصيل بحيث ان اي تطور علمي او كشف جديد لا يمكن ان يكون الا في اطار من هذه المبادىء والمعطيات الشاملة من مثل قول الله سبحانه وتعالى "رفع السماء بغير عمد ترونها" "وخلق كل شيء من ماء".

ان الكتابات الانشائية التي تاخذ طابع التهويل والمبالغة لا تخدم الفكر الاسلامي فكم من كتب اخرجتها المطابع لا تحمل اجتهادا يضيف جديدا الى ميادين الثقافة الاسلامية ومن دواعي الأسف بان المثقفين قد ابتلوا بالنظرة التجزيئية للمواقف والأفكار وحجبت عنهم الرؤية الشمولية.

ان المسلم العميق الايمان الصادق في محبته لله عز وجل المتشبع بروح القرآن الكريم يقف في الموقع الصحيح الذي تقوده اليه فطرته النقية وفكره الايماني الملتزم وما دام القرآن الكريم يقدم لنا المسالة بطرفيها فلماذا الجنوح صوب هذا الاتجاه او ذاك ونغادر الموقع الوسطي الشامل "تقوى الله" الذي منحنا اياه القرآن ان كنا محبين فعلا لله سبحانه وتعالى مدركين لعقيدة الاسلام "وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس..".

ان انسانا لا يدفعه تفكيره في هندسة هذا الكون وتصميم الحياة المذهل على الارض ونسيج الانسان المعقد المتشابك المترابط الى الايمان بالله الخالق العظيم والمصمم والصانع فهو كالانعام بل هو اضل ومن هنا وصف القرآن الكريم الكافرين الملحدين بانهم كالانعام يقول الله سبحانه وتعالى "اولئك كالانعام بل هم اضل" لان الانسان في هذه الحالة يعيش ويموت دون اي اعتبار لتميز الانسان وتفرده على سائر المخلوقات.

من منا لم يسمع في اليوم الواحد شهادة "لا اله الا الله" على مدى خمس صلوات ومن منا لم تصادفه مرارا كلمة "الذكر" فعلينا ان نكشف عن جوهرها الاصيل المشع ونكون اكثر تواصلا مع كلمات القرآن الكريم وادراكا لمضامينه.

ان في القرآن الكريم نداء عميقا لو تاملنا فيه وفكرنا لرفعنا انفسنا فوق مستويات الخوف والحزن يقول الله سبحانه وتعالى "ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكي لا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور".

فالقرآن الكريم ينادينا ان لا ناسى على ما فاتنا ولا نفرح بما اتانا من اجل ان نتجرد عن الجزئيات وننطلق بحيوية ونشاط لنعبر عن وجودنا المتوثب الطموح فكثير من الكتاب المعاصرين كتبوا عن تشاؤمهم ازاء امكانية تحقيق الفرح الانساني ولكن القرآن الكريم يوضح لنا ما يريده هؤلاء المتشائمين وان هذه الجزئيات التي ابتلينا بها مكتوبة علينا لكي تعلمنا القدرة على التجاوز والانطلاق لان الله سبحانه وتعالى هو الذي ينتشلنا من حسراتنا واحزاننا. يقول الدكتور عماد الدين خليل.

"اننا لو القينا نظرة شمولية على جميع الآيات القرآنية لوجدنا انها تصوغ وتوجه تيارات النفس البشرية انها تتعامل مع المادي والمعنوي ومع الطبيعة والغيب ومع الجسد والنفس ومع الفرد والجماعة ومع الجندي والقائد ومع المهاجم والمدافع وآفاق القيم الايمانية والمبادىء العليا مع الارض والسماء مع حالات النفس البشرية في تقلباتها بين الخوف والرجاء والاستقرار والهلع والشك واليقين والاقدام والاحجام والفداء والخيانة الى غير ذلك".

وحقا انها استراتيجية مرنة منفتحة على الزمان والمكان تقود الى الفوز بصواب الدارين. والحكمة من استراتيجية القرآن الكريم المرنة هي تغيير واقع البشرية من مواقع الظلم والفساد والاختلال والفوضى الى العدل والتوافق والانسجام فقول الله سبحانه وتعالى "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون" اشارة قرآنية بان القرآن الكريم يبقى على فاعليته وقدرته الأبدية على تغيير مواقف الانسان وتشكيل مصيره في كل زمان ومكان. يقول الله جل وعلا "كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز".

والحق اننا حين نواجه تعابير وكلمات القرآن الكريم نمر بها مرورا سريعا فلا ندرك بعدها الحقيقي ولكن اذا ما تاملنا وفكرنا في قول الله سبحانه وتعالى "إنه يعلم السر في السموات والأرض" فما هو هذا السر الذي به نضحك ونبكي ونفرح ونحزن ونحيا ونموت؟ انه سر التكوين للكون والبيولوجي والفسيولوجي للحياة فالله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يعلم هذا السر لانه هو الذي صانع هذا السر قدير في اية لحظة وبارادته المطلقة ان يفعل ما يشاء تحليلا وتركيبا تثبيتا وتغييرا في الطبيعة والحياة والروح ففي سورة يس يقول الله سبحانه وتعالى "انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون".

فالمؤمنون يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى وحده يعلم السر في السموات والأرض.

واما الكافرون فسيظلون يتخبطون في الظلمات ولا يدركون حكمة وجودهم على الأرض التي ستؤدي بهم صوب الخلود في النار كما ان المؤمنين الذين يدركون حكمة وجودهم على الأرض ستؤدي بهم صوب الخلود في الجنة. فالذين يلتزمون الصراط المستقيم عبر الحياة سيصلون الى هدفهم بعون الله سبحانه وتعالى ومشيئته والذي يتنكر للصراط المستقيم عبر الحياة سيضل الطريق بإرادة الله سبحانه وتعالى فالهدى والضلال ينبثقان عن اسبابهما الطبيعية بحكم النواميس الالهية التي رتبت المسببات على الاسباب لأن الانسان بالنفخة الروحية يمتلك القدرة على التمييز بين الخير والشر فإن مسؤوليته تقع على عاتقه ابتداء من مرحلتي التصميم والتنفيذ على السواء يقول الله سبحانه وتعالى "كل نفس بما كسبت رهينة" ويقول الله سبحانه وتعالى في موضع آخر "وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا" والقرآن الكريم يؤكد على انه بمقدور الانسان في اية لحظة من عمره ان يعدل من اختياراته السابقة لكي يمارس اختيارا جديدا تحت ظلال النية القاطعة في التوبة وما اكثر الذين انطلقوا من اوحال الخطيئة والعفن الى آفاق النور والصفاء.

وللبحث صلة

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

١ — أولاد الإبن المتوفى في حياة أبيه

نعرض عليك مشكلة نرجو ان نجد عندك حلها. ونحن اخوة ثلاثة اكبرنا في الرابعة عشرة من عمره. مات ابونا في حياة والده، اي في حياة جدنا ثم مات الجد، فاقتسم اعمامنا تركة الجد كلها، ولم يعطونا منها شيئا، لا قليلا ولا كثيرا قائلين: إن الإبن إذا مات في حياة ابيه لا يستحق اولاده نصيبه من تركة الجد، بعد وفاته وان هذا هو حكم الشرع. وعلى هذا صرنا ـ نحن ـ من تركة جدنا محرومين من كل شيء، وخرج اعمامنا بنصيب الأسد، مع انهم اغنياء.

ونحن يتامى وفقراء، واصبح على امنا المسكينة ان تكد وتسعى لتنفق علينا حتى نكبر ونتعلم، واعمامنا لا ينفقون علينا، ولا يساعدوننا. فهل ما يقوله هؤلاء الأعمام صحيح، وان الشرع لا يحكم لنا بشيء من تركة جدنا، مع اننا ابناء ابنه. وان عبء نفقتنا يقع على امنا وحدها. نرجو الجواب الشافي وبيان علاج هذه المشكلة من الناحية الشرعية.

(المحرومون الصغار)

هذه مشكلة الابن حينما يتوفى في حياة ابيه وله اولاد وذرية من بعده، فحينما يتوفى الجد بعد ذلك، هنالك يرث الاعمام والعمات تركة الأب. وابناء الابن لا شيء لهم.

هذا في الواقع من ناحية الميراث صحيح، وهو ان أولاد الإبن لا يرثون جدهم ما دام الابناء انفسهم موجودين، ذلك لأن الميراث قائم على قواعد معينة وهي ان الأقرب درجة يحجب الأبعد درجة، فهنا مات الأب وله ابناء وله ابناء ابناء، ففي هذه الحالة، يرث الابناء، واما ابناء الابناء فلا يرثون، لأن الابناء درجتهم اقرب، فهي بدرجة واحدة واما ابناء الابناء فقرابتهم بدرجتين، او بواسطة، فعندئذ لا يرث ابناء الابن.

كما لو مات الانسان وله اخوة اشقاء واخوة لأب فقط، فالاشقاء يرثون وغير الاشقاء لا يرثون.. لماذا؟ لأن الاشقاء اقرب، فهم يتصلون بالميت بواسطة الأب والام، واما غير الاشقاء فبواسطة الأب فقط، فالأقرب درجة، والأوثق صلة هو الذي يستحق الميراث ويحجب من دونه.

وهنا لا يرث الاحفاد من جدهم ما دام اعمامهم يحجبونهم.

ولكن هل معنى هذا ان اولاد الابن المتوفى يخرجون من التركة ولا شيء لهم؟! هنا يعالج الشرع هذه المسألة بعدة امور.

رسائل القراء (٢)

حرمتها:

وتحرم اذا كان فيها اضرار بالورثة. روى عبدالرازق عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فإذا اوصى جاف في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار. وان الرجل ليعمل بعمل اهل الشر سبعين سنة فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة. قال ابو هريرة اقرأوا إن شئتم: "تلك حدود الله فلا تعتدوها".

روى سعيد بن منصور باسناد صحيح قال ابن عباس:

"الاضرار في الوصية من الكبائر".

ورواه النسائي مرفوعا ورجاله ثقات.

[ومثل هذه الوصية التي يقصد بها الاضرار باطلة ولو كانت دون الثلث].

وتحرم كذلك اذا اوصى بخمر او ببناء كنيسة او دار للهو.

كراهتها:

وتكره اذا كان الموصي قليل المال وله وارث او ورثة يحتاجون اليه؛ كما تكره لأهل الفسق متى علم او غلب على ظنه انهم سيستعينون بها على الفسق والفجور. فإذا علم الموصي او غلب على ظنه ان الموصى له سيستعين بها على الطاعة فإنها تكون مندوبة.

اباحتها:

وتباح اذا كانت لغني سواء اكان الموصى له قريبا ام بعيدا.

ركنها:

وركنها الايجاب من الموصي. والايجاب يكون بكل لفظ يصدر منه متى كان هذا اللفظ دالا على التمليك المضاف الى ما بعد الموت بغير عوض مثل: اوصيت لفلان بكذا بعد موتي او وهبت له ذلك او ملكته بعدي.

وكما تنعقد الوصية بالعبارة تنعقد كذلك بالاشارة المفهمة متى كان الموصي عاجزا عن النطق كما يصح عقدها بالكتابة.

ومتى كانت الوصية غير معينة بأن كانت للمساجد او الملاجىء او المدارس او المستشفيات فإنها لا تحتاج الى قبول بل تتم بالايجاب وحده لانها في هذه الحال تكون صدقة: اما اذا كانت الوصية لمعين بالشخص فإنها تفتقر الى قبول الموصى له بعد الموت او قبول وليه ان كان الموصى له غير رشيد. فإن قبلها تمت وإن ردها بعد الموت بطلت الوصية وبقيت على ملك ورثة الموصي.

والوصية من العقود الجائزة التي يصح فيها للموصي ان يغيرها او يرجع عما شاء منها او يرجع عما اوصى به.

والرجوع يكون صراحة بالقول كان يقول: رجعت عن الوصية.

ويكون دلالة بالفعل مثل تصرفه في الموصى به تصرفا يخرجه عن ملكه مثل ان يبيعه.

متى تستحق الوصية:

ولا تستحق الوصية للموصى له الا بعد موت الموصي وبعد سداد الديون. فإذا استغرقت الديون التركة كلها فليس للموصى له شيء لقول الله تعالى: "من بعد وصية يوصى بها او دين".

الوصية المضافة او المعلقة بالشرط:

وتصح الوصية المضافة او المعلقة بالشرط او المقترنة به متى كان الشرط صحيحا.

والشرط الصحيح: هو ما كان فيه مصلحة للموصي او الموصى له او لغيرهما ولم يكن منهيا عنه ولا منافيا لمقاصد الشريعة.

ومتى كان الشرط صحيحا وجبت مراعاته ما دامت المصلحة منه قائمة.

فإن زالت المصلحة المقصودة منه او كان غير صحيح لم تجب مراعاته.

شروطها:

الوصية تقتضي موصيا وموصى له وموصى به، ولكل شروط نذكرها فيما يلي:

شروط الموصي:

يشترط في الموصي ان يكون اهلا للتبرع بأن يكون كامل الاهلية.

وكمال الأهلية بالعقل والبلوغ والحرية والاختيار وعدم الحجر لسفه او غفلة. فإن كان الموصي ناقص الاهلية بأن كان صغيرا او مجنونا او عبدا او مكرها او محجورا عليه فإن وصيته لا تصح.

ويستثنى من ذلك امران:

● وصية الصغير المميز الخاصة بأمر تجهيزه ودفنه ما دامت في حدود المصلحة.

● وصية المحجور عليه للسفه في وجه من وجوه الخير مثل تعليم القرآن وبناء المساجد وإقامة المستشفيات.

ثم ان كان له وارث واجازها الورثة نفذت من كل ماله.

وكذا اذا لم يكن له وارث اصلا.

واما ان كان له ورثة ولم يجيزوا هذه الوصية فإنها تنفذ من ثلث ماله فقط؛ وهذا مذهب الاحناف.

وخالف في ذلك الامام مالك فاجاز وصية ضعيف العقل والصغير الذي يعقل معنى التقرب الى الله تعالى قال:

"الامر المجمع عليه عندنا ان الضعيف في عقله والسفيه والمصاب الذي يفيق احيانا تجوز وصاياهم اذا كان معهم من عقولهم ما يعرفون ما يوصون به. وكذلك الصبي الصغير اذا كان يعقل ما اوصى به ولم يات بمنكر من القول فوصيته جائزة ماضية".

وقد اجاز القانون في مصر وصية السفيه وذوي الغفلة اذا اذنت به الجهة القضائية المختصة.

شروط الموصى له:

يشترط في الموصى له الشروط الاتية:

● ان لا يكون وارثا للموصي. روى اصحاب المغازي ان رسول الله ﷺ قال عام الفتح: "لا وصية لوارث".

رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه.

وهذا الحديث وإن كان خبر آحاد الا ان العلماء تلقته بالقبول وأجمعت العامة على القول به.

وفي رواية:

"ان الله اعطى كل ذي حق حقه، الا لا وصية لوارث"

واما آية: "كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين". فقد قال الجمهور من العلماء بنسخها:

وقال الشافعي: ان الله تعالى انزل آية الوصية وانزل آية المواريث فاحتمل ان تكون آية الوصية باقية مع الميراث. واحتمل ان تكون المواريث ناسخة للوصايا. وقد طلب العلماء ما يرجح احد الاحتمالين فوجدوه في سنة رسول الله ﷺ فقد روى عنه اصحاب المغازي انه قال عام الفتح:

"لا وصية لوارث". أهـ

واتفقوا على اعتبار كون الموصى له وارثا يوم الموت حتى لو اوصى لاخيه الوارث حيث لا يكون للموصي ابن ثم ولد له ابن قبل موته صحت الوصية للاخ المذكور ولو اوصى لاخيه وله ابن فمات الابن قبل موت الموصي فهي وصية لوارث.

● ومذهب الاحناف ان الموصى له اذا كان معينا يشترط لصحة الوصية له ان يكون موجودا وقت الوصية تحقيقا او تقديرا.

اي يكون موجودا بالفعل وقت الوصية او يكون مقدرا وجوده اثناءها.

كما اذا اوصى لحمل فلانة وكان الحمل موجودا وقت ايجاب الوصية.

اما اذا لم يكن الموصى له معينا بالشخص فيشترط ان يكون موجودا وقت موت الموصي تحقيقا او تقديرا.

فإذا قال الموصي اوصيت بداري لأولاد فلان ولم يعين هؤلاء الاولاد. ثم مات ولم يرجع عن الوصية. فإن الدار تكون مملوكة للأولاد الموجودين وقت موت الموصي سواء منهم الموجود حقيقة او تقديرا كالحمل، ولو لم يكونوا موجودين وقت ايجاب الوصية ويتحقق من وجود الحمل وقت الوصية او وقت موت الموصي متى ولد لاقل من ستة اشهر من وقت الوصية او من وقت موت الموصي.

تربية علوم تكنولوجيا

توجهات جديدة لاصلاح نظام التعليم الاميركي

الولايات المتحدة الاميركية.. تعترف بان نظامها التعليمي ليس على ما يرام، فالاباء شأنهم شأن من هم ليسوا اميركيين يدركون ان مستوى التحصيل العلمي في اميركا في وضع يرثى له، فتشكلت اللجان وكثرت اجتماعات التربويين والمخططين لوضع علاج للحالة التي يعيشها نظام التعليم في اميركا، هذا النظام الذي تحدثت عنه احدى اللجان قائلة: لو ان قوة خارجية غير صديقة حاولت ان تفرض على اميركا الاداء التعليمي المعتدل الجودة والقائم حاليا فاننا قد نعتبر هذا التصرف عملا حربيا!

الاميركيون يرون ان مدارسهم ذات اداء معتدل الجودة وهم يلمسون هذا المستوى من خلال المسوح والدراسات التي اجريت، بخاصة في المدارس الحكومية، وقد اورد احد التقارير ان معظم الطلاب في سن السابعة عشرة لا يستطيعون القراءة بشكل يمكنهم من فهم افتتاحية صحيفة.!

ومع ان الاباء والمعلمين والمؤسسات التعليمية لا تعترف علانية بهذه الظاهرة الا انهم يتساءلون فيما بينهم وبين انفسهم: هل اصبحت مدارس اميركا قضية خاسرة؟!

ثيودور سايزر عميد كلية التربية السابق في جامعة هارفارد امضى ست سنوات يتجول بين مدارس تمتد مسافة الاف الاميال يدرس الوضع ويبحث عن الحل، في محاولة لتحقيق الهدف المتمثل في وضع مستويات اكاديمية لائقة.. وقد حث سايزر على اجراء اصلاحات ثورية مثل الغاء اليوم الدراسي التقليدي الحافل بثماني حصص وتبني فلسفة تعليمية جديدة: الاقل هو الاكثر اي ان يدرس الطلاب بضعة مواضيع بشكل متعمق خير من المرور العشوائي على محتويات الكتب المقررة.

ويرى سايزر ان نظام التعليم الحالي يفشل في تعليم الطلاب المواضيع الاكاديمية الاساسية بتركيز وترسيخ.

وعمد سايزر الى تطبيق سياسته في ٥٢ مدرسة تابعة لائتلاف المدارس الاساسية واثبت ان سياسته ناجحة حيث هبطت نسبة التسرب من المدرسة وارتفعت نسبة الدوام ومعدلات النجاح في الامتحانات، وازداد عدد الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة، واصبح هنالك حماس للتعليم والتعلم، وبعد ان اثبت سايزر نجاح سياسته، تبناه البيت الابيض لتعميم افكاره على عواصم الولايات، ومنحته احدى المؤسسات مبلغ ثلاثة ملايين دولار ومن المتوقع ان تنهال عليه عدة ملايين اخرى.

لكن سايزر يخوض معركة قاسية حيث يشكو من وجود عقبات تعيق جهوده الاصلاحية، وكثير من هذه العقبات تعود الى الطبيعة البشرية ومنه الخوف والحسد، والعادات المترسخة.

ان المعلمين، وهم الناس الذين يفترض انهم يدعون الى الاصلاح ويتبنونه، يشكلون اكبر عقبة فهم يتجنبون الاخذ بافكار جديدة لانهم، في اغلب الاحيان، يشعرون بانها تهددهم، والتحسين يعني التغيير، وهم يرون ان التغيير، حقيقة كان اولا خيالا، ليتحدى رؤيتهم وقيمهم ويتحدى في بعض الاحيان سبيل معيشتهم. وقد تعمق القلق والخوف لدى المعلمين حتى باتوا يرون في سايزر، تهديدا لهم.

لكن سايزر ينظر الى الامور بمنظار المصلح الذي يغار على الوضع التعليمي، فهو يرى ان مدة الحصة، ٤٥ دقيقة لا تسمح بذلك النوع من المناقشات المستفيضة التي يحتاج اليها الطلاب ليغوصوا في اعماق الموضوع وتقليبه في انفعالاتهم كما يرى ان الحاجة تدعو الى اعادة النظر في المناهج المقررة والى حملة توعية المعلمين حتى يؤمنوا بضرورة التغيير وافساح المجال امام الطلاب للتعلم بالحوار والتطبيق العملي والمحاكمة العقلية ويؤكد سايزر ان فلسفته قابلة للنجاح اذا وجدت معلمين واثقين بانفسهم يمنحون الطلاب القدر الكافي من الحرية دون فقدان الضبط والربط فالمعلم القوي في مادته يستطيع ان يوجه طلابه الوجهة التي تحفز على التعلم وليس على المشاركة واللا انضباطية.

وتظهر اهمية المعلم في الطريقة التي يعلم بها، ففي بعض المدارس، يطرح المعلم التقليدي على طلابه هذا السؤال: من كان ملك فرنسا في عام ١٨٠٠؟

اما المعلم الاصلاحي فانه يطرح هذا السؤال بطريقة اخرى، الى اي مدى يؤثر شارلمان على حياتك؟

اما بالنسبة للطلاب فقد اعتادوا على ادوارهم التي كانوا يطلب منهم القيام بها: ان يجلسوا صامتين على مقاعدهم يستمعون الى ما يلقى عليهم من وعظ ويستظهرون، لذلك اخذوا يجدون صعوبة في تقبل الطريقة الجديدة: ان يعملوا اكثر وان يتحملوا مسؤولية اكبر. مما يستدعي جهودا كبيرة للتغيير ويتطلب اعادة تدريب المعلمين حتى يستجيبوا للمطلوب منهم كاصلاحيين: يصلحون انفسهم اولا ويغيرون انماطهم السلوكية ثم يطبقون السياسات الثورية الجديدة في التعليم عن قناعة ورضى، وعن ايمان بان التعليم اثارة للاذهان وليس تلقينا، وانه حافز ليكتشف الطالب نفسه بالحوار والممارسة العملية وتوظيف ما يتعلمه في حياته العملية ليخرج من المدرسة قادرا على معرفة ما يدور حوله وقادرا على مواجهة ما يصادفه من تحديات.

ترجمة: اريب حياصات

تكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات احدى منجزات الثورة العلمية والتكنولوجيا التي لها تاثير كبير ومباشر على تشكيل حياة انسان هذا العصر وانسان "المجتمع المعلوماتي". فقد اصبحت المعلومات جزءا لا يتجزأ من حياة الانسان واحتياجاته الاساسية كالماء والهواء والمسكن والغذاء، ولا يمكن تصور وجود للمجتمع البشري بدونها.

هذا بعض ما جاء في تقديم كتاب تكنولوجيا المعلومات الذي صدر حديثا للدكتور عبدالرازق يونس الاستاذ المساعد في قسم الادارة والاشراف التربوي في كلية التربية في الجامعة الاردنية.

ويقول الدكتور يونس في الحديث عن كتابه:

لقد حل عصر المعلومات بكل امكانياته ومشاكله بين ظهرانينا وليس لنا مجال لتجاهله او غض الطرف عنه، ان للتطورات التكنولوجية الحديثة اثارا بعيدة المدى في التعامل مع المعلومات واحتياجات المستفيدين من هذه المعلومات في البلدان العربية خاصة ودول العالم الثالث بشكل عام ذلك ان التكنولوجيا وجدت في الاصل لتلبية احتياجات المؤسسات والهيئات المختلفة في الاقطار المتقدمة التي قامت بتصنيعها.

وجاء الكتاب في خمسة فصول. الفصل الاول يتحدث عن اهمية المعلومات التي تعتبر من اهم مكونات حياتنا المعاصرة، بل انها تشكل عنصر التحدي لكل فرد في المجتمع لارتباطها بكل المجالات والنشاطات البشرية. وتعتبر من المصادر القومية المؤثرة في تطور ونمو المجتمعات حتى ان الدول المتقدمة تعتبرها كالمصادر الطبيعية الاخرى من حيث امكانية مساهمتها في زيادة الدخل القومي لاي بلد.

ويتحدث الفصل الثاني عن تكنولوجيا المعلومات فيذكر التخزين والاتصالات والحاسوب وبنوك المعلومات والدوائر الموحده واسطوانات الفيديو والفيديوتكس والتليكس والفاكسيميلي.

ويتحدث الفصل الثالث عن اثر التكنولوجيا في تبادل المعلومات ونقلها وفي هذا المجال يتحدث المؤلف عن استخدام الاقمار الصناعية في نقل المعلومات ومستقبل المكتبات في عصر تكنولوجيا المعلومات ومجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات واثر النشر الالكتروني على المكتبات واثر تكنولوجيا المعلومات على التدريب.

وفي الفصل الرابع هناك مسائل هامة يذكرها الكتاب منها اللغة العربية ومشكلة تبادل المعلومات والتعريب وصعوبات استخدام بنوك المعلومات والحاجة الى تقنيات موحدة وحقوق الطبع وملكية المعلومات وسرية وامن المعلومات فيما نجد الفصل الخامس من الكتاب يتحدث عن تجارب الدول في نظم المعلومات والتعاون بين المكتبات ويتحدث عن التعاون العربي والدولي في مجال المعلومات وتكنولوجيا المعلومات والدول النامية ويذكر ايضا خبرات الدول في نظم وتبادل المعلومات فيشير الى تجربة الدول العربية ودول جنوب شرق اسيا واميركا اللاتينية واوقيانوسيا وكذلك دول المجموعة الاوروبية والدول الاسكندنافية والولايات المتحدة.

ومما لا شك فيه ان الكتاب يقدم خدمة كبيرة لاهل المكتبات والمعلومات والقارىء، فلقد اصبحت المعلومات اليوم قاعدة اساسيه لاي تقدم حضاري او علمي او صناعي في اي مجتمع من المجتمعات.

● عدنان الطوباسي

مجلة العلوم

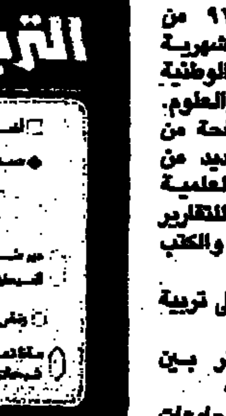


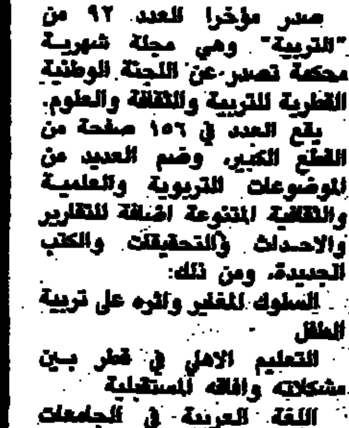
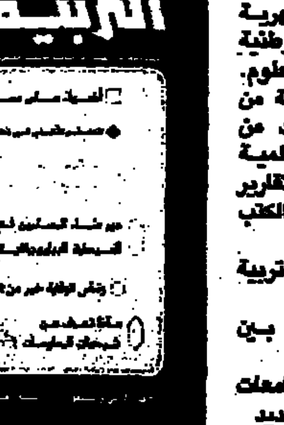
في الاسواق المجلد ٧ العدد ٢ من مجلة العلوم الشهرية التي تصدر في الكويت.

يقع العدد في ١٠٤ صفحات من القطع الكبير، ومن موضوعاته الحديثة القيمة:

- مسلك الولايات المتحدة تجاه النكسات التي واجهتها عالميا في مجال التقانة الحديثة.
- نموذج دورة الكربون الجيوكيميائية في الطبيعة، ودور الانسان في تقصير هذه الدورة طويلة الامد.
- "ساعة داخلية" تحدد مواعيد هجرة الطيور واتجاه طيرانها.
- كيف تبدو الالوان من الفضاء.
- من اهم احداث القرن: المستعر الاعظم ١٩٨٧ الكبير.
- عزل اول مضاد للجين الورمي المؤدي الى السرطان.
- البراكين العملاقة – الكلسيرات.

التربية

صدر مؤخرا العدد ٩٢ من "التربية" وهي مجلة شهرية محكمة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

يقع العدد في ١٥٦ صفحة من القطع الكبير، وضم العديد من الموضوعات التربوية والعلمية والثقافية المتنوعة اضافة للتقارير والاحداث والتحقيقات والكتب الجديدة، ومن ذلك:

السلوك المغاير واثره على تربية الطفل

التعليم الاهلي في قطر بين مشكلاته وافاقه المستقبلية

اللغة العربية في الجامعات الامريكية بين التقليد والتجديد

اهداف الاحصاء التربوي واهميته في عمليات التخطيط التربوي

التدريب التربوي لهيئة التدريس الجامعي

الاساليب التربوية وفنون الاطفال

الاعتماد على النفس والتعليم الذاتي لدى الاطفال ودور الابوين في ذلك.

اخطاء اللغة عند الاطفال

تعليم المرأة في الاسلام

الاركيوسيانات مثل المكثفات المتقرضة.

الامراض التي تنتقل عن طريق الحشرات

علم حبوب اللقاح ومجالات تطبيقاته

تكنولوجيا العروض التعليمية

الشعوذة وأمراض الجلد

المواطن *(العطار) والمخترع الذي ادعى انه قد اكتشف علاجا ناجحا وشافيا لمرضى "الصدفية" اصبح له اتباع يؤمنون به وعدد كبير من المرضى اليائسين المصابين بالمرض، داخل الاردن وخارجه، بل اصبح له من الشعبية، ما يفوق بعض الاختصاصيين، انه يقوم بتحضير العلاج، السحري بطريقة سرية لم يكشف النقاب عنها، ومن ثم يقوم بالكشف على مرضاه وتشخيص حالاتهم المرضية، ثم يبيع العلاج لهم مع اعطائهم التعليمات الضرورية، تماما كما يفعل الطبيب الاختصاصي، مخالفا بذلك كل قوانين وآداب مهنة الطب، هذه القوانين التي تحرم على غير الطبيب المرخص والممارس بالكشف على المريض وتشخيص المرض ومعالجته ومتابعة حالته، ان مرض الصدفية الذي اخترع المواطن العطار علاجا شافيا له، مرض معروف في كل انحاء العالم ومنتشر بكثرة في بلادنا، وهو على انواع متعددة وبدرجات متفاوتة ليس له سبب واضح ولا يسبب العدوى لاحد ولا يضر بصحة المريض العامة، ولا ينتقل بعوامل الوراثة، الا انه قد يكون مرضا عائليا يشمل في كثير من الاحيان عدة افراد من اسرة واحدة، والمرض لا يوجد له مضاعفات الا مضاعفات المعالجة، غير الصحيحة اوالمبالغ فيها، ان هذا المرض يسبب احراجا اجتماعيا للمريض، وتاثيرا نفسيا في كثير من الاحيان، اما معالجته فمتفاوتة، فهناك اكثر من ثلاثة الاف علاج وطريقة لمعالجته، تبدأ بالتعرض للشمس ودهن مادة القازلين وتمر بمركبات الكورتزون وقد تصل في بعض انواع المرض الى استخدام العقاقير التي تعطى لمرضى السرطان كما ان هناك قصصا حول ماء البحر الميت، وبرك السمك في تركيا التي تستخدم للمعالجة، وكل هذه القصص محاطة بالمبالغات والاساطير، ان استغلال يأس المريض وضعفه وقنوطه يوقعه ضحية للمشعوذين والدجالين الذين كثروا في الاونة الاخيرة في بلدنا، واستغلوا كل شيء للدعاية.

ان القول بان العقاقير التي يستخدمها بعض العطارين هي نباتات واملاح لا تضر بالمريض اذا لم تنفعه، لا ينفي الحقيقة التي اصبح يعرفها الجميع وفي مقدمتهم وزارة الصحة والمؤسسة العلاجية ونقابة الاطباء بان الشعوذة واستغلال المريض قد وصل الى كل اختصاصات الطب، واننا في جمعيات الاختصاص مع ثقتنا بادراك الاختصاصيين لدورهم الانساني والتزامهم بآداب المهنة وقسم ابو قراط، اننا واقول ذلك بمسؤولية لا نستطيع احيانا ان نمنع بعض الممارسات الشخصية والاخطاء الطبية وتقوم نقابة الاطباء بمحاسبة المخالفين منهم وهم اختصاصيون فكيف تسمح لمشعوذين ان يدخلوا هذا المدخل العالي التقنية والحساسية والمتعلق بموضوع انساني دقيق بما في ذلك من مخالفات واضحة ومضاعفات قد تكون خطيرة، انه المبدأ في تعامل ذوي مهنة الطب وليس سواهم بالمرض والمرضى وبالتالي الخوض في خصوصيات دقيقة، وكذلك تحمل المسؤولية القانونية والاخلاقية لاي مشاكل تنجم عن التشخيص والمعالجة

اننا في جمعية اختصاصيي الامراض الجلدية والتناسلية كغيرنا من جمعيات الاختصاص ندرك ان مسؤولية المريض تقع على الطبيب اولا واخرا، وواجبنا نحو المريض التوعية والارشاد والنصح لئلا يقع ضحية الشعوذة لذلك قررت جمعيتنا انشاء جمعية (لاصدقاء مرضى الصدفية) سوف تكون على استعداد للاستماع لمشاكل المرضى خارج نطاق العيادات، وبدون مقابل وكذلك العمل على اقامة الندوات والنشر بالصحف واجراء مقابلات تلفزيونية ونحن بانتظار آراء مرضى الصدفية حول هذا ونرحب بكل اقتراحاتهم، ان جمعيتنا ترجو من المرضى الحذر من الوقوع في هذه المتاهات، ونرجو من الزملاء الاطباء مساعدة مرضاهم بالوضوح والامانة والصراحة وبكل الانسانية والحب بعيدا عن الافكار الاكاديمية التي لا تفيد المريض بل تسبب له الضياع والعقد النفسية.

د. عميش يوسف عميش
رئيس الجمعية الاردنية لاختصاصيي الجلدية والتناسلية

طائرة اسرع من الصوت لرجال الاعمال

من المقرر ان يتم عام ١٩٩٣ اجراء الرحلة التجريبية الاولى لطائرة اميركية سوفياتية جديدة لرجال الاعمال تعادل سرعتها ضعف سرعة الصوت.

يعمل في برنامج الطائرة الجديدة هذه شركتان: اميركية وسوفياتية، وعند الانتهاء من بنائها ستكون قادرة على نقل ١٢ مسافرا، والطيران لاكثر من ٦٥٠٠ كيلومتر. النموذج الاولي للطائرة النفاثة هذه سوف يكلف نحو ٥٠ مليون دولار.




لتطمئن على صحتك

اذا شعرت يوما بان وضعك الصحي ليس كما يجب، فانه يمكنك الان اخذ المعلومات اللازمة بسرعة وبسهولة. شركة بريطانية تقدم جهاز الفحص صغير الحجم هذا، الذي يعطيك فورا معدل نبضات قلبك وضغط دمك بكل سهولة، لتطمئن او لتراجع طبيبك.

الاسهالات الحادة ... ماذا تعرف عنها؟

الاسهال: عبارة عن زيادة سيولة وحجم البراز، اذا كانت اكثر من ثلاث مرات فالسيولة هي: فقدان البراز للقوام الصلب، واما الحجم اذا زاد عن ٢٠٠ غم لدى ابناء الدول التي لا تكثر من الالياف النباتية في طعامها، لكن في بلادنا فهي اذا كانت اكثر من ٤٠٠ – ٥٠٠ غم يوميا.

ومع ان المقاييس تختلف عند الانسان العادي اي قد يختلف انسان عن اخر في ما ذكر، لكن اذا اختلفت المقاييس عند الشخص عن ما سبق واعتاد عليه، فنقول عندها انه يعاني من الاسهال.

يحدث الاسهال كنتيجة لتكوين البراز الذي يحتوي على كمية كبيرة من الماء المذاب به الاملاح مثل الصوديوم والبوتاسيوم، والمحمل بالمواد الغذائية والفيتامينات، ويتم ذلك باحدى الطرق التالية: –

١ – عدم امتصاص الماء الموجود في الطعام المهضوم.

٢ – افراز الماء من جدران الامعاء الى تجويف الامعاء.

٣ – مرور البراز بسرعة داخل الامعاء.

٤ – تغير الاتصال ما بين المادة المهضومة وسطح الامتصاص.

انواع الاسهال

قد يكون الاسهال اما حادا او مزمنا وسنعرض اليوم للاسهال الحاد على ان نتناول بالتفصيل موضوع الاسهال المزمن فيما بعد.

الاسهال الحاد: وهو الاسهال الذي يتم خلال فترة محدودة من الزمن. واهم اسباب هذا النوع: –

١ – الالتهابات الانتانية (المعدية) المعدة والامعاء: وتشتمل هذه على التالية:

أ – الالتهاب الفيروسي: مثل انتيرو فيروس، نورواك فيروس، الذي يتصف بالاسهال البسيط مع الغثيان والتقيؤ وارتفاع بسيط في درجة الحرارة.

ب – الالتهاب البكتيري: مثل بكتيريا كامبيلو باكتر وهي التي تسبب التهاب للمعدة والامعاء، وما تتصف به من اسهال وغثيان وتقيؤ، والشيجلا التي تسبب الاسهال وارتفاع في درجة الحرارة، والام بالبطن مع زحار، والسالمونيلا التي تتصف بالاسهال وارتفاع في درجة الحرارة، والى غير ذلك من البكتيريا.

ج – سموم البكتيريا: وهذه مسؤولة عن التاثير المباشر والسريع في التسممات الغذائية، حيث ان ما يحصل ان البكتيريا بعد ان تنتقل الى الطعام تفرز سمومها، والسموم هذه اما ان تكون داخل الخلية او خارج الخلية، وفي كلتا الحالتين اذا ما تم تناول الطعام الملوث بالسموم فانه يؤدي الى التهاب حاد في المعدة والامعاء، واكثر انواع البكتيريا التي تسبب هذا النوع من التسمم هي المكورات العنقودية الهوائية (ستافيلو كوكس) الواسعة الانتشار والموجودة على جلد الانسان وفي كل مكان، حيث يحصل التسمم بعد ١ – ١٨ ساعة من تناول الطعام. ويظهر الاسهال الحاد والغثيان والتقيؤ وارتفاع درجة الحرارة والام البطن.

وهنالك انواع اخرى من البكتيريا التي تطرح سمومها وتسبب الاسهال واعراض. اخرى مثل كلو ستريديم دفيكلي، اشريشيا، كولاي، وبكتيريا فيبريد كوليرا.

د – الالتهابات الطفيلية: مثل الزحار الاميبي، الذي يسبب الاسهال المخاطي المصحوب بالام في منطقة الشرج والام ماغصة في اسفل البطن، لكن دون ارتفاع في درجة الحرارة وهذا يميزها عن الزحار العصوي الذي يتسبب عن بكتيريا والاميبا، موجودة عندنا الى حد ما في الاردن.

وهنالك طفيليات اخرى مثل الجيارديا التي تسبب الاماغير محددة بالبطن مع اسهال متبوع بامساك لفترة محدودة، وهذا الطفيل موجود بكثرة عندنا في الاردن.

٢ – عوامل معوية: – مثل حشر البراز، كنتيجة للامساك او بعض التضيقات مما يؤدي الى تكوين الاسهال كما ان هناك بعض العوامل مثل تناول بعض المضادات الحيوية مثل الامبسلين والبلقاترين والاريثرومايسين، وغيرها، خاصة اذا ما اخذت بشكل عشوائي ولفترة طويلة اكثر من الفترة التي يحددها الطبيب.

كما ان هناك بعض الناس الذين يتناولون الادوية الملينة والمسهلة بشكل دوري بين الفينة والاخرى خاصة كبار السن، وقد يؤدي الاكثار من تناول هذه الادوية دون استشارة الطبيب الى نوبات من الاسهال الشديد.

٣ – التهاب الكبد وانسداد القنوات الصفراوية، حيث قد تؤدي الى اسهال دهني، والتي تتصف باليرقان بالاضافة الى الاسهال.

٤ – كثرة تناول الفواكه خاصة اذا كانت غير طازجة بالكامل مثل التين والاجاص .. الخ.

٥ – حساسية الطعام وعدم انسجام الطعام مثل بعض المكولات كالدهون والزيوت مع بعض الفواكه والحلويات والبروتينات والاسماك والدجاج والالبان.

الاعراض المرضية

من اهم حالات الاسهال الحاد التي يجب تقييم حالة المريض من خلالها ما يلي:

١ – بسيطة: ويكون فيها عدد مرات الاسهال ٣ – ٥ مرات يوميا دون حصول جفاف.

٢ – متوسطة: ويكون فيها عدد مرات الاسهال ٥ – ١٠ مرات يوميا مع حدوث جفاف بسيط.

٣ – شديدة: يكون فيها عدد مرات الاسهال ١٠ مرات فاكثر، ويكون فيها الجفاف متوسطا الى شديد.

واهم الاعراض المرضية التي قد تكون موجودة بالاضافة الى ما ذكر: –

١ – الاسهال وهو كما ذكرناه.

٢ – غثيان: ومن المعروف ان هذا العرض المرضي يتواجد مع كل مرض يصيب المعدة والامعاء.

٣ – التقيؤ ويحدث عادة لدرجة بسيطة الى متوسطة.

٤ – اعياء عام والشعور بالهزال والتعب العام نتيجة لفقدان الماء والاملاح.

٥ – فقدان الشهية.

٦ – ارتفاع درجة الحرارة.

٧ – هبوط ضغط الدم وما يترتب على ذلك من الشعور بالدوخة والصداع.

٨ – الصدمة الوعائية وازرقاق الجسم، واذا لم يتم العلاج بسرعة فقد يحدث.

٩ – الجفاف الواضح وغور العينين.

١٠ – قصور عمل الكلي وقلة او عدم التبول.

١١ – نحول عام.

١٢ – فقدان الوعي والاغماء.

١٣ – توقف القلب لان عمل القلب يعتمد بدرجة كبيرة على املاح الصوديوم والبوتاسيوم المفقودة نتيجة الاسهال.

تشخيص سبب الاسهال

يعد التسمم الغذائي اكثر مسببات هذا الاسهال

، وعادة نحكم على التسمم الغذائي اذا ما عرفنا ان الاسهال قد ظهر على مجموعة من الناس اكلوا من نفس الطعام وبزيادة بالتعرف على نوع الجرثوم نأخذ عينة من الطعام ونرسلها للفحص المخبري، باحثين عن البكتيريا وسمومها، كما نأخذ عينات من البراز للفحص باحثين عن كرات الدم البيضاء التي تدل على حدوث الالتهابات وعن البكتيريا سواء بالتحليل العادي او بالزراعة كما هي الحال في حالات جراثيم السالمونيلا والشيجلا وغيرها.

٢ – نادرا ما نلجأ الى فحوصات اخرى تتعلق بالقناة الهضمية مثل تنظير المستقيم او الصور الشعاعية.

العلاج

نقاط هامة في العلاج: –

١ – ان اهم ما في العلاج هو تعويض السوائل المفقودة وهذه عادة تحسب بقدر درجة الجفاف.

٢ – ان الاطفال وكبار السن يجب علاجهم فورا قبل ان يصلوا الى اية درجة من الجفاف حتى لو كانت بسيطة، لان ذلك يشكل خطورة عليهم.

٣ – العلاج بالتمييه (وهو حل الاملاح والسكر بالماء بنسب معينة) وقد اصبح من انجح العلاجات في جميع انحاء العالم، حيث توجد هذه الاملاح والسكر داخل اكياس خاصة.

علاج الاسهالات الحادة

١ – استشارة الطبيب للوقوف على درجة الجفاف.

٢ – التوقف عن تناول الطعام العادي خاصة الحليب ومشتقاته لان الامعاء تعاني من نقصان الخمائر التي تهضم سكر الحليب، حيث يجب الاقتصار على السوائل التي تحتوي على السكر والاملاح، كذلك بالنسبة للاطفال يجب التوقف عن اعطائهم الطعام العادي ما عدا حليب الام اذ يجب ان تستمر في اعطائه خاصة في الـ ٢٤ ساعة الاولى.

٣ – اما في فترة النقاهة فانه يتم ارجاع الطعام تدريجيا خاصة الطعام المطبوخ بطريقة بسيطة مثل السلق، ويجب تجنب الفواكه والخضروات والطعام المقلي والتوابل والمخللات، والحنطة والمعلبات وعصير الفواكه والمبسات والمخلل والبهارات والتوابل والقهوة والمشروبات الكحولية.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض داخلية

جهاز ينقذ حياة المواليد



طورت شركة المانية جهازا صغيرا يساعد على تنفس المواليد الجدد والاطفال الصغار. ففي مركز العناية المشددة في مستشفيات الاطفال والمستشفيات العادية تتركز العناية بالاطفال الذين يولدون بصورة مبكرة او الاطفال المولودين الذين يعانون من ضيق التنفس او ضعفه او ان الرئة لديهم لم تتكون بصورة كاملة تماما بعد ولا يتجاوز وزن بعضهم احيانا اكثر من ٥٠٠ غرام بحيث لا تزيد سعة التنفس لديهم اكثر من عدة مليمترات قليلة.

وتساعد المعالجة المكثفة في المستشفيات على زيادة فرص الحياة لدى هؤلاء للمواليد والاطفال الصغار خاصة بعد ان اصبح باستطاعة الاطباء ولاول مرة تحديد مستوى التنفس لديهم بصورة دقيقة جدا، وباشراف الاطباء الاخصائيين تراقب الالة سير حركة التنفس لدى المواليد والاطفال بشكل صحيح. ويساهم نظام بيبي لوج ٨٠٠٠ للتنفس على حماية رئة الطفل الصغير واعطائه مزيجا من الاوكسجين بدقة متناهية جدا.

عن صحتك... بالارقام

العمر/سنة	قوة القلب	كفاءة الرئة	مستوى الكوليسترول	قوة العضلات	كفاءة الكلية
● ٢٥	٪١٠٠	٪١٠٠	١٩٨	٪١٠٠	٪١٠٠
● ٤٥	٪٩٤	٪٨٢	٢٢١	٪٩٠	٪٨٨
● ٦٥	٪٨٧	٪٦٢	٢٢٤	٪٧٥	٪٧٨
● ٨٥	٪٨١	٪٥٠	٢٠٦	٪٥٥	٪٦٩

وعن العمر المتوقع... بالارقام

مواليد هذا العام ١٩٩٠ من الذكور، يتوقع ان يعيشوا ٧٦,١ سنة، في حين يتوقع ان تعيش البنات الى عمر ٨٣,٤ سنة. المهم البقاء على قيد الحياة. فمتوسط العمر المتوقع يزداد مع التقدم في العمر.

اذا كنت الان في سن...	فان العمر المتوقع عند الولادة كان... للرجال	للنساء	والعمر المتوقع اليوم هو.. للرجال	للنساء
٢٥	٧٢,٧	٨٠,٦	٧٦,٢	٨٣,١
٤٥	٧٠,٤	٧٧,٩	٧٧,٣	٨٢,٨
٦٥	٦٤,١	٧١,٩	٨٠,٦	٨٤,٩
٨٥	٥٤,٠	٦١,٤	٩٠,٥	٩١,٩

مترجم عن تقرير حديث لادارة الضمان الاجتماعي الاميركية

دور وكالات الانباء في الدول النامية

تعد وكالات الانباء النبع الذي تستقي منه وسائل الاعلام الاخرى الاخبار، حيث تلعب هذه الوكالات دورا هاما وحيويا في الصراع من اجل حرية واستقلال الدول النامية، وهي تمارس تاثيرا قويا في بناء الرأي العام واعطاء القدرة للفهم والحس الوطني للشعب.

وهي في الدول النامية هامة لانها تعتبر ممولا رئيسيا للاعلام بالاضافة الى انها تعكس طموحات الشعب الوطنية وتعتبر عنصرا رئيسيا في التغيير الاجتماعي والاقتصادي الى الافضل.

لا شك ان الاعلام قوة ويمكننا استعمال هذه القوة للرقي، للتقدم، للوقاية والحس الوطني. واذا اسيء استعمال هذه القوة تكون السبب الرئيسي في تدمير وهدم المجتمع.

ان فكرة ايجاد وكالات الانباء في الدول النامية تعود الى الوقت الذي استعادت فيه هذه الدول حريتها وبدأت فكريا بايجاد مستوى اجتماعي افضل لشعوبها، ولتحقيق هذا المطلب كان عليها اشراك الطبقة المثقفة من رجال الصحافة ورجال الاقتصاد وغيرهم ليعبروا عن ارائهم حول القضايا الوطنية لتلك الدول من اجل دفع مسيرة التنمية فيها ولكن لم يكن تحقيق هذه الفكرة سهلا حيث ان المصاعب المالية دائما كانت تقف حجر عثرة في الطريق بالاضافة الى ان حكومات الدول النامية كانت منهمكة باعمال هامة اخرى كايجاد الغذاء، المأوى، الرعاية الصحية والتعليم لشعوبها بالاضافة الى عدم توفر الكادر والكفاءة الفنية اللازمة. من هنا تجد ان فكرة ايجاد وكالات الانباء في الدول النامية كانت صعبة للغاية ولكن من حسن حظ هذه الدول ان منظمة اليونسكو العالمية قد لمست اهمية وجود وكالات الانباء هذه في الدول النامية، لذا فقد قامت منظمة اليونسكو بمساعدة هذه الدول ماديا ومعنويا وقدمت وسائل التكنولوجيا الحديثة لها لبناء وكالات انباء تساعد في ازدهار ورقي مجتمعاتها، وفي تخفيف حدة تاثيره وسيطرة وكالات الانباء العالمية.

يعود تاريخ وكالات الانباء في العالم الى منتصف القرن التاسع عشر وذلك عندما شرعت الدول المتقدمة بارسال مندوبين عن صحفها الى الخارج لتغطية الاخبار التي تهمهم والتي تعود عليهم بفوائد هامة واول وكالة للانباء كانت في فرنسا وكانت تدعى باسم HAVAS نسبة الى مؤسسها CHARLES HAVAS وكان ذلك عام ١٨٣٥ ثم تلتها الولايات المتحدة لتغطية الحرب مع المكسيك حيث اوجدت وكالة (ASSOCIATED PRESS) عام ١٨٤٨ ثم بريطانيا (REUTER) عام ١٨٥٠ ثم الاتحاد السوفياتي (TASS) عام ١٩١٨.

ونظرا لاهمية وكالات الانباء في العالم، اجد نفسي ملزما لبيان الفوارق التي تميز وكالات الانباء عن وسائل الاعلام الاخرى وهي:

١ – ان وكالات الانباء تقدم اعلاما نموذجيا وتلاحق الخبر اولا باول وتتعامل معه في نفس اللحظة.

٢ – ان الاخبار التي تقدمها وكالات الانباء لا تذهب مباشرة الى الشعب بل من خلال وسطاء مثل التلفزيون والراديو والصحافة.

٣ – ان عمل وكالات الانباء موسع حيث تصل الاخبار الى كل مكان في المجتمع ويصل عملها الى خارج حدود المجتمع في بعض الاوقات.

٤ – ان اكثر وكالات الانباء في الدول النامية تكون عادة تابعة للحكومة وليس للقطاع الخاص.

يوسف عليان

براعم الرأي

نرحب بالأعضاء الجدد



يزن هيثم كلبونة | عامر متقل زيدان | نشات حرفوش | ازدهار الصمادي | غيث نشات حداد | بسلم رمضان | احمد محمد الفلر | سوزان سمير كمال | احمد ناصر الرعوش | محمود خميس وريكات

السمكة الذئب

سمكة الذئب رغم اسمها المخيف، الا انه يمكن ان تؤكل نيئة او مقلية، ومن جلدها السميك يستخرج صمغ السمك، كما تصنع منه حافظات النقود.

وسمكة الذئب من اسماك القاع واعدادها في العالم قليلة لانها قليلا ما تغادر مكمنها بين الصخور، لكنها عندما تخرج في مغامرة في المياه المفتوحة فانها غالبا ما تقع فريسة لاسماك القرش.

تعيش السمكة الذئب بين الشقوق او نصف غاطسة في الوحل وعلى عمق نحو عشرين مترا بالقرب من السواحل الشمالية للمحيط الاطلسي ونظرا لحجمها الكبير اذ ان طولها يبلغ مترين، وايضا لشراسة طبعها، فانها تستحق اسم السمكة الذئب، كما يعطيها الرأس الضخم مع العينين الصفراوين والجسم الزلق، كل ذلك مظهرا كالذئب خاصة وان فمها مسلح باسنان تشبه اسنان الذئب.

وهناك ايضا سمكة التونة وهي تشبه الى حد ما سمكة الذئب وهي تسبح بسرعة كبيرة بالرغم من كسلها المعتاد، ومن الغريب انه في موسم انتاج البيض في شهري تشرين الثاني وكانون الاول تاخذ الاسماك طريقها الى القاع حيث تضع بيوضها، وهناك يراقب الوالدان البيض حتى يفقس.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

دعاء

اللهم اني اسألك ايمانا دائما، وقلبا خاشعا، وعلما نافعا، ويقينا صادقا، ودينا قيما.

اللهم اني اسألك دوام النجاة من كل بلية، واسألك دوام العافية، واسألك الغنى عن الناس.

شعر

انشودة اصرار ...

شعر : يوسف حمدان

رسم الاطفال حجارة ... في كراسات الرسم
كتب الاطفال عبارة : ... فليسقط كل الظلم

* * *

اطفال بلادي فجر ... يطلع من بعد ظلام
احجار بلادي ذخر ... للنصر وللايام

* * *

وبلادي مهما ضيمت ... لا بد لها من عزة
والعزة مهما سيمت ... ستظل تظلل غزة

* * *

وجبيني الاعلى الاعلى ... لن ينزل للمحتل
وبزندي الاقوى الاقوى ... ساقطع قيد الذل

* * *

علمت صغيري الثورة ... بالصرخة والاحجار
وزرعت بقلبي زهرة ... للصبر وللاصرار

* * *

يا هذا الغاشم اني ... من نسل صلاح الدين
لن تغفل يوما عيني ... عن ارضي بفلسطين

قصة

زهرة... برية

قصة: يوسف الغزو

في جبال قريتنا زهور عديدة، بعضها احمر فاتح... ويعضها ابيض مطعم بالصفرة، وبعضها ازرق كلون السماء في الصيف... ولها كلها سيقان ذات اوراق جانبية خضراء. السيقان تنبع من الارض...وتلتصق بها.

كنا نسير بينها من خلال ممرات ترابية ضيقة بين الصخور... ونتسلق المرتفعات مرة، ونتدحرج الى الوادي مرة اخرى، ونداعب رؤوس الزهور... قال لي احمد:

ـ ما فائدة الزهور يا سمير؟

لم اكن اتوقع سؤالا كهذا، ولم يكن لدى ما اقوله ـ فانا مثل احمد لا اعرف من الزهور ولا عنها الا انها نباتات جميلة تنمو كل ربيع في سفوح الجبال... من ظلال الاشجار... في اعماق غابة.. تنمو وتتشكل وتبدو الوانها الزاهية الجميلة المنوعة، ثم تنشر حولها رائحة عطرة... ثم سرعان ما تذهب؟... لا اعرف... الا انني والاخرين واثقون من عودتها في الربيع القادم...

كرر احمد سؤاله:

ـ اجبني يا سمير... ما فائدة الزهور؟.

خيل الي انني اكثر علما ومعرفة من احمد ومن الاخرين... وذلك باعتراف احمد نفسه.. وعلي ان اجيب... قلت له.

ـ الزهور يا احمد... تنمو في فصل الربيع... وهي ذات الوان...

قاطعني احمد:

ـ انا لم اسألك عن اوقات نموها... ولا عن الوانها... انا اسألك عن فائدتها...

وفجأة تذكرت مشهدا رأيته قبل ايام فقلت:

ـ الزهور ذات فائدة كبيرة... حيث انها تقدم هدية للعروس...

قلت ذلك وانا اتذكر حفل زفاف اخي سامر... في ذلك اليوم ارسلني اخي لاجمع له باقة من تلك الزهور... طلب مني ان اختار الوانا متعددة وجميلة... ويومها دفع يده الى جيبه واعطاني شلنين كاملين... انطلقت الى سفوح الجبال...

وعدت في المساء تملأ اصابعي عشرات الزهرات الملونة، وضعها اخي في اناء زجاجي... واضاف اليها الماء... ثم قربها من انفه ونظر نحوي مبتسما راضيا...

وفي المساء رأيت اخي يجلس الى جوار العروس... وينظر اليها وكأنه يخشى ان يراه احد... كانت ضمة الزهرات ما زالت في مكانها امام اخي... وفجأة شاهدته يختلس واحدة منها ويقدمها الى العروس...

امتدت يد العروس وقبضت على الزهرة ثم ابتسمت لاخي... وابتسم لها..

هذا ما حدث.. لا اعرف معناه ومغزاه.. ولكنني عرفت ان الزهور لم تنم في جبال قريتنا عبثا...

حكاية خفيفة

السمكات الثلاث

لم توافق السمكتان الصفراء والرمادية على مرافقة زميلتهما السمكة السوداء في التوجه الى النهر، وفضلتا الاقامة في مياه الغدير الهادئة.

وفي الصباح فوجئت السمكتان بالصياد يقترب من الغدير ومعه ادوات الصيد، وقفت السمكة الصفراء عند حافة الغدير وقالت : سأسد اولا المجرى الذي يصل الغدير بالنهر حتى لا تهرب بقية الاسماك عن طريقه

ونظرت السمكة الصفراء من موقعها الى الصياد وهي تقول :

لقد فرطت في امر نفسي، ولم اتخذ الحيطة والحذر مثلما فعلت صديقتي السمكة السوداء. فماذا افعل الآن؟! ثم انها امتنعت عن الحركة وظلت في مكانها ساكنة وهي تقول :

سألجأ الى الحيلة حتى انقذ نفسي من هذا المأزق سأتظاهر بالموت، فربما ظنني الصياد ميتة حقا. ولما رآها الصياد طافية فوق سطح الماء بدون حراك قال وهو يمسك بها :

هذه سمكة ميتة، سألقي بها على الشط حتى لا تختلط بالسمك الذي اصطاده. وبمجرد ان فعل الصياد والقى بالسمكة الصفراء على الشاطيء ظلت تتقلب حتى اقتربت من مجرى النهر واسقطت نفسها فيه وبعدها انطلقت هاربة.

اما السمكة الرمادية فقد ظلت تتخبط في ماء الغدير حتى امسك بها الصياد ووضعها في سلته. وحينما وصلت السمكة الصفراء الى صديقتها السمكة السوداء سألتها :

اين صديقتنا السمكة الرمادية ؟ فأجابت السمكة الصفراء لقد وقعت المسكينة في قبضة الصياد، بينما تظاهرت انا بأنني ميتة حتى تمكنت من الافلات.

قالت السمكة السوداء : انت ذكية يا صديقتي، فقد انقذت حياتك بفضل الحيلة والذكاء. لكن السمكة الصفراء ردت قائلة وهي تنظر الى صديقتها السمكة السوداء: بل انت الاذكى يا صديقتي .. لانك اتخذت الموقف السليم منذ البداية وخرجت من الغدير منذ الصباح الباكر قبل وصول الصياد.

اسنان الحيوانات

اذا تعذر على الحيوان الهرب، فانه يدور لمواجهة ما يتهدده ويقاتل بما يتيسر له من سلاح، وسلاح بعض الحيوانات هو اسنانها ومخالبها.

وفصيلة السنوريات من الصغيرة المدللة الى الاسود والنمور، كلها ذات مخالب حادة، تداوم حدتها بحفها على جذوع الاشجار، ولعلك لاحظت صديقي الطفل كيف تمسك القطة يدك بقدميها الاماميتين لتخدشك بمخالبها الخلفية حين تزعجها.

والسنوريات حين تتعارك فيما بينها لهوا او تحذيرا تضرب بمخلب امامي فلا تحدث اذى كبيرا، وهذا ما تفعله الاسود مع اشبالها.

والحيوانات اكلة اللحم مزودة باسنان حادة تعارك بها اذا اقتضى الامر، فالانياب الاربع قادرة على قتل الفرائس، وليست الحيوانات اكلة اللحم وحدها قادرة على استخدام اقدامها واسنانها، فالكثير من الحيوانات كالخيل والزرافة والحمار قادر على الرفس والعض.

والقوارض ايضا تستخدم اسنانها للدفاع عن نفسها انها عاجزة عن الرفس لكن عضة من امثال عضة الجرذ قد تكون شديدة الالم.

من مساهمات الاصدقاء

هل تعلم ؟

١) ان اكبر قرد هو الغوريلا ويبلغ طوله اكثر من مترين ووزن الذكر يبلغ ٢٠٠ كلغرام.

٢)ان اذكى انواع القرود يدعى الشامبانزي.

٣) ان اصغر العصافير في العالم هو العصفور الذبابة، ولا يزيد وزنه عن ٢ جرام، وطول امتداد جناحية ٣ سم، وموطنه بعض بلاد افريقيا.

٤) وهل تعلم ان مصدر الايدز من حيوان يدعى النسناس الاخضر.

وليد خالد يغمور
الثامن الاعدادي
مدرسة فراس العجلوني

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

أختبر معلوماتك

اصدقائي الاطفال حاولوا الاجابة عن الاسئلة التالية ومن ثم قارنوا اجاباتكم بالاجابة المرفقة :ـ

١ ـ كيف تستطيع حمل الارنب دون ايذائه ؟
٢ ـ هل تستخدم القرود اذيالها كيد خامسة في التسلق ؟
٣ ـ كيف تحني الفيله قوائمها حين تريض ؟
٤ ـ هل سنام الجمل من العظام ؟
٥ ـ ما هو الجزء الذي يتصبب عرقا من اجزاء جسم الكلب ؟

الاجابة :

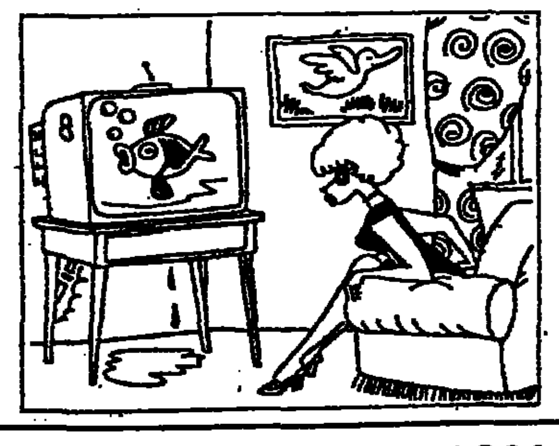
١) نحمل الارنب من فوق كتفه لان حمله من اذنيه يؤلمه.
٢) قرود العالم القديم لا، اما العالم الحديث فنعم.
٣) حين يهم الفيل بالربض يرجع قائمتيه الخلفيتين الى الوراء والاماميتين الى الامام.
٤) الجزء هو مخلباه والسبب هو وجود الغدد في مخلبية.

الصديقة: مرام عبد الحليم
اربد ـ النعيمة

تسلية

لأقوياء الملاحظة

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف الاختلافات العشرة بين هذين الرسمين في مدة لا تتجاوز الخمس دقائق، حاول صديقي الطفل ان تكون من بين اقوياء الملاحظة.



●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

ارسم ولون :

تهنئة بعيد الميلاد















نعمتي محمود قميع | محمد يحيى السعود | لميس احمد عنيدات | احمد محمد حموده | راكان معن الغلاييني | علاء محمد نصار | ميس قصي الرقاد

الـرأي الثقـافي



حالة شعورية!! لا اقتناع عقلي

● ابراهيم العجلوني

ينتقل لدى محاورة الغلاة من المذهبيين، الى الدوافع والاسباب التي ابتعثتهم الى اعتناق ما يعتنقون، وإلى الشروط الذاتية والموضوعية التي حددت خياراتهم ابتداء، إذ لطالما كانت هذه المحددات، لا القوة المنطقية، ولا الاعتبارات الانسانية المعلنة، هي العلة الغائية لواقعة التمذهب المغلق.

ولنفترض - مثلا - ان "س" من الناس قد تفتح وعيه في مجتمع عروبي اصيل، وانه كان، بحكم مولده "مختلفا" على نحو او آخر، دينا، او عرقا، او لسانا..الخ، ويستشعر هضما لحقوقه، ويرى في "الجامع الموحد" للمجتمع، الذي هو القيم والآداب العربية، عامل طرد وتغريب ينبغي مواجهته بجامع موحد آخر ذي طابع اممي - مثلا - وان هذا البديل المنقذ سهل التناول والتداول، ميسر له من ادنى سبيل.

فما الذي نتوقعه من "س" وبخاصة حين يكون المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه مجتمعا متخلفا، لا استنارة عقلية فيه، ولا وعي حقيقيا على القيم العربية التي تشكل الجامع الموحد فيه او على ما في الإسلام من مواجهة عبقرية لواقعة الاختلاف..

إنه سيهرع بالضرورة الى البديل المطروح. وسيراه وافيا بحاجاته، شافيا لادوائه.. ولن ينظر، في مثل الحال التي هو عليها، الى تماسكه المنطقي او وجاهته العقلية، ولا الى توأمه مع معطيات العلم والواقع؛ بل الى ما سيلبيه من حاجات النفس اولا، وإلى ما قد ينفيه من عوامل التناقض - الوهمي او الحقيقي - بينه وبين مجتمعه الكبير ثانيا.

الاعتقاد هنا، إذن، حالة شعورية، لا اقتناع عقلي.

ويمكن التمثل هنا بالقول المشهور: انه يقاتل لا حبا بعلي، ولكن كرها بمعاوية.

و"معاوية" - ايامنا هذه، وفي حدود ما نريده من المقولة - ليس معاوية الخليفة الاموي. ولكنه مجموعة القيم العربية والاسلامية التي يتم بها قيام "المتحد الأتم" للامة العربية.

غير ان من الانصاف القول ان افرادا قلائل من المذهبيين لا ينطلقون من مثل هذه الحال، وان هؤلاء مدفوعون باسباب مختلفة لها صلة بالواقع الانساني نفسه وبمدى حاجته الى العدل والكرامة والحرية،الى البحث عن بديل ما، قد يراه بعضهم اقرب رحما الى الاسلام نفسه من اي شيء آخر.

وفي اعتقادي ان هؤلاء يشكلون نسبة كبيرة من "التائبين" الذين عادوا الى الدائرة العروبية، حين تقوضت اركان المذهب البديل الذي اعتنقوه، او قبل ذلك بقليل.

اما من استغرقتهم "الحالة" وملابسات النشأة الاولى، وكبر عليهم ان يروا ما يعتنقون ممزق الاوصال على ارض الواقع فانهم - لا شك - يبحثون الآن عن بديل آخر، لا ينظرون فيه الى منطق، او تماسك او قيمة، قدر ما ينظرون الى وفائه بالغرض من "كره معاوية". هذه الحالة النفسية التي ينبغي ان تنتهي الى الابد مع اشراقات التنوير والديموقراطية والتعددية الفكرية والسياسية.

والذي يستحب توكيده في هذا المقام من الاعتبار، اننا جميعا، بصفة كوننا بشرا، معرضون، بدرجات متفاوتة، لمثل هذه الحالة من الميل والاستهواء وتنكب الموضوعية؛ بيد ان مما قد ينجو بنا من عواقبها ان نجعل المحبة لا الحقد رائدنا، وان لا نزيد من شقاء الانسانية بما نركبه في قناتها من سنان، او ننفخه في روعها من كراهية وشنآن.

إنها، على اية حال، مسالة قابلة للحوار، وليس مقبولا، ولا بحال من الاحوال، ان تحسم بوأد الشعوب عند من يحكمونها او بتصفية المناوئين (جسديا). عند من لا يحكمون..

..«وجـوه مـرسـومـة بالتـراب»

شعر: أحمد أبو ردن

التينة الخضراء جفت
ثم غطاها الغبار
وانا هربت اليك
مزقني السفار
ما زال يقطر في دمي
نفسي الحنين
عينك اي خرافة
وحشية لونتها
في ذكرياتي
علقتها في كل
اسفار الشتات
لما ذكرتك واستبد
بي الهوى
حملت قلبي مطلقاً
مرساتي
الطفل هاربة به اللحظات
فوق التل
في الزمن القديم
يخشى الدروب المتربات
الخاويات.
ويخاف من فار
"يخرفش" في دجى
الليل البهيم
في غرفة عاشت شبابي
واغترابي
ماساة عمري
والمدى الدامي ببابي
من بعد ان رحل المساء
نامت مصابيح الدروب
وكذا المسافر لن يؤوب
من بعد ما غبنا
وما عدنا يجمعنا الشتاء
ونقيق ضفدعة مع القمر البعيد
وانا مع الذكرى وحيد
في ليل اوجاعي وحيد
كل الوجوه رسمتها
فوق التراب
ثم انمحت وكانها
بوح السراب
يا قرية الاعوام
لو تدرين ما بي!

مع الخالدين

الأمير شكيب ارسلان

١٨٧٠ - ٩ - ١٢ - ١٩٤٦

روكس بن زائد العزيزي

اذا اردت ان تعرف المروءة، والوفاء في الصداقة، وعفة اللسان، والزعامة غير المدعاة، والايمان بالعروبة وبكرامة الاسلام، والخدمة الصادقة، وتحمل الاذى في سبيل ذلك كله، وبذل المال بسخاء، وقبول النفي عن الاهل، فانظر الى صورة الامير شكيب ارسلان!

* * *

اجل، انه رائد من اعظم رواد النهضة العربية، والسياسة، واليقظة الثقافية في العالم العربي والعالم الاسلامي في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، والنصف الاول من القرن العشرين. انه صورة رائعة للجهاد العربي والاصلاح الاسلامي، لا يماري ولا يحابي ولا يداجي. عالم اديب، ومؤرخ طلعة، كانت مجالسته توحي اليك بانه سجل حي للنهضة العربية القومية، لانه شارك في وضع اسسها، ورفع عمادها منذ نشاتها، كان عضواً في مجمع اللغة العربية في دمشق، تولى رئاسته زمناً، فكان مداية العربية الشريفة!

اتقن التركية، والفرنسية والالمانية فكان له الفضل في ابراز عبقرية الامة العربية في العلوم والاداب والفنون، فكان ذلك رداً عملياً على فيلسوف التاريخ العلامة (ابن خلدون) القائل:

"لقد كان حملة العلم في الاسلام من الاعاجم!"

* * *

كانت مساعيه الخيرة فجر الانبعاث السياسي العربي، حاملاً الراية من غير ان يمن او يزدهي اكثر من نصف قرن. كان اعجوبة من اعاجيب زمانه، في تاريخ العرب، واللغة، الشعر ونصوع البيان، قلما تجد له نظيراً بين نوابغ العرب، فلقب بجدارة بـ (امير البيان، وحامل لواء الصناعتين)! اغنى المكتبة العربية، بمؤلفات قيمة، وابقى ما يزيد على ثلاثين الف رسالة، فكان من اكبر كتاب المقالة الصحفية في الادب العربي الحديث. الى جانب ما ألف وكتب. ابقى مذكراته لعصبة الامم باللغة الفرنسية تقدر بعشرين الف صفحة. اهدى مجموعاتها على ما ذكر العلامة الدكتور (اسعد داغر) الى وزارة الخارجية السورية.

* * *

كان يكتب في السنة ما لا يقل عن ٧٠٠ رسالة فرضتها عليه صلاته الوثقى بالملوك والامراء والوزراء والعلماء، ورجال الادب والدين، والسياسة. في كل حواضر العالم الاسلامي. وللمرحوم الامير شكيب، ميزة خاصة به، اعني بها عمق اطلاعه على احوال العرب والمسلمين، يشير إلى ذلك تعليقاته الفذة على كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي نقله الى العربية صديقنا العلامة المجاهد (عجاج نويهض) طيب الله ثراه، وجعل اعلى عليين ماواه!

* * *

ولد المغفور له الامير (شكيب ارسلان) في (الشويفات) ودرس علومه الابتدائية في (بيروت) وعلمه العربية الشريفة الشيخ (عبدالله البستاني) في (مدرسة الحكمة) اولع بالشعر في مطلع شبابه، فذاع صيته شاعرا كبيرا، واديباً بارعاً، ثم مال إلى السياسة مجاهداً مناضلاً في سبيل تحرير الشعوب العربية، لا يهادن ولا يخون، ولا يستغل شهرته لجمع المال، بل كان يبذل ماله بسخاء. تعرف الى الشيخ (محمد عبده) الذي نسب الناس إليه - جهلاً - هذين البيتين من الشعر:

"ولست ابالي ان يقال (محمد)
ابل، او اكتظت عليه الماتم
ولكن دينا قد اردت صلاحه،
احاذر ان تقضي عليه العمائم"

في حين ان هذين البيتين هما للعلامة المغربي المصلح الاجتماعي والديني (الشيخ محمد اكنسوس) وتوثقت الصلة بينهما لما نفي الشيخ محمد عبده، الى (بيروت سنة ١٨٨٦ على اثر ثورة (عرابي باشا).

ثم تحول الى السياحة والرحلة في ديار العروبة والاسلام كالكواكبي والافغاني.

ماذا اعدد من عظمة هذا الامير العظيم الانسان؟ الذي كان رسولاً للعرب وممثلاً لهم امام عصبة الامم في (سويسرا) حيث اقام ربع قرن هناك.

* * *

من مؤلفاته: ال ١٥ اذكر:

١- خلاصة تاريخ الاندلس طبع في مصر ١٩٢٠ يليه رواية (آخر بني سراج) تاليف (شاتوبريان) ترجمة شكيب ارسلان.

٢- شوقي او صداقة اربعين سنة طبع في مصر ١٩٣٦.

٣- لماذا تاخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم؟ طبع في مصر ١٣٥٨ هـ - ص ١٦٨.

٤- النهضة العربية في العصر الحديث مصر ١٩٣٧.

٥- تاريخ غزو العرب فرنسا وسويسرا وايطاليا وجزائر البحر المتوسط طبع في مصر ١٣٥٢ هـ.

٦- ديوان الامير شكيب ارسلان، طبع في مصر ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م.

٧- اناتول فرانس في مباذلة القاهرة ١٩٢٦ م.

ماذا اعدد وماذا اقول مما يجب ان اقول عن هذا النابغة الفذ؟

* * *

الشاعر

● محمد ناجي عمايرة

كان في القاعة من صنف النساء
أربع ...
كنّ كأقمار على وجه السماء
* * *
جاء يتلو شعره ذات مساء
* * *
كانت القاعة نهراً من عيون
* * *
هاتف الشعر دعاه ...
وهو لم يخلف الى الشعر نداء
* * *
قال : احببت ...
(تحدث العيون)
قال : احبـ .. بـ .. ـت
(جف منه الحلق)
فالقاعة نار .. وحدق
موجع هذا السكون ...
* * *
كان في القاعة من صنف النساء
أربع ...
كن صبايا من قلق
راح يتلو شعره ذات مساء
* * *
قال : احببت امرأة ...
(هربت اوصافها .. من ذهنه)
قال : احببت ...
ولكن العيون !!
آه من هذي العيون ؟!
* * *
أربعا كن ...
وكان .. الرجل الخامس ..
يلقي شعره وسط السكون ..
* * *
قال : احببت امرأة
(قفز القلب بجنبيه)
(تحاشى النظرات اللاسعة ..)
.. وجهها بدر سماء في التمام
ثغرها مثل انبلاج الصبح
من رحم الظلام ..
صدرها .. آه
(كتوم .. وحنون)
صارت القاعة نارا وحدق
عندما الشاعر في الصدر احترق ..
(جف منه الحلق)
تجاهته العيون ..
* * *
قال احببت امرأة ..
(سكني كانت .. وكانت لي وطن !
كانت البسمة في ثغر الزمن ..)
.. انها الارض، فاحسنّ الظنون !
* * *
صارت القاعة نارا
وأكفا تحترق !!
.. ومضى الشاعر عن ذاك الافق !!

الصهيل

طارق مكاوي

مهداة الى ا.خ.ع.. وكل الناس الشرفاء

لليل تغني
وتجر ذيول الحزن
وتمضي دون وداع
دون تشيع صبايا الحلم
ودون عويل
بهدوء مثل دموع الكلمة تذوي في
الصمت
يغيب وجهك مثل الليل
كانك لم تبهج احزان القلب
كانك لم تعرفنا
وكان لما يتارجح ضوؤك - فوق
غصون اللوز -
كاجمل قنديل
يا من تتعالى فوق جراحك
صعلكة
وتموت نبيا
فرسانك خانوك
وقد صلبوك وقد قتلوك وقد
زندقت
وما شبهت لهم
لكنك قبل ذبول صباح النخل
رششت بماء الروح رئات الصبح
فاخضل الافق ومنه تهادى
يتكلل بالعبق السحري
وبالضوء
ويندى فوق غصون العشق
صباح شفاف وجميل
يتمدد فيك الحب كسرب حمام
يفرش فوق الارض عباءته
ودبيب الشوق يعسكر يحرجنود
فاضرب بعصاك البحر
كشفنا عنك غطاءك
لحظة وجد
وجميع بوادي الحلم تعرت بين
ظلال
ضلوعك عشقا
فالبصر المرتد الى رجم البيداء
حديد
يتمدد فوق سحائب جفنيك المد
ويسحب كل ظلال الغيب
فكل مكان في مد رؤاك ظليل
او ترحل هذي الساعة
او تترك نار الوجد لتاكلنا
ولمن ستغني بعدك
من سيترجمنا لجميع لغات
العشق
فخذنا ان جد الترحال سبيل
خذنا لجراحك حزنا
ولضوء فتيلك زيتا
خذنا في خمرك سكرا
وعلى مهماز جوادك جددنا
للفجر صهيل

صفحات مجهولة:

الشاعر سامي الجويني

الدكتور زياد الزعبي

* قبل حوالي عشر سنوات وجدت بين الاوراق التي يحتفظ بها الاستاذ مريود التل قصيدة مخطوطة مذيلة بتوقيع "سامي الخوري الجويني" يرثي فيها صاحبها عرارا، ومطلعها:

ذكرى تخلدها السنون ـ وفجيعة تدمي العيون
رحل الذي ترك القلوب تذوب من حزن دفين
الشعر اين عراره؟ يا هول ما فعل المنون!!

وحاولت حينذاك ان اعرف من هو الشاعر سامي الجويني، ولكن دون جدوى. وبقي الامر كذلك الى ان نشرت جريدة "الرأي" نص المحاضرة التي القيتها في المركز الثقافي الملكي وهي بعنوان "اثر عرار في شعرنا المعاصر"، فبعد نشر هذه المحاضرة بأيام قليلة هاتفني طبيب الاطفال الذي اتردد عليه وأبلغني ان السيد الجويني الذي اشرت اليه في محاضرتي هو والده. وكانت مفاجأة لطيفة، التقيت بعدها بالشاعر الجويني الذي حدثني عن حبه للشعر ونظمه له، وعن أشياء تتعلق بحياته العلمية والعملية، كما وضع بين يدي مجموعة من قصائده، بعضها قديم كان قد نشر في الصحف المحلية وبالذات في جريدتي "الوفاء" و "الاردن". وبعضها نظمه حديثاً وما زال مخطوطاً.

* قال الاستاذ الجويني: انه من مواليد الحصن عام ١٩١٤، وانه درس في مدرستها الابتدائية حتى الصف السادس ثم انتقل بعد ذلك الى مدرسة تجهيز اربد ودرس فيها حتى الصف العاشر. وأضاف انه قد عمل معلماً في مدرسة الكاثوليك الخاصة في الحصن من عام ١٩٣٢ وحتى ١٩٣٧. ثم عين بعد ذلك في مديرية المعارف، فعمل معلماً في مدرسة دير أبي سعيد مدة قصيرة انتقل بعدها الى مدرسة الرمثا، ونقل من ثم الى مدرسة السلط الثانوية معلماً للغة الانجليزية، حيث قضى اربع سنوات قبل أن يعود في عام ١٩٤٤ الى مدرسة الحصن. ويقول الاستاذ الجويني انه قد ترك التعليم في بداية الخمسينات ليعمل في دائرة ضريبة الدخل، وظل موظفاً فيها حتى علم ١٩٧٣.

* من بين قصائد الاستاذ الجويني التي بين يدي ست قصائد كانت قد نشرت في الصحف المحلية في اواسط الاربعينات، منها قصيدة بعنوان "الغزل بالسكر" وقد نشرتها جريدة "الوفاء" في عددها الصادر في ٩/٤/١٩٤٤، ومطلعها:

وسكر كبياض الثلج منظره هيهات له في مصر امثال

وفيها عرض الجويني للضائقة الاقتصادية التي حدثت اثناء الحرب العالمية وأثار الى ارتفاع الاسعار، واختفاء السلع، وجشع التجار، يقول:

يا تاجراً خل عنك الجور ناحية واعدل اذ العيش ادبار واقبال
ما ضر لو بعتنا الاشياء معتدلاً فكل غيث عليك اليوم هطال
فلو فعلتم لكنتم في معونتنا فالعون يبقى رفيعاً دونه المال

* وهناك قصيدتان كتبهما مشاركة في مسابقة شعرية كانت تنظمها لجنة تسمى "ندوة الشعر" يشرف عليها المرحوم الاستاذ عبدالحليم عباس والاستاذ المرحوم سليمان النابلسي. وقد فاز الجويني بالجائزة في المسابقة الاولى التي طلب فيها المرحوم عباس من شعراء الاردن ان يعينوه على نظم فكرة لخصها بقوله: "احببتها الحب الذي ليس وراءه، وكرهتها الكره الذي ليس وراءه. احببتها يوم خلط الخيال جمالها بفني، فاذا هي حسناء وشاعرة، وكرهتها يوم نصلت صبغة الوهم، فاذا هي حسناء ولا شعر، واذا روحها محبوسة في مثل قفص البلور لا تخلص اليه نسمة، ولا ترف عليه نفحة من خيال. وفي دنيا الحب والكره لم اصرح لها بكلمة ..." ومن قصيدة الجويني التي عبرت عن فكرة عباس هذه قوله:

بنيت لها في القلب صرحاً ممردا واحببتها حباً حسبت مؤبدا
تخيلت فيها الشعر والذوق والنهى وايقنت ان الفن فيها تفردا
واحسست في نفسي هواها وقد بدت رشيقة قد مائس قد تاودا

* * *

ولما بدت لي دمية ذات زخرف وان لها جسماً من الروح جردا
تحطم في قلبي مقر غرامها فما عاد فيه الحب يشدو مغردا

أما المسابقة الثانية فلم تدخل قصيدة الجويني فيها؛ لانها وصلت متأخرة، كما جاء في جريدة "الوفاء" التي نشرت قصيدة الجويني في عددها الصادر في ٢٥/٢/١٩٤٥، وهي بعنوان "بانت على رفتها ظبية".

* وثمة قصيدتان أخريان، واحدة بعنوان "الحنين الى الوطن" مهداة الى الاستاذ سليمان النابلسي ومطلعها:

وطني ذكرتك نائياً اتألم شوقي اليك يهزني هل تعلم؟!
وطني ذكرتك والديار بعيدة عني وافق القلب بعدك مظلم

والثانية مهداة الى الاستاذ المرحوم حسني فريز، وهي بعنوان "الراعي"، ومنها:

يا أليف الظبي في مرتعه
ورقيب النجم في موضعه
يا رفيق الفجر في مطلعه
ما احيلاك مع الصبح تسير
شادياً والسهل ملتف الزهور
وحواليك قطيع من شياه

* اما القصيدة السادسة المنشورة فهي تهنئة لجلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين بمناسبة اعلان "المملكة الاردنية الهاشمية". وقد نشرت على الصفحة الاولى من جريدة "الاردن" (العدد الصادر في ١/٦/١٩٤٦)، ومنها:

مرحباً بالتاج والعهد الجديد مرحباً بالفوز والملك السعيد
يا شباب العرب فزنا بالمنى باسمات بسمة الماضي المجيد
ملك الاردن يا فرعاً سما يا سليل الطهر من انقى الجدود
ها قلوب الشعب طابت فرحاً وغدا الاردن خفاق البنود

* للاستاذ الجويني اشعار مخطوطة، ليس كثيرة، معظمها قيل في مناسبات وطنية او اخوانية او عرض فيه لمواقف انسانية عامة. ولعل النماذج التي أوردتها من نظمه كافية للتدليل على صنعته الشعرية، وعلى كونه عاشقاً للشعر محباً له، لكنه لم يفرغ له او يجعله مهنته او حرفته.

* ان ما قدم في هذه العجالة عن الاستاذ الجويني وشعره ليؤكد ان هناك صفحات من تاريخ الحركة الادبية في الاردن ما زالت مجهولة غائبة، وان هناك ادباء وشعراء لم نوفق في الوصول الى نتاجهم، وان هناك صوراً من النشاط الادبي في الاردن لم نوفق في الوقوف عليها. ولعل "الندوة الشعرية" ومسابقاتها واشتراك عدد من الشعراء فيها منهم الاستاذ المرحوم حسني فريز، ومصطفى زيد الكيلاني وسامي الجويني .. وغيرهم، تشكل صورة من صور ذلك النشاط الذي كان يهدف لحفز الادباء والشعراء وتشجيعهم لبعث حركة ادبية نشطة في الاردن. وقد كانت صفحات الصحف المحلية المكان الوحيد المتاح للادباء والشعراء لنشر نتاجهم وايصاله الى الناس، وذلك في غيبة امكانيات الطباعة والنشر. وهذا يعني ان الصحف المحلية تشكل مصدراً أساساً لكل من يريد رصد الحركة الادبية في الاردن والتاريخ لها، غير ان الامر الباعث على الاسى في هذا المجال هو ضياع او عدم توافر كثير من هذه الصحف، منها مثلاً جريدة "الاردن" و "الوفاء" و "النسر" ... وغيرها. ولعل الجهات الثقافية المعنية، وعلى رأسها وزارة الثقافة، تجد في السعي من أجل "العثور" على هذه الصحف، وتعمل على وضعها بين ايدي الباحثين، ولعلي اعود في مقالة قادمة للحديث عن الصحف الغائبة وعن غيرها من الغياب.

الـــرأي الثقـــافي

وداعية

شعر: حبيب الزيودي

عندما ودعتكم يوم الثلاثاء بكيت
ونوى آخر عنقود على دالية الروح
نوت كل الحكايا، ونويت
عندما تخبو لياليكم
سآتيكم
وامشي بسراج الروح من بيت لبيت
ما انحنى قلبي
ولكن نبول الدمع في اجفانكم نبل قلبي فانحنيت
للشبابيك التي ينعس في فضتها القمر العاشق
صليت
وخانتني الشبابيك ولكني وفيت
فابحثوا عن شجر خارج قلبي
وابحثوا عن وطن غض،
وعن ماء وعشب
واهدموا يا اصدقائي ما بنيت
لا تلوموني اذا عدت لكم يوماً بلا جفن
لانني عندما ودعتكم يوم الثلاثاء بكيت
وتركت الدمع يهمي
فوق جفني ومشيت

● فرصة أخرى!

كل ما كان جنون
انا ادري
انني طاردت يا سيدتي قمراً في الماء
ادري انني اكتب فوق الرمل أحلامي
وابني في تخوم الريح عشي
فامنحيني فرصة اخرى لكي احمل نعشي
وامنحيني فرصة اخرى لكي ادخل من بوابة
الحزن لعينيك وابكي
واغني لهما اغنيتي الثكلى وامشي

● لا تلوميني

انا يا سيدتي ضيعت عمري بالتمني
لا تلوميني اذا غبت ولم يبحث دمي عنك
انا ان غبت
اغدو غارقاً في البحث عني

● اكتب في العتمة

اكتب في العتمة والليل وراء الشباك طويل
اكتب في العتمة حيث تكونين معي وحدي
فانا لا اقدر ان اكتب
حين يراك القنديل

● لماذا؟

لماذا يا احب الناس تبتعدين؟!
من لي بعد دفء يديك
بعد جنونك الرائع
نقلت شوارع الزرقاء بعدك شارعاً شارع
فحزتني عيون الناس فيها
حز روحي بردها اللاسع
فعدت الى دروب الحزن
اندب حبي الضائع.

«....»

كل ما اكتب لا يشبهني
كل ما اكتب لا يشبه قلبي المحترق
اتمنى عندما اكتب: "عينك"
بان ينمو على الدفتر عشب
اتمنى عندما اكتب: "قلبي"
ان ارى النار على وجه الورق
كل ما اكتب لا يشبه قلبي المحترق

أقلام شابة

سحابـــة

قصة: ناصر محمد المغثة

"لقد ظلت اليوم حائرة، ماذا عساني افعل. فقد فوجئت به يقول لي من خلال سماعة الهاتف.. "تستطيعين ان تعتبري كل شيء بيننا منتهيا "ثم اقفل الخط في وجهي".. قالت سميرة: لقد بكيت كثيراً.. لقد كان الامل الوحيد لي في هذه الدنيا.. هل يمكن لهذه الحياة ان تكون بهذه القسوة عليّ.. ولماذا انا بالذات.. لقد بنيت امالاً كبيرة ورفضت كثيرين لأجل هذا الحب.. كم كنت ارسم احلاما وردية.. كم كنت ابني قصورا في الهواء.. وكنت اتخيل روحينا هائمتين في بحر من السعادة.. لماذا.. ولماذا.. الآن يحصل كل ذلك.. لقد منحته من الحب والحنان كل ما يمكن ان تمنحه امرأة.. ترى لم اعد جميلة في نظره كما كنت في السابق من عهدنا.. هل وقع في حب امرأة غيري.. ارجوك اجيبيني.. ساعديني..

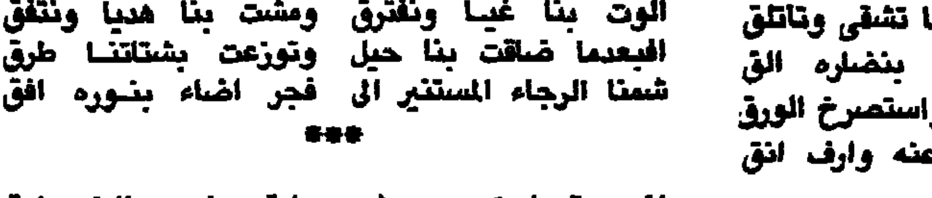
ردت صديقتها مواسية تحاول ان تخفف عنها: "انت لا زلت شابة.. في ربيع العمر.. ولا زلت في قمة جمالك.. لكن عليك ان تسأليه عن السبب لا يكفي ان يرفع سماعة الهاتف ليقول بأن كل شيء انتهى بهذه البساطة.."

قالت سميرة: ثلاث سنوات انقضت يا ناديا منذ التقيته وتعرفت عليه واحببته.. كان على وشك انهاء الخدمة العسكرية.. بعد ان انهى دراسته الجامعية.. وقد كان ملينا بالحماس وعنفوان الشباب متلهفا لانهاء الخدمة العسكرية كي يبدأ مرحلة بناء مستقبله بعد الخدمة.. كان يريد ان يلتحق بالعمل في اسرع وقت كي يبني لنا عشا صغيرا لكي نحقق حلمنا المشترك.. وانت تعرفين بأني كنت اعمل منذ تخرجي في هذه الشركة.. بينما هو.. هو لا يزال حتى الآن يبحث عن عمل.. ماذا يفعل وقد طرق كل ابواب الشركات والمؤسسات.. وكان الجواب دائما "نأسف لعدم توفر الشواغر". انا لا الومه ان ضاق ذرعا في الحياة.. انا لا الومه ان سخط على كل اصحاب العمل والمؤسسات ولكن ما ذنبي انا.. ان يتخلى عني وانا التي تمسكت به رغم تعرضي لضغوط كثيرة من اهلي للزواج من غيره.. منذ ان تحدث معي مكالمته الاخيرة وانا لا يغمض لي جفن ولا يعرف النوم الى عيني طريقا. اخبريني. ارجوك.. اريد حلا.. ما العمل ان كل من في العمل يعرفون بأني قد ربطت مصيري بمصيره وحياتي بحياته.. ان اهلي ايضا يعرفون بأني لن اتزوج من غيره ولكن ماذا الآن وقد اصبح كل من في الحي يعرف الحكاية. وبعد ان عزف الخطاب عن التقدم الى مدخل البيت ولو للسؤال.. فقد اصبح الجواب معروفا: "بسميرة مخطوبة لشخص اسمه رافع.."

صحيح لم نخطب رسميا الا انني كنت البس خاتما اقول بأنني مخطوبة له.. و.. قطع الحديث صوت جرس الهاتف.. "الو.. نعم" فجاء الصوت خافتا على الطرف الاخر من بعيد: "الو... سميرة.. انا رافع.. اسمعي هل لديك استعداد لان تتزوجي سائق تكسي.. لا تجيبي فكري قليلا.. ليس هذا فقط بل ساكون اجيرا عند احدهم.. ساعمل سائقا بأجرة يومية.. هل تنتظريني.. لقد سئمت انتظار الوظائف.. سئمت سنوات من البحث.. اريد ان اعيش.. لا اريد ان اظل اسما على قوائم الانتظار اريد ان اصنع شيئا لنفسي وللآخرين اريد ان اشعر بطعم العطاء.. اريد ان اعمل.. هل تقبلين الزواج على هذا الاساس.."

"نعم" قالت سميرة: "اكون فخورة جدا لو تقدمت الي انت فقط دون العالم كله لا يهمني ماذا تفعل.. يدي.. بيد.. يا حبيبي.. الى اللقاء".

اقفلت السماعة.. عانقت صديقتها.. كانت دموعها تنهمر من الفرحة.. كانت دمعتها قد عانقت خد ناديا وانسابت الى شفتيها فاستشعرت طعم مرارة الايام التي مرت عليها صديقتها.. فعانقتها بحرارة وهي تبكي فرحة لأجلها..



مجمع الخالدين

هذه القصيدة تحية من الدكتور ابراهيم السامرائي الى اعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة بمناسبة انتخابه عضوا عاملا فيه:
د. ابراهيم السامرائي

ريعت فضيم برزتها ورق   ومضت بما تشقى وتأتلق
ببقية من سحر يانعة   فنن يشي بنضاره الق
تركت غريض الروض ظامئة   روحاته، واستصرخ الورق
ونوى على اعلاقها عبق   لم يخل عنه وارف انق

***

لغة سعيت لما شقيت له   منها كأني رحت استبق
وشغلت منها شغل ذي ارب   اضناه في غمراته علق
انا بعض قوم نالهم نصب   فيما سعوا لعلائها وشقوا
اضناهم الدرب الذي طرقوا   وهداهم الهدي الذي صدقوا

***

يا خالدين وقد سعيت لكم   بأثارة في طيها عبق
اكبرت فيكم كل محترب   طالعته كالسيل يدفق
ووجدت فيكم كل مدرع   بالعلم، وهو بسره حذق
وقست من "شيخ" سماحة من   يغني باي هدى ويعتنق
ولأنتم قدر لبارعة   عنيت، فلا خوف ولا فرق
اسرى بكم في كل مظلمة   فلك، فلا عطب ولا غرق

***

انا بعض جمع ليس يجمعهم   الا التي ببيانها نطقوا
وامضهم هم لما بغد   تلقى، فلا تشقى وتختلق
مما حوت من فيضها مددا   تقوى به وتروح ترتفق
وضمانة "الضاد المنير" وما   "للذكر" من نفحاته نسق

ونخيرة كنا بحرمتها   باجل ما نعنى ونفترق
وبما تحدر من سملحتها   حكم تضيء لنا وتتسق
وبما هدينا من رحابتها   طبع مشى في سمحه خلق
وسعت الى امم اضر بها   خلف وعم سبيلها غسق
ودنت الى رشد تلوح به   فيما تلي من خطبها حرق
الوت بنا غيا ونفترق   ومشت بنا هديا ونتفق
افبعدما ضاقت بنا حيل   وتوزعت بشتاتنا طرق
شمنا الرجاء المستنير الى   فجر اضاء بنوره افق

***

اني، وقد ادركت من رشد   وارقت فيه ونابني ارق
لاطيل من نفس لعافية   واصد ما يومي به رمق
وازيح عني كل غاشية   لولا الهدى قد كدت احترق
عودا الى درب تهيبني   مما دجا في وعثه لثق
ومع الذين بباسهم وصلوا   بمسيرة قد رحت التحق
اولاء من شرفوا بما صدقوا   ولأنت في هذي بما حذقوا
بلسان صدق غير ذي عوج   ولذاك اوفر منه رزقوا
تلقاهم الساعين في حرد   للجد، كل مفصح لبق
بحماسة ذهبت بهم رشدا   ولهم بذلك مقول ذلق
ان كان ذاك فانت بعضهم   ولأنت فيهم معجل تئق

***

قسما بما ثمرت من قيم   وبما انجلى من هديها فلق
ما كنت اعدل عن هوى ابدا   للحزم، لا دعوى ولا ملق
هم شقيت به واحسبني   ان لو صبرت لزحزح القلق
ولنعم ما يلقاه ذو مقة   في سعيه مما به يثق

صنعاء في الاول من رجب ١٤١٠ هـ

د. ابراهيم السامرائي



تغريب....

شعر شعبي...

بباب المسرح شفت الناس   مش نافع معهم حراس
بالشفره بموس الكباس   وسع دربك للفرسان...

* * *

حالق على اخر موديل   هونا غره وهونا ذيل
وبيه هالمهدود الحيل   ملبي لربه طفران....

* * *

هاظا مدقدق عالذرعان   ويثمه كعبال لبان
وعلى شحمة اذنه يا اخوان   فردة من احلاق النسوان...

* * *

عالمسرح فات الجمهور   بالطيب ولا بالزور
تا يحظى بشوف الفرفور   صبي الحمام التعبان...

* * *

غنالهم عالبيس نو   من المغرب لطلوع الظو
حتى لو قال الهم: عو   غفيو ع إكعاب الفنان...

* * *

ولفلف كل المصريات   بالغنجات وبالآهات
والشاعر من قهره مات   جيعان مشلح طفران...

* * *

لا تظنوا اني زعلان   من كل مطرب او فنان
لكن وينه هالفنان   ابو الموقف، والانسان؟؟؟

* * *

علتنا فساد الذوق   عالجنبين وتحت وفوق
والبحكي ببلع خازوق   وبصفي رجعي خرفان...

* * *

يا وطني امرك عجيب   كل مخلص مالو نصيب
وشمس الأمه لما تغيب   الظل العالي للثعبان..

نايف أبو عبيد

مع رواية علي حسين خلف « حافة النهر »

محاولة جديدة من ادب السجون

بقلم: ابراهيم خليل

ظل الادب العربي عموما، والرواية على الخصوص، يعالجان موضوع السجن، والحرية، والنضال من اجل رفع الضيم الذي لحق بالانسان العربي، وبرزت على هذا الصعيد اعمال روائية كثيرة استمدت قيمتها الادبية من موضوعها هذا. ولا نجد قطرا عربيا الا وصدرت فيه روايات تعالج هذا الموضوع. ولا نجد واحدة من هذه الروايات الا وهي تدور في سجن، او تتألف من سيرة ذاتية بطلها سجين، او معتقل سياسي، ولا ننظر في النماذج البشرية لهذه الروايات الا ونجدها نماذج يقرب بعضها من بعض، وتقع على صفات متشابهة وقوع الحافر على الحافر.

ففي (الوقائع الغريبة) لاميل حبيبي (١٩٧٤) الذي زار ديامس عكا من خلال بطلها سعيد يقضي وقتا يعرف فيه اي نوع من السجون انشأها الانتداب البريطاني على ارض فلسطين.

وقد قدمت رواية (المتشائل) لاميل حبيبي رؤية جزئية لعالم السجون والمعتقلات، وعرضت رواية (الهؤلاء) لمجيد طوبيا لفضاء المخافر، وقبور الاحياء، (الزنازين) كمكان للعبث، واللامعقول، على الرغم من انه يوضح تحت العنوان ـ مباشرة ـ بأن روايته لا اساس لها من الصحة، مؤكدا بهذا التوضيح وجود مفارقة ساخرة من واقع تجاوز حدود العجائب. وينتظم هذا التوجه من روايات المواجهة، العمل الخلاق للفاضل العزاوي (القلعة الخامسة). فالقلعة ـ هنا ـ هي الوطن الذي يتم فيه قهر المواطن، وقهر الانسان، في حين ان رواية (الجنازة) لاحمد المديني تقدم فضاء يختلط فيه الواقعي بالاسطوري، فمن قمع الى استنزاف للقوة الحية، في الجسد، الى وضع الحوافز، والعراقيل، امام القوى الصاعدة، الى اغتيال رموز التغيير. وهذا كله يجتمع على نحو ما في (شرق المتوسط) لعبدالرحمن منيف.. ففي هاته الرواية يختفي الفضاء العربي المدني، لتحل مكانه القوى الامنية، والزنازين، ومراكز التعذيب، والمعتقلات. وتقف الام، شامخة، صامدة، كأنما تذكرنا بصمود (الام) في رواية غوركي، في وجه اليأس والظلم والاستبداد. حتى احمد ابراهيم الفقيه في روايته (حقول الرماد) يشمل المعتقلات، والسجون، برؤيته القصصية التي تعالج تحويل بلده (قرن الغزال) التاريخية العريقة الى قاعدة عسكرية اميركية، ونفي سكانها بالقوة الى جهات متعددة، لتقف (جميلة)، بطلة الرواية، رمزا للصمود في وجه التدجيل، او التدجين، والتعسف، والهمجية، والغرائز البهيمية. ويستطيع الباحث ان يقف من روايات: (اعترافات كاتم صوت) لمؤنس الرزاز و(بدر زمانه) لمبارك ربيع، و(تلك الرائحة) لصنع الله ابراهيم، و(الزيني بركات) لجمال الغيطاني و(سبعة ابواب) لعبدالكريم غلاب، و (السلحات) لسالم النحاس، وغيرها من روايات، الموقف ذاته، من حيث هي: تجسيد بالصوت والصورة لحلم الكاتب العربي بالحرية.

وصدور رواية (حافة النهر) لعلي حسين خلف، الذي عودنا الكتابة الجادة في اكثر اعماله، يعد اضافة جديدة لادب السجون العربي. وهذه الرواية تعود بنا الى فضاء الوحدة والانفصال بين مصر وسوريا في اول الستينات وتضع ابطالها، ومنهم ياسمين، وخضر، وطبيب الاسنان، جميعا في مواجهة مع الانقلابيين الانفصاليين، ولكن الذي يهمنا هو كيفية بناء الكاتب لروايته هذه.

في البدء يقفنا المؤلف على جريمة ذهبت ضحيتها الطالبة ياسمين، وقد القيت جثتها على حافة النهر، وفي اثناء مرور خضر الطالب الذاهب الى الدراسة في موسكو مع السائق سمير رأيا الجثة فأبلغ خضر الشرطة، وبدلا من ان تتخذ الشرطة اجراءات مناسبة اعتقلت خضرا والسائق. ثم يبدأ مسلسل التحقيقات والتعذيب، ويعرض المحققون، وفي مقدمتهم الضابط عزام، على خضر ان يعمل معهم، وان يزودوه بالمال اللازم لذلك غير انه يأبى. اما الجثة فيتم عرضها على طبيب شرعي ويطلب منه ان يضمن التقرير بيانات عن مقتلها اثر حادثة اغتصاب، غير ان الطبيب ـ بعد تفكير طويل ـ يقرر ان يقدم تقريرا دقيقا فيهددونه .. ويتبين القارىء، بعد طول تدقيق، ان ياسمين، التي عثر على جثتها، كانت طالبة منشقة من صفوف اتحاد الطلبة، و ... ضد الانفصاليين، وان مقتلها تم على ايدي المحققين، وتم القاء الجثة في مكان قريب من الشارع لكي يتم تحصيل المسؤولية لاي مبلغ.

ويتقن الكاتب في تصوير اساليب التعذيب التي تنتهجها الاجهزة الامنية مع خضر. وهذه الاساليب تؤكد استنزاف حيوية الجسم الانساني وتهديم الروح المعنوية للمعتقل بغية الحصول على اعترافات واهمة تؤدي بالضابط المحقق (عزام) الى ترقية جديدة. ويلقي الكاتب الضوء ايضا على الاساليب الخسيسة لهذه الاجهزة ومنها استعمال النساء لاغراض التوصل الى اصطياد الاشخاص وايقاعهم في الاحابيل والزامهم بالتعاون مع الاجهزة الامنية ورفع التقارير، وهذا ما يتضح من خلال شبكة العلاقات التي كان يغرق فيها عزام، والسائق سمير، وغيرهما من المسؤولين.

الى جانب الضغط على مسؤولين للحصول على تقارير كاذبة بما في ذلك تقرير الاطباء الشرعيين حول الجثة، وهذه هي الاشكالية التي يتعرض لها الطبيب شريف مصطفى عندما داهمته ليلا مجموعة من الشرطة، وحذرته من مغبة التورط في كتابة تقرير طبي لا يخدم الاجهزة الامنية، وعندما حاول ان يقنعهم بأن هذا غير ممكن تلقى سيلا من الصفعات الحارة على وجهه، واخذوه بالقوة، ودفعوه في سيارتهم على مرأى من المارة، واصحاب الدكاكين، الملاصقة لعيادته.

وقد استخدم علي حسين خلف اسلوبا خاصا في بناء هذه القصة، فقد جعل منها عدة فصول، يحمل كل فصل منها عنوانا، ويمثل مرحلة في تطور الحدث كما يحمل بعدا من ابعاد الشخوص. ففي (حافة النهر) تكتشف الجثة .. وفي التحقيق نكتشف قسوة الاجهزة المجرمة التي قتلت ياسمين وتحاول الصاق الجريمة بخضر الطالب الجامعي. وفي الشبكة تكتشف (القوادة) التي تديرها الاجهزة بالتعاون مع بعض السيدات: (ازدهار) وبعض السواقين (سمير) وفي الجثة نعود الى اكتشاف ابعاد جديدة للجريمة، وتؤكد هذه الابعاد ان الجريمة ليست عادية بل مدبرة من اناس يتقنون التعذيب الجسدي. وفي (الطبيب) نتعرف على شريف مصطفى، كما تدخل الحوادث مرحلة جديدة وهي رغبة الاجهزة في تزوير التقرير الطبي. وفي الضابط نتعرف على (عزام) وعلاقاته بزوجته وبالفتاة التي تزوجها زواجاً عرفيا سريا. وفي الفصل الموسوم (بالسكندر) نتعرف على الاب الذي يريد ان يعرف كيف ماتت ابنته ياسمين. وعلى هذا النحو تنمو عقدة القصة نموا يتسق مع تردد الشخصيات واختلافها الى خشبة المسرح اذا جاز ان نشبه القصة بالعمل الدرامي.

وقد غالى علي حسين خلف في الاتكاء على عنصر الحوار في ابراز مفاصيل الحدث، او ابراز الطبائع الخاصة للشخوص، وهذا شيء يحتمه بناء القصة ودورانها في المعتقلات والسجون، وكثرة ما يجري من التحقيقات والاستجوابات. وقد جاء حواره في هذه الرواية حوارا عاديا بسيطا جعل من هذه الرواية شكلا من التعبير يدين ممارسات الاجهزة ولكنها من حيث الحساسية الادبية تفتقر الى قليل من الشعرية التي تضفي الجمالية الفنية على السرد. وقد ضمنها بعض الفقرات الخطابية لا سيما في الصفحات الاخيرة ولتتبين مصداق ما اقول دعني انقل اليك الفقرة التالية: (لعلكم تودون معرفة رأينا. سأقول بوضوح: جاءوا بانقلاب عسكري وسنكنسهم بانقلاب عسكري والى الابد. لا مكان في سوريا لانفصالي وعميل. نعم .. سنعيد بناء الوحدة ولكن على اسس جديدة. ويجب ان نتعلم من الاخطاء. اخطأ الرجل حين لم يسلمنا الراية من البداية ليضعها في يد عبدالحميد السراج).

فمثل هذه الفقرة ـ وهي واحدة من كثير غيرها تتضمن معلومات تاريخية دقيقة غير انها تنأى بالنص عن مستواه الفني الى نوع اخر من الخطابات الايديولوجية. ويقول الكاتب: علينا ان نشتري الاسلحة من الشرق، من الاتحاد السوفياتي، وان نستفيد من خبراته العظيمة كدولة كبرى.. السوفيات اصدقاؤنا.. يجب ان لا نفرط في التفاؤل والاعتماد على الاخرين...). ان مثل هذه العبارات الخطابية لا يقلل من خطورتها على ادبية النص كونها ترد على لسان المحامي حسن هاشم احدى الشخصيات التي خرجت من الاعتقال في نهاية الرواية. ومهما يكن من شأن هذه الملاحظات فإنني احسب انها لا تقلل كثيرا من قيمة هذا العمل الروائي لعلي حسين خلف.

رحلة بنيامين التطيلي وثيقة يهودية مهمة

د. صلاح جرار

إن البحث في مصادر التراث القديم يجيب لنا عن اسئلة كثيرة تتصل بالواقع الذي نعيشه، لأن الحاضر في كثير من جوانبه هو امتداد للماضي، ولان كثيرا من القضايا الراهنة ـ سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وادبيا وغير ذلك ـ لها جذورها التاريخية الضاربة في القدم، ومن هنا يغدو من الضروري الالتفات الى ما قد تحمله لنا كتب الاقدمين، فلعلها تضيء لنا بعض الجوانب المظلمة في حياتنا المعاصرة.

والوثيقة موضوع هذه المقالة، هي كتاب انحدر الينا من اواسط القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، وهو على قدر بالغ من الاهمية، وهذا الكتاب يتضمن مشاهدات رحالة يهودي في بلدان العالم الاسلامي، ويحمل عنوان (رحلة بنيامين التطيلي)، وبنيامين هذا ينتسب الى بلدة اندلسية اسمها تطيلة، واسمها اليوم بالاسبانية (Tudela)، وتاريخ هذه الرحلة هو ٥٦١هـ ـ ٥٦٩ هـ / ١١٦٥ ـ ١١٧٣م. اما مسار الرحلة فيبدأ من اسبانيا ثم فرنسا ثم ايطاليا ثم اليونان ثم القسطنطينية فجزر البحر الابيض المتوسط فسوريا فلبنان ثم فلسطين والاردن.

ثم يمضي هذا الرحالة الى اعالي الفرات ومنها الى العراق واطراف جزيرة العرب ثم بلاد ايران والصين والهند وغيرها ثم يعرج على الجزء الجنوبي من جزيرة العرب ويعبر البحر الاحمر الى مصر وسيناء والاسكندرية، ومنها يعود الى اسبانيا.

واهم ما في هذه الرحلة امران: اولهما: انها تقدم احصائية تفصيلية لعدد اليهود في جميع مدن فلسطين وغيرها من المدن التي زارها بنيامين التطيلي في ذلك الزمن الغابر. وثانيهما: انها تصور ما كان يتمتع به اليهود من رخاء العيش وحرية العمل والعبادة، وما كانوا يلاقونه من رعاية وتقدير في ظل الحكم الاسلامي في البلاد التي زارها هذا الرحالة، وذلك في مقابل ما كانوا يخضعون له من قهر واذلال واستعباد في البلدان الاوروبية وفي البلدان الاسلامية التي كان يحتلها الاوروبيون، مما يؤكد ان ممارسات اليهود الان ضد الامة العربية عموما والشعب الفلسطيني خصوصا تقدم مثلا صارخا على نكران الجميل في تاريخ العلاقات البشرية ..

لقد دخل هذا الرحالة اليهودي فلسطين مدينة مدينة وراح يدوّن كل ما شاهده من قبور واضرحة لليهود، وذكر اعداد اليهود في كل مدينة من تلك المدن، ففي مدينة عكا مائتا يهودي، وفي قيسارية مائتا يهودي، وفي اللد يهودي واحد، وفي القدس الشريف مائتا يهودي، وفي بيت لحم احد عشر يهوديا وفي بيت جبرين ثلاثة يهود، وفي بيت نوبا يهوديان اثنان، وفي الرملة ثلاثمائة يهودي وفي باقة يهودي واحد وفي عسقلان مائتان واربعون يهوديا وفي الحصن ثلاثمائة يهودي، وفي زرعين يهودي واحد. وهناك مدن كثيرة لم يكن فيها يهود على الاطلاق وهي: حيفا، وكفرتلحوم، وقاقون، وسبسطية، ونابلس التي كان فيها بعض الكوتيّين فقط وجبل جلبوع، ووادي ايلون، وجبل المورية، والخليل، وبيسان، واشدود، وصفورية.

وقد بلغ مجموع اليهود في فلسطين كلها في ذلك العهد ـ حسبما احصاه بنيامين التطيلي ـ نحو ١٤٥٠ يهوديا فقط.

ولدى مقارنة اعداد اليهود في فلسطين ـ آنذاك ـ واعدادهم في بلدان اخرى نلاحظ ان عددهم في فلسطين كلها لم يكن يساوي عددهم في مدينة واحدة من مدن البلدان الاخرى، وفيما يلي بعض الاعداد التي اوردها هذا الرحالة اليهودي لليهود في مدن العالم:

القسطنطينية (الفان وخمسمائة)، دمشق (ثلاثة آلاف)، تدمر (الفان)، حلب (الف وخمسمائة)، عكبرى (عشرة الاف)، بغداد (اربعون الفا)، خرائب بابل (عشرون الفا)، اليمن (ثلاثمائة الف)، خوزستان (سبعة آلاف)، العمادية (خمسة وعشرون الفا)، همذان (خمسون الفا)، سمرقند (خمسون الفا).

وهذه بعض الارقام فقط ـ حسبما اوردها بنيامين التطيلي!

ان قلة عدد اليهود في فلسطين بالمقارنة مع اعدادهم الكبيرة في بلدان العالم العربي والشرقي والاسلامي يدحض جميع الادعاءات والاكاذيب التي يتحدثون فيها اليوم عن حقهم التاريخي في فلسطين.

اما عن معاملة اليهود المقيمين في بلدان اوروبا وفي ظل الحكم الاوروبي هنا وهناك، مقارنة بالمعاملة الطيبة التي وجدوها من المسلمين، ففي اقوال بنيامين التطيلي ما يثبت ذلك، فعندما تحدث عن يهود سلانيك في اليونان البالغ عددهم ـ آنذاك ـ خمسمائة يهودي يقول التطيلي: (ويعاني يهود هذه المدينة اضطهادا شديدا، ويحترف اغلبهم الصناعات اليدوية).

ويتحدث عن يهود القسطنطينية البالغ عددهم الفين وخمسمائة قائلا انه كان يلحقهم اذى شديد من سائر السكان وانهم يتحملون ما يصيبهم من جور وخسف بصبر جميل، حتى اليهود في ظل الحكم الصليبي في فلسطين لم يكونوا يتمتعون بحرية الحركة والعبادة، فكانوا يدفعون اتاوة للحاكم الصليبي في الخليل اذا ما ارادوا زيارة الاضرحة الدينية.

اما ما كان يعامل به اليهود في البلدان العربية الإسلامية، فعلى النقيض من ذلك تماما، فها هو التطيلي يقول عن دمشق انه كان بها ثلاثة الاف يهودي بينهم العلماء وذوو اليسار. ويقول عن تدمر انه كان يقيم بها نحو الالفين من اليهود «وهم اشداء ذوو بأس يعاونون جيرانهم المسلمين والعرب من اتباع نور الدين في حربهم مع غزاة النصارى».

وعندما يتحدث عن بغداد يشيد بنيامين التطيلي بالخليفة العباسي فيها (المستنجد بالله ابو المظفر يوسف بن المقتفي لامر الله العباسي الذي ولي الخلافة بين سنتي ٥٥٥ هـ ـ ٥٦٦ هـ/ ١١٦٠ ـ ١١٧٠م) ويقول عنه: (وهو حسن المعاملة لليهود وفي حاشيته عدد منهم) ويقول عنه ايضا (وهو عظيم التقوى والصلاح). ويتحدث عن يهود بغداد قائلا: (ويقيم ببغداد نحو اربعين الف يهودي وهم يعيشون بأمان وعز ورفاهة في ظل امير المؤمنين الخليفة).

ويطيل بنيامين التطيلي في الحديث عن الطائفة اليهودية في بغداد ويصف ما كانوا يتمتعون به من حريات وتقدير ومشاركة المسلمين في مختلف ممارساتهم اليومية، وما يتاح لهم من فرص التعليم والتجارة والعبادات، ويضيف قائلا: (وبين يهود بغداد عدد كبير من العلماء وذوي اليسار ولهم فيها ثماني وعشرون كنيسة).

ويذكر ايضا بأنه كان لهم فيها عشر مدارس.

وفي خوزستان كان اليهود يقيمون بالجانب المعمور من المدينة ذي الاسواق والمتاجر وبيوت الموسرين.

ونلاحظ من خلال وصف بنيامين التطيلي لليهود في بلاد المسلمين بأنهم كانوا من الطبقات الغنية الموسرة.

ان رحلة بنيامين التطيلي وثيقة تاريخية مهمة تنصف المسلمين عبر التاريخ في معاملتهم لليهود، وتدين اليهود المعاصرين الذين لم يحفظوا للعرب والمسلمين هذا المعروف. وهذه الوثيقة تكشف لنا عن عدد اليهود في فلسطين في تلك الازمنة الغابرة وتذكرنا بالطوفان اليهودي الذي اخذ ينهال على فلسطين من كل دول العالم في هذا الزمان (الاغبر)!

لقد طبعت رحلة بنيامين التطيلي اكثر من عشرين طبعة في مختلف اللغات، ولها طبعات عربية.

محقق جمهرة انساب العرب يزور الاردن

يزور الاردن البحاثة المحقق الاستاذ الكبير (محمود فردوس العظم) الذي حقق سنة ١٩٨٥ باتقان ما بعده اتقان (جمهرة انساب العرب) ـ لابن الكلبي ـ في ثلاثة اجزاء قوامها ١٥٠٦ صفحات من القطع الكبير الكامل.

ثم اصدر هذا العام بتحقيقه الماتع (النسب الكبير) ـ لابن الكلبي ـ في ١٧٣٦ الف وسبعمئة وست وثلاثين صفحة من القطع الكامل الكبير على اجود انواع الورق.

وحرصا منه على دقة العمل العلمي واتقانه كتب كل كلمة بخطه البديع، وحلاه بفنه الرائع بلوحات، ومشجرات غاية في الاتقان.

نتمنى لضيف الاردن بلد العرب كل العرب، طيب الاقامة ولكتابه ان يزين صدر كل مكتبة لانه اهل لذلك.

الـرأي الثقـافي

«المنية»

قصة : فايز محمود

منذ تفتحت عيونه الكثيرة، فغدا ينظر الى نفسه من اي عضو شاء، وغدت المرئيات من شتى جهاته ومن اعلى واسفل "انطلقت عقدة لسانه، واخذ يتحدث مع الناس بحيوية، يخالط حديثه شيء من الزهو الرصين حقا".

هذه الليلة انطفات نجوم عيونه في جسده، وتوامضت شمسا مكسوفة في فلك روحه.

ما اقصاه، استحال، عن عهد تفتحه الاول.

فاضت الظلمة صمتا ينعقد غشاوات تطوي تلك الذكرى، وكل ما ينكر قبل من العهود الاسبق، تتلاقى وتندمج وتتلاشى ... ثم يشتعل العقل سرابا، وتتاجج الروح صمتا :

اين العاصفة التي شرعت لها افق مناي ومنيتي، يلتحمان، في خفقة عمري ووقع خطاي في زمن المكان ومكان الزمن ـ اين ...

ولكم طال سبلتي :

وفي الخاطر ما اغمضت عن تلك الذكرى ـ الواقع ...

يتناوبني الصحو والغفو، يصعقني تيارهما منعزلين ... لو انني اضيء باتصالهما، لو انني احترق بسطوع الاول او اهمد بسكوت الاخر.

كان في هذا الصمت الغياض يجد ان كلمته تغرق في قعر العالم، ويتبدد السمع في الاصداء الغاضمة ـ تدلف لامرئية الى باطنه، فيضج بها لما تتكثف جوانبته، ثم تتلاطم محيطات من الاحساس القلق، كان يظن في البدء ان الالم يوجع ـ وان اللذة تسر ... ثم راى ان السرور يؤلم، وان الالم يسر ... ثم كاد ينتهي الى ان هذا الاشكال، ليس الا محض وهم خادع.

حين كان بعينيه الاثنتين، كان بحاجة الى عينين، يعشقهما، يتغزل بهما، يبوح لهما طيلة عمره بتباريح هواه المضني.

ابان ربيعه العيوني، ذلك العهد الذي ذبل سريعا، تفتحت كلماته وانتثرت، مع نسائم صباحاته ـ وكل عضو في جسده لاح صباحه يشرق بعيونه الجمة، فما عاد يلبي شوقه غير كل العيون، يعشقهن جميعا، يتغزل بهن، يبوح لهن طيلة عمره بتباريح هواه المضني.

* * *

هذه الليلة انطفات نجوم عيونه في جسده، وتوامضت شمسا مكسوفة في فلك روحه ...

ولم يكن (يحس ذلك في قرارة نفسه بكل الصدق) يرغب من احد شيئا ... لكن لسانه الجامح منذ امتلأ جسده بجراح عيونه، راح يقطر دمه في شلال راعف من الموت السخيف دون انقطاع، المرة تلو المرة حتى هذه الليلة.

رهج جسده بانوارها حينما دقت الباب، كان هو في الداخل، وجدت الباب غير موصد، دخلت، خرج لاستقبالها، فشعت روحه حينما صافحها.

تالقت عيونه الكثيرة وكان يرتقها عتمة الموعد الذي انصرم دون ان تحضر.

فجاة ... وكان ينهمر بين يديها سيلا من الكلمات، تجري كما خرير دمه عبر شرايينه، حارة وتنساب دون التواء، قال لها، مفعما بكل ما يحسه من صدق بوحدته واخلاصه الى ان يفرغ لهذه الوحدة بكليته :

ـ اترين عيوني، ينابيع الروح العطشى كيف طوفتها ـ يبزغ افقا يتكور سماء تغص بالنجوم، برجي الشمس واخاله برجك و ... ـ القمر

انفطرت النجوم، وازلفت الشمس حتى المغيب الاقصى من الروح.

رداً على تصريحات "شامير" الاخيرة
حول اقامة دولة اسرائيل الكبرى

«[1]يهوه الغريق» وارض الميعاد

موسى الكسواني

كتاب مدنس
وعهد قديم
يقول بان الفرات حدود
وخمر ومعبد

وان من النيل بدء المسير
تجند جرثومة الامتلاك
وتنمو على جذع هذا الزمان

ويكثر فيها انتشار المرض
[2]و "قورش" بين الغياب وبين
الاياب

يلم الشتات وكل الجناة
ويجتمعون ونحن نيام
ويحتفلون بماية علم
ويقتحمون خدور العذارى

ويغتصبون عفاف القمر
[3]"نبوخذ" اني اناديك
صلابة سيفك تنفذ
لاخر برعمة يعمل القتل فيها
فهلا اتيت

وياتي
وياتي الركاز من الارض طفلاً
يغني دماء
بلحن الرجوع

وشمعات حب
تشع عتابا
فتحبو الدموع
وتورق سنبلة في جبال الطهارة
حول بلاد الشام
تصلي ...
تؤذن ...

تحكي
ذئاب هم المتطون سنام السحاب
عذاب يجذر فيهم عذاب
ولا يعلمون ولا يؤمنون
بان البوارق تبعث عشقا
وتنزل غيثا
فيشبع شعب، وهم يسقطون
جياع وموتى
هم القاتلون
هم الهالكون

هم القاتلون بهذا الخراب
ولا يعلمون ولا يؤمنون
بان الحجارة اثقال ارض
وان الطفولة احلام شعب
وان الطفولة سفر الاياب
فانى يكون لهم مشتهاهم
وهم يسجدون "ليهوه" السراب
تجل
ايا ملك السبي في عبق البرتقال
تتوج بالشدة الضائعين
يوحدهم حطب الانهيار
توسد جبال الهناء

ونم بين حب الندى
فهذا الصغير يسافر عبر الصدى
وغاز الرذيلة يحرق قهراً .
على وقد طفل
ونار المدى

وغزو يؤول الى الاندثار
[4]"وجليات" عاد يصوغ ابتهاجاً
"وجليات" يرقص وسط الغضب

ويغرس فينا بذار البقاء
فينشق غازاً
ويزفر ناراً

ويكتب مجد الخلود لهب
وتاتي البشارة من بطن امه
تقلد قد الزمان شهب
"ويهوه" الصنيع غريق
يلف بحالك اوالهم
ويرمى

بكهف الخطيئة لعنة قوم
ولعنة ارض
ولعنة فجر يضم حنانا

لطفل يتيم
يبيع عظاماً
ولحماً
وروحاً
ليهدي سواراً
وحليه فخر لتاج العرب
وبرج من العظماء
يلعلع في بابل الحسن في
سغب القدس

شعب مهيب ونصر قريب
ويافا العروس تغني
عيونك "جليات" نهران من عسل
قدسي

وزيت ومن شهداء
وقلبك يرشح بالانبياء
حدائق ارز تفوس
اليك وللاجئين وللفقراء

تهيم الزنابق حول السهوب
بنشوى رجوعك يا ابن المطر
وفي الكرم تغفو عيون الحجر
وتاتي البشارة من بطن امه
ويولد شعب عزيز مهيب
يقلم غرس الحياة الجديد
ويعزف بين غصون الدوالي
تناغي الورود
ولحن الخلود
لارض الصمود

١ ـ يهوه ـ اله اليهود ورب الجنود الذي تدعي به التوراة.
٢ ـ قورش ـ مؤسس دولة الفرس والذي اعاد بناء الهيكل واعاد اليهود الى فلسطين كما وعدهم.
٣ ـ نبوخذ ـ نبوخذ نصر ملك بابلي معروف بسبيه لليهود.
٤ ـ جليات ـ جالوت الملك الفلسطيني.

● غالب هلسا... يضحك روائيا:

بقلم: الدكتور عبدالرحمن ياغي

● غالب عنا... واشعل حضوره فينا..وخلف وراءه (الضحك) يجلجل في جوانحنا... واثار غالب فينا السؤال: هل الابداع المتفوق ثمرة من ثمرات حمل الاعياء والمعاناة وما يلاقيه المبدع من قسوة وغربة وتشرد. وكان الابداع هو المولود او هو الجزاء الذي ينبجس عن الحمل... حمل اعباء الحياة؟ تحاول ان نبعد عنا هذه الحقيقة... لكنها تطالعنا في كثير من الاعمال الابداعية المتفوقة... وهي كذلك في اعمال غالب هلسا.

لقد اخترق غالب هلسا بفكره المتوهج جدار الحصار وخرج منه منتصرا وان يكن متكسرا... غير منهزم ولا منكسر.

وحاصرته امواج الثقافة المتنوعة فلختار منها ما يمد في رؤيته... وخرج من معطف الذاكرة والتجميع والتحصيل والحفظ الى فضاء التجربة الواسعة... واتى المعيشة الثقافية من اوسع ابوابها.

ان احساس غالب بانه خارج القطر الذي ولد فيه قسرا ـ على حبه واندماجه بالاقطار التي انغمس فيها ـ هذا الاحساس ظل يلازمه... وكان له حضوره في مختلف اعماله الابداعية... ولعل هذا الاحساس هو الذي جعل (غالبا) يحرص على ان يكون هو بطل رواياته او الراوي في رواياته او الشخصية المحورية في هذه الروايات.

لقد حمل غالب في عروقه نبض الواقع الاجتماعي الاردني حين حيل بينه وبين ما يشتهي من مقام في الاردن سنوات طوالا.

ولعل هذه المسافة التي تتمدد على السطح بينه وبين موطنه الاصلي جغرافيا... قد جعلت من حضور الوطن (الاردن) ومراقبة التحولات الاجتماعية فيه على مسافة منه... جعلت من ذلك هما كبيرا لدى غالب.

كان يرى البلدان في مراة القرية الاردنية... ففي لحظة من اللحظات، القاهرة... قاهرة خان الخليلي والحسين والازهر... قرية اردنية تستعاد في الذاكرة... كانت لحظة شوق استقرت في قلبه (كالخنجر).

ما من بلد.. ولد فيه غالب... او خرج منه غالب... او دخل فيه غالب... الا علق في قلبه.. واستقر في اعماق خاطره... ان تعلقه بالمكان عشق.

غالب مولود في قرية الحمود... احدى قرى الكرك في الاردن... عام ١٩٣٦... قضى في مصر زهرة عمره... وانغمس في دروب الواقع الاجتماعي والسياسي المصري العربي... وانتقل الى بغداد وخاض في دروب حياتها السياسية والاجتماعية... وعمل في صحافتها.. ثم ذهب الى بيروت... وشارك الرفاق في مواجهات الحصار والغزو.ومكث في الشام بعدها، ووافته المنية فيها بنوبة قلبية حادة في ١٨/١٢/١٩٨٩... يوم الاثنين، ونقل جثمانه الى عمان ودفن في مقبرة ام الحيران في ٢٠/١٢/١٩٨٩... وكان نصيبه من القرن العشرين نصف قرن من الزمان وبضع سنين انتج خلالها: سبع روايات... ومجموعتين قصصيتين... وثلاث مسرحيات... ودراستين في الفلسفة... وكتابين في النقد والدراسة الادبية.

ورواية (الضحك) لغالب تثير اسئلة كثيرة: ـ اي ضحك اراد.....

ـ ضحك المأساة... ولكنه ضحك كالبكا...؟

ـ ضحك اللعب واللهو... لقد لعبوا وهي لم تلعب...؟

ضحك الاستخفاف بالناس وبالحياة...؟

ـ ضحك النقيض للانتحاب... تضحكين لاهية = والمحب ينتحب؟

ـ الضحك... الكابوس...ام الضحك المقابل للغضب... ام الضحك الخجول؟

● مئات الوجوه للضحك تشتعل في روايته هذه.. وسأختار لكم وجها واحدا من وجوه الضحك الوارد في الرواية ص ٢٨٨:

"....وكاضاءة مباغتة اتضحت امامي حقيقة الضحك المتشنج المؤلم... الكابوس الذي نعيشه... انه هو هذا بالذات: انه وقوفنا فزعين حائرين امام تلك التروس الطائلة المعطلة ـ اللغة والقيم والنظريات والمقدسات واذا تحركت تلك التروس فسوف تتحرك بدوننا وستظل بالنسبة لنا معطلة..."

[الضحك: ص ٢٨٨]

وكانما هي رواية القلق والاضطراب المضيع والرعب...

"نادية... والثورة في العراق... التي حدثت هذا الصباح... والحب الذي بيننا... وحركة العالم كله... تدخل في اطار دلالة ما... اكبر منا بكثير... ولكنا نحتويها في داخلنا... ثم اتت الضحكة تتخلل الوجه... تنساب في الايدي... تتوه في الصدر.. تطفىء القلق... واللهفة..تمسح ذلك الاضطراب المضيع والرعب..."

[الضحك: ص ٨٤]

واضحك غالب شفافية عجيبة تكشف عن اللهفة والضياع وكأنما حاول غالب بهذا الضحك الشفاف ان ينتقم من المعاناة التي ضيقت عليه الحصار... ينتقم من المجتمع القمعي الذي اشتطت فيه الحيرة قبل الخامس من حزيران... وبعد الاعتداء الثلاثي على السويس... وقد كانت له مشاركة في معسكرات التدريب لمواجهة العدوان... ومع ان الراوي لا يحمل اسما ولا هوية... الا ان القارىء لا يخطىء ملامحه. . ففي الرواية فصول اشبه بمذكرات او بسيرة لكاتب... والواقع الاليم الذي يلازمه يدل عليه.

وحين اشتد عليه الحصار... واستبد به القلق مضى ينفض الرعب من جسده... فلجأ الى مستنقع نتن مقرف للاشمئزاز... مضى يفرق جسده مرة في جسد بغي... ومرة ينتشله من المستنقع القذر ليلقي به في اصفى بحيرة وانقى ماء... في جسد محبوبة جميلة نقية.

قبل ان يخوض غمرات الحياة... كان يعتقد ان العالم رهن اشارته... واشارة اقرانه... كانوا يعتقدون انهم عرفوا سر التاريخ... وانهم يستطيعون التحكم به كانه خاتم باصبعهم.. ولكن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن... فتوالت عليه الكوابيس:

".. صحوت وجسدي يرتعش... وعرق بارد يغطيه... وكنت ما ازال ارى المحققين الثلاثة امامي..."

[الضحك: ص ٩]

ومضى الراوي في سعي دائم لعله يظفر باليقين... ولكنه وزملاءه لم يوقفوا... "كنا عشاقا فاشلين"

[الضحك ص ١٦]

ان انتماءه الى حزب ثوري... وحبه لناديه.. ومشاركته في حرب السويس الى جانب الحبيبة نادية... والثورة العراقية.. كل اولئك لم يبلغه اليقين.

لقد امعن في التفاصيل بعد ان سئم العيش بانصاف الحقائق المهزوزة... وبعد ان خنقه تلخيص العالم... وظل يرصد حركة التاريخ... ويحدق في شبكة العلاقات التي يشتمل عليها واقعه الاجتماعي... "تذكرت مدى اشمئزازي من عالم الحقائق الكبرى الذي لا يعنى بالتفاصيل..."

[الضحك ص ٢٦]

وظل حنينه يؤرقه الى "البلدة الصغيرة التائهة بين الجبال..." [الضحك: ص ٢٥٦] وراى ان الارض قد اعدت اعدادا خاصا..وان هناك عناية ما قد وضعت سر حبيبته نادية في تلك الام الاولى التي القت براسها على جبال لبنان... ومدت ساقها على حافتي وادي الاردن... ومن تشققات ذلك الجسد الى طوفان المياه لينتهي الى تلك البحيرة القابعة في قاع العالم... القاتلة بكل حياة تقترب منها... احسست اننا بجسدينا تلخص العالم كله ونحبو به ونعبر عنه... انتهى ذلك الاحساس بالتفي... باننا طارئان على العالم..."

[الضحك: ص ٤٦]

لكن هذا الايقاع مع كل رؤى التفلسف... انتهى الى الضياع... الى الاحساس الرهيب بالفاجعة... كان صداما رهيبا كونيا هائلا على ابهة الحدوث... كان اندفاع الاشياء الواثق المصمم الاعمى يزيد احساسه بهشاشته وعجزه... وهذا الاندفاع ذاته كان اصل الضحك "... لقد اصبح الرعب هو الوجه الاخر والمكمل للضحك"

[الضحك: ص ٢٩٨]

ثم انقطع الايقاع بانقطاع نادية وانسلالها بصمت واخذت العلاقة بالتحلل وانسحب ذلك على كل شيء في حياته... وانعكس ذلك على سلوكه... فاصبح كمن يسبح في حقل من الالغام... كل شيء غامض... غير مفهوم.. واصبح تعامله مع الناس عسيرا الى اقصى حد.

[الضحك: ص ٢٩٧]

"لم يعد يضحكنا الا الوجه المرعب للعالم.. الرعب ذاته... ان مبالغات الرعب وتهاويله وعدم منطقيته هو الذي كان يرعبنا... ومن خلال ضحكنا كنا نؤكد وجوده... ونؤكد في الوقت ذاته خضوعنا له..."

[الضحك: ص ٢٩٨]

ثم صور وجها من هذا الرعب... او القمع السياسي... باغتصاب العذراء الصغيرة... وهذا الربط كان يجري في اوائل عصر النهضة كذلك... ايام عبدالله النديم ورفاقه المناضلين.

ولعله امتدادا لهذا الايقاع اهتدى في الرواية الى ايراد وثيقتين تراثيتين من الحياة العربية ايام العباسيين: الاولى اقتبسها من كتاب الاغاني للاصفهاني، عن سبب خصي الدلال المغني... والثانية عن كتاب الحيوان للجاحظ في الموضوع نفسه وما يعترى جسد الخصي من تغيرات:

[الضحك: ص ١٠٥ ـ ١٠٧]

ويعجب المرء كيف انتهى الايقاع الروائي الى هذا الرعب والضياع والتحلل بعد ان قرا في اول فصول الرواية ما يلي:

"... وقد تعلمت خلال ذلك حقيقة لا يمكن ان تتوه عن بالي قط... ان الشعوب اقوى من جلاديها... وان بدا للوهلة الاولى ان العكس هو الصحيح. ان الثقة بالشعب هي شاطىء الامان لكل مكافح وانه اهل لكل ثقة به. والنظرية الثورية هي تاكيد لهذه الثقة..."

[الضحك: ص ٢٣]

لقد انغمس غالب في القاهرة وبغداد وبيروت والشام ليذيب عذاب الغربة ويغسل مرارة الاغتراب ويذوب في انسان اخر.. او في مجتمع اخر من خلال هذا الانسان.

وظل هذا الذوبان سبيله... فالمكان لديه يمنح قسماته للانسان في الرواية... والانسان يمنح ملامحه للمكان... ويتحد المكان بالانسان بالزمان حتى تصبح البنية الروائية في بعض تقاسيمها بنية شعرية:

"نادية.. عطر الجبال... الام الاولى... التي القت راسها على جبال لبنان... ومدت ساقها على سلسلة الجبال الشرقية لتداعب اصابع قدمها الصحارى الممتدة... من ذلك الشق الهائل بين ساقيها اندفعت مياه الاردن بدوي العطش وينشىء الحياة في ذلك الانحدار الرهيب... نادية... الجبال الزرقاء الشفافة التي تبدو كالحلم... عطر الفجر الندي... اغنية العصافير... مولد الشمس... نادية... المراة الاولى... اشواق المتصوفين... تراث الطهرية العريق... الان... انتهى كل شيء بيننا وعدنا الى التيه الاكبر... حيث وجه عصرنا كما هو مليء بالجروح التي ترشح بالصديد... هذا العصر الذي خدعنا واغتصبنا... وبعد ان ضاجعنا خصانا.. محولا ايانا الى معتوهين وبغايا الان... هل كان ذلك ذنبنا...؟!..."

[الضحك ص ١٠٠ ـ ١٠١]

ويبتلع التيه الاكبر كل الشخوص الاخرى التي كانت تصحبه في ايقاع الرواية... بعد ان تحول الحب الى مأساة... لاسباب خارجة عن ارادة المحبين...

ـ عيسى انتهى بالتعذيب الجسدي الى الجنون.
ـ محمود انتحر بعد انسحابه من الحياة خوفا وقهرا.
ـ محمد ابتلع كمية كبيرة من الاسبرو ثم القى بنفسه في النيل.
ـ عبدالكريم اوصله القهر الى الجنون
ـ امينة حولتها الظروف الى مومس.

".. ان الكون... هذه الجثة العتيقة... هذه الرمة... الكون هذا قد مات منذ زمن... عندما ابتعد عنه راعيه.

وهو قد بدأ في التحلل والانهيار... وتلك الرائحة هي رائحته..."

[الضحك: ص ١٧٠]

لقد اصاب التحلل والانهيار كل شيء وكل الناس... اصبحت الكلمات شارة الغربة وليس وسيلة للاتصال بين الناس.

[الضحك: ص ١١٤]

ما ابشع ما كانت عليه صور التعذيب... لقد استعمل الضابط الضرب على اماكن تجمع الاعصاب في الجسد.. واستعمل الهرمونات كي يحول عيسى الى خصي وابله.. فتوالت الاحلام الكوابيس على عيسى:

".... حلم انه يتدفع مع الشلال... جره السيل الى كهف... سمع اصواتا نسائية... عندما اقترب راها... امراة كبيرة عارية... امسكت بيده وجذبته اليها ... ضاجعها... فجأة نظر في وجهها فاكتشف انها امه... اصبح النوم رعبا... يخاف ان يعاوده الحلم... قلت في مثل هذه الحالات: علينا ان نصدق فرويد..."

[الضحك: ص ١١٥]

انها رواية الاحباط والقهر وبشاعة التعذيب والفاجعة والرعب.... لكن... لكن... ما الذي اعطى هذه المرحلة وجهها البشع... الكلمات... كلمات الكتاب... ام فعل القائمين على شؤون المرحلة.... ان التشويه قد اصاب الوجوه من فعالهم.. فعال المجرمين.. واساليبهم التي كان يتعرض لها الناس لا من وصف الروائيين لهذا التشويه.

لم يكن الراوية يرغب في تشويه الحياة...

لم يكن الرواية يرغب في فقدانه الاحساس بالزمن بفعل هذه الفاجعة الرهيبة.

كان الحنين يلف الراوي كالماء الدافىء

"... طعم العيش والبرتقال اثار احساسا قديما مالوفا رافقته صور نصف منسية...الارض المشمسة... الحصادون بانوفهم ملأها التراب الاحمر... وهم يتناولون غذاءهم من العيش والخيار واللبن الحامض... لاقطات السنابل... اغاني الحصادين... وضحكات اللاقطات الخجولة... مرأى القرية وهي تكسو الجبل ببيوتها البيضاء المتباعدة... ومجموعة النساء يتحلقن حول اباريق القهوة المرة... لفني الحنين الى ذلك كالماء الدافىء..."

[الضحك: ص ٢٩٠]

لقد بدأ روايته بعنوان (جنة اليقين): ص ٥... وانتهى ب (شبه اليقين) ص ٢٩٩:

"لقد اصبح عندي شبه يقين ان اشد ما سوف يدفع نادية للانتقام مني هو كوني افقدتها عذريتها..."

هذا الايقاع المتدفق بالحب وصنوف التعذيب المرعب جعل بنية الرواية تتخذ تشكيلا مختلفا عن التشكيلات المالوفة...

[فالكتاب الاول] جعل مطلعه عنوان: (جنة اليقين) [الكتاب الثاني] طالعنا فيه بوثائق مرعبة من كتاب الاغاني للاصفهاني ومن كتاب الحيوان للجاحظ.

و[الكتاب الثالث] اعاد فيه ذكر نادية الذي ورد في الكتاب الاول.

وقد يبدو لبعض القراء اضطراب في التبويب... لكن الدخول في ايقاع الرواية يزيل هذا الوهم.

ـ جعل غالب مادة التراث اساسا في بنية روايته.. واقام عليها بناءه المتين... لم يجعلها سقفا يحول دون امتداد الرؤية والانطلاق الحر بها.

ـ خلق غالب توازنا بين الانسان في شبكة العلاقات الواقعية في المجتمع والانسان الشخصية في شبكة العلاقات الفنية في البنية الروائية... كان غالب يقول:

"اذا فقدت الشخصية معطياتها الانسانية حتى تيسر سرد الحكاية فان العمل الفني يفقد فنيته تماما.."

[غالب هلسا: قراءات ص ٨٧]

ولعل الجمود لدى بعض النقاد... والية ممارساتهم النقدية قد دفعت بهم ـ حين راوا النهايات المفجعة لشخوص رواية الضحك ـ دفعت بهم الى الحكم على رؤية المؤلف بالسوداوية... مع ان المرحلة زمانيا اولا... وظروفا موضوعية ثانيا هي التي جعلت هذه النهايات حتمية... ان التحرك الواقعي للشخوص كان مرسوما بدقة لا تنحرف بها عن منطق الواقع الاجتماعي والسياسي... وان التحرك الفني الروائي لمسيرة الشخوص في البنية الروائية كان مرسوما بدقة لا تدع مجالا للانحراف عن منطق الايقاع الروائي. هذا التوازن منح الرواية وشخوص الرواية وايقاع الرواية بنيتها الصحيحة.

والرواية مليئة باسر او بعائلات التعابير اللغوية التي تتجب الكلمة الفعل او الجملة الفعل او الصورة الفعل... وتجنبت الوصف... وجنحت الى المواقف الساخنة والحوارات المشتعلة.

ولعل ما ورد في الرواية من اشارة الى الاذواق الجمالية الرفيعة والاناقة في الملبس والرشاقة في الحركة والتكوين الجسدي الجميل لدى ناديه... لعل ذلك قد دفع بعض القراء بل بعض الشخوص في الرواية الى ان يصفوا الرواية بالبورجوازيه المتخفية في ثياب مكافح... كان ارتفاع الذوق مقصور على الطبقة البرجوازيه دون سواها. فالواقعية لا تنكر على الناس الارتقاع باذواقهم وادراك الاناقة واصول الجماليات.

لقد كان لدى غالب الكثير الكثير مما يقوله في هذه الرواية...

لقد علمنا ان الرواية العربية في اول النهضة كانت تحرص على ان تقوم بدور التعليم والتحصيل وحشد الحقائق والمعلومات... وقد انتقلت الرواية المتفوقة الحديثة الى تطوير هذه الوظيفة وتحويلها الى وظيفة تثقيفية واتخاذ المواقع والمواقف الواعية وشحذ الفكر وامتداد الرؤية وتهذيب الذوق... نتيجة قيام القراء بالتواصل مع الايقاع الروائي واقامة علاقة حوارية مع هذا الايقاع... دون ان تقع الرواية في خطأ التلقين.

لقد جاءت رواية غالب لتعلي من شأن (المواقف الثقافية) التثقيفية... ولا تقول التعليمية... وبذلك جاءت تقطع خطوات متقدمة في مسيرة الرواية العربية الحديثة.

انها مليئة بشؤون السياسة... وشؤون الاجتماع... وشؤون التنظيمات السرية... وشؤون التراث... وشؤون الادب... بل وشؤون اللغة... وكان لكل من هذه الشؤون مكانه الصحيح في النسيج الروائي دون ان يثقل البنية الروائية... بل منحها خصبا وعمقا وامتداد رؤية. وقد مزج غالب قضاياه الاجتماعية بالادبية بالسياسية مزجا موفقا جميلا مثيرا للحوار الحار... حتى القدر الذي ادخله في الرواية من الفرويدية لم يكن خارجا عن صميم البنية.

وقد اكثر من الممارسات التطبيقية للنظريات التحررية ووضع طرق التوعية والتعبئة والتخطيط والتنظيم السري والعلني والوحدات التنظيمية السرية وقصص النقد والنقد الذاتي داخل هذه التنظيمات... اكثر من ذلك عن عمد لان المرحلة كانت تتطلب ذلك. ولان ذئاب المحققين والمخبرين وملاحقاتهم للشرفاء في الليل والنهار واغفالهم اعداء الوطن الحقيقيين ومضايقاتهم للوطنيين الشرفاء الذين يحبون اوطانهم بطريقتهم الخاصة... كل ذلك اضفى على المرحلة وجهها البشع.

كانت الملاحقات والاعتقالات والسجون والتعذيب تصادف القارىء في منحنيات هذه الرواية... لان غالبا كان يحرص على ان يتخذ مكانه في الخطوط الامامية من قضايا الانسان المصيرية... شارك في حرب السويس وفي معركة التحرير في بغداد... وفي معركة بيروت... ووقف في قلب حركات التحرر من اجل واقع... افضل... اعدل... اكمل... اجمل... انبل... وقد كانت تجربته مع السجون ضوءا ساطعا جعلته يرى ابعد من بوابة السجن... يرى اقرب من اطروحة الفن.

عرار نجد

شعر الدكتور جميل علوش

شارك الشاعر في مهرجان الثقافة والتراث الذي بدأ اعماله في الرياض يوم الاربعاء الموافق ٢٨/٢/١٩٩٠ فنظم هذه القصيدة.

جزيتكمو على الحسنى النظيما   ومن يجزي على كرم كريما؟
اذا عرض الحفي فكن وفيا   وكن للطيبين اخا حميما
ولا تجحد كريم يد وأيقن   بانك قارف خلقا ذميما
وما بين الوفا والجحد بون   تقيس به ولودا او عقيما

***

ايا اهل السماح ويا بنيه   ومن نصروا المجرح والكليما
ومن جبروا كسير القلب منا   ومن عضدوا بمحنته الهضيما
ولا اعدو فلسطينا بقولي   وشعبا في اباطحها مضيما
بذلتم ما يسر به ولي   وما يشجي المعادي والخصيما
وكنتم اوفياء بما وعدتم   وان الحر يأبى ان يخيما

***

ايا اهل اليراع وحامليه   ومن سلكوا السبيل المستقيما
خففتم للقاء بنا كانا   نسوق اليكم الدر اليتيما
ولم نحمل لكم الا ودادا   وحبا لن يغيض ولن يغيما
اذا ادب اللسان شكا انتقاصا   غدا ادب الجنان له قسيما
وقد اوسعتموا الادبين درسا   فما اخطاتم النهج الحكيما
والا كيف يجمع ذو يراع   الى ادابه فكرا لئيما؟
وكيف يهز ذا قلم بيان   حوى الكلم المضلل والنميما؟
اذا لم يرق بالابداع خلق   فلا ترج النثير ولا النظيما

***

ايا اهل الديار اهيم وجدا   بها وسرور قلب ان يهيما
خففت اليكمو فلقيت فيضا   منا الفتن التي تصبي الحليما
ومن عجب اطل على الصحارى   فتبلغني منافذها النعيما
رات عيني الجنان معلقات   وما جاوزت ابرق والصريما
وقد هشت لنا نجد وبشت   وطاب عرارها الزاهي شميما
تفاوحت (الرياض) شذا وعطرا   ورفت تربة وزكت اديما
نشيم من الجدود بها طيوفا   ونلمس من مناقبهم نسيما
واشهد انني لاقيت قيسا   بها وعرفت اجدادي تميما
رميم هياكل بليت وبادت   تكاد تحرك العظم الرميما
ومالي للقديم ادير وجهي   وقد بذ الجديد بها القديما
فاحيا دارسا وبنى محيلا   وانهض كابيا وأسا سقيما
ومد الى الحضارة منه حبلا   وشق لوصلها الدرب القويما
وكنت ترى بها الافاق جردا   وتلقى القفر فيها والهشيما
فصرت ترى بها روضا ونهرا   وتلمح في نواحيها جميما
اذا طافت بها عيناك رفت   على عينيك نعمى او نعيما
كان الحور تصدح في رباها   فتنشدو اللحن رنانا رخيما
وكنت ترى المطايا موجفات   على البيداء وخدا او رسيما
يشد لها الظما والحر بأسا   ولا يوحي الوجيف لها عزيما
فتلقى من يجشمها عناء   كما تلقى بمربعها المسيما
سفين للفلاة تجيد خوضا   لبحر الرمل لطاما عظيما
تقات اذا تقات ببعض عشب   وتسقى الماء ان سقيت حميما
وانت اليوم تلمح كل جار   على العجلات مشتعل ضريما
بصوت منه تحسبه انينا   وقد يعلو فتحسبه زميما
ويمضي غير ذي عوج كسهم   تقلت في الفضاء فلن يريما
وطائرة تدوي في الاعالي   كبرق في السحاب الجون شيما
تعم الافق جلجلة ورعدا   وتملأه عزيفا او هزيما
لو البدوي في الماضي رآها   لقال: رايت شيطانا رجيما

***

شممت من التراب الطهر نفحا   كاني ضفت مكة والحطيما
على هذي الرمال وجدت نفسي   وكنت اسمتها الليل البهيما
حمدت بها الاقامة في صفاء   وتهت الى الذرى فيها مقيما
الم تك منبت العليا وكانت   تسوق الى الورى الخير العميما؟
لئن بعثت الى الدنيا رسولا   لكم بعثت اميرا او زعيما
بحسبك ان ترى الحسب المزكى   بهذي البيد والنسب الصميما
لئن عدنا الى اهل ودار   لنذكرن ذا الزمن الوسيما

لكنما ظل السؤال الصعب ...

بقلم : عالية هديرس

* مدخل ...

يقول مكسيم غوركي :

"انني اعرف الناس. لقد رايت الكثيرين منهم في مواقف مختلفة : في الحزن وفي الفرح .. في الخير وفي الشر .. في السخيف المضحك من المواقف وفي التافه الحقير منها .. في البذاءة وفي السمو .. ثم ان احساسا رقيقا مرهفا، ثابتا، قد تشكل في قلبي نحوهم، من كل ذلك الذي اخذته منهم".

* حوار ...

قالت : اريد فرحا طاغي الحضور .. اريد ان انفجر في مهرجانات الفرح المعلن .. لكن قلبا علمته خيانات الفرح الحذر، يتلفت الان في الساحات وحيدا يبحث عن جدار لا ينهار بغتة ويدميه ..

قال :

الفرح الان ضيفنا، نقريه خبز عيالنا، وان خان مرة اخرى سنسعى الى فرح جديد، لا تخافي ! فالقلب الشجاع لا يكسره انهيار الجدار بغتة، بل يقويه.

* شظايا ...

اولئك الذين لا يكابدون احتراق الكلمات لن يفهموا كيف يدخل التاريخ من ثقب ابرة او مسامة في الجلد .. ولا يصدقون ان العالم يمكن في لحظة ان يرتكز على راس شوكة، او يعلق في خيوط العنكبوت، وربما .. يغرق في قطرة ندى.

* صحو ...

تصرين على بداية من الفرح، تريدين فرحا ظاهرا طيبا بريئا تدخلين من نقاءاته نحو شمس يحرقها دفؤها .. لك الله ! من اين ياتيك فرح تخرجين به على قلب خرب ..؟! يبدو ان عليك اولا ان تتحري من ذاكرتك ثلاثية الابعاد وتبدأي من جديد، و "انك لن تصل الى صريح الحرية وعليك من حقيقة عبوديته بقية، فان كنت له وحده عبدا كنت مما دونه حرا".

ـ من ذاك ؟
ـ انه الحق.

* الحق ...

يعربش القلق الفظ على سنين العمر الغض، والطلبة يرتبون اوراقه بين الكتب الدراسية، ويستمرون في نبش اسرار التراب بحثا عن مخبأ الرغيف .. ويفتشون عن نافذة تعرف اشواقهم الى الهواء النقي .. وعن .. وعن .. ومن هنا نبدأ، لا ينبغي ان يكون للجامعة اسوار، فثمة امراة في المدينة اطلقت في الشارع سر نبوءتها : "ركعتان في العشق لا يصح وضوؤهما الا بالدم، فهل ننكر صرختها لنجتاز تلك الاسوار .. ؟ وثمة شاعر يصعد غناءه الان، توسلت اليه ان لا يموت مبكرا، وعدني انه لن يموت الان، هل اتركه يغني وحده ثم اعلن براءتي من دمه ان انتحر؟ اي وقار للصمت ان حملت، بعد، جثته وعلقتها على اسوار الجامعة ثم اعلنت الحداد .. ؟ ! وثمة رئة تبحث عن هواء طلق .. هل تصدأ لانها تدخل حرم ذات الاسوار ؟!

قلق .. واسئلة ..

"لكنما ظل السؤال الصعب
ان كان هذا السيل لا يحضرني في الدرب
من يقتضيني العود للمنبع
والرجوع للمصب ؟".

كانون اول ـ ١٩٨٩

اقلام شابة — عذل الاحبة

غاب النهار واغمض المصباح   عذل الاحبة في الجوى جراح
سالوك ظلما يا مليحة وانتشت   نفس الوشاة وعمت الافراح
والشيب يغزو الراس من اطرافه   فرح بياسي ضاحك شحاح
الخصم في حلل المحبة والتقي   حين افترقنا صاحبي واراحوا
بالامس كنا كالزهور نضارة   نلهو ونغفو تارة ونراح

تحت الظلال تجاذبت انفاسنا   والماء فيما بيننا اقداح
والطير تدنو في عصائب عدة   والزهر من ذوب الهوى فواح
كم كنت بعد العين من اهدابها   واليوم من طول المدى سواح
حرق الفؤاد وفيك كل صبابة   والقلب يعرف انك المفتاح

الليل يبكي غارقا في صمته   شوقا اليك حبيبتي يتداح
والطير تهجر من بعادك بيتها   وانا بروضك طائر صداح
امضيت كل العمر ابكي ناديا   حب الحبيب ولوعة تجتاح
فبقيت في حب الحبيب محافظا   عند القطاف تكاثر السياح
افنيت عمري في هواك وانني   صب اليك وشائق ملحاح
لن القى بعدك دمية الهو بها   الا القريض مسامر بواح
انت الحياة مفاتن ومراتع   وانا بحبك شاعر صداح
الفال في عينيك يعبق بالهوى   والشؤم من بطن الجوى براح
والله بعد اليأس يجمع بيننا   بين الاحبة دائما سماح

ضيف الله خلف فياض ابو غزال

الرأي الثقافي

أسعار الكتب
بين مجانية التعليم ومجانية الثقافة

بقلم: يوسف الغزو

مذ أطلق عميد الادب العربي الدكتور طه حسين صرخته المعروفة بأن التعليم حق مجاني لكل مواطن كالماء والهواء ... وهذه الصرخة تتردد في أسماع الزمان .. وتأخذ طريقها الى التطبيق تاره .. وطريقها الى النسيان او التناسي تارة اخرى...

وفي هذه المسالة أود ان اقارن بين حق المتعلم في مجانية التعليم ... وحق المثقف في مجانية "التثقيف"...

صحيح ان مجانية التعليم لا تنتظم الا قطاعات معينة في مؤسسات التعليم الحكومية .. وبالتحديد خلال مرحلة التعليم المدرسية التي تسبق "التوجيهي" .. والتي تتميز برسوم رمزية اقرب إلى المجانية .. وصحيح كذلك ان المراحل التعليمية اللاحقة سواء في كليات المجتمع او الجامعات تبتعد تدريجياً عن المجانية .. الا انه يمكن القول بأن ثمن الكتاب المدرسي يختلف اختلافاً بائناً عن مثيله الادبي والثقافي...

ان ارتفاع اسعار الكتب الثقافية وذات الصبغة المعرفية غير التعليمية ترتفع ارتفاعاً متزايداً، بحيث لم يعد في مقدور الكتاب والمثقفين متابعة واقتناء كافة الكتب التي يرغبون بمطالعتها والاحتفاظ بها...

قال لي صديق ذات يوم وهو يتأبط عدداً من الكتب اشتراها من مكان ما .. ما معناه: "آه لو كان معي خمسون ديناراً او مائة فانني ساشتري بها كلها كتباً ... المكان يغص بالكتب وانا لا أملك الا بضعة دنانير دفعتها كلها لعدد محدود من الكتب ... وسمعت هذا القول في مكان آخر...

والخلاصة هي ... لماذا لا تنسحب مجانية التعليم المرحلية ... على "مجانية الثقافة المرحلية"؟ .. والمقصود بالمرحلية هنا ... هو الدعم النسبي لغذاء الروح "الكتاب" .. ليغدو في مراحل قادمة كالماء والهواء .. قضية مطروحة للعلم .. أو للحوار...

الجانب النفسي والانساني في صدى المحطات

محمد عارف مشه

ان القصة السيكولوجية اخذت تظهر في جوانب عديدة من حياة الانسان اليومية، لما يعانيه انسان العصر من تعب نفسي وارق اكبر من التعب الجسدي، لهذا اخذت القصة على عاتقها ما كان يخفيه الكاتب قديما خشية ان يتهم بالكتابة لذاته او عن ذاته، فكان ان ظهر وما زال في الاسواق الادبية العديد من هذه الاعمال الابداعية، وكان في اخرها ما قرأت للقاصة نوال عباسي صدى المحطات الصادر في عمان عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في كتاب انيق الغلاف يحتوي على عشرين قصة قصيرة لفت نظري منها العديد من القصص النفسية، سأستعرض لبعض منها. ولشد ما اعجبني فيها جميعها قصة الوهم وفيها تعالج القاصة جانبا نسائيا بعيدا عن التعليمية والارشادية للمرأة العربية بل هي الكاتبة تنقل ما تتصارع فيه انوثة المرأة النقية في داخلها العاشقة لمن حولها، القبيحة في شكلها، تحاول ان تنسى الحواجز التي تعيشها المرأة، بمقياس الجمال امام الرجل، وبالتأكيد ليس كل الرجال من ينظرون لجمال جسد المرأة، وكذلك فان المرأة اية امرأة لا تفتقر الى الجمال باي حال من الاحوال «كيف سمحت لنفسي ان احب وانا البشعة !».

تستمر القصة في هذا المتولوج الجميل في صراع المرأة التي نسيت انها حلمت المرأة اكثر من مرة «كنت اعرف ما سيقول لي، لكنني نسيت نفسي، نسيت انني لست جميلة، ونسيت كلام امي عني، نسيت كل شيء، نسيت الحواجز التي كنت اضعها بيني وبين اي رجل....» لتنتقل الكاتبة في قصة الظل الى صراع نفسي آخر يجول في نفس رجلين هما جسد واحد يعيش في تسفيله واحباطه الى ان يحكم بين روحه وجسده العقل، وهنا ارى ان الكاتبة تردد مقولة، كما في قصة الزنزانة «هل يأتي الحب بقرار !! ام انه قضاء ينزل بالناس ؟» مجموعة من الاسئلة الفلسفية تلقيتها بوجه القارىء دفعة، فتسبب القلق للانسان العادي للبحث عن الجواب، وفي هذا نجاح للكاتبة يسجل لها وليس ضدها. الى ان تصل الكاتبة بتألقها الابداعي في قصة الحاجز النفسي، ومن خلال الحاجز يلمح القارىء تباعد الزوجين تباعدا تصحو فيه بطلة القصة على اصوات قرع الاجراس وبيدها تعبث بالصليب المعلق على صدرها، وفي هذا ارتداد لصورة البداية الملتصقة بواقع المرأة النفسي وتعلقها الفسيولوجي.

لكنها القاصة تتراجع في تألقها قليلا في قصة مسرح، بالتخلي عن لغتها التي اتسمت بها القصص الاخرى، متأثرة بلغة غادة السمان الى حد بعيد وربما في فكر غادة ايضا، اذ تقول نوال «هي تعرف انه اكبر اقطاعي ويملك عدة مصانع ... لقد سمعت من صديقتها ان مفاتيح بيته من الذهب الخالص ويمضي كل شهور الصيف في ربوع اوروبا»، اظنها قد تأثرت جدا بليلة المليار لغادة السمان حيث ان الجو للقصة يبعدنا كثيرا عن اجواء نوال عباسي الابداعية.

قضية فلسفية جميلة تطرحها نوال في قصة الدرب المهداة لبطل الشراع الذي ما توجه للموت المجاني او ملل اصابه بالحياة، بل كان ينعم بالحب والدفء بين احضان حبيبته المرأة ففضل عليها حبيبته الارض، الوطن الشهادة، وفي هذا تضحية اكبر قدمها شهيد الشراع.

حاولت نوال في مجموعتها ان تقول الكثير عن شهداء العراق الشقيق وانتصارات الامة العربية من خلالهم، كذلك شملت لبنان ودور الحرب والقصف والدم والمدافع فيه بقتل الابرياء من المدنيين، قالت في القومية العربية، حيث الشمولية وقالت في خصوصية الانسان الفرد، لذا ما كتبته كان وجهة نظر في عمل ادبي الاول للقاصة كما اظن، كتبت فيه الاشياء الجميلة وتألقت في احيان، وكبت في احيان، لكن نجاحها الاول اكبر، ويبان نوال عباسي تقول من خلال مجموعتها ميلاد قاصة جديدة لها مستقبلا قد يبتسم وفي ذلك لي امل.

خطوات فوق الموج

عندما جلست
امام المندل
تسأل ساحرها
أن يكشف عن ستر محجوب
قالت :
ما عدت أميز
بين الحق
وبين الباطل
بين المبغض والمحبوب
يا فاتح المندل
خذ بيدي
فطريقي صعب مسلكه
وخطاي تجيء وتبتعد
والملم اشيائي لكن
تتناثر نتفاً وفراغاً
في كل دروب
ووضوح الاشياء يغيب
فحروف الكلمات
غدت : مدا جزراً .. الغازاً
تسطرها الاقلام ضحىً
يمحوها غروب
خطوات تمحو خطواتي
في كل طريق
تجعلني لا شيء كأني
ما كنت سوى حلماً
ظلاً يتمدد فوق الماء

وجهي غطته
غلالات شحوب
وتعانق عيناها البحر
لا للبحر
منافذ مغلقة
لا للبحر
ضياع دروب
تغفو عيناها
فوق الموج
تهرب من كل الاشياء
وتقيم صلاة وطقوساً
مع كل محار
فالموج هو الموج
والبحر هو البحر
قد خط على الارض حدوداً
عاشقة البحر انت
لتودع ساحرها
المصلوب على المندل
ما عادت تبحث عن سر
طافت فوق الموج
ومحارات اللؤلؤ
تنثر فوق العاشق عقوداً
اندى من كل طيوب

شهلا الكيالي

النفق ..

شعر علي البتيري



قومي يا أمي ..
غطي جسد الأرض بثوب شهيد
امتشقي جمرتك المخبوءة بين دموع
الفرحة والتنهيد ..
وعلى وهج الجمرة قومي نتلمس
في نفق الشهداء خطانا
بين الأجساد ..
هذا نفق من لحم بنيك سقفناه،
وبورد دمانا زيناه ..
هذا نفق زمني تلهث فيه الأيام
وراء نجوم خطانا ..
هذا نفق ليلي يمتد الى اشهى حُلم،
وعلى مدخله الدموي تلوح رؤانا
ها نحن وصلنا الباب الآخر
للنفق اللامرئي،
فشدي خيط دمي المتجذر حول الرقبة
هزي في الباب قلادتك الحجرية،
تنفرط الاقمار على العتبة ..
دُقي ابـواب الصـالحيـن وابـواب
المخمورين،
واذا ما خيم صمت ابن ابي صمت
في الليل علينا .. وعليهم
مُدي الثوب الشجري على صدر فلسطين
ووراء الأبواب الثكلى
القي عن ظهرك يا أمي
جُثة طفل شلت رئتيه الغازات،
ودقت ساعده حتى العظم،
هراوة رابين ...

المبدع الاردني غالب هلسا وموقفه من المرأة

بقلم: عبدالله رضوان

الادباء العظام هم الذين اخذوا موقفا ايجابيا تجاه حرية المرأة بغض النظر عن عطائهم شعرا، رواية، كتابة سياسية، او نقدية، او فلسفية. هذه الحقيقة تبدو بدهية عند دراسة المبدعين .. عربا كانوا لم اجانب ان هذا يبرز حقيقة مفادها، ان اي تطور في الابنية العقلية يستتبع بالضرورة نظرة تقدمية باتجاه تطور الحياة، باتجاه الانسان وحياته، الانسان بغض النظر عن جنسه ولونه وعقيدته. فأين يقف المبدع الاردني غالب هلسا تجاه المرأة؟

لا تهدف هذه المتابعة الى اعطاء صورة عن الادب عند غالب هلسا، وانما ستكتفي بالاشارة الى وعيه وموقفه النظري تجاه قضية المرأة.

يحدد هلسا صيغة تعامل الواقع العربي - بما فيه القطاع الاكبر من الادباء العرب - مع المرأة من منظور (مفهوم الانوثة) وهو يرى اننا عندما نستعمل هذا المصطلح فإننا نشير الى خصائص جسدية وسلوكية سلبية عند المرأة تؤدي الى تأكيد خضوع المرأة للرجل....

ذلك اننا انطلاقا من مفهوم الانوثة (نؤكد ونمتدح خصائص سلوكية مثل الخجل، والرقة، والحركة البطيئة، وخصائص جسدية تمنع المرأة من الحركة السريعة، والفعل الايجابي. حتى الملابس تبدو وكأنها صنعت لتقييد المرأة واستعراض خصائصها «الانثوية» اكثر من كونها حاجة عملية وجمالية).

اي اننا بلجوئنا الى «تأنيث» المرأة، فإننا نضعها في الواقع ضمن صيغة سلبية محددة سلفا، صيغة تابعة، مجرد وظيفة، وفي هذا السياق يقول غالب هلسا:

«من فكرة الانوثة هذه تبدأ هزيمة المرأة بشكل جذري، لانها تؤكد سيادة الرجل على المرأة - على اعتبار انها نتاج خصائص بيولوجية وفزيولوجية عند الاثنين -

ومن منطلق السيادة تتحول المرأة الى ملكية للرجل، وتكتسب صفات السلعة: لم تستعمل من قبل، مفيدة، مريحة، قادرة على انجاز وظائف محددة.. اي انها قادرة على ان تستجيب لمطالب الرجل واحتياجاته، وبهذا تخضع لشروط التوزيع السلعي، او ما يسميه علماء الاجتماع (التكيف لسوق العرض والطلب).

ان هذه الرؤية التحليلية لموقف الرجل من المرأة، ولاسباب هذا الموقف، تؤكدها الدراسات الحديثة في مجال علم النفس، اذ اكدت دراسة الدكتورة (ياسمين حداد) حول (الصورة النمطية للمرأة والمنشورة في مجلة دراسات، ان هنالك صورة نمطية محددة في التعامل مع المرأة يُمَوْضِعها المجتمع منذ الصغر، هذه الصورة النمطية تتفق تماما مع مفهوم الانوثة الذي اورده مبدعنا غالب هلسا.

ولذا عدنا الى تصور هلسا لهذا الموضوع نجده يربط هذا الموقف السلبي من المرأة ببعض (عناصر الفكر الجبري العربي الذي كان يعبر عن مصالح الطبقات الاقطاعية العربية والذي تصدى له الفكر العربي التقدمي متمثلا في القدرية والمعتزلة، وفي فلاسفة كبار مثل ابن سينا وابن رشد. ذلك «لأن احد اسس الفكر الجبري هو تقسيم المجتمع الى فئة تفكر وفئة تنفذ، واعتبار ذلك قدرا لا مفر منه، ومن خلال تقسيم العمل في المجتمع يقف رأس الدولة ككلية مطلقة، كعقل مطلق، لانه ظل الله على الارض، وتقف المرأة في ادنى درجات السلم الاجتماعي كمنفذة.

ثم يورد لنا هلسا نصا للفيلسوف العربي ابن رشد، يشير فيه الى ان «الكثير من فقر عصره (أي عصر ابن رشد) وشقائه يرجع الى ان الرجل يمسك المرأة لنفسه، كأنها نبات أو حيوان أليف او مجرد متاع فان يمكن ان توجه اليها جميع المطاعن، بدلا من ان يمكنها من المشاركة في انتاج الثروة المادية والعقلية وحفظها».

وفي الختام يصيغ لنا هلسا تصوره المحدد، او لنقل موقفه من قضية المرأة حين يقول: «ان المرأة يمكن ان تكون كلية مثل الرجل، في حدود الوضع الاجتماعي العربي القائم.. ان تقسيم المرأة الى اجزاء، وتحويل كل جزء الى نمط هو من فعل فكر شديد التخلف يكرس عبودية للمرأة دون ان يكون له سند من الواقع».

اي ان غالب يطالب بضرورة ان تتخذ المرأة دورها وان تجمع بين وظائف متعددة (مثلها مثل الرجل) ان تحب، وان تمارس الجنس مع من تحب وتكون زوجة له، ثم تنجب اطفالا وترعاهم، ثم تمارس دورها الاقتصادي والعقلي في الحياة الاجتماعية».

ويتساءل غالب اخيرا:

«هل هنالك ما يمنعها ان تضيف الى ذلك اهتمامات ذات طابع كلي مثل الفن أو السياسة او الفلسفة؟

بالطبع لا، ليؤكد لنا غالب بذلك رؤيته التقدمية تجاه المرأة، وهي ليست رؤية دوغمائية تمتلىء بالشعارات، وانما رؤية علمية تعمد الى الربط بين الموضوعي والذاتي، باتجاه تأكيد خصوصية التطور الانساني الشامل - رجلا وامرأة - في مشروعهما لصياغة المستقبل الاجمل.

«الاقتباسات من كتاب قراءات نقدية لغالب هلسا»

توارد خواطر ام علاقة وتواصل فكري
ساعة مع الشدياق وفولتير من خلال الساق على الساق وكنديد

* ارى انه من المستحسن في البداية ان اعرف بالكتابين، فالساق على الساق، كتاب موسوعي، شغل النقاد في الشرق والغرب زمنا وما زال، ويعد مظهرا من مظاهر الثورة في عالم التأليف عند العرب في القرن التاسع عشر، في منهجه ومادته. وصاحبه احمد فارس الشدياق واحد من رواد النهضة اللامعين، قضى جزءا من حياته مغتربا بين مالطة وبريطانيا وفرنسا، وكانت استانبول اخر محطات حياته، حيث قضى فيها، ولكنه دفن في لبنان مسقط راسه ومرتع صباه وشبابه ومكان اضطهاده ومحنته.

* واما كنديد فهو قصة لفولتير المفكر الفرنسي الذي عاش في القرن الثامن عشر، ويعد ثائرا من الثوار على معطيات زمنه السياسية والاجتماعية والدينية.

* لقد فوجئت عندما وجدت خيوطا كثيرة تربط بين المفكرين في هذين الكتابين وحرت في امر هذه العلاقة، اهي توارد خواطر ؟ ام علاقة فكرية محكومة بتشابه الظروف ؟ ام تواصل ثقافي انساني ؟ وقبل ان ادخل في صلب هذه العلاقة، احببت ان اطلق عليها قرابة، حتى اجد تبريرا واضحا لواحد من الاحتمالات او منها كلها. اما علة هذه القرابة، فهي في واحد من السببين التاليين او في كليهما :

الاول: ان ظروف الرجلين الخاصة والعامة تكاد تتشابه، فالشدياق قد عاش شطرا من حياته في وطنه مضطهدا، تكتنف حياته الخاصة ظروف سياسية واجتماعية قلقة، في محيط تتصارع فيه الاهواء السياسية والدينية في القرن التاسع عشر وفي لبنان تحديدا، واما فولتير فان ظروف بلاده بل اوروبا جميعها لم تكن تختلف كثيرا عن ظروف المشرق عموما، والمشرق العربي خصوصا، ولكن في القرن الثامن عشر، فقد عاش الرجلان ظروفا متشابهة الى حد بعيد.

الثاني: التواصل الفكري، وارجح ان يكون الشدياق اثناء اقامته في اوروبا، وبخاصة في فرنسا، قد اطلع على الاثار الفكرية لاقطاب الفكر الفرنسي. ومنهم فولتير.

* اما ملامح التواصل والقرابة، من خلال الكتابين المذكورين، فاني رايتهما في قصة اطلق عليها الشدياق "قصة القسيس" في كتابه الساق على الساق وفي قصة كنديد لفولتير. وبطلها رجل عاثر الحظ نكد الطالع، تطارده النوازل اينما حل، وتحل الكوارث في كل مكان يصل اليه، وتطال كل من له علاقة به والاسباب دائما واحدة، هي انه يؤمن بافكار استاذه ايمانا مطلقا دون تمحيص او تفكير، ويعتبر ان هذه الافكار جزء منه، وان ايمانه بها مسألة خارجة عن ارادته، وقد تعمد فولتير ان ينقل ابطاله الى اماكن كثيرة في العالم ليقول للقارىء ان النوازل عامة وانها سمة للزمن والعصر.

* واما قصة القسيس للشدياق، تتحدث عن قسيس عاثر الحظ ايضا نكد الطالع، والاسباب خارجة عن ارادته. وتتمثل انه خلق، بوجه قبيح وانف طويل، وقامة قصيرة، فلا يكاد يخرج من مصيبة حتى يقع في واحدة اخرى.

* لقد حاول كل من البطلين ان يتخطى مرحليا ازماته، ويجد لنفسه واحدة يستريح فيها من النوازل والكوارث. فبطل قصة كنديد بعد معاناة طويلة وجد واحته في الدورادو، ذلك البلد المثالي الذي لا يختلف في مبادىء اهله وحياتهم من كل جوانبها عن جمهورية افلاطون، واما القسيس فقد وجد واحته في بيت تاجر ثري، يتمتع بالمال الذي اؤتمن عليه، وينعم بعلاقة جنسية محرمة مع زوجة التاجر الذي وثق به واعطاه فرصة الدخول والخروج الى بيته.

* خرج البطلان من جنتيهما او واحتيهما، بسبب الجشع وسوء الحظ اما بطل كنديد فطمعا باموال وذهب الدورادو التي حمل منها الشيء الكثير، وغادرها ليعود الى العالم الذي جاء منه. واما القسيس، فقد اساء استعمال مال سيده وانفق منه من غير حساب على ملذاته، فكشف امره، وطرد من عمله، ومن ثم من بيت التاجر.

* وظف فولتير قصته لنقد احوال العالم الاجتماعية والدينية والسياسية ووظفها الشدياق للهدف ذاته. وان كان هناك فرق فانه يتمثل في الامور التالية:

اولا: شغلت كنديد فولتير مساحة زمنية ومكانية واسعة، استوعب الشدياق فكرتها في قصة مختزلة قصيرة، فضيق الزمان والمكان، واختصر عدد الابطال، ولكنه استوفى فكرة فولتير الى حد بعيد. والتقى الاثنان عند نقطة هامة، هي عدم ثقتهما بالمجتمع الانساني، واظهار الصراع الفكري والديني في العالم.

ثانيا: سخر الاثنان من رجال الدين وطمعهم، وجشعهم، وصلاتهم غير المشروعة بالنساء.

ثالثا: نقد الاثنان مظاهر البطالة واعتبرا ان العمل في هذا المضمار شكل من اشكالها.

رابعا: تألم الاثنان بشكل واضح من الاقطاع ومظاهره، واثاره السلبية على الفئة المنتجة من الفلاحين والعبيد.

خامسا: دعا كل من فولتير في كنديد، والشدياق في الساق، الى نبذ التعصب الديني والطائفي، ودعوا الى الدين الطبيعي، لان المعبود واحد فاكبر فولتير شعب الدورادو لانه يعيش من غير رجال دين، ودعا الشدياق ان يترك الناس لتهديهم غرائزهم الى اشكال عباداتهم. واراد الاثنان ان يتحللا من القيود الدينية في الزواج والعبادات.

سادسا: لمح فولتير الى فساد القضاء ورجاله، واشار الشدياق الى ذلك في غير موضع.

* هل تكون هذه الخيوط توارد خواطر؟؟ ام علاقة وتواصل فكري.

المراجع:
١ - احمد فارس الشدياق الساق على الساق في ما هو الفارياق
٢ - فولتير، كنديد، (ترجمة عادل زعيتر).

احمد عرفات

ديوان الشبابيك

بقلم: دينا بدر علاء الدين

من الأشياء التي أصبحت مألوفة في لحياتنا الشعبية ديوان النساء من الشبابيك وهذه العادة السيئة كانت ولا تزال تستحوذ على الكثير من نسائنا بل انني عندما اخرج للشارع ولا اجد اكثر من اربعين رأسا تطل من كذا شباك فانني اشعر وكأن الأمور تجري بشكل غير طبيعي وأقول بيني وبين نفسي: خيراً ... ما الحكاية اين ذهبت رؤوس النساء. وقد قدر الله لي ان امشي في احد الشوارع كل يوم حوالي نصف ساعة حتى أصل إلى مكان عملي وعلى مدى النصف ساعة اظل استمع لمختلف انواع الحديث والمجاملات والمناقشات ايضاً فها هي ام احمد وام سامي تتحدثان عن طلاق بنت ام جعفر وعلى بعد اربع خطوات تتحدث ام محمد وام صالح عن ميتم ابو رفعت الذي شاهدته امس وعلى بعد عدة امتار تتحدث اخريات عن هموم الاولاد ومشاكلهم وحتى الحاجة عزيزه تدس انفها في الأمور السياسية التي لا تفقه منها شيئاً.

كنت مجبراً كلما مررت من تلك الطريق ان اسمع هذا الشريط المزعج وفي يوم بكرت على غير عادتي ومشيت من تلك الطريق الملعونة قبل ان تستيقظ النساء من نومهن وما هي إلا عدة خطوات اخطوها حتى فتحت ام خليل شباكها وقذفت حجراً صغيراً على شباك ام اسماعيل وعندما لم يجب احد كررت العملية اكثر من مرة وما هي إلا لحظات حتى اطلت ام اسماعيل رأسها من الشباك وهي تسب وتشتم وتقول: من الذي رمى الحجارة على الشباك.

فضحكت ام خليل وقالت: صباح الخير يا ام اسماعيل انا رميت الحجارة فضحكت ام اسماعيل وبادلتها التحية وبادرتها ام خليل على الفور الم تسمعي آخر اخبار دار ابو سليمان. فقالت لها: لا. انتِ خذي واسمعي ...

اخذت اضحك بيني وبين نفسي واقسمت بعدم مغادرة المكان الا بعد ان استمع الى اخبار الصباح ومضت عشر دقائق ثم تبعتها عشراً فانزعجت من وقوفي واخذت ادعو ربي ان تنتهي احداهن ديوان الصباح ولكن لا فائدة وبينما ام اسماعيل في اوج اندماجها مع ام خليل جاء احد اولادها وقال لها: هيا يا امي اعدي لنا طعام الفطور ولكنها لم تصغي إليه فجذب يدها وقال: تعالي واعدي الطعام، ولم يكد ينهي جملته حتى لكمته على وجهه وقالت له اذهب الى اختك وقل لها ان تعد لكم طعام الفطور. وتابعت حديثها مع ام خليل وبينما هي تتحدث اطلت ام جعفر رأسها من الشباك وبيدها دلواً متسخاً ويبدو ان به ماء حسبتها تريد ان تشاركهن الحديث ولكنها القت ما بالدلو على الارض ولكن الماء لم يقع على الارض بل نزل بارداً على عنق ام اسماعيل فلقد كانت ام جعفر تسكن الطابق الثالث وام اسماعيل الطابق الثاني وما ان تحسست ام اسماعيل الماء حتى اخذت تشهق وتنفض راسها كالدجاجة وتشتم ام جعفر.

عندما شاهدت ذلك اخذت اضحك باعلى صوتي وتابعت طريقي وانا لا اسمع سوى صراخ ام اسماعيل ورد ام جعفر عليها.

غياب

* محمد مقدادي

يا أبي..،

بعد عام أجيء اليك وما غبت عني، ولكن شمسا تهاوت على بعد رمحين من خاصرتي دون ان انتبه!!

قمرا جافلا جال بيداء روحي وعاقرني حزنه فارتويت!!

يا أبي..،

لم تقل ان روحك قد غادرت جسدي، ولم اك اعرف اني ذويت كواحدة من شجيراتك التي غرست.. ولم يعدني احد كما كنت تعيدني من كهولتي واتيتي الى شرفات العمر والندى.

بعد عام.. ارقع قامتي منكسرا كصفصافة توشك ان تفرغ من عناق لآخر غيمة حملت في احشائها صوتا ينبىء ان تربتي قد اجدبت، وأن الكون قد غنى لآخر مواويله وانطفأ. فكيف لي ان الملم قمحا زرعته بيديك العملاقتين؟ ورويت بما يقطر من شريانك المفتوح، سنابله منحتها ومنحتنا حالة استثنائية من فرح ظل يغمرنا بحقول الحياة الى ان مضيت!!

كيف لي ان امزع على درب رسمت قدماك ملامحه الأولى، وبقي عامرا بوقع خطاك.. وخطى اترابك من كادحي هذه القرية الطيبة ومحبيها؟

وكيف .. لي ان الج هذه الحظائر التي لم اعد اسمع فيها الثغاء.. والطيور التي ملأت ساحة البيت بالاغنيات مضت، دون ان تخلف لي نظرة واحدة.

قبل عام يا أبي.. لم تقل لي وداعا.. كأنك كنت ذاهبا للصلاة.. مضيت في هدوء المطمئن الى رحلته ورحلته، وفي صمت الجندي الذي اعد نفسه للمواجهة خير اعداد.. وفي ثقة الزارع بما هو مقبل على حصاده. حدقت بي عيناك الواهنتان قبل ان تغمضا اغماضتهما الأخيرة، لم افهم ساعتها يا أبي ان جدار الموت سيحول بيني وبينهما، وأن المسافة بين صدرينا سيملؤها كل هذا الكساد.

لم افهم يومها عندما اقتربت منك، مقبلا جبينك المتعب، لماذا اشحت بوجهك عني.. واكتفيت منك بهذا الصمت العميق؟؟ ولماذا يا أبي تراخت يداك على حافة السرير الذي ما تراجعت عن صحبته حتى آخر اللحظات..

لم افهم يومها انك قد اخفيت عني لظى سد من الدموع في حنجرتك الجريحة.. وصدى الصراخ الكامن في اعماقك الواهنة، وتأوهات الطيور التي تحتضر في داخلك، واحدا.. واحدا.

حينما قلت انك في محطتك الأخيرة، اعتقدت انها محطة المرض، وليست محطة الحياة، حتى فاجأني ذلك الصباح بانكساراته وزواياه.. لم ادر يومها كيف جاءني حاشدا بالفجيعة، وممتلئا ببياض الحداد؟

هكذا.. بقيت قامتي عارية كصولجان ذوى صاحبه، وهجعت في دمي عصافير الفرح الغامض، واكتظ صدري بالغبار..

هكذا.. رقدت مواقدنا، التي كنا نتحلق من حولها، وانسكبت قهوتنا على رصيف العمر خلف سراب الأمنيات، هكذا.. والفراشات والدوالي التي الفتك ما انفكت تحدق فينا مليا، علها تجد اجابة شافية على تساؤلاتها المرة.. وما زلت يا ابي هناك.. وما زلنا هنا.. على تراب هذا الوطن الذي احببته وأوصيتنا به خيرا.

* وجه أبي *

كان أبهى كثيرا،
من البدر،
حين يفوت
واشهى،
من العطر..
والياسمين
ولكنه،
ما انحنى مرة،
لغبار السنين
فلهذا مضى،
عامرا بالحنين
ولهذا مكثنا،
نمارس حق اللجوء
والادعى،
اننا لاجئون!!

«عودة الطائر»

لجثة الليل السوداء تغطي البلاد.. يتقدم بعض الرجال ذوي الجدائل السوداء والانوف الطويلة يسحقون المنطقة بنظرات فاحصة

تدعمها ابتسامات صفراء تخفي في ثناياها حقداً اشد دكنة من ظلام الليل المجهول ... ينتشرون في ارجاء المكان، وباشارة واحدة يشعلون

النيران في الحصيد، وتبصق بنادقهم الرصاص المجنون في كل صوب واتجاه وعلى كل مخلوق يرونه لقد اطلقوا النار على القريب والبعيد،

والعاجز والقعيد، لقد اطلقوا النار على كل شيء جميل وما هي الا لحظات حتى فاضت الشوارع في تلك البلدة الخضراء بالدماء، فهرب الناس يصرخون ويبكون .. كلهم يبكون الا

احمد، ذاك الطفل الاسمر البريء الذي كان يركض خلف امه دون ان يعي سبب هرب الناس في اتجاه معاكس لاتجاه القادمين الى البلاد

هكذا!!! ومضت السنون وطوى سجل النهار ديوان الليل وبزغت انوار فجر آخر وكبر احمد وازداد وعياً وادراكاً لما حدث في تلك السنين الغابرة .. الان فهم كيف تمت سرقة ارضه الان فهم سبب ركض اهل

بلده حفاة عراة في تلك الليلة، الان فهم كيف قتل اليهود اباه واغتصبوا مسجده الذي كان قائماً بجوار دير الراهبة المجدلية العجوز التي نسف لصوص الارض رأسها هي الاخرى، باختصار لقد فهم احمد "القضية" وعندما قرر ان يعود من حيث اتى وفي الواقع لقد كان كل شيء حوله يحثه على العودة: فها هي نصوص القرآن الكريم تصدح بحتمية عودة اصحاب الارض في ارضهم مرة اخرى، وها هي احاديث السنة الشريفة تبشر اهل الارض بقتال اللصوص والانتصار عليهم في نهاية المطاف، هذا عدا عن صفوف الشهداء الابدية التي لا تنقطع عن مرأى الناظرين ... وهكذا اقسم على العودة، واقسم الا يكون هناك تراجع او استسلام، وكيف يتراجع وهو ذاهب للدفاع عن قضيته؟؟ وهكذا وقف مكبراً باسم الله رافعاً بندقيته صوب جبين شمس العزة .. وما ان فعل، حتى هب العالم بأسره

في وجهه متهماً اياه بالاجرام والرغبة في القتل والبربرية والتعصب والارهاب ... لم يصغ احمد لهذه الاتهامات الباطلة، ومضى في طريقه

نحو الاقصى ولكنه وللاسف وجد نفسه مكبلاً محاصراً والاف السكاكين والخناجر والمؤامرات والمؤتمرات تحيط برقبته احاطة السوار بالمعصم، ولما عجز عن فك الحصار ورد الخناجر اخذ يصرخ: انا لست مجرماً ايها القتلة، انا لست

بربرياً يا لصوص الارض، انا لست ارهابياً ايها الارهابيون انا صاحب الارض، انا لست متعصباً انا صاحب دين وعدالة ومبدأ ومع

النقيض منكم ... وهكذا مات احمد مقهوراً، مات وهو يصرخ منادياً باكياً على عرض ارضه المقتصبة، وهكذا مرت الايام ودارت عجلة الزمن وعشنا واقع الواقع، ولا زلنا نسمع

كلمات احمد "المغدور" مجلجلة في انحاء الافق: ايها العالم هذه هي قصتنا، قصة الارض والانسان، قصة المقدس المغتصب والمعتقد المنتهك .. مالك يا عالم الا تسمع؟ الا تعقل ندائي؟ الا تفهم موقفي؟؟

استحلفك بالله ايها العالم ان تقول لي: ماذا يبقى لنا ان تخلينا عن ارضنا ماذا؟ اشرف بعدها؟ امل بعدها؟ احب بعدها؟ بالله عليك الا تخبرني: اليس من حقنا ان نعود اذا تهاجر الطيور نحو الشمال كل عام

لكنها تعود في وقت لاحق؛ ذلك انها لا تستطيع ان تتخلى عن اعشاشها بحال من الاحوال، نعم فالاعشاش هي موطنها الصغير الذي تشعر بالانتماء اليه، فتجذبها ريح الحنين

دالة اياها على طريق العودة دونما ضياع او توهان ... تبا لك ايها العالم، اتقبل بحكم عودة الطيور وترفض حكم عودتنا؟؟؟ فلتعلم ايها العالم ان الكرة عائدة لا محالة،

فلتعلم ان العربي لا يتمنى ارضه ولا يفرط بعرضه وإذا كانت ارضنا هي عرضنا فلن نفرط بها ما حيينا، نعم لن نفرط بها ما حيينا.

راجح سياقين

الرياضة والشباب

التأمين الصحي للاعبين

طلب المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب من وزير الصحة منح بطاقات التأمين الصحي لكافة لاعبي المنتخبات الوطنية وشمولهم بنظام التأمين الصحي.
ويذكر ان قرارا رسميا صدر من السيد رئيس الوزراء الى مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية يقضي بمعالجة اللاعبين الدوليين في المستشفيات التابعة للمؤسسة على نفقة صندوق التأمين الصحي.

خلال لقائه بالفعاليات الرياضية بمدينة العقبة

وزير الشباب يؤكد على الدور الفاعل للاندية والمراكز

العقبة - بترا - التقى المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب في العقبة امس رؤساء الاندية في لواء العقبة وجمعا من المهتمين بالحركة الشبابية حيث جرى استعراض واقع الحركة الشبابية والرياضية في اللواء والسبل الكفيلة بتعزيزها.

واكد السيد الوزير ان وزارة الشباب تولي قطاعات الشباب في المملكة كل اهتمام وهي تعمل جاهدة من اجل توفير كل ما من شانه دعم هذه القطاعات وتعزيز دورها وتمكينها من خدمة مجتمعها على افضل وجه.

وقال ان دعم الاندية ماديا يتم وفق اسس معينة في مقدمتها مدى انتاجية المركز وما يقدمه من خدمات لمجتمعه المحلي سواء في الميادين الثقافية او الرياضية او التطوعية.

واشار الى ان الوزارة على استعداد لاحداث مركز للشابات في العقبة حال قيام البلدية بتوفير البناء المناسب له.

كما التقى السيد الوزير اعضاء عدد من الاندية في المدينة واستمع الى مطالبهم المتمثلة بدعم وتعزيز الحركة الرياضية في المدينة.

برعاية وزير الشباب اليوم ختام موسم كرة اليد

هل يشارك العربي في اللقاء الاستعراضي امام السلط اليوم ؟

فريقا الحسين والقوقازي في صراع البقاء... والكرامة يلاقي حطين نسوياً

- يرعى المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ختام موسم كرة اليد

وذلك بلقاء يفترض ان يجمع فريق السلط مع فريق النادي العربي الذي لا يزال الغموض يلف حضوره لهذه المباراة الاستعراضية.

المباراة الاستعراضية وتتويج فريق السلط بطلا لدوري كرة اليد التصنيفي لاندية الدرجة الاولى لعام ٨٩.

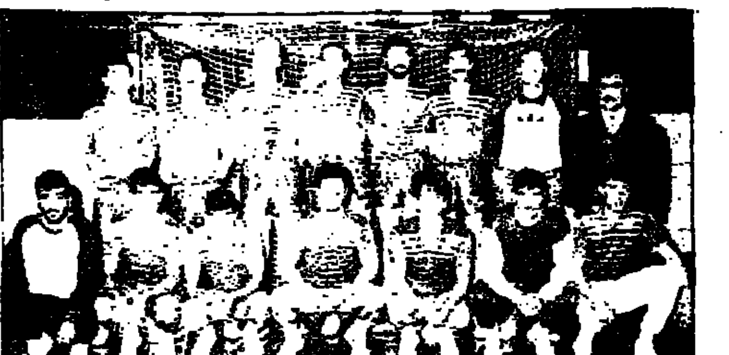
- هذا ويسبق المباراة الاستعراضية مباراة النساء التي تجمع فريقي الكرامة وحطين لتتويج فريق الكرامة بطلا للدورة التنشيطية التي اقامها الاتحاد برعاية شركة بيريلي.

- الساعة الثالثة مساء يلتقي فريقا النادي القوقازي الحسين في مباراة هامة حيث الفائز منهما يصنف بدوري كرة اليد الممتاز لعام ٩٠.

- اذا قدر لفريق العربي ان يشارك فريق السلط في اللقاء الاستعراضي اليوم الجمعة. فمن المنتظر ان يحفل بالاثارة والندية من الجانبين حيث لم يوقف فريق السلط تدريباته منذ انتهاء الدوري التصنيفي. الاثارة تكمن في الطابع الهجومي باساليبه المختلفة للفريقين. فالسلط يركز على ثلاثي الخط الخلفي غبون وقطيشات ومحمد شنيور وجناحيه ابو هنطش والهنداوي والدائرة عمار قبعين وتوفيق حارسه تيسير الزعبي. بالمقابل فان العربي يملك ثلاثي ضارب بالخط الخلفي مكون من الثلاثي جمال البحيري واسماعيل حسن وحسين بني هاني وذكاء صانع العابه موفق فتح الله وجناحيه خالد حراشقة وجمال فتح الله والعاب الدائرة والهجوم الخاطف لجمال فتح الله.

- مصادر حسنة الاطلاع اكدت ان فريق العربي سيشارك باللقاء الاستعراضي اليوم امام السلط فيما كشف مصدر وثيق الصلة بالنادي العربي ان الفريق لن يشارك اليوم وذلك على ضوء موقف اتحاد اللعبة من العربي.

هذا وعلمت (الراي) ان فريق الاهلي سيكون البديل لفريق العربي في حالة غياب الاخير.



● فريق نادي السلط .. بطل دوري التصنيف.

الكرامة وحطين باستعراضية النساء

- المباراة الاستعراضية للنساء لبطولة بيريلي تجمع اليوم فريقي الكرامة وحطين اللذين يضمان عناصر المنتخب للعبة. حيث يضم فريق الكرامة اللاعبات: رابعة تلالوة، لينا جاسر، مها خوري، ربى خوري، ليما الجلاد. فيما ضم فريق حطين اللاعبات رنا اللحلم، بيانا الدلو. ومن المنتظر ان يقدم الفريقان في لقائهما الاستعراضي لمحات فنية جميلة.

مباراة صعبة للقوقازي والحسين

- مباراة القوقازي والحسين لن تكون سهلة لاي منهما حيث الخوف والحذر من النتيجة. فالفائز يصنف بدوري الممتاز والخاسر يلعب بصفوف الدرجة الاولى. لذا فربما غلب عليها الطابع الدفاعي اكثر من الهجوم. وان لجا الفريقان للهجوم فستكون بحذر شديد. فريق الحسين يعتمد على جناحيه حسين ملكاوي وطبيشات وصانع العابه ماهر ملحس والتسديدات المفاجئة من خارج المنطقة لعبد الناصر عبيدات والزعبي. بالمقابل فان القوقازي يركز على خطه الخلفي للثلاثي راضي فائق وتفلحة ومنير ملك والهجوم من الجناح الايمن بواسطة عبدالرحيم. لكن اذا اعتمد على الهجوم ونسي احكام دفاعاته فربما واجه المتاعب امام مهاجمي فريق الحسين. يحكم المباراة عبدالله تيلان، يوسف احمد، صالح بطارسة، جمال شلبية، محمود عبيدات. فيما يحكم استعراضية النساء جمال شلبية، صالح بطارسة، احمد ابو الرب، احمد حمدان، محمد العنباوي، ويحكم اللقاء الاستعراضي بين السلط والعربي فائق الحموز، محمد خلف، عبدالله تيلان، جمال شلبية، محمود عبيدات.

لمحات رياضية

■ تنازلت فرق مدارس عمان عن صولجان زعامة البطولات المدرسية وسلمتها، طوعا او كرها، الى مدارس المحافظات الاخرى، واكتفت العاصمة ببعض الفتات واجترار ذكريات الماضي.

واذا كان التنافس يفقد قيمته وعمق تفاعله اذا ما افتقرت لقاءاته للندية وخلت من عنصر التشويق والمفاجأة فان العاصمة بما تضمه من قاعدة مدرسية ضخمة، وما تملكه من امكانات وتجهيزات، وما تتمتع به من مركزية بالكفاءات والعناصر البشرية يفترض بها ان تتبوا دوما مقعد القيادة لا ان تقبع في الصفوف الخلفية ترقب الاخرين وهم يزهون بما حققوه !!

ان النتائج التي افرزتها البطولات على صعيد الطالبات بشكل خاص، يعتبر مؤشرا غاية في الاهمية لانه يكشف عن قصور في اداء الواجبات وغياب التخطيط والتنسيق وانعدام برامج التدريب وندرة المواهب او العجز عن اكتشافها وصقلها.

اننا ونحن نشد على ايدي القائمين على الرياضة المدرسية في محافظتي الزرقاء واربد جهدهم الدؤوب وسعيهم الحثيث لادراك الفلاح والنجاح، فان مديريات محافظة العاصمة مطالبة بمراجعة اسلوب الاعداد والاشراف ليبقى التنافس في قمته وحتى لا يجدوا انفسهم وقد اختفوا عن خارطته وهو امر لا نرتضيه لهم ولا نسكت عنه !

■ حينما بادر اتحاد كرة السلة للتصدي لتنظيم دورة التدريب التمهيدية واختار مجموعة من المحاضرين ونسق مع كلية التربية الرياضية لتوفير زخم المشاركة من طلبتها واستثمر تواجد الخبير الاميركي وينتر ليقود الجانب التكتيكي من برنامج الدورة. حينما فعل ذلك اكبرنا فيه هذا التوجه واعتبرناه دليلا على اهتمامه وحرصه على تطوير سوية التدريب وتوسيع قاعدته.

ومع ان الدورة قد وضعت اوزارها مساء امس بعد اسبوعين حافلين بالعمل والنقاش وطرح المعلومات فانه من المؤسف حقا ان لا يكلف عضو من الاتحاد نفسه مشقة المتابعة او الاشراف او حتى السؤال عن سيرها لدرجة خشينا ان تفلت ناصية الامور بغياب الرقيب والمتابعة لولا جهد نفر اقل من عدد اصابع اليد سخر وقته لضمان الحد الادنى من الانضباط والاستمرارية.

وايا كانت تبريرات الغياب الاداري المسؤول فان تبعات مثل هذه الدورة وجني ثمارها والتعرف على جوانب التنظيم وملائمتها هي من صميم عمل الاتحاد اكثر واهم بمراحل من حضور جلسة او اصدار قرار يمكنه الانتظار "

■ للتامل
(كثرة الايدي تخفف من عبء العمل)

د. بسام هارون

موافقات على اعضاء في الاتحادات

وافق وزير الشباب على تسمية السيد عصام موسى ممثلا لنادي الرمثا في مجلس ادارة اتحاد كرة القدم، والسيد عبدالرؤوف التل ممثلا للنادي العربي. كما وافق على استمرار عضوية السيد مصطفى العدوان بالاتحاد ممثلا عن النادي الفيصلي.

من جهة اخرى قرر وزير الشباب تعيين السيد عبدالله الكسواني في مجلس ادارة اتحاد كرة السلة، ويذكر ان السيد الكسواني كان ممثلا لنادي الجزيرة قبل ان يفقد النادي حقه في التمثيل.

المشاركة ببطولة دولية بالشطرنج

يشارك الاردن في بطولة المنطقة العاشرة الدولية بالشطرنج التي تنظمها قطر من ١٢ ولغاية ٢٦ اذار الحالي.
وزارة الشباب وافقت للاتحاد على المشاركة.

الموافقة على استقالة سارة من اتحاد الطب

■ وافقت وزارة الشباب على استقالة الدكتور سمير سارة من عضوية اتحاد الطب الرياضي.

دعوة لاتحاد الطب للمشاركة بدورة اسيوية

يتلقى اتحاد الطب الرياضي خلال اليومين القادمين دعوة للمشاركة في الدورة الاسيوية للطب الرياضي تعقد في البحرين.

برعاية وزير الشباب

قمة الاثارة في نهائيات بطولة الملاكمة المفتوحة اليوم

تشهد صالة رم بعد ظهر اليوم ختام بطولة المملكة المفتوحة للملاكمة في المباريات النهائية في ١١ وزناً افرزتها تصفيات دامت ستة ايام وشارك بها اكثر من ٧٠ ملاكماً من مختلف الاوزان والهيئات.

اللقاءات التي تبدأ في الثالثة بحضور المهندس عاصم غوشة امين عام وزارة الشباب مندوباً عن وزير الشباب، ينتظرها الجمهور بفارغ الصبر حيث يتوقع ان تحفل باعلى درجات الاثارة والندية، كما ان نتائج اليوم سوف تفرز وجوهاً جديدة على صدارة بعض الاوزان بعد غياب الوجوه التقليدية منها لاسباب مختلفة.

برنامج مباريات اليوم

- وزن خ/الذبابة - ٤٨ كغم:
١. ابراهيم الكسبة/البقعة × وائل عبدالرؤوف/الطنبور.
- وزن الذبابة - ٥١ كغم.
٢. اياد سعيد/البقعة × فراس سليم/الهلال.
- وزن الديك - ٥٤ كغم.
٣. محمود عطا زهران/الطنبور × محمود ابراهيم الطويل/الضفتين.
- وزن الريشة - ٥٧ كغم.
٤. محمد اديب الدسوقي/البقعة × ايمن نادي/البقعة.
- وزن الخفيف - ٦٠ كغم.
٥. ابراهيم سرور/الضفتين × نعيم شموط/البقعة.
- وزن خ/الوسط - ٦٣,٥ كغم.
٦. حمدان عبدالرحيم/الطنبور × وائل شباب/البقعة.
- وزن الوسط - ٦٧ كغم.
٧. وائل هندي/الضفتين × محمد عفيش/البقعة.
- وزن خ/المتوسط - ٧١ كغم.
٨. مؤنس الغرام/الضفتين × رائد شباب/البقعة.
- وزن المتوسط - ٧٥ كغم.
٩. محمد شحادة/الضفتين × مصطفى درويش/الهلال.
- وزن خ/الثقيل - ٨١ كغم.
١٠. رضوان يوسف/الهلال × محمود الطنبور/الطنبور.
- وزن فوق الثقيل - فوق ٩١ كغم.
١١. عدنان عبدالحميد/البقعة × حازم الاعرج/الضفتين.
- وزن الثقيل ٩١ كغم.
١٢. نضال سالم/الهلال × انس المومني/الضفتين.

من جهتها طلب حسن عادل امين سر لجنة الحكام من الحكام الذين سيتولون ادارة المباريات ضرورة التواجد قبل نصف ساعة من موعد البداية وهم:
احمد العمري، سعد ابو حمدة، سليمان ابو الهيجاء، عبدالمعظم نجم، تيسير السلو، عيسى الشملة، محمد امين، محمود عقيل وعمر المجالي.

محمد شحادة

محمود الطنبور

● لارسال مدرب للعمل في الاردن :

الصين عرضت واتحاد الكرة اعتذر

● تسلم اتحاد الكرة قبل ايام كتابا من نظيره الصيني محولا من السفارة الصينية في عمان يعرض فيه استعداده لارسال مدرب لتدريب المنتخب الوطني مقابل ان يتكفل اتحادنا بدفع مكافاة مقدارها ٣٠٠ دولار اضافة الى ١٠٠ دينار اردني شهريا وياتي العرض الذي درسه الاتحاد في جلسته الاخيرة وقرر الاعتذار عنه، ضمن بروتوكول التعاون الموقع بين البلدين.

اتحاد الكرة بنى اعتذاره على اساس الاكتفاء بطاقم التدريب المحلي، مصادر من الاتحاد افادت بان هناك اقتراحا جرى طرحه لابلاغ الاندية بمضمون العرض الصيني فيما اذا كان هناك من يرغب الاستعانة بخدماته.

يشارك في تصفياتها النادي الفيصلي

الاتحاد العربي يقرر ٨ فرق في النهائيات

قرر الاتحاد العربي لكرة القدم اقامة بطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم لعام ١٩٩٠ بمشاركة ثماني فرق في النهائيات بدلا من عشرة فرق بحيث يتاهل فريقان في كل مجموعة من المجموعات الاربع التي ستقسم على الفرق المشاركة.

وسيتاهل من المجموعة الاولى التي تجري مبارياتها ضمن بطولة اندية مجلس التعاون لدول الخليج العربية فريق واحد فقط اضافة الى نادي السد القطري المستضيف لنهائيات البطولة واشار الاتحاد العربي بانه لا يحق للاتحاد القطري لكرة القدم ترشيح فريق اخر لهذه التصفيات وبالتالي تستبعد نتائج الفريق الذي سيشارك في بطولة اندية دول مجلس التعاون لعام ١٩٩٠.

■ فريق النادي الفيصلي

اما المجموعة الثانية فيتاهل الاول والثاني من التصفيات التمهيدية علما بان الاندية التي اعلنت مشاركتها في هذه المجموعة حتى الان هي النصر السعودي والشعب اليمني.

كما يتاهل من المجموعة الثالثة الاول فقط من التصفيات وذلك الى جانب نادي الوداد المغربي الذي سيتاهل الى النهائيات مباشرة باعتباره بطل البطولة السابعة لعام ١٩٨٩ علما بان الاتحادات التي اعلنت مشاركتها حتى الان هي تونس فقط ولا يحق للاتحاد المغربي ترشيح فريق اخر للتصفيات.

اما المجموعة الرابعة والاخيرة فيتاهل منها الاول والثاني من التصفيات التمهيدية علما بان الفرق التي اعلنت مشاركتها حتى الان هي الفيصلي الاردني ونادي الرشيد العراقي وفلسطين ونادي الانصار اللبناني.

وطالب الاتحاد العربي الاتحادات الوطنية تاكيد الموافقة على المشاركة في التصفيات بطريقة الذهاب والاياب استنادا على لائحة البطولة في حال عدم تقدم اي ناد من المجموعة لاستضافة تصفياتها.

الاهلي يشكل لجنة تحضيرية لبطولته العربية

ودعوة فرق من مصر والعراق وسورية للمشاركة

● شكل مجلس ادارة النادي الاهلي في جلسته الاخيرة لجنة تحضيرية للاعداد لبطولته العربية بكرة السلة التي سينظمها خلال العام الحالي مثلما سمى الجهاز التدريبي لفرق كرة السلة واقر عدة قرارات وتاليا ابرزها

- تشكيل لجنة تحضيرية للاشراف على البطولة العربية التي سينظمها النادي الاهلي خلال العام الحالي برئاسة السيد نظمي السعيد وعضوية السادة احسان نغوي، منصور قناش، يحيى بيشة، د. احمد الرشدان، مظهر مشوقة وعيد عبدالحميد.

وقد تقرر دعوة فرق من مصر وسورية والعراق الى جانب فريق نادي الجزيرة للمشاركة في هذه البطولة.

- تسمية الجهاز التدريبي لفرق كرة السلة برئاسة السيد رزق المصري وعضوية السادة ينال قناش، سمير مرقص، مروان معتوق ويوسف زغلول.

- مخاطبة اتحاد كرة السلة بهدف زيادة عدد اللاعبين المسجلين في مختلف الفئات.

- اعتماد لائحتي كرة السلة وكرة القدم لعام ١٩٩٠.

- دعوة لجنة كرة اليد لحضور الاجتماع المقبل.

- دعوة اللجنة العليا للبازار لعقد اجتماع مشترك يوم الثلاثاء المقبل وذلك للبدء في التحضير للبازار الرابع عشر الذي سيفتتح يوم ١٦ من تموز القادم.

- الانتساب لاتحاد الكرة الطائرة وتشكيل فريقين للشباب والسيدات.

اختتام بطولة المملكة الثانية للتايكواندو اليوم

★ يرعى السيد عيسى الريموني نائب رئيس اتحاد التايكواندو والكراتيه الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب نهائيات بطولة المملكة الثانية للتايكواندو والتي بدات تصفياتها يوم امس. هذا وتبدأ عملية الوزن من الساعة الثامنة والنصف حتى الساعة التاسعة صباحا موعد بدء تصفيات الاوزان الاربعة التي ستجري اليوم وهي ٦٤ - ٧٠، ٧٠ - ٧٦، ٧٦ - ٨٣، ٨٣.

امس اقيمت تصفيات اوزان اقل من ٥٠ كغم ٥٠ - ٥٤، ٥٤ - ٥٨، ٥٨ - ٦٤ حيث جاءت اللقاءات متوسطة المستوى من اللاعبين. فيما اتسم بعضها بالاثارة والندية، وتاتي البطولة لاختيار عناصر فريقنا الوطني الذي سيمثلنا بالبطولات الاسيوية والدولية القادمة.

لقطة من احدى لقاءات يوم امس.

● بطولة الشباب للكرة الطائرة :

شباب الحسين يفوز على العربي بالتغيب

● اعتبر حكام مباراة نادي شباب الحسين والعربي فريق الحسين فائزا ٣/٠ كون فريق العربي لم يحضر الى صالة رم في الوقت المحدد للمباراة التي كان مقررا ان تقام يوم امس. في نطاق بطولة الكرة الطائرة للشباب مواليد ١٩٧١.

● كؤوس اوروبا لكرة القدم :

بايرن يهزم ايندهوفن .. وميلانو يتعادل

● تعادل ميلانو حامل اللقب واول فريق ايطالي يلعب باستاد هيسل منذ ماساة ١٩٨٥ بدون اهداف مع ميشلين البلجيكي في مباراة الذهاب بدور الثمانية لكاس اوروبا لكرة القدم.

وقد قام مئات من رجال الشرطة بدوريات عند الاستاد الذي اختاره فريق ميشلين لانه يسع مثلي ما يسعه استاده المحلي الا انه لم تقع اي احداث شغب.

وحضر المباراة ١٠,٠٠٠ ايطالي من بين ٣٢,٠٠٠ متفرج، وتفوق الهولنديون من الفريق البلجيكي على نظرائهم الاكثر شهرة في ميلانو من امثال ماركو فان باستن وفرانك ريكارد فوجدوا طريقهم الى الشبكة مرتين الا ان الهدفين لم يحتسبا بسبب التسلل.

فقد سجل المدافع جرايم روتيس براسه في الدقيقة ٤٢ كما ان المهاجم جون بوسمان سجل في الدقيقة ٤٨ الا انه في المرتين ولكنهما كانا متسللين. وقبل ذلك سدد برونو فيرساقل قذيفة ارتدت من قائم مرمى ميلانو.

وفاز بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٢/١ على ايندهوفن الهولندي ابرز منافسي ميلانو على اللقب هذا الموسم وذلك في المباراة التي اقيمت بالاستاد الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٣٥,٠٠٠ متفرج وجاءت اهدافها الثلاثة في اخر ١٥ دقيقة.

وقد تقدم بايرن بهدف من رولاند فولفارت في الدقيقة ٧٥ الان اللاعب الدنمركي الدولي فليمنج بوفلسن تعادل للفريق الهولندي بعد دقيقتين فقط. وقبل عشر دقائق من نهاية المباراة سدد رولاند جارملر قذيفة بارعة من ركلة حرة مباشرة من ٢٠ مترا فاز بها الفريق الالماني الغربي.

الا ان بايرن الذي تسيد اوروبا في منتصف السبعينات يواجه مهمة صعبة في مباراة العودة على ارض ايندهوفن.

● ومنطقيا يبدو ان اولمبيك مرسيليا الذي فاز ١/٠ على سريديتس البلغاري في صوفيا بالذات لن يجد صعوبة في التاهل للدور المقبل. الا ان الهدف الوحيد الاخر الذي سجله السويدي ماتس ماتيوسون لصالح بنفيكا لشبونة البرتغالي ومكنه من الفوز على دنيبر السوفياتي ربما يكون غير كاف.

● في كاس الكؤوس وكما كان متوقعا سيطر جنوى الايطالي على جراسهوبرز زوريخ السويسري وفاز عليه ٢/٠ معززا حظوظه في الصعود الى الدور المقبل شانه في ذلك شان اندرلخت البلجيكي الذي فاز مساء الثلاثاء على ادميرا فاكر النمساوي بهدفين.

وستكون مباراتا العودة الاخريين في هذه المسابقة اكثر تشويقا ولو ان بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي وموناكو الفرنسي مرشحان للفوز على ملعبهما رغم خسارة الاول ١/٢ امام دينامو بوخارست الروماني وتعادل الاخر ٠/٠ مع ريال بلد الوليد الاسباني.

واخيرا في كاس الاتحاد الاوروبي وبعد تمكنه في الدور السابق من ازاحة نابولي حامل اللقب سنة ١٩٨٩ نجح فيردر بريمن الالماني الغربي في تحقيق انتصار كبير ٤/١ على لياج البلجيكي على ملعب هذا الاخير بينما تالق يوفنتوس الايطالي بفوزه على هامبورج ٢/٠ وفاز فيورنتينا الايطالي على اوكسير الفرنسي ١/٠.

● جون بوسمان

اتحاد مصري جديد لكرة القدم

قائمة محمد احمد اكتسحت الانتخابات

افرزت الانتخابات التي جرت في مقر اتحاد كرة القدم المصري اول امس عن اكتساح القائمة التي يراسها السيد محمد احمد رئيس الاتحاد الاسبق للقائمة التي يراسها المهندس حسن عبدون، وضمت القائمة الفائزة كلا من فكري عبدالحليم، محمد السياجي، ابراهيم الجويني، حماده امام، عصام عبدالمنعم طلعت فواز. وبذلك يكون تشكيل هؤلاء الاعضاء المنتخبين عن الاندية الاهلية لعضوية الاتحاد ويتم استكمال العضوية من مندوبي الاتحاد النوعية الاخرى ومنها اتحاد الشركات والجامعات والشرطة بالاضافة الى عدد من الشخصيات يتولى جهاز الرياضة اختيارهم وتعيينهم.

اربد تفوز ببطولة الكرة الطائرة لمديريات وزارة التربية

● العقبة - عبدالكريم رضوان :

- توج الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم امس فريق مديرية تربية اربد للكرة الطائرة بطلا لمديريات وزارة التربية بعد فوزه في المباراة النهائية التي جرت بصالة المدرسة المهنية للبنات بالعقبة على فريق مديرية تربية الزرقاء ٢/٠، ١٥/٩، ١٥/٣.

وكان فريق اربد قد تاهل للمباراة النهائية بعد فوزه على فريق عمان الثانية ٢/٠ بواقع ١٥/٦، ١٥/٧ فيما تاهل فريق الزرقاء بعد فوزه على العقبة ٢/٠ بواقع ١٥/١٠، ١٥/٧.

● كرة كليات المجتمع :

★ لم تكتمل مباراة المجتمع الاردني والزرقاء التي اقيم منها ٢٩ دقيقة فقط كان فيها الزرقاء متقدما بهدف في اطار بطولة كليات المجتمع لكرة القدم والتي جرت امس على ملعب البتراء. ففي تلك الدقيقة خرجت الكرة خارج الملعب وتعذر اعادتها ولم تكن هناك كرة قانونية بديلة وانتظر الحكم الفترة القانونية ثم اطلق صافرته منهيا المباراة. اللجنة المشرفة اعتمدت فوز المجتمع الاردني كونه احضر كرة قانونية.

اللقاء الثاني لم يقم بسبب تغيب معان فاعتبر فريق الوطنية فائزا.

غدا تستانف البطولة.

تمهيدا لتشكيل المنتخب الوطني

اتحاد الدراجات يقيم سباقا مفتوحا اليوم

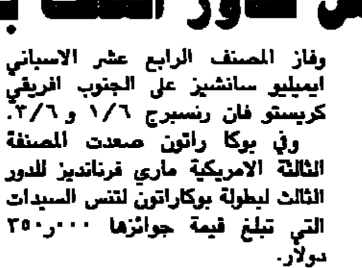
في اطار خطته الرامية الى اعادة تشكيل المنتخب الوطني ووفق اسس علمية يقيم اتحاد الدراجات الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة سباقا مفتوحا بمشاركة عدد لا باس به من الدراجين.

وينطلق المشاركون من امام مقر نادي طريف باتجاه الاشارات الضوئية (للدوار السابع سابقا) فشارع مطار الملكة علياء الدولي والعودة الى نادي طريف بعد ان يكون دراجو الفئة الاولى قد قطعوا مسافة ٤٠ كلم، ومن ابرز دراجي هذه الفئة : نادر زقيبه، سامر هاشم، محمد ابو عثمان، احمد الشامي، زهير ظبيان، نادر زقيبة، حسين الرواشدة، فارس النجار، ابراهيم خزاعلة وابراهيم ابو ريالة.

اما الفئة الثانية وهي للمبتدئين فتعود بعد وصولها جسر ناعور الى مقر نادي طريف قاطعة بذلك مسافة ١٨ كم.

هذا وسيسمح بالمشاركة للاعبين الذين يحضرون الى موقع البداية حتى الساعة التاسعة والنصف صباحا والسباق مفتوح يسمح بالمشاركة من خارج الاندية المنتسبة للاتحاد.

من جانبه اتخذ اتحاد الدراجات كافة الترتيبات اللازمة لانجاح السباق وقرر توزيع ميداليات على كافة المشاركين لتشجيعهم وكؤوس على الفائزين ببطولة الفئتين.



■ نادر زقيبه

اختتام دورة تأهيل مدربي السلة

● اختتمت مساء امس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية دورة تأهيل مدربي كرة السلة التي نظمها اتحاد كرة السلة بالتعاون مع كلية التربية الرياضية.

واقام الاتحاد حفلا تكريميا على شرف الخبير الاميركي جون وايترت ونحو خمسين مدربا شاركوا في الدورة.

وقدم السيد عبدالله الكسواني امين سر الاتحاد درع الاتحاد وهدية رمزية للخبير الاميركي كما قدم المتدربون كرة سلة للخبير وقعوها باسمائهم.

التنس حول العالم

بيكر يتأهل للدور الثالث بانديان ويلز

صعد الالماني الغربي بوريس بيكر للدور الثالث لبطولة انديان ويلز للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار.

وقد فاز بيكر المصنف الاول على الاسباني هابيير سانشيز ٦/٧ و ٦/٣ في مباريات الدور الثاني التي اقيمت مساء الاربعاء.

وفي نفس الدور فاز المصنف الثالث الاميركي براد جيلبرت على السويدي نيكلاس كرون ٦/٤ و ٦/٢ والمصنف الرابع الاميركي ارون كريكستين على الاسترالي برود دايك ٤/٦، ٦/٦، ٦/٣، ٦/٢ والمصنف السادس الاميركي اندريه اجاسي على مواطنه جيمي ايرياس ٦/١ و ٧/٦.

وخرج المصنف السابع الاميركي تيم مايوت بهزيمته من مواطنه جيم بيو ٦/٢ و ٤/٦ و ٦/٤، وفاز المصنف الثامن الاميركي جاي بيرجر على الفرنسي جاي فورجيه ٦/٢، ٧/٥ وخرج المصنف الثالث عشر الاميركي بيت سامبراس بهزيمته من مواطنه ريتشي رينبيرج ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٢ وفاز المصنف الرابع عشر الاسباني ايميليو سانشيز على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرج ٦/١ و ٦/٣.

وفي بوكا راتون صعدت المصنفة الثالثة الامريكية ماري فرنانديز للدور الثالث لبطولة بوكاراتون لتنس السيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠,٠٠٠ دولار.

وقد فازت فرنانديز على الاسترالية نيكول بروفيس ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٧ في مباريات الدور الثاني التي اقيمت الاربعاء

وفازت ايضا المصنفة الرابعة التشيكية هيلينا سوفوكا على الكندية رينيه سيمبسون ٦/١ و ٦/٣ والمصنفة الخامسة التشيكية يانا نوفوتنا على الامريكية تامي ويتلينجر ٦/صفر و ٦/٣ والمصنفة السادسة الاسترالية هانا ماندوليكوفا على الفرنسية ناتالي هيرمان ٦/٣ و ٦/صفر والمصنفة الثامنة الفرنسية ناتالي توزيا على الامريكية ستيبي مارتن ٦/٢ و ٦/١ والمصنفة التاسعة الايطالية رفائيلا ريجي على الفرنسية جولي هالار ٦/٢ و ٧/٥ و ٦/٢ والمصنفة العاشرة لورا جيلدميستر على الامريكية ان جروسمان ٦/٢ و ٣/٦ و ٦/٢.





● بوريس بيكر

ختام دورة الخليج اليوم

الكويت البطل مع الامارات

تختتم اليوم في الكويت دورة الخليج العاشرة لكرة القدم بلقاء فريق الكويت "البطل" مع فريق الامارات الذي يحاول اليوم احراز فوز معنوي على بطل الدورة لتعويض خسارته الاخيرة امام البحرين.

مباراة ختام الدورة ربما اقيمت تحت رعاية امير الكويت الذي سيسلم الكاس الذهبية لابطال الدورة.

قرارات اتحاد كرة اليد

مخاطبة الاتحاد الكويتي لتثبيت مواعيد اللقاءات

- اتخذ اتحاد كرة اليد في جلسته التي عقدها يوم امس الاول برئاسة السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد عدداً من القرارات تاليا ابرزها كما افاد بذلك الدكتور ساري حمدان الناطق الاعلامي للاتحاد.

- الاطلاع على تعميم الاتحاد العربي بشأن بطولة كاس فلسطين السادسة للرجال والبطولة العربية الثالثة للنساء التي ستقام في مصر خلال الفترة من ١ - ٨ كانون اول القادم، وقرر الاتحاد تأجيل المشاركة لحين القرار الرسمي من الاتحاد العربي، حيث اعلن في وقت سابق ان سورية سوف تستضيف البطولتين.

- اطلع رئيس الاتحاد الاعضاء على المباحثات التي اجراها مع رئيس الاتحاد الاسيوي والافرو اسيوي للعبة اثناء زيارته الاخيرة للكويت، وكذلك اقامة بطولة مجلس التعاون العربي والخليجي التي تستضيفها الكويت ولم يحدد موعدها بعد. وتبادل اللقاءات الاردنية الكويتية بكرة اليد لمنتخبات الشباب وقرر الاتحاد مخاطبة الاتحاد الكويتي لتثبيت موعد هذه اللقاءات.

- اطلع رئيس الاتحاد الاعضاء على ما تم بحثه حول مضمون كتاب نادي الحسين للاتحاد حول مباراة فريق نادي عمان والقوقازي بدوري كرة اليد التصنيفي، وتم مخاطبة نادي الحسين بهذا الخصوص.

- تكليف السيدين خليل البشير وزياد حريسات للاشراف على سير مباريات اليوم الجمعة وبيع التذاكر للجمهور.

دراسات وترجمات

الصين والارث المسموم الذي تركه ماو

بقلم فرانسيس ديرون

في الأول من تموز سيبدأ ما لا يقل عن ٦ ملايين من المواطنين والمتطوعين الصينيين عملا بطوليا سيستمر وفي بعض الاماكن ليلا ونهارا لغاية العاشر من تموز. انهم الرجال والنساء المكلفون بأهم عملية احصاء تجري في تاريخ البشرية اي احصاء عدد سكان الصين.

هذه رابع عملية احصاء تجري في القارة الصينية خلال فترة النظام الشيوعي المستمر منذ اربعة عقود. ولم يحدث مثل ذلك قبل استلام الحزب الشيوعي للسلطة في عام ١٩٤٩. فالاحصائيات الاولى والثانية التي اجريت عام ١٩٥٣ و ١٩٦٤ لم تعط نتائج دقيقة في عدد كبير من المناطق نظرا لعدم وجود وسائل تكنولوجية حديثة.. ووسائل سياسية تساعد على التأكد من النتائج. عدا عن ان السلطة لم تنشر تلك النتائج. اما آخر احصائية اجريت عام ١٩٨٢ بمساعدة الامم المتحدة فلقد احرزت بعض التقدم.

ولقد ساعدت بعض المعلومات التي نشرت عام ١٩٨٤ بعد ظهور نوع من الشفافية لدى السلطة على القاء الضوء على التطور الديموغرافي في الصين الشعبية منذ قيامها. وهكذا علمنا ان القفزة الكبيرة الى الامام التي قام بها ماو تسببت مباشرة في وفاة ٣٧ مليون شخص. واحدثت ثقبا مكونا من حوالي خمسين مليون شخص في هرم الاعمار نتيجة التاثيرات الجانبية

وهكذا وجهت الاحصائية الصينية التي ساعدتها الكمبيوترات الغربية صفعة كبيرة لماو الذي كان يؤكد في هدوء لزواره الغربيين القلائل ان اخطار مبادرته لم تسبب سوى وفاة عدة عشرات من الالاف هنا وهناك.

في ذلك الحين فرض ماو الفكرة القائلة بانه كلما ازداد عدد الصينيين كلما ازدادوا قوة وثراء. هناك اشخاص بسطاء كانوا غير قادرين على اصدار احكام سياسية بخصوص مؤسس الصين وما زالوا يذكرون هذه الفكرة في مرارة واضحة الآن "شجعونا على انجاب الاطفال والكثير من الاطفال. حتى الذين كانوا لا يرغبون في الانجاب اضطروا الى انجاب الكثير منهم لماذا؟.."

النظام نفسه اصبح الآن يطرح هذا التساؤل. في ١٤ نيسان ١٩٨٩ احتفلوا كما لو كان يوم حداد وطني بمولد الطفل الصيني الذي حمل رقم (١١٠٠ مليون). لقد تضاعف عدد سكان الصين خلال اربعين سنة في حين لم يحدث تقدم بالنسبة للمساحات القابلة للزراعة. وفي عام ١٩٨٩ كانت التقديرات تشير الى ان ٤٠ مليون شخص لن يتمكنوا من الاكل حتى الشبع. ويزداد انتاج الحبوب ولكن بمعدل غير متناسب مع هذا التفجر السكاني. هذا عندما لا يكون الانتاج في حالة ركود.

يميل النظام الى عرض الاجراءات الصارمة المفروضة للحد من نسبة المواليد على انها عملية قاسية ولكنها ايجابية ويغض الطرف عن التاثيرات المأساوية الناجمة عن الانحراف الديموغرافي ونتائجه غير المباشرة وهي خطيرة ايضا على التوازن الاجتماعي.

اول استنتاج هو ان سياسة الطفل الوحيد غير ناجحة حقا. حتى دنغ جياو بنغ الذي ما زال يتحكم بمصير البلاد بعد ماو منذ تقاعده السياسي الظاهري توصل الى تلك النتيجة عام ١٩٨٩. وقد يأتي احصاء عام ١٩٩٠ من وجهة النظر هذه بمفاجآت مؤلمة. ومن المعلوم منذ الآن ان المعطيات المحلية التي اعتمدت عليها توقعات الديموغرافيين في الصين قبل عدة سنوات لم تكن صحيحة بالكامل حيث تشير التقديرات الرسمية الحديثة الى ان نسبة المواليد استمرت في الزيادة عام ١٩٨٩ لازدياد عدد النساء في سن الانجاب. وجرى منذ وقت طويل التخلي عن الهدف في استقرار عدد السكان عند ١.٢ مليار عام ٢٠٠٠ وربما كان من الضروري مراجعة الرقم الحالي ١.٣ مليار وذلك حسب النتائج التي سيتوصل اليها الاحصائيون.

لقد نجحت سياسة التخطيط العائلي التي بدأت في بداية الثمانينات وبشكل لا يستهان به في المدن الكبرى حيث يملك النظام وسائل شرطية واقتصادية لفرض سياسته.

كانت اهم حجة في مجال السيطرة على المواليد تخلف البلاد وعجز النظام. عندما يتوفر مكان لأربعة أشخاص او حتى لستة في حجرة صغيرة فلا يتوفر بالضرورة مكان لشخص اضافي آخر.. ولم تنطلق اعمال البناء من جديد في المدن الكبرى الا مؤخرا بعد سنوات الركود الماوي.

جاء في الاحصائيات الرسمية ان ٩٥٪ من الاطفال في سن الثامنة في المدن الكبرى هم اطفال وحيدون بلا اشقاء. وهذا واضح للعيان في الشوارع والحدائق: ان من شهد الصين في السبعينات او من يعرف المدن المجاورة مثل هونغ كونغ وتايبيه وجنوب شرق آسيا يجد منظر العائلة الصينية الجديدة الآن غريبا: السيد والسيدة والطفل الوحيد يتنزهون يوم الاحد في حين اختفى منظر القطيع التقليدي السابق.

تاثيرات هذا الاقتطاع الاجتماعي متعددة. فقد اصبح حكم الطفل الوحيد هنا بالتحديد يشبه الطغيان. ان صبية جيل دنغ قد تحولوا الى طاعون مخيف في العديد من الحالات فهم ينالون كل شيء. ويعلمون ان اهاليهم سيبذلون كل ما في وسعهم لكي يجدوا لهم الطريق الصحيح والمهنة والزواج الجيد.

وفجأة اصبح كونفوشيوس ومبادئه المتعلقة بالاحترام العائلي المطلق في طي النسيان لدى الابناء. كذلك الامر بالنسبة لاستاذ المدرسة ايضا. ولكي تعرف مدى اتساع المشكلة يكفي ان تشاهد الاعلانات التلفزيونية العديدة الموجهة الى الاهل والتي تطالبهم بفرض القليل من السلطة على ابنائهم.

اصبح التعليم هاجسا جديدا لدى الاهل في حين تدهورت اوضاعه لاسباب اقتصادية وتضاءل عدد المدرسين الجيدين والاجهزة.

نتيجة اخرى مقلقة على المدى البعيد وهي شيخوخة السكان حيث يوجد حاليا حسب التقديرات الرسمية ٩١ مليون صيني فوق سن الستين وسيرتفع عددهم الى ١٣٠ مليونا عام ٢٠٠٠ اي ١٠٪ من السكان. ورغم تقليص النظام التقاعدي الذي وضع بالتدريج بالنسبة للعاملين في القطاع العام فانهم سينالون حينئذ ١٧٪ من مجموع الرواتب. وقد قال ديموغرافي صيني انه يجب ترقب "صدمة الشعر الابيض".

في مدينة شنغهاي يوجد ١٢ مليون نسمة من بينهم ٩٧ شخصا فوق سن المئة ومن بين هؤلاء ١١ رجلا. ويوجد معمرون حتى في العالم السياسي الصيني مثل جو ديهين وهو مسؤول سابق في حزب صغير انضم الى الحزب الشيوعي. ولقد احتفل بعيد ميلاده المئة في عام ١٩٨٩ مع تقديم لمدة سنة فالصينيون يتبعون طريقة خاصة في حساب العمر ويحسبونه اعتبارا من بدء الحمل وليس تاريخ الميلاد.

وهناك ايضا وعلى حد تعبير اللغة الصينية المشكلة المعنوية الخطيرة التي يطرحها "الاطفال السود" هؤلاء الاطفال "غير القانونيين" الذين ولدوا خارج التخطيط العائلي الرسمي الصارم والذين لا تسيطر عليهم ولا يوجد لهم احيانا اي وجود قانوني. ويولد مثل هؤلاء ٩ ملايين طفل سنويا وخاصة في الريف. المستودع الهائل للقوة البشرية (٨٠٠ مليون نسمة) حيث لم يتوصل النظام لفرض سياسته سوى الى تصور وصفات الزامية مثل الاجهاض.

وتجاه انتقادات الغرب (الامريكيين بشكل خاص حيث يحاول لوبي هام من الكونغرس فرض عقوبات اقتصادية في مواجهة التخطيط العائلي الصيني) يعرض النظام هذا المنطق: اما هذا او لا شيء. هذا الغرب المتأثر يدل على اللامسؤولية عندما يدين بكين وهو الذي سيكون اول من يفقد صوابه ان لم تحاول الصين ايقاف الانفجار الديموغرافي. يوجد الكثير من الصحة في هذه الحجة التي تتفاءل بالنسبة للنتائج وتغفل عن التأثيرات الناجمة عنها.

وهكذا انتشر في الريف قتل البنات. ولا يمكن تحديد العدد في هذا النظام الذي يميل الى الغموض ولكن هذه الاعمال كثرت لدرجة انها اصبحت ترد بانتظام في الصحافة الرسمية وقد جاء في دراسة اجريت في الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ انطلاقا من احصائيات عام ١٩٨٢ ان ٦٠٠٠٠ طفلة "يختفين" سنويا من الارقام الاجمالية المتوفرة دون تفسيرات.

وقال كاتب الدراسة وهو جامعي من برينستاون ان هذا الاختفاء قد يعود وضمن نسب يستحيل تحديدها الى التكتم على مولد البنت ان كانت هي الطفل الأول والى قتل المواليد من البنات وهو قتل تقليدي يتبع منذ قرون ويتم عن طريق اغراقها عند مولدها.

ردت الصين بحدة على هذا التحليل وعرضت الارقام المتعلقة بالذكور والاناث ولكنها كانت قريبة من المعدلات العادية حتى في المقاطعات البعيدة. ولكن الارقام لم تتضمن شيئا عن الاطفال الصغار وانما عن السكان بشكل عام.

يعترفون الآن رسميا ان نسبة عدد المواليد من الذكور تزيد بمعدل ٢.٢٪ عن نسبة الاناث سنويا. ويعزو النظام سبب هذا الفرق الى عمليات الاجهاض التي تتم فور معرفة جنس الجنين ولكن المشكلة مطروحة: بعد عشرين سنة سيكون هناك ما لا يقل عن ٤٠ مليون شاب يستحيل عليهم حسابيا ايجاد زوجة!

وهكذا خلقت لا مسؤولية الحزب الشيوعي مشكلة كبيرة تزيد الصعوبات الاقتصادية الآن من تعقيدها. ولم يقف احد في الادارة ضد تجاوزات ماو ودعوته الى الاكثار من الانجاب او لاغاثة الديموغرافيين القلائل الذين كانوا ابطالا عندما وجهوا الادانة لهذه السياسة.. وعزل هؤلاء على الفور من مناصبهم.

والآن اضطر وزير التخطيط العائلي نفسه الى الاعتراف في نيسان عام ١٩٨٩ بان تضارب المصالح في الريف حيث يجب ان تقوم المعركة الديموغرافية لن يؤدي سوى الى تفاقم الاوضاع في المستقبل. فمن جهة هناك العائلة الفلاحية التي تريد انجاب الكثير من الاطفال لكي تزدهر ضمن الظروف الصينية. ومن جهة اخرى هناك عامل التخطيط العائلي الذي يمضي حياته وهو يحدق في قوائم المواليد المسموحة.. وفي بطون النساء سعيا للكشف عن الحامل التي تخفي حملها لاطول مدة ممكنة قبل ان تختفي من الحياة الاجتماعية وتلد سرا بعيدا عن الادارة لدى احد الاقرباء في قرية بعيدة. وتزداد حدة المشكلة الآن بسبب بداية الثراء الذي اصبح في متناول يد الفلاحين الذين كانوا في السابق مشدودين الى فقرهم. وما زالت الصين تعاني من الارث الذي خلفه ماو.

لوموند

نتائج الانتخابات في نيكاراغوا تؤكد هزيمة الايديولوجيات الراديكالية

بقلم: اندريه بوتار

يبدو انه قد امكن تجنب احدى لعنات امريكا اللاتينية. كانت معرضة لهذه النبوءة التي تحققت احيانا ونصت على ان تجاوزات الثورة او تعصبها يؤدي الى انظمة دكتاتورية يمينية متطرفة.

في ٢٥ شباط الماضي عندما اختارت نيكاراغوا ابعاد دانييل اورتيغا والجبهة الساندينية للتحرير الوطني الحاكمة منذ ١١ سنة برهنت على ان الامور السيئة ليست دائما هي التي تحدث في السياسة، ورغم ذلك يبدو ان الايام السعيدة ليست قريبة جدا في هذا البلد الذي دمرته الحرب الاهلية ونتائج ادارة الساندينيين الفوضوية حيث ان فيوليتا شامورو التي فازت في الانتخابات تعطينا صورة دقيقة عن مجتمع تمزقت فيه العديد من العائلات بسبب النزاع بين الثوار والكونترا. ولم تنج عائلتها من هذا المصير.

ستستلم مهام منصبها في ٢٥ نيسان القادم وعلى الفور ستواجه معارضة خصومها الذين يشكلون كتلة كثيفة تمثل نسبة ٤٠٪ من الناخبين.

ويسعى خصومها الى الاحتفاظ بالسيطرة على الجيش الذي يمارس عملية "التقسيم التربيعي" على السكان (تقسيم المناطق المضطربة لمراقبة سكانها).

الوضع صعب جدا خاصة وانه يتعين على فيوليتا احلال السلم داخل البلاد عن طريق اعادة مليشيات الكونترا الى جادة الصواب نظرا لان الساندينيين يطالبون بحل الحركة مقابل انسحابهم من الحكم. واخيرا هناك النهوض الاقتصادي الذي يرجوه مؤيدو سيدة ماناغوا. ولن يتم تحقيقه بمعجزة فورية. وفي هذا المجال يبدو قدر الرئيسة الجديدة مشابها لنظيرها في الشيلي باتريسيو الوين الذي ادى انتخابه الديمقراطي الى وضع حد للدكتاتورية الطويلة التي مارسها الجنرال بينوشيت: عليها مثله ان تأخذ بعين الاعتبار حقد الجيش الذي يحاول حماية بنيانه. وهو في نيكاراغوا يحاول حماية قناعاته ايضا..

ان انتصار فيوليتا جعل اورتيغا ورفاقه يشعرون بالمرارة والحيرة، فلعبة الديمقراطية التي رضخوا لها في النهاية انقلبت عليهم رغم مظاهر النوايا الحسنة والاعتدال التي ابدوها منذ مدة.

عندما فعلوا ذلك نسوا ان النظام المستبد الذي يرغب فجأة في التنكر بزي الديمقراطية لا يبدو ذا مصداقية. والسياسة الاخرى تحتاج الى قادة اخرين والتفكير الشعبي الصحيح لم يخطىء في ذلك. ونظراً للتوازن الدولي الجديد القائم بين الغرب والسوفيات الذين يعلنون عن تخفيف حدة النزاعات الاقليمية وبما ان خلاص نيكاراغوا يكمن في المصالحة مع الولايات المتحدة كانت غالبية الاصوات لصالح الترشيح الذي ساندته واشنطن.

ويمكن القول ان نجاح فيوليتا هو ايضا نجاح جورج بوش. ونجاح السياسة الجديدة التي يمارسها البيت الابيض تجاه امريكا الوسطى التي تعتبرها الولايات المتحدة "الفناء الخلفي" لها.

في هذا المكان استقرت الموجة الثورية التي انطلقت في بداية الستينات من امريكا الجنوبية. كان المجال ملائما لها بشكل خاص بسبب قدم الانظمة الدكتاتورية والفقر الشديد للشعوب. وكان الاتحاد السوفياتي ولحين ايقاف حربه مع الغرب يحاول ان يزيد من التوتر بمساعدة حليفته كوبا.

لقد اختار رونالد ريغان الذي قلم بدور المدافع عن الديمقراطية اسلوب القوة ولكنه رغم ذلك لم ينجح تماما في محاولته العلنية لمساندة المعارضة التي تحارب الثوار وانتهت فترة ولايته الثانية بانفضاح قضية نتته: لكي يمول الكونترا قام بتغطية مبيعات الاسلحة لايران...

الظروف كانت اكثر ملاءمة لبوش فتحرك بصورة افضل. كان اعطاء الوعود لنيكاراغوا بتقديم مساعدة لها كمكافأة على تحولها الديمقراطي يعني تأمين احلال سلطة جديدة في ماناغوا. وكان مجيء هذه السلطة الجديدة يعني دون شك انتهاء المساعدة التي يقدمها القادة لمتمردي جبهة فارابوندو مارتي في السلفادور. واعتمد الرئيس الاميركي على تأثير عدوى السلام وارفق ذلك بتحذيرات جدية مثل تدخله في بنما في نهاية شهر كانون اول عام ١٩٨٩. وهو يرجو بان تصل العدوى بدورها الى كوبا حيث يؤدي ايقاف المساعدة السوفياتية لها الى وضع نظام فيدل كاسترو امام صعوبات كبيرة.

لقد سجلت الانتخابات في نيكاراغوا تحولا في التاريخ المعاصر، ففي هذه المنطقة التي حلت فيها الايديولوجيات الراديكالية محل المعتقدات الدينية وغطت على جزء منها احيانا تعني الانتخابات هزيمة هذه الايديولوجيات مع معالجة المشاكل من خلال وجهة النظر الاقتصادية، فلم تعد لدى احد الشجاعة ليصيح قائلا: "الثورة او الموت!" وهكذا تنتهي الاوهام...

الاكسبرس

شامورو ونائبها

اسرائيل تفرض رقابة مشددة على اخبار اليهود السوفيات

بقلم جاكسون ديهل

فرضت اسرائيل رقابة عسكرية على التقارير الاعلامية المحلية والاجنبية عن الهجرة اليهودية السوفياتية. وجاء الاجراء بعد اسابيع من الجدل والاحتجاجات في الشرق الاوسط والعواصم الغربية حول التصور بان الاف المهاجرين اليهود سيتم توطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل.

ان القرار الذي اعلن في بيان من سطر واحد من مكتب المتحدث العسكري واحدة من ممارسات اوسع من الرقابة على القضايا العسكرية في اسرائيل في السنوات الماضية.

وتم اتخاذ القرار عندما رد رئيس الوزراء اسحق شامير ومسؤولون كبار آخرون على جهود الولايات المتحدة الرامية الى ربط المساعدات المالية لاسرائيل بتجميد اقامة المزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة.

تسعى اسرائيل للحصول على مبلغ ٤٠٠ مليون دولار كضمانات قروض من الولايات المتحدة للمساعدة في اقامة المساكن للمهاجرين لكن اسرائيل احجمت عن تقديم ضمانات علنية بان الاموال لن تستخدم، مباشرة او بصورة غير مباشرة، في توسيع المستوطنات.

في الرد على شهادة في الكونغرس في الاسبوع الماضي ادلى بها جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركي، فقد اصدر شامير بيانا قال فيه ان ربط قضية المهاجرين بمشكلة المستوطنات امر غير ضروري.

لقد عرضت حكومة بوش على اسرائيل قروضا مضمونة للمساعدة في توطين اليهود السوفيات في محاولة لتهدئة غضب اسرائيل حول كلمات قاسية صدرت عن بيكر، ولانقاذ جهود السلام في الشرق الاوسط.

في تراجع واضح قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت توتويلر، ان واشنطن ستدعم ضمانات القرض اذا وفرت اسرائيل التأكيدات حول استخدام المال على غرار الثلاثة بلايين دولار التي تتلقاها سنويا.

لقد ذكر بيكر ان حكومة بوش ستكون راغبة في تأييد مشروع لمجلس الشيوخ يمنح ضمانات القروض لاسرائيل اذا تلقت واشنطن تعهدا بوقف النشاطات الاستيطانية.

لكن شامير قال: اننا لا نقبل هذا الموقف الاميركي ونحن ننوي عقد مناقشة مستفيضة مع الحكومة الاميركية.

وقد لقي موقف رئيس الوزراء المحافظ مساندة من قبل نائب رئيس الوزراء شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، ومن قبل سياسيين بارزين آخرين.

لقد اخذت هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل تتزايد منذ تشرين الأول، لكن الجدل الواسع ثار بعد ان القى شامير خطابا في كانون الثاني اعلن فيه ان "الهجرة الكبيرة" تستدعي "اسرائيل كبيرة".

ولم يتضح ما هي انواع الاخبار التي ستحظر من قبل الرقابة، فقد كان بيان الجيش واسعا، حيث قال: كل المواد التي تشير الى هجرة اليهود السوفيات ينبغي تقديمها للرقيب قبل النشر.

ومع هذا فان بعض التقارير قد اوحت ان الاجراء يستهدف، بشكل رئيسي، وقف نشر الارقام او الاعداد المتعلقة بمن يصل من اليهود الى اسرائيل او تتعلق بتصورات عن الهجرة المستقبلية.

ان التقديرات بان حوالي ٧٥٠ الف يهودي سوفياتي يستعدون للرحيل الى اسرائيل قد اثارت حملة مستمرة من قبل الحكومات العربية للحد من التدفق او وقفه.

وثار جدل جديد في اسرائيل في الاسبوع الماضي حول تقارير تقول بان مسؤولا حكوميا كبيرا عن شؤون الهجرة قد تصور ان ٢٣٠ الف يهودي سوفياتي سيصلون الى اسرائيل في هذه السنة وحدها. وبعد بث ذلك الخبر على التلفزيون الاسرائيلي اقترح عدة شخصيات سياسية أن تتم مراقبة البيانات حول اليهود السوفيات الذين يصلون الى اسرائيل، حتى لا تثور المعارضة العربية للهجرة.

ووفقا لتقارير الصحافة الاسرائيلية فان ٤٧٠٠ يهودي سوفياتي قد وصلوا الى اسرائيل في كانون الثاني وان حوالي ٥٥٠٠ قد سجلوا للهجرة في الشهر الماضي، وهما اعلى رقمين خلال سنوات كثيرة. ووصل ١٢ الف يهودي سوفياتي في عام ١٩٨٩.

لقد ذكر مسؤولون في اسرائيل انها راقبت اخبار الهجرة في الخمسينات عندما تدفق مئات الالاف على اسرائيل من الاقطار العربية، وفي السنوات الاخيرة تم اقتصار الرقابة العسكرية على التقارير حول القضايا العسكرية والامنية الحساسة ونادرا ما كان يطلب من المراسلين الغربيين ان يقدموا اعمالهم للرقابة.

لقد قال رئيس اتحاد الصحفيين الاجانب في اسرائيل، روبرت سليتر كانت الرقابة غير نشيطة لان اخبار الهجرة كانت تنشر بتفصيل كبير.

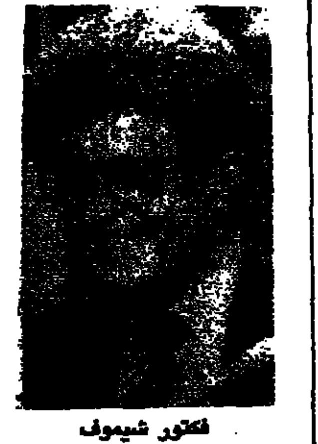
لقد ركز كثير من التغطية الاعلامية للهجرة الى اسرائيل في الاسابيع الاخيرة، على توطين اليهود السوفيات في المناطق المحتلة، وقد اصدرت وزارة الهجرة التي تسعى الى تهدئة الاحتجاجات، بيانا قالت فيه: ان نصف واحد بالمئة فقط من اليهود السوفيات، الاثني عشر الفا الذين وصلوا الى اسرائيل في العام الماضي، او حوالي ٦٠ بالمئة، قد انتقلوا الى الضفة الغربية وغزة.

لكن التقارير الاخبارية الغربية من المناطق المحتلة اوردت ارقاما اعلى.

واشنطن بوست سيرفس

منشق سوفياتي يظهر بعد الاعتقاد بموته قبل عشر سنوات

ديفيد اغناتيوس


فكتور شيموف

في ١٦ ايار ١٩٨٠، اختفى ضابط من سلك الكي جي بي، المخابرات السوفياتية، اسمه فكتور ايفانوفيش شيموف، من موسكو مع زوجته وطفلهما، ولم يكن اي شيء مفقودا من شقته وأوحت المفاتيح الضئيلة التي خلفوها بان شيموف واسرته ربما يكونون ماتوا.

لكن شيموف كان في طريقه الى الولايات المتحدة، حيث هربته وكالة المخابرات المركزية، ومنح اللجوء السياسي في الولايات المتحدة وهو الآن مواطن اميركي عادي.

يبدو ان شيموف، وكان غير معروف للناس فيما مضى، واحد من المنشقين السوفيات غير العاديين في ايام الحرب الباردة، فقد عمل في المديرية الثامنة، التي تتولى مخابرات الاتصالات والتي ربما تكون اكثر اقسام الكي جي بي اهمية وحساسية. وفي الوقت الذي غادر فيه الجهاز السري السوفياتي كان على معرفة شاملة بنظم الشيفرة في الكي جي بي، وكان يعرف النشاطات المتعلقة باعتراض الاتصالات وحل الشيفرات.

في احدى المقابلات التي اجريت معه مؤخرا قال شيموف: ان الشيء الغريب عني يتمثل في انني كنت في الحرم الداخلي للكي جي بي، لذلك كنت اعرف النظام بأسره، بما فيه نظام الشيفرة.

وقال ناطق باسم حكومة بوش، على معرفة وثيقة بقضية شيموف، لكنه طلب عدم كشف هويته: كان منشقا كبيرا قدم مساهمة بالغة الاهمية لبلادنا ولامننا القومي، وقد قرر ان يكشف نفسه ونحن نحترم رغبته.

لقد كان انشقاق شيموف واحدا من اكثر الاسرار كتمانا في دائرة المخابرات، وقد قال انه قرر ان يعلن عن نفسه لانه يريد ان يقدر على التعليق بشكل علني على الشؤون السوفياتية الاميركية. ولانه لا يبقى اي سر الى الابد، وقد بقي امري سرا لمدة عشر سنوات، وهذا كاف.

ان احدى اللحظات الحاسمة في التحرر من الوهم والتي ادت الى انشقاقه، كما يقول شيموف، كانت خلال رحلة الى بولندا في عام ١٩٧٩، فقد علم في ذلك الحين عن برقية للكي جي بي فسرها على انها مؤشر على ان الاتحاد السوفياتي قد يفكر في خطة لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني.

كان يجتمع مع ضابط الكي جي بي الذي كان يرأس مكتب وارسو عندما دخل رئيس مركز اسمه سولوفيف الذي قال انه تلقى برقية مستعجلة من موسكو، كما روى شيموف.

وأضاف شيموف: قالت البرقية: "احصلوا على كل المعلومات الممكنة حول كيفية الاقتراب من البابا".

كانت البرقية موقعة من رئيس الكي جي بي في ذلك الوقت، يوري اندربوف، الذي اصبح فيما بعد الزعيم السوفياتي.

وقال شيموف: لقد عرف الجميع ماذا كان ذلك يعني، كان يعني انهم يريدون اغتيال البابا.

ويروي شيموف شكا لزميله قائلا: اذا فعلنا ذلك، فسوف يكون علينا ان نقتلهم جميعا او نخرج من هنا، اي من بولندا.

هنالك مؤشر آخر على اهتمام اندربوف بالبابا البولندي المولد، وهو برقية سابقة الى مكتب وارسو، ارسلت بعد وقت قصير من انتخاب يوحنا بولس الثاني في عام ١٩٧٨. وقد شكا اندربوف لرئيس الكي جي بي في وارسو: كيف يمكن لك ان تسمح بانتخاب مواطن من بلد اشتراكي كبابا؟

وقد اسر ضابط الكي جي بي، وهو بيروقراطي خبير، لشيموف بانه نصح اندربوف بالتحقق من الكي جي بي في روما.

لقد كانت هنالك تكهنات بان الكي جي بي تورطت في محاولة ايار ١٩٨١، التي قام بها محمد علي اغا لاغتيال البابا وقد ركزت تلك التكهنات على علاقة اغا البلغارية المزعومة لكن الدليل على هذه العلاقة كان غامضا خلال محاكمة اغا.

قال شيموف انه اخبر المحققين معه من رجال السي اي ايه عن اهتمام اندربوف بالبابا بعد وصوله الى الولايات المتحدة في عام ١٩٨٠، قبل شهور من محاولة الاغتيال. وقال انه لم يعرف فيما اذا كانت السي اي ايه تصرفت ازاء المعلومات.

لقد دعي شيموف، ٤٣ سنة، للالتحاق بالكي جي بي عندما كان في الخامسة والعشرين، وقد عين في المديرية الثامنة، التي كانت في ذلك الوقت تتولى الشيفرات واعتراض الاتصالات.

في عام ١٩٧٤ تم ارساله الى المديرية الأولى في ياسنيفو، خارج موسكو، التي تشرف على كل عمليات المخابرات الاجنبية للكي جي بي، وقد خدم كضابط مراقبة اتصالات، يراقب كل رسائل الكي جي بي الواردة من كل انحاء العالم، وقد ساعد في اعداد ملخص المخابرات اليومي لاعضاء المكتب السياسي.

قال شيموف ان سلسلة برقيات قد ناقشت فيما اذا كان على رجال الكي جي بي ان يحاولوا تحطيم ساقي رودلف نورييف، راقص الباليه السوفياتي الذي كان قد انشق الى الغرب في عام ١٩٦١، وكان يطلق تصريحات مناهضة للشيوعية.

وتحدث شيموف ايضا عن سماعه لشائعة عن خطط الكي جي بي لقتل يوري نوسنيكو، الذي انشق الى الولايات المتحدة في عام ١٩٦٤ وقد قال بعض ضباط المخابرات المضادة في السي اي ايه ان نوسنيكو قد دسته المخابرات السوفياتية.

وقال شيموف انه قرر مغادرة الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٠ لان الفجوة بين الهرج الشيوعي والواقع اصبحت واسعة. وقال: كنتيجة لذلك المجتمع تم غسل دماغي في سن مبكرة جدا وكنت شيوعيا مخلصا جدا ووطنيا جدا.

لكن على مستويات اعلى في الحزب والكي جي بي قال: انك في موقع ترى منه ما يفعله الكي جي بي، حيث يفترض في انه يدافع عن الشعب السوفياتي لكنه لا يعقل انه يعمل ضده وضد العالم بأسره.

وقال انه عندما قرر ان ينشق كان هدفه ان يلحق بالنظام الشيوعي اكبر قدر من الاضرار.

في رحلته التالية خارج الاتحاد السوفياتي، في اوائل عام ١٩٨٠، تسلل بعيدا عن مرافقه، فافراد الاتصالات لم يكونوا يتحركون بلا مرافقين، وقد قال بانه دخل الى سفارة اميركية - رفض ان يذكر في اي بلد - وقال للحارس الاميركي بلغة انجليزية مكسرة انه يريد ان يتحدث مع ممثل للمخابرات الاميركية فخرج احد الدبلوماسيين.

قال شيموف قلت له انني من الكي جي بي، واعتقد انني استطيع مساعدتكم، اذا استطعتم مساعدتي، وما احتاج اليه هو الخروج من الاتحاد السوفياتي مع اسرتي واعيش في الغرب.

اتفق شيموف والدبلوماسي على موعد في موسكو، وتم بعد حوالي شهرين في متنزه، وقال الاميركيون انهم مستعدون لاخراج شيموف واسرته من البلاد ومنحه اللجوء السياسي في الولايات المتحدة، وبعد شهر اختفى.

لن يناقش شيموف اية تفاصيل عن الخطة لاخراجه واخراج زوجته وطفله من الاتحاد السوفياتي. وقال: لم تكن الخدعة لمجرد الرحيل، بل كانت الخدعة، تتمثل في جعل الكي جي بي يعتقدون ان شيئا ما قد حدث لي، بانني ربما مت.

بعد وصوله الى الولايات المتحدة امضى شيموف حوالي سنة مع ضباط التحقيق التابعين للسي اي ايه، وقد منح ميدالية المخابرات الاميركية لمساهماته، وتم توطينه في الولايات المتحدة، تحت اسم جديد، واصبح مواطنا اميركيا في عام ١٩٨٥ وهو الآن يعمل كمستشار لعدة وكالات حكومية وشركات خاصة.

ووفقا لاقوال مسؤولي المخابرات الاميركية، فان علاقة شيموف مع السي اي اي لم تكن سعيدة تماما. فهو لن يناقش معه بالتفصيل، وعندما سئل عن محاولات السي اي ايه لتوطينه والتي انتقدها منشقون آخرون سوفيات. قال: لقد كان لديهم بعض المجال للتحسين.

اقدم شيموف على اول خطواته للظهور علانية قبل حوالي ثمانية عشر شهرا، عندما عرض على الواشنطن بوست مقالة عن تغلغل الكي جي بي في الكنيسة الارثوذكسية، ووقع المقال باسم مستعار، فكتور اورلوف، وقد نشر المقالة، كما ظهرت عدة مقالات اخرى في الواشنطن بوست وفي صحف اخرى تحت اسم اورلوف.

قال شيموف ان هنالك سببا آخر هاما للظهور وهو جعل والديه يعرفان انه ليس ميتا.

هيرالد تريبيون

الاخبار العربية والعالمية

نص البيان الختامي للمؤتمر القومي العربي الاول ١٩٩٠:

المشاركون يعبّرون عن اعتزازهم بالانتفاضة ويدعون الى التصدي للتوسعية الصهيونية

استمرار الوضع الراهن في الوطن العربي ينذر بكارثة قومية

بناء دولة الوحدة العربية غاية عليا لنضال الشعب العربي

تونس - "الراي" - اختتم قبل ايام المؤتمر القومي العربي الاول الذي عقد في تونس من ٣ - ٥ آذار الجاري والذي حضره ستون مشاركا من المثقفين والمفكرين وذوي التجربة من مواقع الايمان بالامة والشعور بالمسؤولية القومية.

وقد صرح السيد حمد الفرحان الذي شارك في المؤتمر بان هذا المؤتمر عقد بمبادرة من مفكرين قوميين عرب غير ملتزمين بموقع رسمي او تنظيمي معين ومن مختلف الاقطار العربية.

واضاف السيد الفرحان ان المؤتمر توصل الى اجماع في بلورة وجهات نظر لمبادىء واهداف تمثل القناعات القومية للمجتمعين، وقد اقرت هذه المبادىء والاهداف في بيان وافق عليه المجتمعون بالاجماع بعد مناقشات وحوارات اتسمت بالعقلانية والحرية.

وفيما يلي اهم النقاط والمبادىء والاهداف التي تضمنها البيان الختامي للمؤتمر:

بيان الى الامة

١- في هذه الحقبة التاريخية الاستثنائية التي يشهد فيها العالم عملية تحول حضاري كبرى.

وفي مواجهة التحديات متزايدة الخطورة، التي تمس قيم الامة العربية ومقدساتها وكرامة انسانها ومصالحها.

وفي ظل تفاقم عجز الانظمة القائمة عن مواجهة المخاطر والتحديات التي تواجه الامة، هذا العجز الذي ينقلب طغيانا وقهرا وامقارا للمواطن العربي، وهدرا لامكانات الامة.

وفي عصر الانتفاضة وارهاصات الحرية والديمقراطية في الوطن العربي المهدد في وجوده ومصيره.

وعلى هدي تجارب تاريخية تقوم كمنارات في تاريخنا الحديث، حين كان يتداعى اهل الراي للتلاقي والنظر في حال الامة.

انعقد المؤتمر القومي العربي الاول بمدينة تونس في الفترة من ٣ الى ٥ (آذار) ١٩٩٠ جامعا شمل عدد من المثقفين واهل التجربة العرب، يجمعهم ايمانهم بأمتهم، وشعورهم بالمسؤولية القومية.

٢- ولقد تدارس المؤتمرون احوال الامة، وعبروا عن اعتزازهم بانطلاق الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وصمودها في وجه محاولات اخمادها، وبسالة الشعب العراقي في حماية الحدود الشرقية للامة العربية. ولاحظوا تنامي الوعي السياسي العربي، الذي كان من نتائجه ان اصبحت الديموقراطية واحترام حقوق الانسان مطلبا شعبيا واسعا، والانتقال نحو التعددية السياسية في كل من مصر وتونس والجزائر والاردن واليمن. والتحرك الشعبي في الكويت مطالبا بعودة الحياة النيابية. كما نظر المؤتمرون بروح التفاؤل الى تزايد التقارب العربي وبشائر استعادة اليمن وحدته.

٣- بيد ان هذه الملامح الايجابية للتحولات العربية المعاصرة لم تخف عن المؤتمرين الازمة الشاملة التي يعيشها الوطن، وخاصة استمرار احتلال الارض العربية، وتفاقم سياسة القوة الاسرائيلية وتحديها السافر للارادة العربية في فلسطين وخارجها، بينما تكدس بعض الانظمة العربية السلاح باهظ التكلفة، ولا توجهه نحو العدو الاساسي، وتحول دون توظيف الامكانات العربية، وفي مقدمتها النفط في النضال القومي.

كما استمرت الخلافات العربية تفت في عضد الامة، كما بين العراق وسوريا، وبين المغرب والجزائر حول الصحراء. وما زال لبنان يعيش حربا ضروسا، وتتهدد السودان حرب اهلية مستعرة.

وتحيط بالامة بؤر توتر حرجة على الحدود الشرقية والشمالية والجنوبية، وتتفجر ازمات حول مصادر المياه مع دول الجوار.

وعلى الصعيد الانساني، يعاني المواطن العربي من افقار متزايد: وما برح الشعب العربي يرزح تحت نير القهر الاجتماعي والسياسي، محروما من حقوقه الانسانية الاساسية، بل شهدت بعض اقطار الوطن العربي مؤخرة انتكاسا في التجربة الديموقراطية.

كما استشرى الفساد والافساد في ربوع الوطن. وهو فساد شامل تخطى العمل السياسي، المعطل اصلا، ليمتد الى مكونات الوجدان العربي، اي الثقافة عموما، فأجهزة الاعلام والترويج الرسمي تحارب علامة ما هو اصيل لحساب ما هو هجين او تافه.

٤- ان استمرار الوضع الراهن في الوطن العربي ينذر بكارثة قومية. ولقد ارجع المؤتمرون تردي حال الامة الى عدم قدرة الدولة القطرية على خلق مشروع للنهضة القومية، واختزال القرار العربي في ارادات فردية غير قادرة على تحقيق غايات الامة، بل وتكرس استلاب الارض، وتكبيل ارادة الشعب، وتورث التجزئة والتخلف وتهديد الامن القومي.

ان انظمة الدولة القطرية العاجزة تقاتل الناس في حاضرها ومستقبلها، وتشكل بذاتها عقبة في طريق التواصل بين المواطنين العرب، فهي تقيم الحدود لمنع عبور الافكار والاشخاص ورؤوس الاموال، وتعطل التنسيق والتكامل، فاذا سلمت بقدر منه لاغراض تكتيكية، عطلت قيام مؤسساته او شلت فاعليتها.

٥- وبالمقابل فان غايات الامة في التحرير وتقرير المصير، والوحدة، والتنمية المستقلة، وصيانة الامن القومي، تتطلب رؤية تاريخية تحمل مشروعا للنهضة في الوطن. ومناط الامل في صنع مشروع النهضة هذا هو الشعب العربي، بشرط تحرير طاقاته الخلاقة، وبناء المؤسسات الاجتماعية والسياسية التي تضمن تعبئة هذه الطاقات لتحقيق غايات الامة.

٦- ان الوطن العربي يحتل موقعا فريدا في الكيان الدولي المعاصر. والعالم يموج بتغيرات بالغة الاهمية، تحمل فرصا يتعين على العرب انتهازها، ومخاطر يجب تفاديها، الا ان استثمار هذه التغيرات في تحقيق غايات الامة يتطلب وطنا عربيا حركيا وقادرا. وعليه، فان بناء القدرة الذاتية، والتفاعل الايجابي مع المعطيات الدولية، هو اهم محددات الاستفادة من التطورات العالمية.

٧- ويرى المؤتمر ان المخطط الصهيوني هو التهديد الاكبر للوطن ومصيره، مما يجعل من الصراع العربي الصهيوني قضية العرب المركزية. ويؤكد ان المفتاح الرئيسي لحسم هذا الصراع لمصلحة العرب يتمثل في بلورة ارادة قومية فاعلة من ناحية، وبناء قوة ذاتية عربية، من ناحية اخرى.

وفي هذا الصدد يحيي المؤتمر انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين، ويدعو الحكومات العربية والمنظمات الشعبية كافة الى تقديم اقصى الدعم لضمان صمود الانتفاضة ضد اعتى صنوف العنصرية والعدوانية المدججة بالسلاح. كما يدعو الى دعم المقاومة اللبنانية الرائعة، ضد نفس العدو، كما تبين للمؤتمر خطورة تهجير اليهود السوفيات من اوطانهم الى اسرائيل وتوطينهم بالارض العربية المحتلة، دعما لقدرات العدوان لدى العدو الاسرائيلي. واذ يدين المؤتمر المخطط الاميركي لتوجيه هذا التهجير الى الارض العربية المحتلة والاستجابة السوفياتية له، يدعو كل القوى الرسمية والشعبية العربية الى العمل على وقف التهجير في أسرع وقت.

٨- وقد ساد المؤتمر اتفاق على ان العنصر الحاسم في تشكيل المستقبل العربي هو اقامة بنية المجتمع على مؤسسات سياسية واجتماعية تكفل تعبئة طاقات الشعب لتحقيق غايات الامة، في اطار سيادة القانون، بما يشمل قيام تعددية سياسية حرة، وانشاء مؤسسات جماهيرية حقة للمجتمع المدني ودعمها، واحترام حقوق الانسان الاساسية دون تمييز يقوم على العرق او اللغة او الدين، واحترام تنوع الاقوام في الوطن العربي والاعتناء بثقافاتهم.

وعلى وجه الخصوص، يطالب المؤتمر باطلاق سراح سجناء الراي كافة في الاقطار العربية، او تقديمهم لمحاكمات عادلة، وبالاحترام الصارم لحق اللجوء السياسي للمعارضين العرب، والسماح بحرية العمل للمنظمات العاملة بمجال حماية الانسان وتعزيزها.

٩- ان بناء دولة الوحدة العربية هو غاية عليا لنضال الشعب العربي، وعليه، يدعو المؤتمر الانظمة العربية والقوى الشعبية في الوطن العربي الى النضال من اجل تعظيم مساحة العمل التكاملي العربي.

١٠- ولما كان الخلاف السوري - العراقي يعتبر من اخطر الخلافات التي تترك آثارها السلبية على الامة العربية باكملها، فقد ناقش المؤتمر هذا الخلاف واكد ان حجم الضرر والاستنزاف القومي المترتب عليه في هذه المرحلة بالذات لا يتناسب اطلاقا مع كل ما توصل اليه المؤتمر حول اسبابه ومصادره. ومن ثم لا يرى المؤتمر مبرراً لاستمراره باي حال، ولذلك يطالب المؤتمر الرئيسين السوري والعراقي بوضع حد فوري للخلاف. كما يدعو جميع القوى الشعبية للضغط من اجل هذا الهدف، لان استمرار هذا الخلاف يؤدي الى اهدار الطاقات العربية واستمرار عجز الامة العربية عن استخدام هذه الطاقات في مواجهة اعدائها وتحقيق غاياتها.

١١- وفيما يتعلق بالازمة اللبنانية، فان المؤتمر يرى ان الازمة اللبنانية هي مسؤولية قومية وامتحان جدي وتاريخي لقدرات هذه الامة واهميتها لتوفير العلاج الصحي والصحيح لمسألة الاقليات، الدينية منها والعرقية، في اطار المواطنة والمساواة والوحدة الحضارية، وان استمرار الازمة يهدد ايضا بامتداد ما يماثلها الى اقطار عربية اخرى. ويؤكد المؤتمر على ان المسؤولية الاساسية عن حل الازمة هي عربية ولبنانية. ومن هذا المنطلق يرى ان مقررات قمة الدار البيضاء واتفاق الطائف تمثل الاساس المناسب لحل هذه الازمة حاليا. ويدعو الانظمة والقوى الشعبية العربية الى وقفة قومية لكفالة تنفيذ ذلك الاتفاق وتمكين السلطة الشرعية من بسط سيطرتها على كل لبنان ودعم تيار الوحدة والسلام فيه وانهاء الاحتلال الاسرائيلي، والبدء فورا في النهوض بمسؤوليتهم في اعادة اعمار لبنان.

١٢- وقد اعتبر المؤتمر ان استمرار تردي الوضع التنموي العربي يشكل تهديداً خطيراً للمستقبل العربي في ضوء تدني اشباع الحاجات الانسانية في الوطن العربي من جانب، والاهمية المتزايدة للعامل الاقتصادي في العالم المعاصر من جانب آخر.

وعليه يؤكد المؤتمر على حتمية قيام جهد عربي مخطط ومتسارع لبناء القدرة الانتاجية العربية، في اطار تكاملي متنامي، ويركز على اهمية الاستثمار في البشر، وخاصة نشر التعليم، وترقية نوعيته.

١٣- ان الدين عموما، والاسلام خاصة، هو اهم مكونات الوجدان العربي، ويرى المؤتمر ان الدين كان دافعا للوحدة والتقدم وداعيا للتسامح، ويمكن ان يكون اليوم كذلك. ان العروبة ليست انفصالا عن الاسلام، ولكنها الصيغة السياسية المعاصرة لرسالته الحضارية في المجتمع العربي.

١٤- ان تحرير الارض والانسان والتنمية المستقلة والتوحيد القومي هي لبنات اساسية لضمان الامن القومي العربي بما يحمي مصالح الامة ويدعم مشروعا للنهضة يحقق للعرب المكانة التي يتطلعون اليها في القرن الواحد والعشرين، ويؤكد المؤتمر ان تحرير الارض، وحماية حدود الوطن العربي، هي مسؤولية قومية، وينبغي ان تتجسد هذه المسؤولية في صياغة استراتيجية قومية للامن، تقوم على جبهة عسكرية واحدة، تضمن مواجهة المخطط الصهيوني والاخطار الخارجية التي تتهدد الامة.

فلا مجال لقيام أمن قطري او اقليمي. فالامن القومي يكون جماعيا فيحمي الاقطار العربية كلها او لا يكون.

كما يؤكد المؤتمر على ان الامن القومي العربي يتعزز بحسن العلاقات مع دول الجوار، على اساس الامن المتبادل وحماية مصالح الطرفين.

١٥- وقد قرر المؤتمرون ان ينعقد المؤتمر العربي القومي دوريا مرة كل عام، وان تشكل امانة عامة له من عدد محدود من الشخصيات القومية، تكلف بمهام محددة بين كل مؤتمرين بما في ذلك الاعداد للمؤتمر التالي. وقرر تكليف اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاول بالاستمرار في عملها كأمانة عامة له.

١٦- ان المؤتمر القومي العربي الاول، اذ يحيي نضال الامة العربية، من تونس بالذات في المغرب العربي الذي دفع غاليا ثمن الحفاظ على عروبته واسلامه واستعادة حريته، يتوجه الى المواطنين، في كل ارض عربية، بان يتحركوا ليمسكوا مصيرهم بايديهم، وليمارسوا التأثير على الانظمة، لانتزاع حقوقهم الطبيعية وتحقيق طموحاتهم ان الانسان العربي هو الغاية وهو المرتجى.

واذا كانت سنوات الهزيمة والخيبة والضياع قد افقدت المواطن العربي ثقته بالانظمة والمنظمات، فلا بد من عودته بذاته الى ساحة النضال لبيني المؤسسات المحققة لاماله، ان الغد يصنعه اهله، ولا يأتي جاهزا كمنحة من حاكم، او متحكم، او هبة من اجنبي، ان حاضرنا يائس، فلننقذ مستقبل اجيالنا القادمة.

وليكن ايماننا بمقدساتنا، وقيمنا، وتمسكنا بارضنا، ووعينا بتاريخنا، وبحقوقنا، وباهليتنا، طريقنا الى غدنا الافضل، الى وطن عربي يحمي كرامة انسانه وحرية أرضه، ويساهم، بجدارة، في مسيرة الحضارة الانسانية.

ووقع البيان الاساتذة التالية اسماؤهم: -

احمد صدقي الدجاني - فلسطين، احمد محمد الحبيشي - اليمن، احمد يوسف احمد - مصر، اديب الجادر - العراق، الطاهر لبيب تونس، الياس سابا - لبنان، أمين هويدي - مصر، برهان غليون - سوريا، بشارة مرهج - لبنان، بلند الحيدري - العراق، جاسم القطامي - الكويت، جمال عبده الشاعر - الاردن، جميل مطر - مصر، جورج توفيق العبد - فلسطين، حسيب بن عمار - تونس، جهاد الزين - لبنان، حمد الفرحان - الاردن، حنان ميخائيل عشراوي - فلسطين، خير الدين حسيب - العراق، سعاد الصباح - الكويت، سليمان الحديدي - الاردن، ضياء الفلكي - العراق، طلال سلمان - لبنان، طه محمد الفرنواني - مصر، عبدالله النيباري - الكويت، عبدالله امين - العراق، عبد الاله بلقزيز - المغرب، عبد الخالق عبدالله - الامارات، عبد الرحيم مراد - لبنان، عبد الملك المخلافي - اليمن، عبد المنعم سعيد علي - مصر، عبد الوهاب الباهي - تونس، عصام نعمان - لبنان، علي اومليل - المغرب، علي الكنز - الجزائر، غسان سلامة - لبنان، فاروق عيسى - السودان، فريد عبد الكريم - مصر، ليلى عبد الحميد شرف - الاردن، مجدي حماد - مصر، محمد البصري - المغرب، محمد محمود فائق - مصر، محمد محمود الامام - مصر، مسعود الشابي - تونس، محمود رياض - مصطفى عمر التير - ليبيا، مصطفى نويصر - الجزائر، معن بشور - لبنان، منح الصلح - لبنان، منصف المرزوقي - تونس، منصور رشيد الكيخيا - ليبيا، مهدي الحافظ - العراق، نادر فرجاني - مصر، نجاح واكيم - لبنان، نوبير الاموي - المغرب، هشام جعيط - تونس، وحيد عبد المجيد - مصر، يحيى الجمل - مصر، يوسف صايغ - فلسطين، يوسف فتح الله - الجزائر.

وزير النفط العراقي:

اتفاقية اوبيك لتوزيع حصص الانتاج ستبقى كما هي لمدة ثلاثة اشهر اخرى

نيقوسيا - رويتر - قال وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم الشلبي امس الخميس ان اتفاقية اوبيك لتوزيع حصص الانتاج على الدول الاعضاء الثلاث عشرة ستبقى كما هي لمدة ثلاثة شهور اخرى على الاقل.

وجاءت تصريحات الوزير العراقي لوكالة انباء الخليج قبل ايام من اجتماع وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) المقرر عقده في فيينا في ١٦ اذار الحالي لتقضي فيما يبدو على امال دولة الامارات العربية المتحدة بزيادة نصيبها من انتاج المنظمة.

وتنتج الامارات ضعفي حصتها البالغة نحو ١,١ مليون برميل يوميا ولكنها تحت ضغوط سياسية للدخول في اتفاقية جماعية للانتاج.

وكان مسؤولون في ابو ظبي قد جددوا مطالبهم الشهر الماضي لمنظمة اوبيك باعطاء الامارات حصة تتناسب مع حجم الاحتياطي لديها وقدرتها الانتاجية.

وقال الوزير العراقي التي تعتبر بلاده من الاعضاء المؤثرين في المنظمة (ان الحصص التي تم التوصل اليها في اعقاب الاجتماع الوزاري للمنظمة في تشرين اول الماضي سوف تبقى كما هي عليه الان دون اي تغيير للنصف الاول من هذا العام).

ولم يتناول السيد الشلبي موضوع الاسعار في تصريحه لوكالة انباء الخليج وما هو مستوى الاسعار الذي تريد بلاده الوصول اليه للمساهمة في اعادة الاعمار بعد الحرب مع ايران التي استمرت ثمانية اعوام.

وتوقعت مصادر اوبيك ان يحضر جميع وزراء نفط المنظمة الاجتماع الذي ستعقده لجنة متابعة السوق التي تضم ثمانية وزراء في فيينا مما يعطيهم الفرصة لاتخاذ قرارات حول معدلات الانتاج والاسعار.

ولكن الوزير العراقي قال ان الاجتماع سيكون فقط (لدراسة اوضاع السوق دون ان يتخذ اي قرار بهذا الصدد).

واضاف قوله ان الاتصالات التي سيجريها الوزراء هي من اجل التحضير لاجتماع المجلس الوزاري لاوبيك المقرر عقده في ٢٥ ايار المقبل.

حريق في فندق شبرد في قلب القاهرة

القاهرة - رويتر - شب امس الخميس حريق صغير في فندق شبرد المطل على النيل بعد اسبوع واحد من حريق فندق شيراتون هليوبوليس الذي اسفر عن مقتل ١٧ شخصا معظمهم من السياح الاجانب.

لكن اللواء فخرالدين خالد رئيس شرطة السياحة قال للصحفيين ان حريق شبرد لم يسفر عن اي اصابات او خسائر مادية وانه جرى اخماده في ١٥ دقيقة.

وقال اللواء خالد ان الحريق شب في شفاط المطبخ الذي يقع بالدور الارضي وامتد الى المدخنة مما ادى الى تصاعد سحابة ضخمة من الدخان في سماء القاهرة.

وذكر اللواء خالد انه لم يتم اجلاء اي نزلاء من الفندق الذي تبلغ نسبة الاشغال به حاليا ٩٠ في المئة.

ويضم فندق شبرد ٣٠٠ غرفة وهو من فنادق النجوم الاربعة. وكان قد تم تجديده العام الماضي وهو مشهور بصفة خاصة بين السياح الاوروبيين والاسرائيليين.

رسالة الى صدام من الرئيس التونسي

بغداد - بترا - تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس رسالة خطية الى الرئيس صدام حسين من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وقام بتسليم الرسالة الى السيد رمضان السيد العربي حنتوش سفير الجمهورية التونسية في بغداد خلال استقباله له امس.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة تتعلق بالتنسيق والتعاون بين مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي اضافة الى العلاقات الثنائية وتأكيد حرص تونس على توسيعها وتطويرها في مختلف المجالات.

عرفات عرج على الهند بعد زيارته لماليزيا

نيودلهي - ا ف ب - افاد سفير (دولة فلسطين) في الهند خالد الشيخ امس الخميس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات توقف ليل الاربعاء الخميس لفترة قصيرة في بومباي /غرب الهند/ قادما من كوالالمبور.

وقال الشيخ انه التقى عرفات في مطار بومباي من غير ان يوضح موضوع اللقاء.

وكان عرفات المتوجه الى تونس قام بزيارة لماليزيا استغرقت ثلاثة ايام وبحث خلالها مع رئيس الوزراء مهاتير محمد الوضع في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يقوم الزعيم الفلسطيني بزيارة الى الهند خلال النصف الاول من اذار الجاري.

المزارعون الفرنسيون يعارضون تولي امراة رئاسة الجمهورية

باريس - ق ن ا - ابدى المزارعون الفرنسيون معارضتهم لفكرة ان تتولى امراة منصب رئيس الجمهورية.

فقد اظهر استطلاع للراي العام اجري بمناسبة اليوم العالمي للمراة ان (٧٧) بالمئة من المزارعين الذي شملهم الاستطلاع يعارضون ان تكون امراة رئيسة للجمهورية الفرنسية.

وايد (٨٦) بالمئة من مجموع من شملهم الاستطلاع هذه الفكرة في حين عارضها ١٣ بالمئة ولم يبد واحد بالمئة منهم اي راي حول هذا الامر.

وكان كبار الموظفين اقوى من ايد فكرة تولي المراة لمنصب رئاسة الجمهورية حيث اعرب ٩٢ بالمئة من الذين شملهم الاسطلاع من هذه الفئة عن تاييدهم للفكرة.

من العواصم

بغداد - تبدأ في بغداد في الثامن عشر من الشهر الحالي اعمال ندوة التنمية الادارية لدول مجلس التعاون العربي التي ينظمها المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري.

وتناقش الندوة التي تستمر يومين توجهات التنمية الادارية وتحديد مجالات وسياقات التنسيق في المجال الاداري بين دول المجلس.

وتشارك في الندوة وفود تمثل معهد الادارة العامة في الاردن والمعهد القومي للادارة العامة في الجمهورية العربية اليمنية والجهاز المركزي للتنظيم والادارة في جمهورية مصر العربية بالاضافة الى المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري في العراق.

بترا

بغداد - اختتمت في بغداد امس اجتماعات لجنة استغلال المياه واستصلاح الاراضي ومكافحة التصحر في دول مجلس التعاون العربي.

واوصى المشاركون في الاجتماعات بضرورة توحيد القوانين والانظمة المتعلقة باستخدامات المياه والسيطرة عليها من قبل دول المجلس لغرض الاستفادة منها وتبادل البحوث في مجال مكافحة الحشائش في قنوات الري.

واشارت الى ضرورة الاستمرار بتبادل اصناف النباتات التي تتحمل الاملاح العاليه مع الدول التي لا تتوفر لديها مثل هذه الاصناف والسعي لانشاء بيت خبرة مشتركة في مجال تصاميم مشاريع الري والاستصلاح لخدمة دول المجلس مستقبلا.

بترا

تونس - اودعت دولة قطر امس وثيقة انضمامها الى اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير الاغاثة لدى جامعة الدول العربية فقد سلم سعادة السيد علي حسين مفتاح سفير دولة قطر ومندوبها الدائم لدى الجامعة الوثيقة الى السيد ضو سويدان، الامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون القانونية.

وتنظم الاتفاقية التعاون العربي في حالة الكوارث والحوادث الطبيعية والحرائق الكبرى والتلوث البيئي وغيرها من الاخطار التي تستدعي اغاثة جماعية.

ق.ن.ا

باريس - تم تعيين مسئول اعلامي سوفياتي مساعدا للمدير العام لمنظمة اليونسكو لشئون الاتصالات والاعلام وذكر بيان هنا امس عن اليونسكو انه تم تعيين هنرك يوشكيا فتشو نائب اللجنة الحكومية الرسمية للاذاعة والتلفزيون في الاتحاد السوفياتي في هذا المنصب الذي اعلن مدير عام اليونسكو مؤخرا عن استحداثه.

وجاء في البيان ان تعيين مدير عام مساعد لمنظمة اليونسكو لشئون الاتصالات يجيء بعد ان اقر المؤتمر الخامس والعشرون للمنظمة الذي عقد في باريس في تشرين ثان الماضي استراتيجية عالمية جديدة للاعلام والاتصالات تراعي المساواة بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث في هذا المجال.

كما اعلنت منظمة اليونسكو عن تعيين سوفياتي اخر هو بوريس كلاتيكوف مديرا لدائرة اوروبا في المنظمة.

ق.ن.ا

باريس - يبلغ عدد النساء في فرنسا (٢٨,٥) مليون نسمة من مجموع تعداد سكان فرنسا البالغ (٥٦) مليون نسمة.

واشارت احصائية نشرتها الصحافة الفرنسية بمناسبة يوم المراة ان النساء في فرنسا يشكلن (٤٤) بالمئة من الايدي العاملة الفرنسية وان سبعة ملايين منهن امهات وان ستة ملايين تتجاوز اعمارهن الستين عاما.

واضافت ان النساء يشكلن (١١) بالمئة من اعضاء مجلس الدولة و(١٧) بالمئة من مدراء الشركات والمؤسسات المختلفة و(١٤) بالمئة من قيادات المنظمات والنقابات العمالية و(٢٩) بالمئة من الصحفيين الفرنسيين كما انه يوجد هناك (٦) نساء بين اعضاء الحكومة الفرنسية التي تضم (٤٦) وزيرا.

و.ا.ع

واشنطن - فتح وزير الزراعة الامريكي الباب امام زيادة الدعم والائتمانات الامريكية لصادرات الغذاء لدول الكتلة الشرقية مع تحسن العلاقات وزيادة المنافسة في الاسواق.

وقال كلايتون بيتر في حديث امس الاول ان من غير المرجح ان تحقق الولايات المتحدة اهدافها بالكامل في المحادثات التجارية العالمية باقناع الدول الاخرى بالغاء دعم المنتجات الزراعية.

وقال "نود بالطبع ان نرى نهاية لجميع اشكال الدعم التي تشوه التجارة، ولكن يتعين على المرء ان يكون واقعيا في مجال التفاوض والتقييم الواقعي يقول ان من غير المرجح ان تحقق جميع اهدافنا".

وقد قاومت المجموعة الاوروبية واليابان محاولات امريكية لانهاء برامج دعم المنتجات الزراعية بصورة تدريجية ولكن نهائية بينما تسعى المجموعة الاوروبية الى تقييد منح الدعم وتسعى اليابان لان يكون لها حق الابقاء على الحواجز التجارية لدعم الامن الغذائي.

رويتر

اخبار قصيرة

فيديل كاسترو يعلن انتهاء المساعدة العسكرية الكوبية لنيكاراغوا

هافانا - ا ف ب - اعلن الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مساء الاربعاء ان هافانا ستضع حدا لتعاونها العسكري مع نيكاراغوا فور تسلم حكومة الرئيسة المنتخبة فيوليتا شامورو مهامها.

وقال فيديل كاسترو في كلمة اختتم بها مؤتمر اتحاد النساء الكوبيات في هافانا غير ممكن ان نبقى على التعاون العسكري مع حكومة اظهرت نفورا تجاه الثورة الكوبية.

وعلق الزعيم الكوبي علنا للمرة الاولى في هذه المناسبة على هزيمة الساندينيين التي وصفها بانها درس تاريخي كبير وراى ان الوضع في نيكاراغوا بعد الانتخابات غير واقعي و - عبثي - معتبرا انه يحمل مخاطر كبرى بنشوب حرب اهلية ومن شانه زعزعة استقرار اميركا اللاتينية.

الا ان كاسترو اشار الى ان الساندينيين لم يكن لديهم خيار سوى الاعتراف بنتيجة عملياتالتصويت اذ انهم ساروا في هذا الخط.

وقال ان هزيمتهم الانتخابية ناجمة خصوصا عن غضب العائلات التي قتل اولادها وهم يحاربون ثوار الكونترا مناهضين للساندينيين المدعومين من الولايات المتحدة.

لكن الرئيس الكوبي اضاف ان الساندينيين ارتكبوا كذلك اخطاء وقال ان بلاده ستستمر في ابداء دعمها وصداقتها وتضامنها مع الساندينيين.

حكومة بوش منقسمة بشان التهديد السوفيتي للغرب

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون في حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش ان خلافا علنيا مثيرا للاحراج نشا بين ريتشارد شيني وزير الدفاع ووليام وبستر رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية بشان التهديد العسكري السوفياتي للغرب في المستقبل.

واصبح الخلاف علنيا بعد ان ادلى وبستر بشهادته امام الكونغرس في الاسبوع الماضي وقال ان من غير المرجح ان تمثل موسكو خطرا عسكريا كبيرا في مجال الاسلحة التقليدية في المستقبل المنظور حتى اذا تم تغيير الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف باخر متشدد.

ولكن شيني الذي كان يشيد بالرئيس غورباتشوف بينما يحذر الكونغرس في الوقت نفسه من اجراء خفض عسكري سريع في القوات الامريكية قال في حديث مع شبكة تلفزيون كيبل نيوز يوم الاحد الماضي انه يعارض الوصول لمثل هذا التقدير الان.

وقال مسؤول في الحكومة الامريكية لرويتر ربما يكون في غير صالح الحكومة ان يحدث مثل هذا الخلاف علانية ولكن من الواضح ان الوزير شيني عليه ان ياخذ موقفا حذرا ازاء التهديد العسكري.

وقال مسؤول اخر طلب عدم ذكر اسمه كان من المحتم ان يحدث ذلك بنفس سرعة التغيير او على الاقل الوعد بالتغيير الذي يحدث في موسكو وانحاء اوروبا الشرقية.

المستشار كول يتعهد بعدم التوسع على حساب بولندا

بون - رويتر - سعى المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الى تهدئة ضجة ثارت بشان تصريحاته عن الحدود البولندية بعد الحرب العالمية الثانية وطلب من البرلمان اصدار قرار يتعهد باحترام الحدود القائمة.

ويقترح القرار ان تصدر حكومتا دولتي المانيا بعد الانتخابات التي ستجري في المانيا الشرقية يوم ١٨ ايار القادم اعلانين متطابقين يقولان.

نؤكد للشعب البولندي ان حقه في ان يعيش داخل حدود امنه لن يكون موضع تشكيك من جانب الالمان من خلال مطالب اقليمية لا الان ولا في المستقبل.

وكان المستشار كول قد اثار ضجة في الداخل والخارج يوم الجمعة الماضي عندما قال ان الاعتراف بالحدود الغربية لبولندا بعد الحرب العالمية الثانية من جانب المانيا الموحدة يتوقف على تخلي بولندا عن مطالبة المانيا باي تعويضات عن الحرب.

واثار هذا الطلب ازمة في حكومة يمين الوسط الائتلافية وتسبب في رد غاضب من بولندا وفي تحذير من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وقلق بين حلفاء بون في الغرب.

الطلاب يقومون باحتجاجات في شوارع هايتي

بورت او برنس - رويتر - خرج الوف من الطلاب الى الشوارع في عدة مدن رئيسية في هايتي امس الاول واقاموا حواجز طرق واشعلوا اطارات سيارات في محاولة لخلع الرئيس بروسبر افريل.

وتاتي هذه الاحتجاجات في اعقاب مصرع فتاة عمرها ١١ عاما يوم الاثنين الماضي بعد ان اصيبت برصاصة طلقشه اطلقها جندي في بلدة بيتي جواف حيث كانت القوات تحاول اخماد احتجاج طلابي.

واعلنت جماعة كاثوليكية لحقوق الانسان تشييع جنازة رمزية للفتاة في بورت او برنس امس ودعت الى اغلاق المتاجر والمدارس.

ويتولى الرئيس افريل السلطة منذ وقوع انقلاب في ايلول عام ١٩٨٨ وقد وعد ببدء عملية انتخابية في اذار الحالي تؤدي الى انتخابات رئاسية في تشرين الاول.

اختطاف ٣٠٠ شخص في كولومبيا هذا العام

بوجوتا - رويتر - قال مسؤولون في الشرطة والجيش ان نحو ٣٠٠ شخص اختطفوا في كولومبيا هذا العام معظمهم في محاولات من جانب ثوار لتعطيل الانتخابات التي ستجري يوم الاحد القادم في انحاء البلاد.

وكان من بين الذين خطفوا هذا الشهر خمسة رؤساء بلديات وقاضيان ومندوبان حكوميان والمحامي ايرنستو دوران كوردوفيز وهو قريب لمرشح الحزب الليبرالي في انتخابات الرئاسة هيرناندو دوران دوسان.

وقالت الشرطة انه تم اختطاف دوران كوردوفيز - ٧٤ - بعد ان اقتحم مسلحون منزله بالمزرعة الخاصة به في جنوب كولومبيا الغني بالنفط اول امس الثلاثاء.

وبالاضافة الى الانتخابات البلدية وانتخابات الولايات والكونغرس التي ستجري يوم الاحد القادم سيختار الناخبون ايضا من بين ستة اشخاص المرشح الذي سيخوض به الحزب الليبرالي الحاكم انتخابات الرئاسة التي ستجري يوم ٢٧ ايار القادم.

وتبين احصائيات الشرطة ان ٢٧٩ شخصا اختطفوا في كولومبيا حتى الان هذا العام وان كانت السلطات تقول ان عددهم ربما يزيد عن ذلك وتحمل السلطات جماعات ثوار ماركسية لينينية المسؤولية عن معظم حالات الخطف.

نورث يشهد على رئيسه السابق في قضية ايران كونترا

واشنطن - رويتر - من المتوقع ان يدلي اوليفر نورث بشهادته اليوم ضد رئيسه السابق في البيت الابيض جون بويندكستر بعد ان حصل محامو الادعاء في قضية ايران الكونترا على اذن باستجوابه على الرغم من اعتراضات الدفاع.

وكان محامو بويندكستر الذي قدم للمحاكمة اثر توجيه خمس اتهامات له تنبع من التستر على قضية ايران الكونترا يسعون الى منع نورث من الادلاء بشهادته بدعوى انه سبق كذب اثناء محاكمته في نفس القضية العام الماضي مما يجعله شاهدا لا يمكن الاعتداد باقواله غير ان القاضي هارولد جرين رفض هذا الاعتراض امس الاول الاربعاء.

ويامل محامو السيد بويندكستر اثبات ان موكلهم كان يعتقد ان لديه تفويضا من الرئيس السابق رونالد ريغان وانه لذلك لم يكن يدري انه ينتهك القانون.

وقد يواجه بويندكستر حكما بالسجن لمدة ٢٥ عاما ودفع غرامة مالية قدرها ١,٢٥ مليون دولار في حالة ثبوت جميع التهم الموجهة اليه.

تتمات

الاسد

تفوذها داخل بعض الدول، وبينما كانت الصهيونية غير مقبولة، ولا تستطيع ان تمارس نشاطا في الدول الاشتراكية.. نرى ان ما يحدث اليوم هو عكس كل هذا فالصهيونيون ناشطون في كل مكان من هذه البلدان".

واتهم الولايات المتحدة "التي لعبت الدور الاساس في تنفيذ الرغبات الاسرائيلية بتأمين الضغط اللازم بكل الاشكال الممكنة لتحقيق هجرة اليهود السوفيات، ولم تكتف بذلك بل حددت من اعداد المهاجرين منهم" الى اراضيها.

واعتبر الاسد بالتالي ان "كلمة الحرية هنا وكذلك حق الهجرة تعني العدوان تماما، لان حرية الهجرة تعني حرية احتلال ارض الاخرين وطردهم من بيوتهم وبلادهم".

واكد مجددا ان "العلاقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي ثابتة كما كانت فنحن بلدان صديقان منذ زمن بعيد وقد ترسخت الصداقة عبر هذا الزمن بالعمل والتعاون الوثيق".

وقال "اننا لسنا الشعب الذي يتنكر للجميل خصوصا عندما يتعلق الامر بقضايانا الكبرى فالاتحاد السوفياتي وقف الى جانبنا، وساند نضالنا العادل وقدم لنا دعما اساسيا في مواجهة العدوان. ان هذه المواقف ستظل جزءا حيا من تاريخ علاقاتنا تدفعها الى الامام ولا نسمح بجمودها فكيف نسمح بتراجعها".

وازاء جميع هذه التطورات اضاف الرئيس الاسد ان سوريا "تحذر الان من تحقيق اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات. الهدف الذي تعمل من اجله الصهيونية العالمية. ولن تحيد عنه لانه هو حلمهم المقدس فهل يبقى للعرب ما يستحق الذكر اذا تحقق هذا الهدف. هل نحن يقظون في مواجهة هذا الامر، وهل نضع هذا الخطر في مقدمة اولوياتنا. بل هل نضعه في النسق الثاني من اولوياتنا. استطيع ان اقول انه لا يحتل في اولوياتنا مكانا اي مكان".

وعلى الصعيد الداخلي اكد الاسد ان بلاده تبنت منذ "الحركة التصحيحية" التي قادته الى الحكم في العام ١٩٧٠ – التعددية الحزبية السياسية في اطار الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم حاليا بحسب قوله سبعة احزاب.

وكانت الجبهة الوطنية التقدمية، وهي اعلى هيئة سياسية في سوريا انشئت في العام ١٩٧٢ من خمسة احزاب بعثية واشتراكية وشيوعية. وانضم اليها حزب سادس هو الحزب الوحدوي الاشتراكي الديموقراطي بزعامة احمد الاسعد في شباط من العام ١٩٨٩. وانها المرة الاولى التي يشير فيها الاسد الى دخول حزب سابع اليها، وهو حسب ما ذكر عضو في قيادة الجبهة الوطنية التقدمية التجمع الوطني الديموقراطي بزعامة محمد الصوفي.

واخيرا ذكر ان بعض القوانين السارية في سوريا لم تعد متكيفة مع الوضع وطلب الى الحكومة تضييق العمل بقانون الطوارىء الساري منذ نحو ثلاثين سنة وحصره خصوصا بالجرائم المتعلقة بأمن الدولة والنظام العام. وبموجب قانون الطوارىء الحالي فجميع الجنح والجرائم من اقتصادية او سياسية او عسكرية تبت فيها المحاكم العسكرية.

ارتفاع اسعار الاسهم والدولار مقابل الين في بورصة طوكيو

طوكيو – رويتر – ارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو بشكل عام امس الخميس بعد ان هبطت هبوطا حادا في بداية التعاملات.

وزاد سعر الدولار الاميركي بعد تذبذبه بسبب عمليات بيع قام بها البنك المركزي الياباني صباح امس.

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٢٢٨,٥٥ نقطة اي بنسبة ٠,٩٨ في المئة ليصل الى ٣٣٦٩٠,٨٩ نقطة بعد ان فقد ٤٢٨,٧٤ نقطة اول امس الاربعاء.

وكان المؤشر قد هبط بمقدار ٤٠٠ نقطة تقريبا في بداية التعاملات.

وقد باع متعاملون كميات كبيرة من الاسهم في الصباح وبعد الظهر وقرب الاغلاق بسبب انتهاء موعد عقود اجلة لشهر اذار.

وقال متعاملون ان سعر الدولار ارتفع بعد الظهر بعد ان قال مسؤول بالبنك المركزي الالماني الغربي ان هناك حدودا لتنسيق السياسيات بين مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وقال المتعاملون ان هذه التصريحات عززت قيمة الدولار اذ اعطت انطباعا بان عمليات التنسيق الرامية الى استقرار اسعار صرف العملة تتضاءل.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٥٠,٨٣ ين ياباني و١,٦٩٨٨ مارك الماني غربي في طوكيو بعد ان كان ١٥٠,٢٥ ين و١,٦٩٧٥ مارك في نيويورك اول امس الاربعاء.

وبلغ سعر الذهب حوالي ٤٠١ دولار للاوقية (الاونصة) بعد ان كان ٤٠٠,٢٥ دولار تقريبا عند الاقفال في نيويورك اول امس.

نوبة مساء على شرف المشاركين بالمؤتمر الاردني التاسع لطب الاسنان

عمان – بترا – مندوبا عن الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة رعى مساعده للقوى البشرية نوبة المساء التي اقيمت مساء امس على شرف الاطباء المشاركين بالمؤتمر الاردني التاسع لطب الاسنان.

وتخللت نوبة المساء التي احيتها موسيقات القوات المسلحة عروض شيقة نالت اعجاب الحضور.

جورج شولتز:

الصراع العربي الاسرائيلي "قابل للحل" بالمفاوضات

واشنطن – ا.ف.ب – دعا وزير الخارجية الاميركي السابق جورج شولتز وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة الى تركيز اهتمامهم خلال اجتماعهم المرتقب "على موضوع الانتخابات وليس على مسائل حيوية اخرى كالارهاب والسياسة الداخلية والمستعمرات".

واشار في مقال نشرته صحيفة "واشنطن بوست" على مرحلتين الى انه "حدث مرارا وتكرارا في الماضي ان مثل هذه المسائل سيطرت على البحث ودفعت عملية السلام ذاتها جانبا وانتهى الامر بفوات فرصة الحل على الاطراف جميعهم".

واوضح ان "الصراع العربي الاسرائيلي ليس مشكلة مستعصية غير قابلة للحل بل ان طرحه للمفاوضات يمكن ان يسفر عنه السلام" حتى لو اقتضى الامر اللجوء الى "اساليب غير مباشرة وتدابير غير ملزمة للاطراف بل قائمة على اساس قناعة مشتركة".

وذكر شولتز ان العبرة من السنوات الطويلة التي اجتازتها عملية السلام ان "هناك عنصرا اساسيا ثابتا لا غنى عنه وهو ضرورة استمرارية التحرك قدما وان الانتخابات التي اقترحتها اسرائيل ووافقت عليها منظمة التحرير الفلسطينية ركيزة هذا البحث الطويل الامد".

وناشد اطراف الصراع "مواجهة الواقع الحتمي بعقد مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين مباشرة تكون الانتخابات المقترحة الخطوة الاولى المؤدية اليها" اذ ان الجميع بات يدرك "ان حربا جديدة في المنطقة لن تؤدي الا الى تدميرها". واضاف ان "التغيرات التي اجتاحت الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية افرزت حقائق جديدة لا سيما في مجالات الاستراتيجية العسكرية".

وادعى شولتز ان "دولا عربية مثل سوريا ادركت ان السعي الى احراز توازن عسكري مع اسرائيل اصبح لا قيمة له" حيث ان "التأييد التلقائي الذي تعود عليه العرب من قبل المعسكر الشيوعي انقرض وحتى ان المتطرفين في كراهيتهم لاسرائيل من بين دول هذا المعسكر باتوا مقتنعين بأن خيار الحل العسكري اصبح غير وارد".

وقال ان اسرائيل استغلت في الماضي "المنافسة القائمة بين الدولتين العظميين ففضلت الاعتماد في علاقاتها مع واشنطن على التعاون الاستراتيجي ونبذت التأييد الاميركي القائم على المبادىء الاخلاقية". وختم ان اسرائيل "دأبت الحفاظ على التفوق التقني على اعدائها العرب" الا ان "التقدم الخارق الذي احرز في المنطقة في مجالات الصواريخ الموجهة الطويلة المدى والاسلحة الكيميائية والعضوية" غير الحسابات.

القذافي يؤكد تطبيع العلاقات الليبية الفرنسية

نيقوسيا – ا ف ب – اكد العقيد الليبي معمر القذافي ان العلاقات بين فرنسا وبين ليبيا (عادت الى طبيعتها) وان (المشاكل الثنائية بينهما قد انتهت) وبخاصة مسألة الطائرات الثلاث (ميراج) المعلقة منذ سنة ١٩٨٦.

وقد اوضحت وكالة الجماهيرية للانباء الملتقط بثها في نيقوسيا نقلا عن وزير الخارجية الليبي عزوز الطلحي امس الاول ان العقيد القذافي ادلى بهذه التصريحات (في الجلسة السرية التي عقدها مؤتمر الشعب العام) يوم الثلاثاء الماضي.

وقال القذافي ان فرنسا (قامت برفع الحظر الذي كان مفروضا على بعض انواع المبيعات) لليبيا وذلك في الماح الى الطائرات الليبية الثلاث من طراز (ميراج) التي اجلت فرنسا في الخريف الماضي ردها.

واضاف العقيد الليبي قائلا (ستشهد الايام القليلة القادمة تسوية بعض الامور التي صاحبت فترة التوتر التي شهدتها هذه العلاقات وستتم قريبا عودة الاتصالات والمواصلات ما كانت عليه سواء في مجال الاتصالات الهاتفية والنقل البحري وغيرها وكذلك في المجالات الاقتصادية والمالية).

ومما يذكر ان ليبيا اغلقت موانئها امام السفن الفرنسية ردا على امتناع فرنسا عن تسليم الطائرات الليبية.

مذكرة دعوة

بداية جزاء عمان

رقم الدعوى ٢٣٣٥/٨٩

القاضي محمد الكيلاني

اسم المدعى عليه بالحق الشخصي وشهرته ومحل اقامته .خليل رشاد خليل مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة بداية جزاء عمان يوم السبت الواقع ١٧/٣/٩٩٠ الساعة ٩ للنظر في الدعوى البدائية الجزائية. التي اقامها عليك المدعي بالحق الشخصي احمد صبحي عبدالكريم بموضوع اعطاء شيكين لا يقابلهما رصيد بمبلغ ٢٩٠٠ دينار.

الاعفاء من

عامل وافد بصورة غير مشروعة وستتخذ بحقهم الاجراءات القانونية.

واشاد الدكتور عبيدات باصحاب العمل والعمال الوافدين الذين استجابوا للاجراءات التنظيمية التي اتخذتها الوزارة مؤخرا لتنظيم سوق العمل الاردني والذين قاموا بتصويب اوضاعهم وفق احكام القانون.

اسماء

حمدان فوزي، نجوى ناصيف المصري – رام الله، زكي حسن جعيدي – قلقيلية، كفاح طاهر جلقوت – فقوعه، حابس الشواهين – يطا، علي جهاد الاقطم – مخيم العين، عمر محمد مصطفى ابوجاموس – طوباس، اكرم محمد صالح طالب – تياسير، سعد عبدالجبار رضوان الخراز، خليل خليل شحادة الطحان، فتحية محمد خليل احمد، علام السقا – نابلس، رأفت كاظم، محمد محمود زيادة، محمود هاني المدني، سامي المدني، كمال رشيد، جمال نصر، وسلم ثابت، عبدالعال نجم، نضال ابوكرش، بركة حامد ابو الخير، عاطف ابو لاشين، عماد مرتجي، تهاني الغفري، خليل احمد رضوان، توفيق حمد الدقن، منار محمد زيادة، محمد خضر الحصري، رامي سمير ابو حليمه، وصفيه محمد موسى، ريمان عبدالرحيم عقانه، سميه عليان علي – غزة، ختام محمود دوحل، حسن خالد صايمة، زياد بهجت الخالدي، عبدالحميد احمد البحر، كمال محمود العايدي، عادل ابراهيم الحويجي، رويده ابو عرماته – البريج، سعيد محمد الصفطاوي، نسرين محمد ابو ملوح، هشام ابو سعود، اسماء ابو ثابت، فاطمة ابو ثابت، امين فنونه، زينب حماد، حنان عليان، نسرين الهباش، صباح رمضان، هالة ابو هزين، نجاح الحاج، عبلة درويش، محمد درويش، زياد ابو زبيدة، مريم طبازة – النصيرات، رأفت عادل ابو جزر، فريد المتني، خالد سلامه ابو بحدوح، عبدالله حسونه العروقي – المغازي، عمر خليل حسن، محمد العبد البريغي، سميه عطوة ابو اسحق، ماجد محمد البيوك، مليكة محمد شعث، حليمه عبدالرحمن الاستاذ، ايمان محمد ابو هدى، صفيه اسماعيل ابو لطيفه، فاطمة عمر بنات، امل محمود تيم، الهام بريخ، ماهر اسماعيل القصاص، سميه عبدالله فسيفس – خان يونس، ناهية محمد القدره، عبدالله صلاح الجبور – خان يونس، الهام البريم، رياض سالم ابو عاصي، وطفة محمد عواد – بني سهيلا، هدى انور تيم، عطاف محمد العمراوي، وائل ابو لبدة، ريم نبيل المعز – رفح.

● المعتقلون:

اشرف الصياد، سليمان نبيل الصياد – الطور/القدس، محمود رشيد حمدان يعقوب، عصام محمد القادر قاسم، ماهر محمد عبدالرحمن سنجق – كفر رمان، نعيم صادق مرداوي، هشام هاشم مراعبه، نائل فريد عتال – حبله، صلاح مصلح داوود، بكر شاكر – قلقيلية، تيسير رضوان جبارين، سمير احمد جبارين، حكم توفيق محاميد – الطيبة/جنين، غسان صالح زين، خالد احمد صالح، احمد صالح جمال، محمد جميل عمور، بسام محمد عمور، موسى محمد صبيحات، عبدالله محمود صبيحات، حسين محمد يوسف رفاعي – رمانه، بسام الصباغ – جنين، سامي نايف الحساسنه – الشيوخ، وائل بسام القشحشي، احمد نبيل المنيناوي، سامح توفيق الدبيك، زهير عوني الفارس، خالد الرطروط، عماد ناصر سليمان، عبدالله الضراغمة، علام السقا – نابلس، تيسير محمد علي، احمد عليش، شعبان نصر، عادل ناجي، مروان عزيز – بيت فوريك، عبدالرحمن وشاح، احمد ابو بريك، اكرم جبر – البريج.

مسيرات

● وفي منطقة نابلس: انطلقت ظهر امس مسيرة نسائية حاشدة من البلدة القديمة ضمت كافة الاطر النسائية وذلك ضمن الاحتفال بيوم المراة العالمي.

وقام الشبان برشق صهريج اسرائيلي بالحجارة اثناء مروره بشارع سفيان بمدينة نابلس.

واندلعت الليلة قبل الماضية في قرية عينابوس مظاهرات ومصادمات عنيفة ضد قوات الاحتلال مما ادى الى اصابة فتى (١٣ عاما) بعدة اعيره مطاطيه.

وحاصرت قوات الاحتلال كلا من شارع فيصل بمدينة نابلس وحي كروم عاشور بالمدينة ايضا وذلك بحثا عن مواد ممنوعة وفي منطقة رفيديا اعتقل الجنود شابا بعد الاعتداء عليه بالضرب ومداهمة منزله وقد اقتيد الى جهة غير معلومة.

ولم تنتظم الدراسة صباح امس في مخيم عين بيت الماء وذلك بسبب ايقاف قوات الاحتلال للطلبة اثناء توجههم الى مدارسهم واستفزازهم والاعتداء عليهم.

ورشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة في مخيم الفارعه واغلقوا الشارع المؤدي الى معتقل الفارعه بالحجارة واطارات السيارات المشتعلة.

● وفي الخليل: قامت طالبات مدرسة بنات حلحول بمظاهرات بمناسبة يوم المراة العالمي وقد القى الجنود كميات من قنابل الغاز على المتظاهرات مما ادى الى اصابة العديد منهن بحالات اختناق كما جرت مسيرة طلابية حاشدة في مدرسة بنات الخليل لنفس المناسبة وجرى اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر بالخليل ووزع اثناء الاعتصام بيان باسم اتحاد لجان المراة العاملة الفلسطينية.

واصيب قبل ظهر امس الشاب حابس الشواهين (٣٠ عاما) بعيار ناري عندما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة يطا علما بانه مطارد منذ فترة طويلة وتم اعتقال شابين اخرين.

● وفي منطقة قلقيلية: شنت قوات الاحتلال في الساعة السابعة صباحا حملة استفزازية ضد طلاب المدارس حيث اطلقت القنابل الصوتية وصفارات الانذار واوقفت العشرات من الطلبة وفي وقت لاحق حاصرت الدوريات العسكرية العديد من المدارس وذلك تحسبا من انطلاق المسيرات الحاشدة بمناسبة يوم المراة العالمي.

واصيب طفل (٩ سنوات) برضوض مختلفة في كافة انحاء الجسم جراء الاعتداء عليه بالضرب على ايدي جنود الاحتلال وحطمت القوات الضاربة زجاج اربع سيارات في المدينة وزجاج باص تابع لشركة ايجد.

واحتجزت قوات الاحتلال مساء امس الاول في مقر الحاكم العسكري بالمدينة عددا من مواطني قرى قلقيلية بحجة عدم دفعهم للضرائب.

● وفي منطقة بيت لحم: نظم طلبة المدارس صباح امس مسيرات حاشدة توجهت الى مقر الصليب الاحمر واعتصموا امام المقر احتجاجا على تصرفات جنود الاحتلال التعسفية ضد الطلبة واغلاق المدارس.

● وفي منطقة رام الله: اضرب المعتقلون في معتقل النقب امس الاول عن وجبة العشاء لقلة كمية الطعام ورداءة نوعيته. ولكن ادارة المعتقل قررت حرمان المعتقلين من وجبة الافطار في اليوم الذي يليه (٣/٧) وقدمت للمعتقلين وجبة الغذاء في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

وانطلقت من مختلف الاماكن في مدينتي رام الله والبيرة مسيرات حاشدة امس بمناسبة الثامن من اذار رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واللافتات التي تندد بالاحتلال وتحولت المسيرات الى مظاهرات عارمة اشتبك خلالها المواطنون مع قوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية المطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة حوالي ٢٠ طالبة وفتاة بجراح، وقد فرضت قوات الاحتلال بعد هذه المظاهرات حظر التجول على مدينة رام الله.

وفي منطقة جنين، جرت مساء امس الاول مواجهات عنيفة في قرية يعبد. كما وجهت تحية من الشبان عبر مكبرات الصوت اثناء المسيرات الجماهيرية التي جرت هذا الصباح (امس) في قباطيا الى المراة الفلسطينية وحيت صمودها وهنأتها بعيدها في يوم المراة. كما قرا الشبان عبر مكبرات الصوت البيان رقم (٥٣) الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رغم الوجود العسكري المكثف في البلدة.

وداهمت قوات من جيش الاحتلال الساعة التاسعة ليلة امس الاول قرية رمانة بهدف اعتقال شاب، وقد تصدى لهم الشبان بالمولوتوف والحجارة فاطلق الجنود النار بكثافة، وداهموا المنازل واعتقلوا ثمانية شبان، وحرروا مخالفات للمواطنين دون مبرر واحتجزوا سيارة مواطن اخر.

وجرت صباح امس مسيرات واعتصامات حاشدة طلابية ونسائية في مدينة جنين تحولت الى مظاهرات اسفرت عن اصابة العشرات.

ونظمت القوات الضاربة الليلة قبل الماضية عرضا عسكريا في قرية كفر دان شارك فيه حوالي ٩٠ شابا، من ناحية اخرى غطت الشعارات الوطنية جدران المنازل والمحال التجارية في القرية والتي دعت الى تصعيد الانتفاضة والتصدي لقوات الاحتلال.

وقامت القوات الضاربة بمهاجمة باص عسكري اسرائيلي في منطقة راس ابو يعقوب على طريق جنين/نابلس وتم تحطيم زجاج الباص الجانبي والامامي.

● منطقة طولكرم: اقامت جرافات العدو صباح امس حواجز ترابية ضخمة على طول الخط الاخضر، بمحاذاة طولكرم وضاحية شويكة ونتابة وارتاح وبلغ ارتفاع هذه الحواجز خمسة امتار مما ادى الى اتلاف مسلحات واسعة من الاراضي المشجرة باشجار الحمضيات والى اقتلاع مساحات واسعة من المزروعات.

وكان الحي الشرقي من مدينة طولكرم قد شهد مساء امس مواجهات عنيفة تركزت في شارع الشهيد مجدي ابو سفاقة وشارع الشهيد مروان المدني كما شهد ايضا الحي الشمالي من المدينة مواجهات مماثلة تركزت في شارع الحدادين ومحيط مسجد بلال وشارع نابلس ومحيط المدرسة الصناعية وحطم الشبان زجاج العديد من سيارات العدو وقطعان مستوطنيه. وكان مخيم طولكرم قد شهد مساء امس الاول مواجهات عنيفة للغاية اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين برصاص قوات العدو وتركزت هذه الصدامات في مربعة حنون وشارع الانتفاضة ومحيط المدارس وحارة البلاونة.

وهاجم شبان مخيم نور شمس العديد من سيارات العدو العسكرية وسيارات قطعان المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة على الشارع الرئيسي المار قبالة المخيم.

● وفي قطاع غزة: ساد الاضراب الشامل كافة مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة فيما استمرت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم المناطق واصيب العشرات من المواطنين بجراح مختلفة وتركزت اعنف هذه المواجهات في مدن غزة وخانيونس والمخيمات الوسطى، واعتقلت قوات العدو عددا من شبان مخيم البريج. والقت المجموعات ظهر امس زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية في بلوك (٢) بمخيم جباليا خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها هذه المنطقة. واستولت قوات العدو صباح امس على سطح عمارة المختار عبدالعزيز تمراز في مخيم اسدود واقامت عليها ثلاث خيام لمراقبة تحركات المواطنين هناك. وجرى صباح امس اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر الدولي بمدينة خان يونس حيث رفعت الاعلام الفلسطينية ووزعت البيانات الخاصة باللجنة النسائية للمراة الفلسطينية.

وسلمت سلطات العدو صباح امس اوامر باقتلاع ٥٤ شجرة حمضيات مثمرة من اراضي دير البلح بتهمة رشق الحجارة منها.

وجرت صباح امس مفاوضات بين المواطنين في قرية عبسان وقوات العدو من اجل اعادة الجزء المتبقي من البندقية المحطمة التي حطمها طلاب وطالبات المدارس في القرية قبل يومين.

منظمة التحرير

وقال ايضا "لا يوجد جديد يقدمه الجانب الفلسطيني وان لائحة اسماء الوفد الفلسطيني سوف تقررها القيادة الفلسطينية وتعلنها في الوقت المناسب".

واضاف يقول "ان الظروف الحالية تشير الى ان فرص الحوار صارت اقل بفعل المناورات الاسرائيلية وازدياد التصلب والتغطية الاميركية لهذه المناورات".

من جانبه سعى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى الحصول على تأييد الاحزاب الدينية امس الخميس للحيلولة دون انهيار الحكومة الائتلافية بسبب معارضته لبدء محادثات سلام اسرائيلية – فلسطينية.

وطلب حزب العمل برئاسة شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء بان يوافق شامير يوم الاحد القادم على المحادثات وقام حزب العمل بجولة من المشاورات من جانبه مع الاحزاب الدينية لاختيار مدى تأييدها للموعد النهائي الذي حدده.

وقال روني ميلو وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعضو حزب ليكود الذي يتزعمه شامير "نعرف ان شمعون بيريز يبذل كل الجهود لاسقاط الحكومة وتشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة".

واضاف ميلو قوله لراديو اسرائيل ان "رئيس الوزراء سيبذل كل ما يمكنه للحفاظ على حكومة الوحدة الوطنية ولن يسمح لبيريز او اخرين في حزب العمل بان يحاولوا تشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة".

وقال شامير بعد اجتماع عقد في الصباح مع اعضاء حزب شاس الديني المتطرف انه اذا انسحب حزب العمل فانه سيدعو الى اجراء انتخابات عامة بدلا من تزعمه حكومة ائتلافية ذات قاعدة ضيقة.

واضاف شامير قوله للصحفيين ان "حكومة ذات قاعدة ضيقة بالطريقة التي يتم تصورها اليوم لا تستطيع في رأيي انجاز كل المهام التي يجب ان نعالجها في الوضع الراهن".

وقال الحاخام اسحق بيرتس وزير الهجرة وعضو حزب شاس بعد اجتماع زعماء الحزب مع شامير "امل حقيقة ان يجد الحزبان الكبيران صيغة حل وسط وان يعززا معا السلام".

واضاف قوله "ونحن على اية حال سنبذل كل ما نستطيع لاقناع الجانبين بعدم فض حكومة الوحدة الوطنية".

ونقلت مصادر عن شامير قوله لمجلس الوزراء المصغر "اذا وافقنا على مشاركة عرب القدس في الانتخابات فسيثبت ذلك للعالم اجمع والعرب انفسهم ان القدس الشرقية ارض عربية".

لكن بيريز قال للتلفزيون الاسرائيلي انه لا يرى خطرا على السيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية اذا شارك سكانها من العرب في التصويت مع سكان الضفة الغربية.

وقال "يعيش في القدس الشرقية ١٤٠,٠٠٠ مواطن عربي وقد عرضنا عليهم حق المواطنة الاسرائيلية ورفضوا وما داموا ليسوا بمواطنين اسرائيليين فهم يحتاجون الى الادلاء باصواتهم في مكان اخر".

وقال بيريز انه سيطالب باتخاذ قرار بشأن المقترحات في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد لكن مصدرا حكوميا قال ان المهلات السابقة انتهت دون عواقب.

وقال ان حزب العمل ما كان ليقبل التأجيل امس الاول لو لم يكن راغبا في التوصل الى حل وسط.

وقال مردخاي غور وزير الصحة وعضو حزب العمل للصحفيين "اعتقد ان فرصة استمرار العملية بحكومة موحدة اكبر من خطر الا يحدث ذلك".

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الذي ينظر اليه على انه القوة الحقيقية في حزب العمل انه يجب على الحكومة ان تقبل المقترحات الاميركية في الوقت الراهن وان تناقش التفاصيل عندما تصبح المحادثات وشيكة.

وقال رابين لراديو اسرائيل "اننا لا نتعامل مع انذار نهائي نحن نتعامل مع وسائل لدفع عملية السلام في اطار حكومة وحدة وطنية".

واضاف رابين قوله "ومن اجل هذا الهدف فاننا نحتاج لقرار لاعطاء رد ايجابي على المقترحات وان ننحى جانبا الامور بين حزب العمل والليكود ولا نخلط بينها وبين التعاملات بين اسرائيل والولايات المتحدة ومصر".

الحسن يدعو

الاسرة ونتائج البحوث والدراسات التي تمت في تجمعات مختاره ضمن مشروع الاتصال السكاني الذي تشرف عليه جامعة اليرموك بتمويل من صندوق الامم المتحدة للسكان.

واثنى سموه نائب جلالة الملك ولي العهد على جهود المشاركين في الندوة والمنفذين لبرامج الاتصال السكاني منوها باهمية هذه الجهود لنشر الثقافة السكانية وربط البعد السكاني بعملية التنمية الشاملة لان تنمية القوى البشرية وتوزيع منافع التنمية هي دعائم مهمة التطور الاجتماعي والاقتصادي.

ودعا سموه الى ربط نتائج الدراسات والبحوث التي استعرضتها الندوة بالاحتياجات الفعلية للمواطنين بحيث يتم تسخيرها من قبل الاجهزة المختصة في عمليات التحديث والتطوير بابعادها التربوية والاعلامية والصحية والاجتماعية والاقتصادية.

كما دعا الى اعتماد الارقام والاحصائيات والبيانات الدقيقة في الدراسات التي تعرض في الندوات والمجالس لضمان التوصل الى توصيات حقيقيه وعملية تستند الى المصداقية المطلوبة.

واكد على ضرورة الربط بين نمو السكان وموارد البلاد ومصادرها الطبيعية وتوزيع مكاسب التنميه دون اغفال للبعد السكاني الخارجي المتمثل بالاردنيين العاملين في الخارج.

كما حث سموه جامعة اليرموك على مواصلة جهودها في مجال الدراسات السكانية والاتصالية سيما وان هذه الجهود تكرس العلاقة الوطيدة بين الجامعة والمواطنين والمؤسسات المعنية وهو ما يضمن اعطاء العملية التربوية والتعليمية قيمتها الحقيقية من اجل صالح المجتمع والوطن.

وحضر اللقاء الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك والدكتور علي عتيقه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في عمان.

والجدير بالذكر ان تنظيم هذه الندوة قد تم بالتعاون ما بين مشروع الاتصال السكاني في قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك ومنظمة اليونسكو وشارك فيها ممثلون عن عدد من المؤسسات والجهات ذات العلاقة بالبرامج السكانية والثقافة السكانية والاتصال الانمائي في الاردن.

الحص:

وقال الدكتور جعجع في حديث مع صحيفة (النهار). المستقلة (ان الاعمال العسكرية توقفت نتيجة عوامل عسكرية وسياسية وشعبية وكنسية. وقد هددت فرنسا والفاتيكان باحتمال تدخل عسكري سوري في المناطق الشرقية في حال استمرار القتال).

وكان القتال بين قوات العماد ميشيل عون رئيس حكومة العسكريين المؤقتة وميليشيات الدكتور جعجع قد توقف فجأة منذ اسبوع بعد احراز الجيش اللبناني بعض التقدم في محاور النبعة وسن الفيل.

ومضى الدكتور جعجع يقول (اذا فشلنا في الوصول الى حل جذري لهذا الوضع فان الهدنة العسكرية ستبقى هشة اما اذا تمكنا من التعاطي ايجابيا مع الوضع السياسي فسيكون هذا اكبر ضمان لعدم عودة القتال ولغة البارود والمدفع).

وكشف الدكتور جعجع عن ان قيادة عسكرية مشتركة ستشكل بين الميليشيات وقوات عون.

وقال (ان هناك مفهوما موحدا بين الجيش والقوات لمعنى توحيد البندقية والذي سيتجسد في قيادة عسكرية مشتركة.. وعلينا ان نحافظ على هاتين القوتين لا ان نحافظ على احداهما على حساب الاخرى).

ووصف الدكتور جعجع اتفاق الطائف الذي اقره النواب اللبنانيون في المملكة العربية السعودية في تشرين الاول بانه (غير منزل).

وقال (ان اتفاق الطائف ليس منزلا فهو يتضمن بنودا كثيرة وسيطرح على مجلس الوزراء حيث يكون خاضعا للنقاش قبل تحويله الى مشاريع قوانين).

ووصف حكومة الدكتور سليم الحص الحالية بانها (غير متوازنة).

وخلص الدكتور جعجع الى القول انه يؤيد فكرة اجراء انتخابات نيابية في لبنان.

وكان السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب قد وصف اتفاق الطائف بانه قابل للتعديل وغير منزل ايضا.

وقال السيد الحسيني في مؤتمر صحفي امس الاول (اننا لا نعتبرها منزلة الا ان اهمية اتفاق الطائف تكمن في انه انجز صيغة حكم ذات افق مفتوح قابلة للتطوير ولكن بالوسائل السياسية الديمقراطية السلمية والان اصبحت موضوعة موضع التنفيذ وبعد ان يستتب الامن ويعيد سلطة الدولة بكاملها عند ذلك نعمد الى المطالبة باجراء انتخابات سريعة).

وقف الاستيطان

واعرب البلدان في البيان المشترك عن تأييدهما لجهود السلام ولعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة ومشاركة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

كما اعربا عن قلقهما ازاء الاوضاع القائمة في لبنان التي تهدد النتائج الايجابية لاتفاق الطائف واكدا مساندتهما لجهود اللجنة الثلاثية العربية العليا من اجل ضمان عروبة لبنان وصيانة استقلاله ووحدة ترابه الوطني.

وناشد الرئيسان المصري والتونسي في البيان الشعب اللبناني بكل فئاته العمل على دعم الشرعية الممثلة في الرئيس الياس الهراوي وحكومة الوفاق الوطني التي شكلها وطالبا بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ الخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي اللبنانية دون تأخير.

واعربت مصر وتونس عن قلقهما من استمرار الجمود الراهن في تسوية النزاع العراقي الايراني واكدا تأييدهما لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بهذا الشأن ولمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين في كانون ثان الماضي.

وذكر البيان المشترك ان الجانبين بحثا موضوع الموارد المائية في العالم العربي واكدا مساندتهما لكافة الدول العربية في جهودها لتأمين احتياجاتها المشروعة من هذه الموارد بعيدا على اي تهديدات مباشرة او غير مباشرة.

وذكر البيان ان الرئيسين المصري والتونسي استعرضا نتائج قيام المجالس الاقليمية العربية في اطار جامعة الدول العربية واكدا دعمهما لهذه المجالس من اجل ترسيخ مسيرة التعاون ودعم العمل المشترك على درب الوحدة العربية الشاملة.

وقد غادر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي القاهرة بعد ظهر امس في ختام زيارته الرسمية التي استغرقت ثلاثة ايام.

واشنطن

طرابلس وبثت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن مسؤول ليبي قوله ان المصنع ينتج ادوية.

وقال السيد علي التريكي مندوب ليبيا في الامم المتحدة في مقابلة مع شبكة كيبل نيوز التلفزيونية ان ليبيا مستعدة لقبول تفتيش دولي في اطار برنامج يشمل المنطقة.

وقال نحن مستعدون لقبول لاجراء تفتيش دولي على الفور يشمل جميع الدول في الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل والدول العربية.

واعاد بيان البيت الابيض الى الاذهان التوتر الشديد الذي اتسمت به العلاقات الليبية الامريكية طوال عهد الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان وقد شنت الولايات المتحدة غارات جوية على ليبيا في علم ١٩٨٦.

غير انه يبدو ان الهجوم الاعلامي الحالي موجه اساسا الى تكثيف الضغوط الدولية على ليبيا التي خاضت عدة مواجهات مع واشنطن في العقد المنصرم.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز امس الخميس ان الولايات المتحدة والمانيا الغربية مختلفتان بشدة بشان كيفية الرد على اتهامات جديدة لليبيا بانتاج اسلحة كيماوية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين غربيين قولهم ان وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش جينشر اقترح في ٢٠ شباط ان تسمح ليبيا لفريق تفتيش دولي بزيارة مصنع الكيماويات في الرابطة التي تقع على بعد ٨٠ كيلومترا جنوبي طرابلس.

وقالت الصحيفة ان واشنطن رفضت هذه الخطة بعد ثلاثة ايام وتصر الولايات المتحدة على ان تهتم ليبيا المصنع الذي ساعدت شركات المانية غربية في انشائه.

ومن ناحية اخرى ابدت مصادر امنية المانية غربية الاتهامات الامريكية وقالت ان مصنع الرابطة انتج ما يصل الى ٥٠ طنا من غاز الخردل السام منذ اواسط عام ١٩٨٩.

وقالت المصادر ان المصنع لا يعمل بكامل طاقته وان انتاجه كان متقطعا واضافت قولها انه ربما يكون لا ينتج سوى غاز الخردل.

وقالت ان حصول الليبيين على قطع الغيار اصبح عسيرا منذ شكت واشنطن من المصنع لاول مرة ومضت تقول ان الانتاج قد يتضاءل بسبب نقص قطع الغيار.

الامير الحسن

باعداد الدراسات اللازمة لتحقيق التنمية الاجتماعية التي يتطلع الاردن للوصول اليها بما يخدم الفئات الاجتماعية الاكثر عوزا.

كما تم بحث عدد من القضايا المحلية التي تهم الوطن والمواطنين.

نشعر بالتفاؤل

حكومة في المنطقة" وقد عقدت اخر جولة من المحادثات على مستوى وزاري في الاردن في عام ١٩٧٨.

واضاف قوله انه متفائل لان الحكومة الاردنية تبدي استعدادها لدراسة الاشياء التي تطالب بها المنظمة.

وتطالب منظمة العفو بضمان عدم اعتقال السجناء في حبس انفرادي اذا بقي نظام الحجز الاداري بعد الغاء قانون الاحكام العرفية.

واذا ما حلت محاكم خاصة محل المحاكم العرفية فان منظمة العفو تطالب بحق جميع السجناء خاصة اولئك الذين حكم عليهم بالاعدام في استئناف الاحكام التي صدرت بحقهم.

وقال السيد مارتن انه ينبغي ان يتاح للسجناء اتصال فوري بمحاميهم واقاربهم وانه يجب التحقيق على اكمل وجه في شكاواهم.

واضاف قوله "اننا ايضا نحث الاردن على التصديق على اتفاقية الامم المتحدة لمنع التعذيب".

ومضى يقول انه حتى بالرغم من "تجميد" الحكومة لقانون الاحكام العرفية فان بعض القضايا لا تزال تعرض على محاكم عرفية.

هجرة يهود

سوفييت.

واكد التقرير ان ٢٥٠ الف مهاجر يهودي سيتم نقلهم الى اسرائيل عبر الخط البحري المذكور.

وقال التقرير، ان نقل هؤلاء المهاجرين سوف يكون بالتاكيد تحت رقابة الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط.

بيكر

بيكر... لقد انتهت المهلة وبودي ان احصل على رد.

شامير... انني لا اعتزم ارجاء الرد ولكن هناك مسائل يجب ان توزن بعناية ليس علينا ان نأخذ في الاعتبار فقط موقفنا ازاء الولايات المتحدة والعرب وانما ايضا ازاء شركائنا – حزب العمل – في الائتلاف.

بيكر... انني اتفهم ذلك لكنني اود الحصول على رد سريع لا اريد ان اترك الامور تطول وتتأخر.

شامير... القدس تطرح مشكلة خاصة.

بيكر... سيتم التطرق الى هذه المشكلة في محادثات القاهرة واستطيع ان اقول لك انك ستصوت ضد هذه المسالة والعرب سيصوتون معها.

شامير... ماذا سيكون موقفكم.

بيكر... سنرى.

شامير... ماذا يجري اذا هم الفلسطينيون اثاروا هذه المسالة.

بيكر... سنرى.

شامير... ماذا يعني سنرى ليست هذه مسالة على جدول الاعمال بل المسالة الوحيدة على هذا الجدول.

بيكر... اذا قرروا.

رأينا

يتناسب مع التحديات التي لا بد من التصدي لها. وفي جميع الاحوال، يجب التاكيد على ان العرب، لن يركعوا لغير الله عز وجل .. ولن يستسلموا، وهم قادرون، على ان يحدثوا التغيير، الذي يواكبون به تغييرات العصر.. والذي يتمثل في بناء الكيان الوحدوي المعاصر.. ذلك ان الجماهير العربية، والقيادات العربية، لن ترضى ابدا، ان تقف امتنا على هامش الاحداث .. ولن تقبل ابدا، ان يكون الدور العربي، هو دور استجداء للسلام .. بل ستعمل على ان يتفهم الجميع، ان الدور العربي، قادر على ان يصنع السلام، بقوته الذاتية .. وقادر، على ان يحمي مصير الامة، من اية مساومات، او مقايضات، بين الاخرين.

متمردو السودان يهاجمون اتفاق الوحدة مع ليبيا

لندن ـ رويتر ـ نسب الى مسؤول كبير بالحركة الشعبية لتحرير السودان التي تمثل المتمردين في السودان قوله ان الهدف من مشروع الوحدة بين السودان وليبيا هو اشعال حرب دينية في السودان.

وانتقد الدكتور بنجامين برنابة مسؤول الحركة الشعبية في منطقة الجنوب الافريقي في مقابلة مع صحيفة الحياة اللندنية نشرت امس الخميس توقيت مشروع الوحدة مع ليبيا. وقال (ان احدى مشاكلنا الرئيسية في السودان هي الحرب الدائرة في الجنوب منذ عشر سنين لاننا لسنا متحدين داخل البلد نفسه فكيف نتحد مع الغير الان).

واضاف الدكتور برنابة قائلا فيما وصفته الصحيفة بانه اول تعليق مباشر يصدر عن الحركة ان فكرة مشروع الوحدة مع ليبيا هي من وحي الجبهة الاسلامية (التي تريد حربا دينية في السودان والتسبب في انشقاقات بين العرب والافارقة).

مانديلا يواصل جولته الافريقية :

جيش حكومة جنوب افريقيا ينفي تدخله في اقليم بوفوتاتسوانا

دار السلام ـ رويتر ـ قام الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا بزيارة لاثيوبيا امس الخميس، لاجراء مباحثات مع مسؤولين في منظمة الوحدة الافريقية بشأن الوضع في جنوب افريقيا.

وقال مسؤولون في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي ان السيد مانديلا الذي يشغل منصب نائب رئيس المنظمة سيزور اديس ابابا بدعوة من منظمة الوحدة الافريقية والحكومة الاثيوبية.

وسيقود المباحثات مع السيد مانديلا الرئيس المصري حسني مبارك بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية. وتهدف المباحثات الى مراجعة الوضع السياسي في جنوب افريقيا حيث تتزعم منظمة المؤتمر الوطني النضال ضد حكم الاقلية البيضاء.

ويعود السيد مانديلا اليوم الجمعة الى تنزانيا للقيام بجولة في معسكرات تعليمية وعسكرية. وتقول مصادر في منظمة المؤتمر الوطني ان حوالي ١٨,٠٠٠ من اعضاء المنظمة يتلقون تدريبات عسكرية في معسكرات سرية في جنوب تنزانيا.

ويغادر السيد مانديلا تنزانيا متوجها الى السويد مساء يوم الاحد القادم لزيارة رئيس منظمة المؤتمر الوطني اوليفر تامبو الذي يتلقى العلاج في مستشفى في ستوكهولم اثر اصابته بجلطة العام الماضي.

من جهة اخرى نفى جيش جنوب افريقيا صباح امس، ان يكون نشر قوات في بوفوتاتسوانا كما ذكرت اذاعة جنوب افريقيا الرسمية لكنه اكد "استعداده لتقديم" مساعدة لهذه المنطقة السوداء "المستقلة" "اذا تبين ان ذلك ضروري".

وافاد ناطق عسكري لوكالة فرانس برس ان "اتصالا دائما" اقيم منذ اول امس بين قوات الدفاع الجنوب افريقية وقوات الامن واسفرت عن سقوط سبعة قتلى على الاقل.

وكان وزير الخارجية بيك بوتا اعلن مساء اول امس ان رئيس بوفوتاتسوانا لوكاس منغوبي طلب "تعاون" الجيش الجنوب افريقي وان بريتوريا لبت هذا الطلب.

ورفض الناطق باسم قوات الدفاع الجنوب افريقية تحديد حجم القوات التي ستنشرها بريتوريا في حال تدخلها.

ويذكر ان منطقة بوفوتاتسوانا الواقعة شمال غرب جنوب افريقيا هي من مناطق السود الاربع التي منحتها بريتوريا "الاستقلال" علما ان الاسرة الدولية لا تعترف به.

وينتشر جنود ورجال شرطة جنوب افريقيون منذ الاثنين الماضي في منطقة سوداء "مستقلة" اخرى هي منطقة سيسكي لحماية منشآت مختلفة اثر موجة نهب نجمت عن اطاحة الرئيس السابق المنطقة ليتوكس سيبي الاحد الماضي.

وذكرت شرطة بريتوريا امس، ان ستة من السود قتلوا يوم الاربعاء خلال حوادث عنف جديدة وقعت في سائر انحاء جنوب افريقيا.

في ذمة الله

نعي فاضلة

اربد ـ بيت راس ـ تنعى عشيرة بني طعان في بيت راس. فقيدتهم الغالية المرحومة :

الحاجة ذيبة احمد الطعاني

زوجة الحاج محمد قطيش الطعاني وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩٩٠/٣/٩

تقبل التعازي في منزل ولدها سلطان محمد الطعاني الكائن وسط البلد.

زهرة تذبل

تنعى عشيرة ابو الهيجاء وال شقديح بيت نبالا وانسباؤهم بالضفتين والخارج وفاة الطفلة المرحومه:

بيسان سعيد محمود عبدالسلام ابو الهيجاء

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٨ سنوات وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد خالد بن الوليد في جناعه بالزرقاء.

تقبل التعازي في منزل جد الفقيدة الكائن في جناعه ـ مقابل الملعب البلدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الحروب في الضفتين فقيدتهم الغالية الحاجة.

صفيه عبد الحميد عطوان

ارملة المرحوم احمد يوسف الحروب

التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ١٠٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابنها ابو احمد الحروب الكائن في الزرقاء حي رمزي شارع اميه غرب جامع يونس.

في ذمــــة اللّـــــه

شكر على تعاز

عشائر الضمور في الاردن والخارج يتقدمون بعظيم الشكر ووافر الامتنان الى جميع الاخوة الاردنيين العاملين في منطقة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية لما بذلوه من جهد مشكور بالوقوف معنا اثناء اجراءات نقل جثمان فقيدنا المرحوم :

محمد مسلم الضمور

من الديار السعودية الى الاردن ونخص بالذكر السيد عبدالرحمن ابراهيم الجبارات (ابو وائل) والسيد صلاح احمد الحامد. جزاهم الله عنا كل خير.

نعي فاضل

عشائر المعايطه ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

الحاج محمود سليم المعايطه

شقيق العين المرحوم عمران المعايطه

ووالد العميد الركن المتقاعد عدنان وعبد السلام وعبد الحميد وعبد المجيد ومالك ومازن.

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٣/٨ وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة في قرية بتير محافظة الكرك.

تقبل التعازي في بيت ولده عبد الحميد في بتير الكرك.

شكر على تعاز

عموم ال دعنا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

بلال رجب دعنا

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا الى بيت العزاء او بالاشتراك في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

عجلون ـ عنجرة ـ آل بعول في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والامتنان الى كل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم :

الحاج فالح علي فارس البعول

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر الهزايمة في السلط وخارجها المرحوم

محمد علي الكايد ابو هزيم

ابو زيد

والد زيد وزياد وهامان وعلان وعلي وخالد والمرحوم شامان، وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولده زياد الكائن في حي السلالم بالسلط بجانب مسجد رياض المفلح. وللنساء في منزل الفقيد في حي وادي الاكراد بعد التعبئة العامة.

نعي فاضل

ديوان اهالي صرفند الخراب ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد عبدالله مصطفى العطار

ابو عبدالله

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء ٩٠/٣/٧ رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اسكان ماركا عمارة (٢٩).

نعي فاضل

العقبة ـ آل الفيومي وآل الهلاوي ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنهم الشاب المرحوم :

سميح عمر الفيومي

عن عمر يناهز الاربعين عاما، وقد شيع جثمانه بعد صلاة ظهر امس. للفقيد الرحمة ولاله ولذويه الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد بالوحدات الشرقية ـ برقيا ـ آل الفيومي ـ العقبة.

نعي فاضل

اربد ـ كفرسوم ـ تنعى عشائر العبيدات في كفرسوم وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج فلاح حسين عبيدات

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان العبيدات في كفرسوم الحي الشرقي.

نعي فاضل

آل بركات وانسباؤهم واقرباؤهم في عنبتا والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

الحاج علي ابو شاش (ابو ماجد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء الموافق ٩٠/٣/٧ وشيع جثمانه الطاهر يوم امس بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه محمد ابو شاش الكائن في اسكان ابو نصير.

وللنساء في منزل زوج ابنته محمد سعاده الكائن في اسكان ابو نصير.

نعي شاب

ينعي فايز سليم موسى بمزيد من الحزن والاسى ولده الشاب المرحوم: ـ

سليم فايز سليم

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء ٩٠/٣/٧ اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز (١٨) عاما، رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الزرقاء ـ الجبل الابيض ـ حي الخلايله ـ منزل عبد الشكور.

نعي فاضل

ال غيث من الحديثة في الضفتين والخارج ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم

محمد طه سالم غيث

ابو احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر امس الخميس وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة ام الخيران بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد القدس بالوحدات.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائنة في الوحدات ـ شارع سمية.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى امس في الضفة الغربية المرحومة :

آمنة عبدالرحمن البياري

زوجة علي موسى ناصر، من كفر عانة، عن عمر يناهز ٨٠ عاما. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل علي جميل خير الكائن في الوحدات ـ حي النهارية.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم آل عليان غيث ـ الخليل في الاردن والخارج بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجميع الاخوة الاعزاء والاصدقاء الكرام الذين غمرونا بفيض من مشاعرهم الصادقة وشاركونا احزاننا بوفاة فقيدنا الغالي المرحوم :

الحاج ديب بدوي عليان غيث

"ابو خليل"

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان الطاهر او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. رحم الله الفقيد الغالي واسكنه فسيح جنانه.. وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

ينعى ال البياري من العباسية فقيدتهم الغالية الحاجة المرحومة

زهرة احمد البياري

ام صبحي

زوجة الحاج حسين موسى البياري

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الرصيفة ـ الجبل الشمالي قرب مخبز الحطاب.

نعي فاضلة

ال العبد عيسى وال ابو دامس وعموم اهالي بورين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

صبحية عبد عيسى (ام زهير) البوريني

زوجة دخيل عبدالعزيز

ووالدة زهير وابراهيم ومحمد وهشام وبلال وعمار وبشار وبروسلي وربحية وليندا وشقيقة مصطفى وجبر وقاسم وسعيد وعلي عيسى التي انتقلت الى رحمته تعالى في بورين بالضفة الغربية عن عمر يناهز الرابعة والخمسين عاما. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في ديوان ابناء بورين في عمان ـ جبل الحسين ـ شارع نابلس. وللنساء في منزل ولدها زهير ـ عمارة حمدالله بجانب تك [illegible]باد، شارع الجامعة ـ ضاحية الرشيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي مجاهد

ينعي راجح الطل مسؤول العلاقات الخارجية في سفارة دولة فلسطين في الامارات العربية المتحدة وفاة والده المجاهد

عبدالكريم طالب الطل

ابو راجح

الذي انتقل الى جوار ربه صباح الاربعاء ٩٩٠/٣/٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاما مجاهدا في سبيل فلسطين وشعبها وتحت راية منظمة التحرير الفلسطينية.

نعي فاضل

ينعى شحادة حسين ابو عساف واولاده واخوانه وعموم آل ابو عساف وآل اكميل واقرباؤهم وانسباؤهم في قباطية والخارج بمزيد من الحزن المرحوم :

الحاج اديب حسن حسين ابو عساف (ابو محمد)

الذي انتقل الى جوار ربه في بلدة قباطية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٣/٧ عن عمر يناهز ٧٥ عاما. رحم الله الفقيد وأحسن اليه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شحادة حسين ابو عساف وللنساء في منزل خالد حسين ابو عساف الكائنين في صويلح ـ صافوط ـ الحي الشرقي ـ بجانب مسجد عمر بن عبدالعزيز.

نعي فاضلة

الزرقاء ـ ال عبدالحق في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

امنة سعيد عبدالجواد خريوش

ارملة المرحوم نشات عبدالحميد عبدالحق

ووالدة كل من محمد وعامر وناصر وشاكر ونشأت وعبدالحميد، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس من مسجد عمر بن الخطاب

تقبل التعازي في منزلهم الكائن في الزرقاء الجديدة شارع ١٦ قرب سوبر ماركت مراد.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

الكرك ـ تنعى عشائر المعايطة فقيدها المرحوم

الحاج محمد حامد المعايطة

ابو امين

الذي وافته المنية امس الخميس عن عمر يناهز ستين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة العصر الى مثواه الاخير

وتقبل التعازي في منزله الكائن في بلدة ادر.

نعي فاضلة

ثغرة الجب ـ محافظة المفرق. عشيرة الزامل البدارين والزبون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ترفه محمد العايد

ام عارف

زوجة الحاج فارس مفيلح مطر البدارين

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩٠/٣/٨ تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج فارس مفيلح الزامل ـ ثغرة الجب الحي الشرقي ـ محافظة المفرق.

نعي فاضلة

تنعى عشائر العساف والرمامنة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة :

عائشة عبد عبدالله ابو رمان

ارملة المرحوم حامد سلامة العساف التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الخمسين عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم "الجمعة" من مسجد تلاع العلي الى مثواه الاخير في مقبرة تلاع العلي.

تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج محمود سلامة العساف الكائن في تلاع العلي وللنساء في منزل المرحوم زوجها في ضاحية الامن العام في الصويفية. وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

عشائر المومنية في صخرة وعبين وعبلين وقرى المومنية وال عزام في الصريح وداخل المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نسرين (هدى) محمود محمد ابراهيم المومني

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٣٢ عاما اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمها ضيف الله احمد محمد ابراهيم المومني الكائن في الزرقاء غرب جمعية بئر السبع الخيرية وللنساء في منزل والدتها ام ماجد الكائن في الزرقاء شارع بولاد غرب جامع العرب (المربع الثاني).

برقيا: ال المومني ـ ال عزام ـ الزرقاء ص. ب ٨٢٥

نعي مناضل

محمد حسن ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون الوطن المحتل ومديرها العام الدكتور زهدي سعيد وكافة كوادر وموظفي الدائرة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المناضل.

عبد الكريم طالب الطل

(ابو راجح)

الذي وافته المنيه اثر مرض عضال رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه مع الصالحين جنانه والهمنا وذويه الصبر والسلوان.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت الموافق ١٩٩٠/٣/١٠ في كنيسة الروم الكاثوليك بجبل عمان/ الدوار الاول قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم.

انيس نصيف جبّور

«ابو لبيب»

آل جبّور وزريقات والنونو ونوفل والدبيني يدعون الاهل والاصدقاء والانسباء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الصالحي وانسباؤهم واقرباؤهم في فلسطين والاردن والخارج وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة محمد سلامة

زوجة مصطفى خضر الصالحي

ابو خضر

التي وافتها المنية مساء يوم الاربعاء ٩٩٠/٣/٧ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانها بعد صلاة ظهر يوم الخميس ٩٩٠/٣/٨ الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوجها ابو خضر الكائن في مخيم الحسين شارع رقم ٢.

إنـا للـه وإنـا اليـه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

نشر وتعميم الثقافة ..

● محمود الكايد

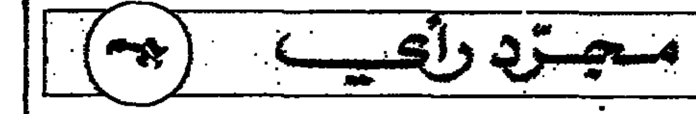
قبل ايام صدر عن مكتبة عمان "الاعمال الشعرية الكاملة" للشاعر حيدر محمود، وكانت مكتبة عمان ايضا قد اصدرت الاعمال الشعرية الكاملة (الجزء الاول) لشاعرنا الاستاذ عبدالرحيم عمر، والمكتبة ذاتها، وصديقنا الاستاذ اسامة شعشاعه مديرها، بصدد اصدار مجموعة جديدة للاستاذ خالد محادين تتضمن الجديد من شعره. واذاكان لا بد من الاشادة بجهد مكتبة عمان التي اخذت على عاتقها نشر هذه المؤلفات وحفظ ما تناثر من قصائد الشعراء الزملاء، فانه لا بد ايضا من الاشارة الى المهمة النبيلة التي اضطلع بها "الناشر" حيث حقق ما كان يجب ان تحققه وزارة الثقافة.

وللحقيقة فان "الناشر" لم يهدف من وراء هذا الانجاز الثقافي اية مصلحة مادية ولم يلتفت الى ربح يحققه او فائدة يجنيها، اللهم الا فائدة ان يحفظ هذا الشعر الجيد وينشر بين الناس.

نعم، اصبحت الاعمال الشعرية الكاملة لكل من عبدالرحيم عمر وحيدر محمود في الاسواق وفي مكتبات المهتمين، وجنبا الى جنب مع دواوين الشعر العربي. وستظهر قريبا كما اعلمنا اسامه شعشاعه مؤلفات ادبية لكتاب وادباء وشعراء اردنيين.

تحية لمبادرة صديقنا اسامة شعشاعه ولجهده الفردي ونامل ان تكون نقلة على طريق نشر وتعميم الثقافة وان تبادر جهات وهيئات ودور نشر اخرى وتحذو حذو مكتبة عمان التي استحقت الشكر والتقدير.

اما شعر الاخوة الشعراء فلا بد من عودة اليه.



الاراضي الزراعية وتفتيت الملكية

● علي القزاع

قبل سنوات وضعت الحكومة تشريعا يقضي بعدم جواز افراز اية قطعة ارض زراعية اذا كانت مساحة هذه القطعة تقل عن عشرة دونمات بالتمام والكمال. وقد كان القصد من وراء ايجاد ذلك التشريع حماية الملكيات الزراعية المحدودة وعدم تفتيت الاراضي الزراعية وتحويلها بالتالي الى سلعة سهلة يتلاعب بها وبمصير اصحابها من صغار المزارعين السماسرة او بعض تجار الاراضي.

ونحن نقدر لواضعي ذلك التشريع حسن نواياهم وحرصهم على الاراضي الزراعية وصغار الملاكين. ونثني عن حسهم الوطني اعطر الثناء، لكن لا بد لنا من الاعتراف بان ذلك التشريع ادى الى نتائج عكسيه لا تقل خطورة عن النتائج التي وجد التشريع للحيلولة دون وقوعها كيف ؟

زيد وعمرو يملكان قطعة ارض زراعية مساحتها تسعة دونمات طبعا لا يمكن افراز هذه القطعة بين الشريكين، وبالتالي فلا احد منهما يعرف حصته بالضبط، وبالتالي لا يستطيع ان يقيم له بيتا ريفيا عليها ولا يستطيع ان يستغلها زراعياكان يزرعها بالزيتون مثلا لان شريكه لا يريد ذلك. اذن تترك الارض بورا او دون استغلال مدة من الزمن ثم لا يجد الشريكان حلا للمشكلة الا بيع القطعة كاملة لشخص ثالث.

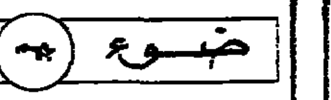
مثال اخر قطعة ارض مساحتها اربعون دونما تمتلكها اسرة ما ورثتها عن جد العائلة الاكبر ـ رحمه الله ـ الورثة بطبيعة الحال اكثر من عشرة، والحل، يذهب الورثة الى المحكمة وتنزل قطعة الارض للبيع بالمزاد العلني ويخرجون من المولد بحفنة قروش لا تستقر في جيوبهم اكثر من شهر باحسن الاحوال.

السؤال من الذي يشتري هذه الاراضي ؟ المزارعون ؟ لا والله فمن قال ان المزارع العادي يملك ثمن عشرة دونمات او عشرين او ثلاثين ؟! المشتري في الغالب تاجر اراض، او ثري يريد ان يبني له بيتا ريفيا يذهب اليه في السنة مرة او مرتين ليروح عن نفسه او ليقيم فيه وليمة في الهواء الطلق لمحبيه ومريديه والمستفيدين من بركاته.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان هذا التشريع اذا استمر على حاله، فان معظم الاراضي الزراعية ستنتقل ملكيتها الى كبار تجار الاراضي والى الاثرياء الاخرين، وسنصبح امام نوع جديد من الاقطاع البغيض. يحول صغار المزارعين الى مجرد عمال في (عزبة) الاقطاعي او صاحب راس المال.

قبل التشريع المشار اليه كان يمكن افراز اربعة دونمات من الاراضي الزراعية، وهذا معقول جدا وايسر على صغار المزارعين فبامكان المزارع الصغير ان يشتري اربعة دونمات لكن ليس بامكانه شراء اكثر من هذا العدد من الدونمات. وعندما يقع المزارع الذي يملك ثمانية دونمات في ضائقة ما، فانه يستطيع ان يبيع نصف ارضه هذه ويحتفظ بنصفها الاخر لنفسه، اما مع التشريع الجديد فانه سيضطر لبيعها كلها وبالتالي (يقعد على الحصيرة).

ينبغي ان يعاد النظر في هذا التشريع من اجل صغار المزارعين ومن اجل الاستغلال الامثل للاراضي الزراعية ومن اجل سد الطريق امام عودة شكل من اشكال الاقطاع البغيض.



الرهان الاخير ..

● مفيد نحلة

● لم تصدق "كيرا" :

ـ حين عادت ذات يوم من كلية الهندسة في (لينينغراد) رات علامات الفرح مرسومة على وجه الام. اقتربت منها، جلست، وراحت تصغي.. لقد تحقق الحلم يا كيرا.. اذهبي الان، فانت حرة، طليقة، انتصرت ارادتنا اخيرا، فكانت لنا حقوق السفر والانتقال الى اي مكان في هذا العالم..

ضحكت "كيرا" صفقت فرحا.. دارت على نفسها، في لحظة تنفتح ابواب الارض. وفي لحظة اخرى تنتصر ارادة (شعبها).. وحين هدها التعب.. جلست.. تحدث نفسها. (حقوق الانسان شيء جميل حقا.. لكن ليس لنا خيار، وليس امامنا الا الرحيل، الى ارض فلسطين. نمارس هناك هوايات القمع والقتل والتشريد).

تفهم "كيرا" جيدا كيف انتزعت الصهيونية هذا الحق.. وتعلم جيدا كيف توصل (اليهود) عبر منظماتهم المنتشرة في انحاء المعمورة الى تسييس الدول من اجل (حرية الانتقال) لليهود عبر المحطات والمطارات الى ارض (اسرائيل).

وتسال "كيرا" في وهج الفرحة.. ماذا نقول لاولئك الذين يناضلون على ارضهم من اجل حقوقهم المشروعة. هل نقول لهم (اذهبوا بعيدا. او فتشوا لكم عن عم يمنحكم هذا الحق. لم تجد الجواب.. جمعت اشياءها ورحلت.. وبعد ايام كانت الشاحنة تحملها الى مستوطنة (الون موريه) على ارض الضفة الغربية، تقيم هناك في شقة مطلة على ارض الغير، تدوس قيم العالم، تسخر من الاصوات المنادية باحترام المعاهدات والمواثيق الدولية، اكتشفت (كيرا) في هذه المستوطنة خبايا نفسها من جديد، (مهاجرة يهودية). في نفسها حقد مزمن، وشتات ابدي، وفي راسها الكثير اسقطت ذلك الرهان الذي تعلقت به سنوات طويلة، لتحيا من جديد، فتاة كغيرها من المهاجرين، تمد بصرها الى الافق فلا يستقر لها حال.

رؤوس أقلام

الأردن في احصاءات البنك الدولي

* * الدكتور فهد الفانك

تقرير البنك الدولي عن التنمية في العالم (١٩٨٩) يعتبر من اغنى المصادر الاحصائية لمختلف دول العالم. وقد اورد احصائيات عديدة لمختلف المؤشرات الاقتصادية والمالية لجميع الدول. ونحاول هنا فرز ما يخص الاردن من تلك الاحصاءات للفائدة.

يقول التقرير ان عدد سكان الاردن في عام ١٩٨٧ هو ٣,٨ مليون نسمة، ويبدو ان البنك يشمل الضفة الغربية في هذا الاحصاء ويقدر سكانها بحوالي ٨٠٠ الف نسمة. اما المساحة فكانت ٩٨ الف كيلومتر مربع. ويقدر حجم الانتاج القومي الاجمالي للفرد الواحد ١٥٦٠ دولارا وان نسبة التضخم في الاردن بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٧ هي ٢,٨٪ سنوياً ومتوسط العمر ٦٦ سنة.

اما نسبة النمو السنوي خلال هذه الفترة فكانت ٥,٥٪ للناتج المحلي الاجمالي، ٥,٢٪ للزراعة، ٨,٧٪ للصناعة، ١٠,٩٪ للصناعة التحويلية، ٤,١٪ للخدمات.

وحول بنية الانتاج يقول التقرير ان حجم الناتج المحلي الاجمالي (١٩٨٧) كان ٤,٢٧٠ مليون دولار، وان حصة الزراعة كانت ٩٪، والصناعة ٢٨٪ بضمنها الصناعة التحويلية ١٣٪ والخدمات ٦٤٪.

وحول الزراعة والغذاء وجد التقرير ان القيمة المضافة في القطاع الزراعي بلغت ٣٧٥ مليون دولار (١٩٨٧)، وان مستوردات الاردن من الحبوب بلغت ٩٥٠ الف طن، وان السماد المستخدم بلغ ٣٠ كيلو غراماً للهكتار، وان حصة الفرد من الانتاج الزراعي في الفترة ٨٥ ـ ٨٧ كانت تزيد بنسبة ٨٪ عنها في الفترة ٧٩ ـ ٨١.

وكان استهلاك الطاقة في الاردن خلال الثمانينات يزداد بمعدل ٧,٩٪ سنوياً، وبحصة تبلغ ٧٥٠ كيلو غرام زيت للفرد، وان مستوردات الطاقة شكلت ٥٣٪ من اجمالي الصادرات عام ١٩٨٧.

وحول بنية الصناعة التحويلية يقول التقرير ان القيمة المضافة عام ١٩٨٦ بلغت ٥٠٨ ملايين دولار ٢٨٪ منها تخص الغذاء والزراعة، ٥٪ للنسيج والملابس، ٢٪ لوسائط النقل، ٧٪ للمواد الكيماوية.

ويقول التقرير ان مستوى الاجور الحقيقية في القطاع الصناعي كان خلال الفترة ٨٠ ـ ٨٦ يتراجع بمعدل ١,١٪ سنوياً، وانه كان عام ١٩٨٦ يقل عما كان في عام ١٩٨٠ بنسبة ٣٪، وان حصة الاجور من القيمة المضافة في قطاع الصناعة التحويلية تبلغ ٤٨٪، وان الانتاجية الاجمالية للعامل قد ارتفعت في عام ١٩٨٨ بنسبة ٤٤٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٠.

وفي خلال الفترة ٨٠ ـ ٨٧ كان الاستهلاك الحكومي يزداد بنسبة ٥,٣٪ سنوياً، والاستهلاك الخاص بنسبة ٧,٣٪، في حين كانت الاستثمارات المحلية الاجمالية تتراجع بمعدل ٤,٣٪ سنوياً.

واخيراً يوزع التقرير الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٧ كما يلي: ١١٪ استهلاك حكومي، ٧٦٪ استهلاك خاص، ٢٦٪ استثمار، الادخارات المحلية الاجمالية ٣٪ سالب، صادرات السلع والخدمات ٤٥٪، ميزان الموارد ٣٠٪ سالب.

صورة اخبارية

في اليابان يلقون بكبار السن خارجا

طوكيو ـ رويتر ـ في زمهرير صباح من الشهر الحالي انقذ عمال الرعاية الاجتماعية سيدة عجوزا في الثامنة والثمانين وقد تجمدت اوصالها من البرد والجوع في فناء ضريح منعزل بطوكيو. طردتها عائلتها فلم تجد سوى هذا المكان لتريح جسدها الواهن.

وقد اجبرت المراة على ترك المنزل بعد ان وصفها افراد العائلة بانها (عجوز وقبيحة) امام الضيوف. وقبل لجوئها الى الضريح عاشت في حظيرة خلف البيت.

وتعكس محنتها صعوبات متزايدة تواجهها اليابان المكدسة بالسكان في رعاية عدد كبير من العجائز يتعرضون للطرد من عائلات لا ترغب في بقائهم.

وتشكل هذه الظاهرة تغييرا جذريا في اليابان التي مثل مجتمعات شرقية اخرى تحتم تقاليدها تبجيل ورعاية كبار السن

وقد اصيب اليابانيون بصدمة سببتها عدة حوادث قتل فيها ازواج رفقاء حياتهم المسنين ياسا من شفائهم ثم انتحروا.

وقالت ماساكو اريجا مديرة دور المسنين في طوكيو التي تسلمت عجوز الضريح انها لم تشهد من قبل حالة بمثل هذه القسوة.

ولكنها قالت (يزداد عدد العجائز الذين يعانون مشاكل عائلية).

وقالت اريجا ان نسبة كبيرة من ١٥,٧٠٠ مسن طالبوا المساعدة خلال الست سنوات الماضية كانت عائلاتهم تعاملهم كسقط المتاع وتعرضوا للسخرية والاهانة من الابناء والاحفاد خاصة في مدن مزدحمة تعاني من ازمة الاسكان.

وقالت امراة الضريح التي تم انقاذها وهي في الرمق الاخير (رفض افراد عائلتي التحدث معي بالرغم من قيامي بكل الخدمات المنزلية من طهي وغسيل ووجود احفاد تعدوا سن العشرين).

ويقول خبراء ان التقاليد ربما تكون احد اسباب المشكلة حيث يعتمد العجائز على حتمية رعاية الابناء والاحفاد لهم.

وقالت كازويو نايتو المسؤولة بمركز للرعاية الاجتماعية في طوكيو (توجد قلة من كبار السن تحاول الاعتماد على النفس. ولكن كثيرين يعتمدون تماما على العائلة مما يزيد من اعباء الابناء والاحفاد).

وقالت نايتو ان المجتمع قد فشل في وضع نظام للرعاية يمنع التخلي عن كبار السن.

واضافت تقول ان اصعب المواقف واكثرها ايلاما تتمثل في قيام عائلة كل افرادها عجائز برعاية بعضهم البعض فتزيد معاناتهم.

ودور الرعاية التي تشرف عليها الدولة ليست كافية وفي المدن الكبيرة يتعين على كبار السن الانتظار اعواما قبل دخولهم ملجا. والبديل الوحيد هو الاقامة في دور رعاية خاصة مكلفة تتراوح نفقاتها بين عشرة ملايين و٤٠ مليون ين (٧٠,٠٠٠ و٢٤٠,٠٠٠ دولار).

ومستشفيات الامراض العقلية توفر الملجا الوحيد لكبار السن الذين فقدوا الذاكرة ويتمتعون بصحة بدنية جيدة ولكن قضبان النوافذ والابواب لا تشجع الاهل على ايداع مرضاهم.

واظهر مسح اجرته وزارة الصحة في شهر اب الماضي ان نسبة العجائز الذين لا يستطيعون مغادرة الفراش في طوكيو تبلغ ، ستة امثال نظيرتها في الدنمرك وثلاثة امثال النسبة في بريطانيا.

ولمواجهة احتمال ارتفاع عدد المسنين طريحي الفراش في اليابان الى مليون بحلول عام ٢٠٠٠ تقوم الحكومة اليابانية ابتداء من العام القادم بتنفيذ برنامج سنوات عشر لرعاية العجائز يتكلف حوالي ستة تريليونات ين (٤٢ مليار دولار).



كلمات عن الوفاء .. والاوفياء

● منيرة شريح

● الوفاء للوطن، الوفاء للقيم العليا. الوفاء في العلاقات الانسانية، في الامومة، في المحبة، في الصداقة، هذه القيمة الانسانية العظيمة ما عادت اليوم كما كانت عليه من قبل في حياتنا الاجتماعية. لقد تخلينا عنها، وطردناها من واقعنا، وتركناها معنى هائما في الفضاء، ننظر اليه، ثم نهز رؤوسنا باسف بالغ ونقول : اضغاث احلام !

من قبل ـ سمعنا ذلك من ابائنا واجدادنا ـ كان الوفاء عقداً مبرما بين القلوب، وكان الانسان يدفع عمره ثمنا له او تقدمة سخية في محرابه. اما اليوم لقد طغت على حياتنا القيم الاستهلاكية، واصبح الوفاء خادما ذليلا للمصلحة الفردية الضيقة، وصار يوسم البيع، شانه في ذلك شان كل شيء جميل وسام وخير.

اليوم يضحك الناس من الاوفياء، ويصفونهم بالغفلة والسذاجة، واذا هم انصفوهم بعض الانصاف قالوا لهم : انتم مخلوقون لزمان غير زماننا. او قالوا لهم : انتم مثاليون طيبون ولكنكم غير واقعيين.

وعلى الرغم من ذلك كله. تظل الحياة مزدانة بالاوفياء، على ندرتهم. ويظل بين الناس من يحرص على ان يكون من اولئك السائجين المثاليين او من اولئك الغافلين الطيبين. لا لانهم لا يعرفون الحقائق القاسية لواقعنا الاجتماعي. ولكن لانهم يرباون بارواحهم عن التلوث في مستنقع الاستهلاك والانانية. ويرونها من معدن نفيس يجب ان لا يعفر بالتراب !

هؤلاء الاوفياء هم ملح الارض، يعطيها طعمها الانساني. ويجعل الحياة فيها جديرة بان تعاش. وهم، في كل الازمان، من يعطي للوجود قيمته..

ولو اننا استعرضنا اسماء الابطال القوميين والمصلحين الكبار، والمحسنين من رجال الخير ونسائه، والشهداء، لوجدنا انهم جميعا يستظلون بقيمة "الوفاء". سواء لما يؤمنون به او ينتمون اليه، او يعيشون على ارضه وتحت سمائه.

ونحن العرب، بوجه خاص، تاريخنا حافل بمواقف الوفاء والفداء ، وهي مواقف يجب ان نستحضرها دائما. وان نربي اجيالنا الجديدة عليها، وان نجعلها نماذج نقيس بها حياتنا المعاصرة، التي تحتاج منا الى تضحيات ومواقف لا يمكن اداؤها الا اذا كانت قيمة "الوفاء" قيمة حاضرة فيها.

كلمة اخيرة للاوفياء : انتم قلة ونادرون حقا. ولكن شمعات قليلة كفيلة باضاءة فضاء واسع عريض.

على هامش ذكرى ١٣ اذار ١٩٥٧ مناسبة لمراجعة الدروس

● د. سليمان صويص

تمر على البلاد هذا العام ذكرى الغاء المعاهدة الاردنية ـ البريطانية (١٣ اذار ١٩٥٧) وهي تحمل طعما مختلفا خلقته اجواء الانفراج التي بدات منذ شهور قليلة.. وللحديث عن تلك الذكرى وعن فترة الخمسينات عموما حساسية مفرطة في صحافة بلادنا. ويكفي ان نشير الى ان هذه الصحافة، ومعها المؤسسات ووسائل الاعلام الاخرى قد درجت على تجاهل هذه الذكرى الوطنية المجيدة التي ترمز الى تحطيم احدى ابرز قيود الاستعمار والتبعية التي فرضت على وطننا.

لماذا هذا التجاهل ؟ ان من المفروض ان نعتز كشعب وكوطن بكل انجاز يخدم حرية واستقلال وتقدم الاردن بغض النظر عمن حققه. ان في ذلك تكريسا لمفهوم الوحدة الوطنية وتعزيزا له. ولذلك نامل ان يرفع الحظر المفروض على ١٣ اذار وان يتم احياء هذه الذكرى الوطنية بكل ما يليق بها وبتاريخنا الوطني من احترام وافتخار.

ان كثيرا من التشويه والتعتيم واخفاء الحقائق لا يزال يحيط بالاحداث التي وقعت في بلادنا في الخمسينات، وتحديدا فيما يتعلق بالعمل السياسي الوطني والحزبي خلال تلك الحقبة.

ان اية دراسة موضوعية ومنصفة لتاريخ تلك الفترة والرجوع الى الوثائق والمذكرات والشهادات سوف تزيل الغشاوة عن العيون وتجعلنا نشكل قناعات اخرى غير تلك التي بذلت الجهود لزرعها في عقولنا. ومن بين التشويهات العديدة التي ترددت ان الاحزاب السياسية كانت تعمل انذاك على (قلب النظام) وانها كانت منشغلة بامور اخرى غير قضايا الشعب.

بالطبع لا يتسع المجال هنا لاعادة ترتيب الحقائق كلها وجعلها تقف على قدميها ـ كما هو مفروض ـ وليس على راسها كما يفعل بعض الكتاب والمؤرخين.

يكفي ان نشير ـ على سبيل المثال ـ بان السخط الشعبي كان موجها في نهاية عام ١٩٥٥ ضد حلف بغداد. وقد كانت تعقد الاجتماعات الحاشدة، للتنديد بالحلف الاستعماري ومشايعيه، وفي كل مرة كانت تختتم الاجتماعات بتوجيه البرقيات الى الملك، باعتباره راس الدولة مطالبة برفض حلف بغداد.

لقد كانت الاحزاب السياسية في الخمسينات تحترم الدستور وتلتزم به وليس هذا موقفا جديدا كما تحاول بعض الاقلام ان توحي بقصد التشويه، ويحضرنا هنا موقف المرحوم سليمان النابلسي ـ وقد اورده المؤرخ الاستاذ سليمان موسى في كتابه (اعلام من الاردن) ص ٨٨ ـ وهو يستنكر احداث عام ١٩٥٧: (لم تكن وزارتي تضمر اي سوء وكنا جميعا مخلصين للنظام، ولكني كنت اتحمل مسؤولية الحكم، وقد جئت الى رئاسة الوزارة نتيجة انتخابات فاز بها الحزب الوطني الاشتراكي الذي انا رئيسه. كنت احظى بتاييد مجلس النواب والشعب، لم يكن لي هدف الا ان يكون الحكم ديمقراطيا).

نسوق ذلك كمثال من بين امثلة كثيرة تدحض الافتراءات التي تطلق على العمل الوطني في الخمسينات، وبالاضافة الى الغاء المعاهدة وتحرير الاردن من قيودها المذلة حققت حكومة النابلسي خلال عمرها القصير اصلاحات عديدة في مجالي التعليم والزراعة وعملت على توسيع الحريات العامة وعلى تعزيز التضامن العربي والصمود بوجه الاعتداءات الاسرئيلية المتكررة على الحدود انذاك.

* * *

ها نحن بعد اكثر من ثلاثة عقود نعود الى الاعتراف بالحقيقة البديهية، وهي انه لا بد من قيام الاحزاب السياسية، لان الديمقراطية تعني في العمق واساسا تبادل السلطة بين احزاب تحمل برامج مختلفة ينتخب الشعب ممثليها لمجلس النواب. وللذين يرددون بان احزاب اليوم يجب ان تكون مختلفة عن احزاب الامس نجيب بان هذه ايضا بديهية.. لان المجتمع الاردني في بداية التسعينات هو بطبيعة الحال مختلف من جميع الوجوه عن المجتمع الذي كان قائما في الخمسينات.

وتظل الاحزاب السياسية في جميع الاحوال ـ سواء ما هو قائم منها او ما هو قيد التشكل ـ تعكس مصالح طبقات اجتماعية بعضها استفاد ويستفيد من الوضع السابق والحالي ويريد التشبث به، وبعضها الاخر يريد التغيير وحماية حقوقه والمشاركة في تقرير امور البلاد.. وهذه حتمية تاريخية لا يستطيع احد ان يقف في وجهها. فالديمقراطية ليست ترفا ولا هي (سلعة كمالية) وانما كانت في كل العصور والامصار ـ ولا تزال ضرورة ووسيلة بيد طبقات الشعب لانتزاع حقوقها وحماية مصالحها

هل نستوعب دروس التاريخ ونقر بصوابيتها ونعمل بموجبها ؟.. هلا ادركنا بان اول هذه الدروس واهمها هو ان ما يريده الشعب ـ في كل مرحلة تاريخية من تطوره ـ هو وحده الذي (يمشي).. مهما طال الزمن ؟

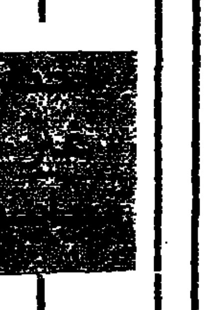
انخفاض مستوى مياه البحر في منطقة الجزائر العاصمة

● الجزائر ـ "ا. ف. ب" ـ اعلنت وكالة الانباء الجزائرية امس الخميس ان مستوى مياه البحر المتوسط انخفض ثلاثين سنتيمترا في الايام الاخيرة على السواحل المجاورة للعاصمة الجزائرية.

ولم يعط اي تفسير دقيق لهذه الظاهرة التي تلت يومين من العاصفة ولوحظت كذلك الصيف الماضي في منطقة وهران غرب البلاد.

ولا يمكن ان تكون ظاهرة انخفاض مستوى مياه البحر ناجمة عن الجفاف ولا عن انهيار حفرة ضخمة في قعر البحر المتوسط حسب فرضية قدمت السنة الماضية في وهران. وتلزم الاوساط العلمية الجزائرية تحفظا في هذا الشان وتفسر الامر بتقلب في حركة المياه بين المحيط الاطلسي والبحر المتوسط.

زرع منظم لضربات القلب في كنغر



● سان فرانسيسكو ـ "رويتر" ـ اجريت يوم الاثنين الماضي عملية لزرع منظم لضربات القلب في جسد كنغر مريض في حديقة حيوان سان فرانسيسكو.

ويعتقد ان الكنغر الذي يبلغ وزنه (٤٠) كيلو غراما وعمره سبع سنوات هو اول حيوان يزرع به منظم لضربات القلب.

وقد اجرى العملية ثلاثة من جراحي القلب واربعة من اطباء التخدير.

وقالت متحدثة باسم الحديقة امس الاول الاربعاء ان الكنغر بحالة جيدة ولكنه بحاجة الى رعاية.

موظفة احصاءات مزيفة

● نانسي ـ "ا. ف. ب" ـ قامت امراة شابة بسلب (٤٥٠٠) فرنك من امراة عجوز في نانسي ـ فرنسا ـ بعد ان قدمت نفسها لها كموظفة احصاءات. فبعد ان طرحت المراة بعض الاسئلة المتعلقة بالاحوال الشخصية طلبت دخول الحمام وعمدت الى سرقة المبلغ من احدى الغرف. وعندما طلبت العجوز من الموظفة بطاقتها الرسمية قالت الموظفة المزعومة انها ستاتي بها من السيارة.. ثم غادرت البيت ولا تزال فارة حتى الان.

دراسات وترجمات

هل يفلح شامير في المماطلة؟

بقلم آلان فراشون



شامير

اسحاق شامير مضطر لاستخدام جميع مواهبه في المناورة، انه يتعرض لضغوط اليسار ويواجه تمرد اليمين في حزبه واخيرا اخطرته الولايات المتحدة رسميا بضرورة القيام بخطوة باتجاه الحوار مع الفلسطينيين. وقد تتفكك حكومة الوحدة الوطنية المكونة من حزب الليكود وحزب العمل والتي شكلت قبل ١٤ شهرا ان لم يتمكن من تجاوز تناقضاته المتعلقة بموضوع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

كانت الاوضاع ستبدو عادية لو لم تكن هناك هذه المرة المواعيد التي يجب الالتزام بها والجدول الزمني الذي حدده الشركاء - الخصوم من حزب العمل، ووزير العلاقات الخارجية جيمس بيكر الذي اعلن عن نفاذ صبر الولايات المتحدة.

ان شامير خبير في فن التسويف والمماطلة ولكنه الآن مضطر لمواجهة اكثر شيء يكرهه اي التحرك تحت الضغوط، والمجال امامه صعب اذ يتعين عليه تنفيذ مشروع الانتخابات في الأرض المحتلة الذي تبنته الحكومة قبل عشرة اشهر.

بناء على طلب اسرائيل قامت الولايات المتحدة ومصر بدور الوساطة لمعرفة نوايا الفلسطينيين (اي منظمة التحرير الفلسطينية) وشروطهم للموافقة على مناقشة هذا المشروع وطريقة تنفيذه، فالسلطات الإسرائيلية لا ترغب في التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية وليست قادرة على تنظيم الانتخابات من جانب واحد (من الذي سيصوت؟) لذا فهي مضطرة الى اجراء حوار تمهيدي مع اشخاص فلسطينيين. ويبقى ان نعرف من هم هؤلاء الفلسطينيون.

تقول الصحافة الإسرائيلية بالاضافة الى وزراء حزب العمل ان الوسطاء الامريكان والمصريين نفذوا الاجراءات اللازمة وحددوا مجموعة من النقاط.

عدا عن اشخاص من الضفة الغربية وغزة سيشمل الوفد الفلسطيني الذي سيجري المباحثات حول المشروع الإسرائيلي مندوبا من "الخارج" يمثل الفلسطينيين المشردين وقد يكون من الفلسطينيين المبعدين عن الاراضي المحتلة وما يزال يوجد له عنوان هناك. وسيشمل ايضا مندوبا عن الفلسطينيين في القدس ان كان مقيما في المدينة المقدسة ام لا. ويعتبر تلك اصعب شيء يمكن القبول به بالنسبة لعدد كبير من الاسرائيليين الذين يعتقدون ان اي قطاع من القدس لم يعد جزءا من الاراضي المحتلة منذ ان اعيد توحيد المدينة وضمها.

يقال في واشنطن انه حسب هذه الشروط سيكون هناك شريك فلسطيني يناقش مع الإسرائيليين مشروعهم المتعلق بالانتخابات. وقال بيكر انه ينتظر ردا من الحكومة الإسرائيلية.

قدم القسم العمالي في الحكومة رده. ووافق وزير المالية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحاق رابين. وهما على استعداد لاجراء الحوار مع الوفد الفلسطيني الذي يتم تشكيله بهذه الصورة ويعتقدان ان حكومة الوحدة الوطنية ستفقد سبب وجودها اذا رفض شامير اجراء هذا الحوار وطلبا منه اتخاذ القرار خلال الاسبوع المقبل.

ان شامير مضطر لمشاورة اصدقائه ولم يقدم بعد اي جواب ولكن حزبه اصبح الآن قريبا من حالة الهستيريا حيث يشن اريل شارون الذي استقال من الحكومة والوزراء اسحاق موداعي ودافيد ليفي معركة في قلب الليكود، انهم يعتقدون ان هذا الاسلوب يحمل في طياته نواة المفاوضة مع ممثلين متنكرين من منظمة التحرير الفلسطينية اي في النهاية المفاوضة حول التسوية وحتى حول انشاء دولة فلسطينية. وهذا غير مقبول بالنسبة لحزب يرغب قبل كل شيء في المحافظة على الاراضي المحتلة.

هذه الحجة تطغى على غيرها ولقد تسبب مشروع الانتخابات في خلق استياء حقيقي في صفوف الليكود وهو استياء يتجاوز بكثير المشاجرات التي تجري بين مجموعاته وتسبب انقسامه. لقد طلب ٢٣ نائبا من الليكود من اصل ٤٠ ان يقدم شامير تفسيراته امام الكنيست. ووجه المقربون من رئيس الوزراء مثل بني بيغن النصائح اليه واوصوه بايقاف الاجراءات الجارية. ويهدد المستوطنون بالتظاهر وتتحدث الصحافة عن تمرد علني لليمين ضد شامير.

يملك هذا الاخير حجة قوية لتهدئة مجموعاته فهو يؤكد انه اذا تفككت حكومة الوحدة الوطنية سيكون قادرا على تسلم زعامة ائتلاف يقتصر على حزب العمل والاحزاب الدينية وعلى فرض الخط الذي يريده.

لوموند

في رحلات الباصات اليومية الاسرائيليون يعيشون حالة ترقب

بقلم جون هل

يثبت الهدف دائما انه لايمكن مقاومته: باص اسرائيلي وحيد يتحرك عبر الظلام في ساعة الانتقال من القدس والخليل، وفي الباص جنود اسرائيليون متوجهون الى وظائفهم ومستوطنون مدنيون عائدون الى بيوتهم في التجمعات السكنية الشديدة الحراسة.

بعد ان يدخل الباص في قرية حلحول الفلسطينية، ينطلق حجر فيحطم شباكا جانبيا، ويخفف باروخ يوسف، سائق الباص من سرعته ويتهيأ لحجارة اخرى او قنابل مولوتوف، وتتردد في الباص اصوات خزانات الرشاشات بينما الجنود يهيئون بنادقهم من طراز ام ١٦ وعوزي.

يصرخ المستوطن روفن روبيكي، ٣٦ سنة، قائلا: اوقف الباص! اوقف الباص! لا يمكننا ان نسمح لهم ان يمروا بلا عقاب، هيا نضربهم ونحطم سياراتهم.

ويصرخ السائق: اجلسوا! اجلسوا جميعا.

وينظر الى الشارع المهجور بحثا عن قاذفي حجارة اخرى.. ثم ينطلق بالباص المرسيدس متوجها الى الخليل.

ويرغي روبيكي ويزيد قائلا: لقد عايشنا ما يكفي! ان العرب يريدون الحرب لذلك علينا ان نشنها عليهم.

ويهمس بضعة ركاب بالموافقة لكن معظمهم يحملقون بقلق خارج النوافذ، وهنا يقول جندي احتياط: لم يكن هذا شيئا ينكر.. فهو يحدث يوميا.

منذ ان انطلقت اول زخة من الحجارة في كانون الأول ١٩٨٧، في بداية الانتفاضة فإن الباصات الإسرائيلية التي تسير في طرق الضفة الغربية وقطاع غزة تتعرض لهجمات الفلسطينيين الذين يعتبرون السيارات رمزا للاحتلال الإسرائيلي، ففي الضفة الغربية وحدها وجه الفلسطينيون ٨٧٠٠ ضربة للباصات وجرحوا سبعين سائقا وما لا يقل عن ٤٠٠ راكب، كما اصيب سبعون باصا بالقنابل الحارقة، وفي تشرين الأول، احترقت راشيل ديس وأطفالها الثلاثة حتى الموت عندما رشق الفلسطينيون قنبلة حارقة عبر باص قرب مدينة أريحا، ومات شخص آخر فيما بعد.

ومنذ ذلك الحين انفقت الحكومة عدة ملايين من الدولارات على تركيب او استبدال الشبابيك المضادة للكسر، والتي تظل مغلقة حتى في حرارة الصيف اللاهبة.

بالنسبة لشركة باصات ايغد، وهي اكبر ناقلة ركاب في اسرائيل، فإن الابقاء على طرق الضفة الغربية، رغم الانتفاضة، قضية كرامة! وكما يقول راني دارفيش: حيثما تصل باصات ايغد، فان حدود اسرائيل تتبعها.

غير ان الركاب اكثر قلقا حتى ضمن حدود اسرائيل ما قبل عام ١٩٦٧ ففي تموز الماضي، قتل ١٦ شخصا عندما امسك رجل فلسطيني بمقود الباص ووجهه الى الوادي على الطريق من تل ابيب الى القدس، وفي هذه الايام لا يسمح الا للجنود بالجلوس في الصف الأول من الباص، وراء السائق.

يقول يوسف: لقد كانت المرة السابعة التي اتعرض فيها للرشق بالحجارة، وأنا لا اوقف الباص بعد تعرضي للهجوم لانني اعرف ان المشاكل سوف تقع.

وبينما يتوجه بباصه عبر مدينة الخليل وهي مدينة تضم ٨٢ الف عربي و ٤٠٠ يهودي، تقوم سيارتا جيب عسكريتان بمرافقته في اخر مرحلة واكثرها خطورة.

يعمل يوسف على هذا الخط منذ العام الماضي، وهو يبقى في حزامه مسدسا من عيار ٩ ملم، لكنه يقول: ان المسدس للعرض فقط وانا امل ان يظل كذلك.

ومع انه تضرر عدة مرات، فإنه يرفض ان يلبس نظارات السلامة البلاستيكية التي اصدرت للسواقين. عند آخر موقف في الخليل، يفتش تحت كل مقعد، للتأكد من عدم وجود اشياء مثيرة للشبهة، وحين ينزل من الباص، يشير الى عشرات من الثقوب العميقة في الهيكل المعدني، وهنالك سبعة شبابيك محطمة، وقد تم استبدال احدها قبل اربع وعشرين ساعة فقط ويهز راسه قائلا: لقد ثبت في العصور القديمة ان الحجارة اسلحة قاتلة.

وفي رحلة العودة الى القدس، يشير يوسف الى المنعطفات الحادة والجدران الحجرية التي يفضلها الشباب الفلسطينيون لنصب الكمائن، وعند كل نقطة، يهدىء من سرعة الباص حتى يقلل من شدة ارتطام الحجارة وحتى يستطيع التحكم بالباص، وهنا يقول يوسف: انهم، في العادة يقذفون اربعة احجار او خمسة في المرة الواحدة.

بعد ستة وعشرين شهرا من الانتفاضة فإن معظم المسافرين يبدون معتادين على الهجمات وهنا يقول شاب اسمه اسحق: لقد شهدت الباص وهو يضرب مليون مرة، انني لا اخاف.

ستودارت فيشمان ٣١ سنة، طبيب اسنان من مستوطنة افرات، يقدم التعليق النيويوركي الذي لا بد منه قائلا: ان هذا شيء لا يقارن باتفاق مدينة نيويورك.

السائق دارفيش ٢٧ سنة، يقول انه يستمتع بذلك: انني مجنون، لكن كل من يعملون على هذا الخط مجانين يقول هذا لدى مروره قرب مخيم الدهيشة في بيت لحم. وهذا المخيم محاط بسياج عال من الاسلاك الشائكة حتى يمنع قاذفي الحجارة، لكن السائق دارفيش يعتقد ان السياج ليس عاليا بما يكفي.

التايم

باص يرافقه جيب

القروض الغربية تهدد التحرر السياسي

بقلم صوفي جيراردي

بلد اثر بلد وامام الضغوط الشعبية استطاعت نصف قارة ان تنتزع نفسها من الدكتاتورية وتتوصل الى الانتخابات الحرة، هل هي اوروبا الشرقية في نهاية الثمانينات؟ لا، انها امريكا الجنوبية في بداية الثمانينات، حينئذ أصابت الحرية المعدية الجزء الغربي وقلبت الحكومات العسكرية في الاكوادور عام ١٩٧٩ والبيرو عام ١٩٨٠ وبوليفيا عام ١٩٨٢ والارجنتين عام ١٩٨٣ واروغواي عام ١٩٨٤، وفي البرازيل وبعد مظاهرات تنادي بالديموقراطية استمرت لمدة عام جرى انتخاب تانكريدو نيفيس في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٥، توفي القائد العجوز فجأة وحل محله جوزيه سارني ومنذ ذلك الحين شهدت جميع هذه البلدان التي لحقت بها عدة أمم في امريكا الوسطى والباراغوي والشيلي حكومات ديموقراطية متتالية.

لقد صفقت البلدان الديموقراطية الغربية لسقوط الانظمة العسكرية في امريكا اللاتينية، ولكن دون حماسة مفرطة الا فيما عدا انتخاب راؤول الفونسين في الارجنتين التي يشعرون بأنها "اوروبية" اكثر.

التناقض واضح مع الاسلوب الشاعري الذي استقبل عام ١٩٨٩ الانهيار المتوالي للانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية.

ازدادت ديون البلدان الأوروبية الشرقية السبعة باكثر من ١٥ مليار دولار عام ١٩٨٩، وجاءت الديون لكي تتمكن بولندا وهنغاريا والمانيا الديموقراطية ثم تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا واخيرا رومانيا من تجنب التعثر بالصعوبات الاقتصادية، وجرى الاعلان عن جميع اشكال المساعدة مثل المساعدة الغذائية العاجلة والقروض والهبات والعلاقات التجارية والمساعدة الفنية. وتم ذلك احيانا في مزاودة مربكة، فظهر على الساحة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ومشروع انشاء بنك اوروبي لاعادة البناء والتنمية. ومن الواضح انه لن يتم التخلي عن البلدان الشرقية في مسيرتها (المؤلمة دون شك) نحو اقتصاد السوق كما اقترح خبراء منظمة التعاون والتنمية الاوروبية في تقريرها الصادر في شهر شباط. ولقد اعلنت البلدان الغربية عن الشروط السياسية التي طرحتها مقابل منح مساعداتها. ومن جهتها تطالب البلدان الاربعة والعشرون التي تنسق المساعدة للبلدان الشرقية بالتزامات ثابتة فيما يتعلق بفرض القانون واحترام حقوق الانسان وتعدد الاحزاب واجراء انتخابات حرة ونزيهة عام ١٩٩٠.

لغاية الآن بلغت الالتزامات المالية على اختلاف انواعها التي قدمتها البلدان الغربية والمنظمات المختلفة للبلدان الشرقية حوالي ١٦ مليار دولار بالاضافة الى ٩٠ مليار فرنك (سيدفع البنك الدولي نصفها خلال السنوات الثلاث القادمة). وتشمل المساعدات ايضا الشروط الاستثنائية الملائمة لجدولة اكثر من ٩ مليارات دولار من ديون بولندا (من اصل ٤٠) التي منحتها لها البلدان الدائنة من مجموعة نادي باريس، ولم يهتم احد بان البلدان الغنية تخاطر بمصادر هامة لاغاثة الدول المدينة بمبالغ طائلة التي لا توجد امامها آفاق اقتصادية جيدة فالمساعدات تقدم للديموقراطية ولكن لماذا لم يفعلوا مثل ذلك اذن مع بلدان امريكا اللاتينية؟

يكفي ان ننظر الى المبالغ التي حصلت عليها بلدان امريكا اللاتينية الستة التي اقامت انظمة ديموقراطية خلال الفترة ما بين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٥، ويمكن الاطلاع على ذلك في التقرير السنوي لمنظمة التعاون والتنمية الاوروبية الذي يحمل عنوان "التوزيع الجغرافي للمصادر التي وضعت تحت تصرف البلدان النامية". ويحتوي التقرير المبالغ التي تلقاها كل بلد من الخارج ان كان من مصادر عامة او خاصة. ففي عام ١٩٧٩ تلقت الارجنتين وبوليفيا والبرازيل والاكوادور وبيرو واوروغواي معا مبلغ ٩ مليارات دولار، وفي عام ١٩٨٥ نالت الثلث تماما اي ٣,٣ مليار دولار، وفي ذلك الحين كانت ديون هذه البلدان قد بلغت ١٩٢ مليار دولار في حين بلغت الخدمة السنوية لهذه الديون اكثر من ١١ مليار دولار.

من الواضح ان هذا التساؤل لم يطرح ان كان الأمر متعلقا بالديموقراطية ام لا فقد عوملت شيلي نموذج الدكتاتورية العسكرية معاملة متساوية مع البلدان الديموقراطية المجاورة لها. ونالت اكثر من مليار دولار عام ١٩٨٠ و ٦٨٠ مليون عام ١٩٨١ و ٢,٢ مليار عام ١٩٨٢ ثم انهارت المعونة الخارجية الصافية كماحدث مع البلدان الأخرى (اي الفرق بين ما يسدده البلد للخارج وما يتلقاه منه).

يحتوي تقرير آخر لمنظمة التعاون والتنمية الأوروبية الذي يحمل عنوان "تمويل البلدان النامية وديونها الخارجية".

انها تقديرات من نوع آخر ولكنها هامة ايضا، فالتقرير يدرس مصادر نصف الكرة الغربي (مع منطقة الكاريبي وامريكا الوسطى) ولقد انخفضت مشاركاتها من الاموال خلال الفترة ما بين ١٩٨١ ـ ١٩٨٨: ٦٤.١ مليار دولار في بداية الفترة و ٢٢.٧ في نهايتها.

سجلت ازمة الديون التي كشف توقف المكسيك عن تسديد ديونها النقاب عنها تحولا بالنسبة للمنطقة بكاملها فقد تبددت القروض البنكية الخاصة والاستثمارات في حين ازداد التمويل العام للتنمية. وحل السخاء العام محل الاعمال.

لقد ازدادت حدة مشكلة الديون التي تفاقمت بسبب ارتفاع قيمة الدولار بين عام ١٩٨٠ و ١٩٨٥ والمستوى المرتفع لنسب الفائدة الحقيقية، فلقد ظهرت المشاكل التجارية الناجمة عن تدهور اوضاع التبادلات التجارية للمواد الأولية وتقليص تصدير المنتوجات الصناعية في بلدان امريكا اللاتينية.

استفادت البرازيل والارجنتين وبوليفيا وبيرو والاكوادور وبلدان اخرى غيرها من جدولة ديونها الرسمية. ولكن الجهود التي بذلت لاعادة التزام البنوك والاستثمارات الخاصة باءت بالفشل في جميع هذه البلدان.

من الواضح ان بلدان امريكا اللاتينية لم تتعرض لأية شروط سياسية حقيقية، ولم يحدث ذلك في السبعينات عندما رأت البنوك فيها اسواق الغد وقدمت القروض دون النظر الى طبيعة الانظمة الاستبدادية والى هروب رؤوس الاموال (حوالي ٢٠ مليار دولار سنويا). كما لم يحدث في الثمانينات حينما اوقفت منح الاموال بالتدريج وتركت للسلطات الديموقراطية الجديدة مهمة ادارة الاقتصاديات المدينة الفقيرة.

لقد نص تدخل المجموعة الدولية بشكل خاص على فرض سياسات مالية صارمة مقابل منح قروض جديدة (كان من المفروض ان تعيد الثقة الى الجهات الخاصة التي تمنح القروض وهذا ما لم يحدث). ولم تظهر في اية لحظة الرغبة الجماعية العامة والخاصة في مساعدة امريكا اللاتينية على الخروج من المشكلة لانها تصبح ديموقراطية ولكي تتمكن من البقاء ديموقراطية.

بلدان امريكا اللاتينية مسؤولة بالطبع عن تدهور اوضاعها الاقتصادية. لم تستخدم القروض دائما بصورة جيدة وظهر عجز كبير في الميزانيات بسبب الابقاء على قطاعات عامة مصابة بالتضخم وسوء الادارة وقد قال مسؤول في البنك الدولي مؤخرا: الحكومات هي التي تتخذ قراراتها حتى ولو كانت تلقي المسؤولية غالبا على الهيئات الدولية.

وهنا تبدو المقارنة مع ما سيحدث في اوروبا الشرقية ملفتة للنظر. فالمساعدة مكونة من قروض بشكل خاص، ولكن بلدان اوروبا الشرقية (ما عدا رومانيا التي سددت ما عليها مع تعرضها للفقر الشديد بسبب ذلك) وقد بلغت او حتى تجاوزت مستويات ديون البلدان التي تعتبر مدينة جدا، وبلغت نسبة الديون الاجمالية، انتاج داخلي خام ٦٥٪ في هنغاريا و ٣٦٪ في بولندا مقابل ٦٠٪ في الارجنتين و ٣٠٪ في البرازيل. واذا لم يلغ الغرب جزءا من الديون الحالية فقد يزيد من غرق هذه البلدان في دوامة الديون. وهذا ما حدث في امريكا اللاتينية.

ومن ناحية اخرى فإن سياسات التقشف التي يدعو اليها صندوق النقد الدولي والتي تطبق منذ الآن في بولندا وفي هنغاريا بدرجة اقل هي ذات تأثير محبط على نشاط ومستوى معيشة السكان (كما حدث في امريكا اللاتينية). وقد تكون الانظمة الجديدة في نظر الراي العام لديها هي السبب في الركود الاقتصادي ان لم تحدث قفزة اقتصادية سريعة (وهل تكون البلدان الشرقية التي لا تعرف شيئا عن اقتصاد السوق في هذا المجال افضل من البلدان ذات الاقتصاديات القوية مثل الارجنتين والبرازيل).

"انتبهوا ولا تجعلوا الناس تخيب آمالهم في الديموقراطية" هكذا قال ضيف كبير للرئيس فرانسوا ميتران. هل هو بولندي؟ هنغاري؟ تشيكي؟ لا. انه برازيلي وهو فرناندو كولور اول رئيس ينتخب في انتخابات عامة ويستقبل في الاليزيه في ٦ شباط الماضي، ويجدر التفكير مليا في ذلك.

لوموند

مستوطنو الضفة الغربية يسعون الى اغراء السوفيات

بقلم: جويل برينكلي

يجري العمل في اقامة عشرات من البيوت الجديدة، من غرفة نوم، وغرفتين وثلاث، على طرف مستوطنة معاليه ادوميم، وهي اكبر مستوطنة في الضفة الغربية.

امام منطقة الانشاءات تقوم لوحة اعلانية كتب عليها: مناظر خلابة .. اعلى مستويات البناء.

وبعد ذلك، يجيء الوعد الذي اغرى معظم سكان المستوطنة البالغ عددهم ١٤ الفا، بمن فيهم عدة عشرات من المهاجرين السوفيات الجدد، قروض ومساعدات خاصة من وزارة البناء والاسكان.

لقد ذهب حوالي ١٢ الف يهودي سوفياتي الى اسرائيل في عام ١٩٨٩، وفي الشهرين الماضيين وصل ١٠٣٠٠ ومن المتوقع وصول ما لا يقل عن مئة الف في عام ١٩٩٠.

لقد انتقل حوالي ٠,٥ بالمئة من هؤلاء الناس الى مستوطنات في الضفة الغربية، اي حوالي ٣٠٠ شخص. لكن ذلك ليس لان المستوطنين لا يحاولون اغراءهم.

اسرائيل هارئيل، رئيس مجلس مستوطني الضفة الغربية، يقول: صدقوني اننا نبذل قصارى جهدنا لاحضارهم الى هنا، فنحن نبذل طاقة كبيرة من اجل ذلك.

ان الحكومة الاسرائيلية تتعاون في هذه الجهود، حيث تقدم مبالغ كبيرة كدعم للمستوطنين الجدد بالاضافة الى قروض بفائدة متدنية وارض مجانية.

لكن، حتى اذا استمر وصول المهاجرين السوفيات الجدد الى الاراضي المحتلة بمعدل ٠,٥ بالمئة فقط فان اجمالي عدد سكان المستوطنات، حوالي سبعين الفا حاليا، سيزداد بنسبة تزيد عن عشرة بالمئة في ضوء تقدير الحكومة بأن نصف مليون يهودي سوفياتي سيتوجهون الى اسرائيل في السنوات القليلة القادمة.

لم يكن هنالك اية قضية سياسية سببت لاسرائيل في الشهور الاخيرة مشكلات اكثر من قضية توطين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لقد اثار رئيس الوزراء اسحق شامير سيلا من الشكاوى على نطاق عالمي، في كانون الثاني، عندما قال امام جمهور من حزب الليكود بانه يرى ان الحاجة تدعو الى (اسرائيل كبيرة) لتستوعب كل الوافدين الجدد.

وبعد ذلك، اقسم هو وكل اعضاء الحكومة الاخرين بأن سياسة اسرائيل ليست توجيه اليهود السوفيات الى المناطق المحتلة وان المهاجرين انفسهم هم الذين يقررون ان يعيشوا.

لكن ذلك لم يهدىء العاصفة، فقد بدا الغضب العربي من ملاحظة رئيس الوزراء وفكرة ان مهاجرين جددا قد يتوجهون الى الاراضي العربية المحتلة، قوي جدا حتى ان الحكومة الاسرائيلية قررت فرض رقابة عسكرية صارمة على المواد الاخبارية عن الهجرة السوفياتية.

لقد قالت اسرائيل انها تراقب التقارير الاخبارية عن المهاجرين اليهود السوفيات لحمايتهم من الهجمات العربية، ونفت محاولة كبت الانتقادات لتوطينهم في المناطق المحتلة.

آفي بازنر المستشار الاعلامي لشامير قال عبر الاذاعة الاسرائيلية: ليس هدفنا ان نستخدم الرقابة لاغراض سياسية او لاي سبب آخر عدا الامور الامنية. لقد كان هنالك عدد من التهديدات من قبل منظمات فلسطينية وغير فلسطينية لضرب الهجرة، وضرب المهاجرين.

وقال بازنر ان اسرائيل لن تمنع الا ثلاثة عناصر من القصص الاخبارية: كيف يسافر المهاجرون السوفيات الى اسرائيل، واعدادهم واسماء الاشخاص ذوي العلاقة بالموضوع.

هنالك ادلة قليلة توحي بأن اسرائيل تبذل جهودا خاصة لدفع المهاجرين السوفيات الى الضفة الغربية، لكن سياسة الحكومة تتمثل في تقديم اغراءات ضخمة في معظم الحالات، لاي شخص يتوجه الى الضفة الغربية او غزة.

وبينما تقول الحكومة نفسها انها لا توفر للوافدين الجدد اكثر من نصيحة محايدة حول اين يسكنون فإن زعماء المستوطنين اصبحوا متلهفين في تجنيد المهاجرين واغرائهم.

يقول بازنر قد تأسف او لا تأسف على ذلك، لكن يتم في اطار حرية الاختيار.

ان اليهود السوفيات، في اغلبهم، ليسوا صهاينة متحمسين وحريصين على تشجيع فكرة اسرائيل الكبرى، انهم اناس تركوا بيوتهم في الاتحاد السوفياتي ولا يحملون معهم الا مبالغ ضئيلة من المال.

غريغوريان كاتزمان ذهب الى مستوطنة في الضفة الغربية بعد الوصول من الاتحاد السوفياتي في اواخر العام الماضي وهنا يقول: ان الشيء الرئيسي يتمثل في انني لست مضطرا لدفع مبلغ كبير ثمنا لشقة.

نيويورك تايمز سيرفس





ابو شريف: قرار بريطاني قريب بالاعتراف بالتمثيل الفلسطيني

ابو ظبي – واع – اكد السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان قرار الحكومة البريطانية بالاعتراف بالتمثيل السياسي الفلسطيني في بريطانيا سيتم تنفيذه فورا.

وقال السيد ابو شريف لصحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس ان وزير الخارجية البريطانية (دوغلاس هيرد) ابلغه بذلك خلال اجتماعه معه بحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني (وليام وولد غريف).

واوضح ان المباحثات كانت مهمة جدا على الصعيد السياسي وتطور العلاقات بين المنظمة وبريطانيا.. وان القرار البريطاني بالاعتراف ببعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة المتحدة يعد تحولا مهما في السياسة البريطانية.

هبوط اسعار النفط الخام

دبي – رويتر – انخفضت اسعار النفط الخام امس الخميس مرة اخرى مع اتجاه الاسعار في الاسواق الى الهبوط.

تغيير مكان حفل تابين المناضل عبدالقادر درويش مساء اليوم

عمان – الراي – تقرر اقامة حفل تابين المناضل المرحوم عبدالقادر درويش – ابو عريب – الذي سيقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم – الجمعة – في صالة الخطيب للحفلات الواقعة في شارع ٣٠ في مخيم الوحدات بدلا من مركز نادي الضفتين – الوحدات سابقا.



● مع العالم نحتفل بيومكن "يوم المراة".. المراة.. الام والزوجة والاخت والابنة.. صانعة الاجيال.. واخت الرجل وشريكة العمر.

● بكل الحب نحتفي بكن بيومكن في مواقعكن.. وبالوفاء للعهد لقضاياكن نسير..

● كل التقدير لكل واحدة في وطننا الغالي وعلمنا الفسيح..

"يوسف العلان"

رسالة الكاتب

● المحامي جلال عباسي

المفروض بالكاتب في كل ميادين الكتابة ان يكون طلائعيا والمفروض كذلك بالكاتب ان يكون موقعه بين كوكبة رواد الامة فطلائعيته وتواجده في موقع الريادة تجعلانه سابقا للاحداث يعد لها – المناخ لتقبلها اذا كانت تلك الاحداث ايجابية ويعد لها عوامل الرفض اذا كانت مما يسيء لازمنة الامة..

اقرأ اغلب ما يكتب في صحافتنا اليومية وخاصة في عهد ما يسمى بالعهد الديمقراطي فلا اجد طلائعية ولا اجد ريادة بل اجد انفعالات على هامش الاحداث لا تمس الحدث ولا تؤثر فيه حتى ولا توفيه حقه من الشرح والتوضيح.

ان لنا حياتين: حياتنا اليومية حيث نعيش ونعمل وهي الحياة الداخلية وحياتنا كمجتمع ينتمي للمجتمع العربي ومن بعد الى المجتمع الانساني في حياتنا العامة التي تشمل الدبلوماسية والتجارة وتبادل الخبرات.

في مجال حياتنا اليومية يكون المطلوب للكتاب ومنهم المزيد من الاهتمام بالشارع ذلك ان الفضائل التي يحاول الاباء ترسيخها فيما يقدمونه من محاضرات يوميه لافراد اسرهم ينتهي اثرها فور انتشار افراد الاسرة لشوارع الدراسة والعمل والنزهة ولا ينتهي اثرها فقط لدى افراد الاسرة بل ينتهي كذلك مع المحاضر الاب الذي يؤدي في حالات كثيرة دورين متناقضين فهو المحاضر القدوة المثال اثناء تواجده بين افراد اسرته وهو المعقد المتسلط لا العبد المستسلم في بيئة عمله.

ادعو الكتاب للكتابة حول هذا الفصام الخبيث.

ادعوهم لمواكبة مجموعات الطالبات والطلاب وهم في الطريق من المنازل لدور العلم وسماع تعليقاتهم وتكوين الانطباعات عن نماذج الجيل الصاعد الذي سيستلم التركة المثقلة بالوهن والديون وتسليط الاضواء على الايجابيات لتقويتها وعلى السلبيات للتخفيف منها.

ادعوهم لدخول دوائر الحكومة ومباني المحاكم ومتابعة الاف المعاملات التي تبعث في النفس الملل وادعوهم لشاهدة الموظفين والموظفات خلال ساعات الدوام وتقديم التحية للعاملين باهتمام وجدية والنصيحة والارشاد للذين يهدرون الوقت بلا طائل.

المطلوب من الكتاب ان يتوقفوا عن اجترار الافكار المتعبة وان يواكبوا احداث العالم لبناء المواقف بدل القيام بالتعليق عليها وان الفرق جسيم.

انني على يقين ان المجتمع سيباشر حركة التغيير الى الاحسن عندما يقوم كل الكتاب برسالتهم خير قيام ذلك ان كل المسؤولين في مختلف مواقعهم عندما يعرفون انهم تحت المراقبة سيبادرون سواء من منطلقات حسن النية والاهتمام او منطلقات التمثيل ان يقوموا بواجباتهم بتسيير مصالح الناس دون هدر لوقتهم او جهدهم او مالهم، اما ان يكتب الكاتب كلمته ويؤمنها لبريد الصحيفة ويتباهى عند نشرها (وكفى الله المؤمنين شر القتال) فهذا مجرد لهو لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يرتقي الى مستوى القدرة على المعالجة.

المطلوب كتابة تقرع ناقوس الخطر.

المطلوب كتابة تكشف الانحراف

المطلوب كتابة تكشف كل الحقائق بما في ذلك حقائق الكتاب

المطلوب كتابة تحول الناس الى مواطنين

والمطلوب مع ذلك وقبل ذلك وبعد ذلك ان يكون الكاتب منسجما بسلوكه مع كتاباته لكي يكون بمثابة القدوة.

ان الظاهرة التي تهدد امن المجتمع وسلامته ليست ظاهرة طارئة ولكنها موجوده قديما واخذت تقوى في الوقت الحاضر وهي ظاهرة اللامبالاة ان هذه الظاهرة التي تغذيها مشاعر الهزيمة والاحباط يجب ان تعدم الى الابد.

ان جماهيرنا طيبة والاستعداد الكامن متوفر ولا تحتاج هذه الجماهير الا المواقف الجادة من الطلائعيين والرواد. ان الشعب يريد الحياة الانسانية الغنية، بالفضائل فامنحوه ما يريد. او فانمحوا عن طريقه..

المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني لـ "بترا":

د. شعث يشيد بالموقف الأردني تجاه الهجرة
دعم الانتفاضة يجب ان يتمثل بالتصدي للمستوطنين

القاهرة – بترا – من طارق خوري

اكد الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه يجب ان لا تغلق منظمة التحرير الفلسطينية ابواب الحوار السياسي مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من اجل حل القضية الفلسطينية واحلال السلام في المنطقة لان ايقاف الحوار يعتبر موقفا غير مسؤول

وقال الدكتور شعث في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية في القاهرة انه لا بد من عمل عربي اكثر جدية والتحرك لعقد قمة عربية قريبا لتدارك مسالة التعنت الاسرائيلي تجاه التسوية السياسية ولمواجهة مشكلة الهجرة اليهودية في الاراضي المحتلة.

واضاف انه اذا لم يتم ذلك فسنستمر في طرح قضيتنا على كافة المحافل ولن نقطع حوارنا مع احد وسنواصل السير فلسطينيا وعربيا من اجل فتح فرص حقيقية جديدة.

وقال ان الولايات المتحدة كثفت محاولاتها خلال الشهر الماضي للوصول الى بداية الحوار الفلسطيني الاسرائيلي لكن التعنت الاسرائيلي خاصة داخل كتلة الليكود جعل من المستحيل قيام هذا الحوار الان لكن ذلك ينبيء باحتمال كبير لتشقق الحكومة الاسرائيلية.

واضاف ان بديلنا الاول تجاه هذا الوضع هو استمرار الانتفاضة الفلسطينية لاننا لا نتحدث من فراغ ونحن مثل الثورة الجزائرية والفيتنامية نقاتل على الارض ونتفاوض من اجل السلام والانتفاضة هي البديل المستمر في هذا المجال.

واشاد الدكتور شعث بالموقفين الاردني والمصري تجاه اخطار هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل اضافة الى مواقف الدول العربية الاخرى.

وقال ان هذا الموقف الاحتجاجي العربي وبشكل خاص من الاردن ومصر حقق نتائج على المستويين الاميركي والسوفيتي في موقف هاتين الدولتين من اسرائيل.

واضاف ان مخطط الهجرة هو تهجير يهودي لتحقيق طرد الفلسطينيين من ارضهم.

وقال ان الانتفاضة هي العنصر الفاعل الوحيد ضد هذه الهجرة.

واضاف الدكتور شعث ان دعم الانتفاضة يجب ان ياخذ بعدا جديدا وهو التصدي ميدانيا للمستوطنين.

وقال ان التهديدات الاسرائيلية باقامة اسرائيل الكبرى هي تهديدات حقيقية.

لذلك فان المطلوب الدفاع عن الاردن وفلسطين لان الشعبين الاردني والفلسطيني مهددان بنفس الدرجة.

وقال انه لا بد من عمل عربي فعال تجاه هذه التهديدات وقال: كفانا عقد اجتماعات من اجل التصدي للاخطار.

واضاف ان العلاقة بين الاردن ودولة فلسطين تزداد قوة في شكلها الجديد بعد فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية دون التضحية بالشكل الاستراتيجي لهذه العلاقة وان مستقبل الجانبين مستقبل مشترك نتيجة العلاقة التاريخية واستيعاب هذه العلاقة من خلال التشاور وتوثيقه.

وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اقرتا ان السماح بهجرة اليهود السوفييت لا يعني توطينهم في الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ واننا يجب ان نعمق هذا المفهوم اضافة الى المطالبة باجراءات عملية للتاكد من عدم التوطين في الاراضي المحتلة بما فيها اقتراح تشكيل لجان دولية للرقابة وتشديد الربط بين عملية التوطين ووقف الدعم الاميركي لاسرائيل.

وقال اننا يجب ان نعمل بنفس القوة على محور الخيار الحر لليهود السوفيات وهذا يتطلب اجراءات اميركية واجراءات سوفياتية.

اما الاجراءات السوفياتية فهي المطالبة بتحقيق ما وعد به السوفيات من ان هجرة اليهود هجرة حرة وليست موجهة لاسرائيل مباشرة وعدم فتح الخط المباشر من موسكو الى اسرائيل واعطاء اليهود المهاجرين جوازات سفر لمدة سنة تمكنهم من السفر والسماح لليهود الخارجين بالعودة الى الاتحاد السوفييتي اذا ارادوا.

اما المطلوب في مجال الاجراءات الاميركية هي ان تقوم الولايات المتحدة بفتح ابواب الهجرة السوفياتية الى الولايات المتحدة وتسهيلها ومطالبة الدول الاخرى مثل كندا واستراليا وغيرها بفتح ابوابها امام هذه الهجرة.

واضاف الدكتور شعث.. اننا يجب ان لا ننسى ونحن نناضل ضد هذه الهجرة اليهودية اننا نسعى الى اقامة دولة فلسطينية مشيرا الى ان اقامة الدولة الفلسطينية هي حاجز مهم امام الاحلام الصهيونية في التوسع.

اسرائيل تمنع تداول كتاب «اساطير الانتفاضة»

عمان – بترا – في نطاق محاولاتها المستمرة والرامية للتعتيم على الانتفاضة الفلسطينية المباركة وابعادها السياسية والعسكرية والانسانية منعت سلطات الاحتلال الصهيوني توزيع وتداول كتاب بعنوان (اساطير الانتفاضة) للكاتب درور غرين في فلسطين المحتلة.

وذكرت صحيفة الاتحاد الصادرة في حيفا التي اوردت النبا ان الكتاب قد صدر باللغة العبرية قبل ثمانية شهور حيث ترجم فيما بعد الى اللغة العربية ويحتوي على ست عشرة قصة قصيرة تطفح بالممارسات التعسفية التي تقترفها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين والتي تتضاءل امامها فظائع النازية.

الدورة الـ ٩٣ لمجلس الجامعة غدا

وزراء الخارجية العرب يبحثون تطورات الانتفاضة والهجرة اليهودية

تونس – واع – تنعقد هنا يوم غد السبت الدورة العادية الثالثة والتسعون لمجلس الجامعة العربية بمشاركة وزراء الخارجية العرب لبحث المواضيع المدرجة في جدول الاعمال.

وتتوزع المواضيع المدرجة في جدول الاعمال على لجان مجلس الجامعة العربية وهي لجنة الشؤون السياسية ولجنة الشؤون الاقتصادية وشؤون المقاطعة ولجنة الشؤون الادارية والمالية.

ويتدارس وزراء الخارجية في محور العمل العربي المشترك تقرير الامين العام للجامعة العربية عن اعمال ونشاطات الجامعة منذ الدورة – ٩٢ – والاجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات مجلس الجامعة وتقرير فريق الخبراء الحكومي المشكل لاستعراض وتقييم وتطور الاداء الوظيفي والاداري والمالي في الامانة العامة للجامعة العربية.

ويناقش المجلس على صعيد الصراع العربي الصهيوني تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الاعتراف المتزايد باعلان دولة فلسطين بطلب من العراق الى جانب متابعة تطورات الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وموضوع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة والوضع المالي لوكالة الغوث الدولية واثره في الخدمات المقدمة للشعب الفلسطيني.

كما سيناقش المجلس تقرير مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية في دورته – ٤٤ – واتخاذ القرارات اللازمة بشانه.

وتواصلا مع محور الصراع العربي الصهيوني سيبحث مجلس الجامعة العربية الضغط الصهيوني للاستيلاء على مياه جنوب لبنان وتحديد السبل الكفيلة بمجابهته حفاظا على الثروة المائيه في الوطن العربي.

ويستعرض وزراء الخارجية العرب المحاولات الامريكية لالغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم – ٣٣٧٩ – لعام ١٩٧٥ الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري.

اشتباكات بين قوات العدو ومقاتلي المقاومة الاسلامية
أوقعت ٥ شهداء واستمرت ١٢ ساعة

راشيا – لبنان – ا.ف.ب – ذكرت مصادر متطابقة ان اشتباكات دارت بين مقاتلين من حزب الله، وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة في جنوب لبنان امس. لمدة تزيد عن ١٢ ساعة واوقعت خمسة شهداء من مقاتلي حزب الله. على الاقل.

وهذه المعارك التي بدات ليلا على معبر زمريا بين القطاع الشرقي لمنطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان وبين باقي البلاد انتهت بعد ظهر امس.

ولاحظ مراسل فرانس برس ان الصليب الاحمر اللبناني قام بسحب جثث المقاتلين الخمسة من قطاع المعارك.

وتبنى مصدر مسؤول في المقاومة الاسلامية – الذراع العسكرية لحزب الله – هذه العملية التي سقط خلالها "شهداء عديدون" في صفوف هذه الحركة.

وكانت الشرطة اللبنانية اشارت الى اطلاق نار بأسلحة من جميع العيارات في هذا القطاع بين الثوار وقوة مشتركة للجيش الاسرائيلي

وميليشيا جيش لبنان الجنوبي. وادعت اذاعة جيش لبنان الجنوبي ان هذه المعارك لم توقع ضحايا في صفوف الميليشيا.

ورافق هذه الاشتباكات قصف اسرائيلي للقطاع الواقع شمال الحزام الامني حسب الشرطة، وخصوصا بلدات البقاع الغربي معقل حزب الله حسب مصدر في حزب الله.

وذكر مصدر امني ان مقاتلي حزب الله كثفوا ظهر امس، قصفهم للمواقع الاسرائيلية ومواقع جيش لبنان الجنوبي في منطقة الحزام الامني.

وذكرت الشرطة ان قوة مشتركة للجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي مكونة من ٧٠ جنديا من المشاة تساندهم خمس دبابات وعربات مصفحة ارسلت الى منطقة الاشتباكات في اطار التعزيزات.

وذكرت مصادر امنية ان قائد المنطقة الشمالية في فلسطين المحتلة الجنرال يوسي بيليد توجه الى قطاع الاشتباكات في حين حلقت ثلاث طائرات اسرائيلية فوق المنطقة.

ولوحظ ان معبر زمريا كان لا يزال مغلقا حتى بعد ظهر امس.

وفي القدس المحتلة، اكد متحدث عسكري مقتل خمسة مقاتلين من حزب الله فجر امس، خلال اشتباك مع (دورية) اسرائيلية قرب زمريا.

واضاف ان الوحدة الاسرائيلية لم تصب بخسائر !!

وكان معبر زمريا شهد اخيرا عودة للنشاط العسكري، ففي ٢٧ شباط الماضي شنت مجموعة مسلحة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هجوما على موقع لجيش لبنان الجنوبي في زمريا. وقبل ذلك بيومين اطلقت قذائف صاروخية على مواقع اسرائيلية واخرى لجيش لبنان الجنوبي. وفي ٢٣ شباط قامت وحدة اسرائيلية بعملية تمشيط شمال هذا المعبر.

داعيا الى تحرك عربي لمواجهة الهجرة اليهودية:

امير البحرين: اسرائيل تريد فرض صيغة سلام فارغة من اي مضمون حقيقي

لندن – بترا – قال سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين انه اصبح واضحا للراي العام العالمي بان اسرائيل لا تريد المشاركة في عملية السلام العادل والشامل ولكنها تريد فرض صيغة سلام فارغه من اي مضمون حقيقي يؤدي الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الصهيوني.

ودعا سموه في حديث تنشره مجلة الحوادث في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة الى تحرك عربي جماعي ضمن اطار استراتيجية ثابتة لاحتواء المضاعفات المترتبة على هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة مشيرا الى ان تدفق الاف المهاجرين الى فلسطين يمثل تطورا خطيرا ينذر بنسف عملية السلام ويهدد الامن القومي العربي ويضيف عنصرا جديدا الى مؤامرة تهويد الارض الفلسطينية وتغيير الخريطه السكانية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة لانه يعزز ويكرس الاستعمار الاستيطاني ويحقق اطماع التوسع على حساب الاراضي العربية.

كما دعا الى وضع استراتيجية عربية جماعية مدروسة للتصدي الى هذه المشكلة الخطيرة ومخاطبة الدول الصديقة بهذا الشأن.

وقال سموه في حديث لصحيفة الايام البحرينية نشرته امس ان الوضع الحالي في منطقة الخليج يثير قلق دول المنطقة واعرب عن امله في توصل العراق وايران الى اتفاق سلام ينهي حالة اللاحرب واللاسلم الحالية.

وقال الشيخ عيسى من الطبيعي ان استمرار تعثر المفاوضات في حالة الجمود التي تعاني منها المنطقة لا يخدم السلم والامن والاستقرار الذي ننشده في المنطقة.

واضاف يقول نامل ان ينتهي هذا الوضع الذي يبعث على القلق بمصالحة تاريخية وشاملة ودائمة وعقد اتفاق سلام مشرف لكلا الطرفين يرتكز على تنفيذ القرار ٥٩٨ لمجلس الامن.

سفير دولة فلسطين في موسكو:

هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى الاراضي المحتلة تضر في العلاقات العربية السوفياتية

موسكو – واع – اكد السيد نبيل عمرو سفير دولة فلسطين المعتمد لدى الاتحاد السوفياتي المخاطر الكبيرة المترتبة على هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية.

وحذر في تصريح نشرته صحيفة (ازفستيا) السوفياتية الناطقة بلسان الدولة هنا امس ان الكيان الصهيوني ينظر الى هؤلاء المهاجرين باعتبارهم (طعما) للحروب المقبلة واستعمار الاراضي العربية المحتلة.

واشار الى ان موضوع الهجرة يلحق الضرر بالعلاقات العربية – السوفياتية.

ووصف المسؤول الفلسطيني ما يسمى (بالخلافات الدائرة في اوساط الحكومة الاسرائيلية) بشان المفاوضات مع الفلسطينيين بانها تمثيلية تستهدف كسب الوقت.

وتطرق الى تصريحات بعض (الاسرائيليين) بشأن الحل السلمي لمشكلة الانتفاضة ووصفها بانها مجرد (كلمات معدة للتصدير) مشيرا الى ان ما يدور في الاراضي العربية المحتلة يؤكد استمرار (اسرائيل) في الاعتماد على سياسة القوة العسكرية.

وقال ان (التغير) في الموقف الاسرائيلي يعتمد في الاساس على واشنطن التي باستطاعتها اذا مارست ضغطا جديا على الحكومة الصهيونية التاثير عليها في اتجاه قبول السلام.

واكد السيد نبيل عمرو في الختام ان الشعب الفلسطيني سيستمر في مبادرات السلام والنضال ضد الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطيني في ان واحد.

وفي القاهرة اكد تقرير نشرته صحيفة الاهرام القاهرية امس لمراسلها في اثينا ان المهاجرين اليهود السوفييت سيتم نقلهم من ميناء اوديسا اليوناني الى ميناء حيفا بواسطة السفن.

وجاء في التقرير ان شركة سوفياتية رئيسية ومشهورة سجلت قبل عدة ايام عددا من سفنها في سجل سفن قبرص في نيقوسيا. اضافة الى تسجيل عدد اكبر من سفن شركات بحرية سوفياتية تحت اعلام قبرص من اجل نقل المهاجرين الى اسرائيل لتحاشي المحاذير السياسية مع العرب.

واضاف ان السفن مملوكة لسبع شركات سوفياتية رئيسية تعمل سفنها ما بين موانيء البحر الاسود والشرقين الاوسط والادنى.

وقال ان هذا الاتفاق ياتي في اعقاب اتفاق اخر بين السوفييت وحكومة قبرص يسمح للبحارة السوفييت بالعمل على السفن المسجلة تحت اعلام قبرص التي تاتي في السابعة من حيث الترتيب بين شركات تسجيل السفن في العالم حيث تحمل علم قبرص حوالي ٨٥٠ سفينة، وان الاتفاقية السوفياتية القبرصية سوف تتيح رفع علم قبرص على سفن سوفياتية ببحارتها ويتيح للسوفيت استئجار سفن تحمل علم قبرص وتشغيلها ببحارة

البقية ص ١٦

مظاهرات نسائية في عدن للمطالبة باستمرار قانون الاحوال الشخصية

عدن – ا ف ب – تظاهرت الاف النساء في عدن امس الاول للمطالبة باستمرار العمل بقانون الاحوال الشخصية الساري في اليمن الجنوبية والمهدد بالالغاء على حد قولهن نتيجة اعتماد المشروع الدستوري لدولة اليمن الموحدة في المستقبل بتاثير التيار الاسلامي في اليمن الشمالي.

وسارت المتظاهرات في شوارع عدن وهن يرفعن لافتات تحمل شعارات المطالبة باستمرار العمل بتلك القانون الذي صدر سنة ١٩٧٩ثم توجهن الى قصر المؤتمر حيث يعقد مؤتمر حول (الديمقراطية في المجتمع العربي) يضم مثقفين عربا.

ويساوي قانون الاحوال الشخصية اليمني الجنوبي بين الرجل والمراة ويمنع تعدد الزوجات عدا في حالات محدودة مثل عقم الزوجة او اصابتها بمرض لا يرجى الشفاء منه.

والقى عدد كبير من المتظاهرات من بينهن مسؤولات في اتحاد المراة اليمني الجنوبي كلمات طالبن فيها بان يعترف مشروع الدستور الذي اعد سنة ١٩٨١ والذي سيطرح للاستفتاء (بوضوح بالمساواة بين الرجل والمراة).

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان، شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط – ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط – تلكس ٢١٤٩٧
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها